القبس

٢٠ صفحة
١٠٠ فلس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

السبت ٢١ ذوالحجة ١٤٠٧ هـ - ١٥ أغسطس (آب) ١٩٨٧م - السنة السادسة عشرة - العدد ٥٤٨٠ - الكويت
AL-QABAS — Saturday, 15 August 1987 — 16th Year, No. 5480 — Kuwait.

الكويت تتابع اتصالاتها حول التطورات الخليجية ص٣

تقرير أميركي عن التجارة العربية الإسرائيلية بعد الحل ص١٧

رغم تطهير سواحل الفجيرة وخورفكان من الألغام

زوارق ملغومة تهدد الملاحة في خليج عُمان

■ واشنطن: طهران زرعت الالغام خارج الخليج ■ لندن: سفن اسناد للكاسحات تتحرك الاثنين

الشارقة ، واشنطن ، لندن ، الوكالات - قال مسؤول كبير في دولة الامارات العربية المتحدة في تصريح لصحيفة «الخليج» أن «زوارق صغيرة موجهة عن بعد ومملوءة بالمتفجرات قد تكون موجودة في بحر عمان مما يهدد الملاحة» أمام ميناءي خورفكان والفجيرة .

وأوضح حمد عبدالله المطوع مساعد وكيل وزارة الزراعة والصيد أن هذا الخطر الجديد المحتمل ينطوي على تهديد الملاحة أمام هذين الميناءين .

وأضاف أن تحذيرا وجه الى الصيادين يوم الاربعاء في هذه المنطقة لمطالبتهم بالابتعاد عن أي زورق يثير الشبهات .

وذكر المطوع أن هذه الزوارق الملغومة التي لم تحدد جنسيتها تستطيع نقل عدد من الرجال كما يمكن تزويدها بجهاز للتوجيه عن بعد مما يجعلها في غنى تام عن وجود بحارة فيها .

وكانت ايران قد أعلنت منذ عشرة أيام خلال مناوراتها البحرية التي أطلقت عليها اسم مناورات «الاستشهاد» أنها اختبرت زوارق مملوءة بالمتفجرات دون ذكر تفصيلات أخرى في هذا الشان .

وأشار المطوع الى التحذير المماثل الذي وجه الى الصيادين من أي شيء مثير للشبهات أمام الميناءين عقب اكتشاف ألغام بعد حادث الناقلة الضخمة «تكساكو كاريبيان» التي أصيب بأضرار يوم الاثنين الماضي عندما ارتطمت بلغم من هذا النوع قرب الفجيرة .

وذكرت المصادر البحرية بالفجيرة أن سلطات الموانىء رفعت الليلة الماضية القيود المفروضة على الملاحة في منطقة مساحتها ٧٦ كيلومترا مربعا في مواجهة خورفكان والفجيرة .

وكانت خمس دوريات بحرية قد قامت بتمشيط هذه المنطقة واكتشفت فيها ثلاثة ألغام كما اكتشفت طائرات الهليوكبتر التابعة للبحرية العمانية ثلاثة ألغام أخرى الى الشرق من هذه المنطقة .

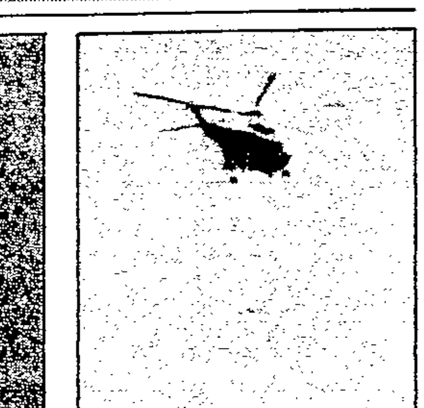
وأفادت مصادر بحرية أن رفع هذه القيود جاء فور اعلان شرطة الفجيرة مساء الخميس أن «الامن التام» للملاحة قد استتب في هذه المنطقة .

ويلاحظ المراقبون أن عودة الامور الى طبيعتها في ميناءي خورفكان والفجيرة يتصادف في توقيته مع عرض ايران الجديد «بارسال سفن وطائرات هليوكبتر الى المياه الاقليمية لدولة الامارات العربية المتحدة لتطهيرها من الالغام» .

وقد أبدت حكومة الامارات تحفظا شديدا على الاقتراح الايراني واستبعدت الدوائر المطلعة في أبوظبي عاصمة دولة الامارات مساء الاربعاء

(البقية على الصفحة ١٧)

● بحارة كاسحة الألغام الفرنسية «لو كانتو» يزودونها بالمؤن استعدادا للرحلة الطويلة الى الخليج . (رويتر)



● الطائرة الصغيرة فوق المزرعة (رويتر) ● طائرة ريغن فوق مزرعته (رويتر)

اضاع الطيار عدساته اللاصقة فكاد يقتل ريغن ومستشاريه!

واشنطن - الوكالات - افرج البوليس السري الاميركي عن قائد طائرة صغيرة، كادت تصطدم بطائرة هليكوبتر كانت تقل الرئيس ريغن وعددا من كبار مستشاريه الى مزرعته بولاية كاليفورنيا، وقال ناطق باسم البوليس انه تبين من استجواب قائد الطائرة ومرافقه انه لم تكن لديهما «نوايا اجرامية» ومن ثم فقد اطلق سراحهما وكانت الطائرة قد اقتربت مسافة ستين مترا من طائرة ريغن وهي نقطة قريبة من التصادم وفقا لمفهوم ادارة الطيران الفيدرالي .

وذكر الناطق ان قائد الطائرة الصغيرة كان متعبا ونزع العدسات اللاصقة عن عينيه وسلمها الى مرافقه فسقطت منه مما ادى الى انشغالهما وانحراف الطائرة باتجاه طائرة ريغن الذي لم يعرف بالحادث «الخطير جدا» الا بعد هبوط طائرته .

(طالع ص١٥)



● يلوح بيده قبل اقلاع طائرته (رويتر)

القليبي يطالب بخطوات دولية لحمل إيران على وقف الحرب

باريس - الوكالات - دعا الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي الامم المتحدة الى تبني اجراءات فعالة تستهدف منع ايران من مواصلة حربها مع العراق والتي تمر بعامها السابع .

وقال السيد القليبي للصحافيين بعد محادثات اجراها مع الرئيس فرانسوا ميتيران «افضل عدم الحديث عن العقوبات - انها ليست مسالة فرض عقوبات على ايران، ينبغي للمجتمع الدولي اتخاذ خطوات تجعل ايران غير قادرة على الاضرار بالمنطقة بمواصلتها الحرب» .

وقد قبل العراق طلب مجلس الامن الدولي بوقف فوري لاطلاق النار في الحرب وانتقدت ايران هذه الدعوة لكنها تصر على انها لم ترفضها .

واكد السيد القليبي ان وزراء الخارجية العرب سيجتمعون في تونس يوم ٢٣ اغسطس الحالي لبحث الحرب الايرانية - العراقية وربما احداث مكة المكرمة .

وقال انه ليس هناك «حل عربي» لهذه الحرب وان هناك «حلا دوليا يعتمد على القرار رقم ٥٩٨ الذي اصدره مجلس الامن بالاجماع ويتعين تطبيقه .

واعرب السيد القليبي عن اسفه بسبب قيام حجاج ايرانيين بتعكير صفو شعائر الحج .

وبحث الامين العام للجامعة العربية مع الرئيس ميتيران الوضع في الخليج بشكل خاص وقال ان هذا الوضع «يثير الخوف والقلق الشديد» .

> **القليبي شرح لميتيران موقف ليبيا من تشاد**
> (ص ١٦)

الامارات رفضت عرضا ايرانيا للمساعدة بازالة الالغام

ابوظبي - رويتر - رفضت دولة الامارات العربية المتحدة عرضا ايرانيا للمساعدة في عمليات ازالة الالغام بالقرب من سواحل الامارات .

ونقلت وكالة انباء الامارات عن بيان لوزارة الخارجية القول ان الامارات شكرت ايران على اقتراحها وانها ستعتمد على مصادرها الذاتية .

الاحتلال يصيب شابا في نابلس

القدس - رويتر - اطلق جنود الاحتلال الاسرائيلي النار على شاب فلسطيني في مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة واصابوه بجروح .

وقال متحدث عسكري اسرائيلي ان الشاب الذي اصيب في رأسه كان يستعد لمهاجمة دورية اسرائيلية بقنبلة حارقة وذلك بعد وقت قصير من هجوم مماثل تعرضت له دورية اخرى في نابلس .

.. ويغلق «الجماهير»

الناصرة - ي ب - قالت وزارة الداخلية الاسرائيلية انها اغلقت صحيفة «الجماهير» اغلاقا نهائيا «بسبب تعبيرها عن اراء مماثلة لاراء منظمة التحرير الفلسطينية» .

رئيس تحرير الصحيفة نفى ان «الجماهير» تعبر عن اراء المنظمة او تتلقى اموالا منها .

هبوط الدولار وتدهور الذهب

لندن - ا ب - تعثر الدولار الاميركي في اسواق العملات باوروبا امس بعد نشر ارقام «سيئة» عن العجز التجاري الاميركي. وسجل سعر ١٫٨٧٣٥ مارك مقابل ١٫٨٩٤٠ اول امس، و١٫٥٥٥٠ فرنك سويسري مقابل ١٫٥٦٥٠، و٦٫٢٥٧٥ فرنكات فرنسية مقابل ٦٫٣٢٠٠ .

اما الذهب فقد تدهور سعره بشكل حاد وخسر ٩ دولارات للاونصة الواحدة.

(تفاصيل ص١١)

مصر تسعى لدى أميركا للضغط على إسرائيل

الحسين ومبارك يلتقيان خلال أيام

■ المنظمة تعترف بالقرار ٢٤٢ اذا انعقد المؤتمر الدولي

عمان - من راكان المجالي:

اكد مسؤول اردني لـ«القبس» ان الرئيس المصري حسني مبارك سيزور الاردن هذا الاسبوع، وسيجري محادثات سياسية مهمة مع الملك حسين .

وقال ان الملك حسين كان يخطط لزيارة القاهرة منذ عطلة عيد الاضحى المبارك الا ان الرئيس المصري ابدى رغبة مقابلة بزيارة الاردن وان هذه الزيارة ترتبط بجهود مصرية بشان تحريك جهود التسوية في المنطقة وصولا الى عقد مؤتمر دولي، والجهود المصرية لدفع عملية التسوية تمثلت باتصالات مصرية اسرائيلية ابرزها لقاء الرئيس مبارك مع شمعون بيريز وزيارة وزير الخارجية المصري عصمت عبدالمجيد لتل ابيب، وهذه الاتصالات اصطدمت برفض قاطع من قبل رئيس الوزراء الصهيوني اسحق شامير الذي يرفض فكرة المؤتمر من حيث الشكل ومن حيث المضمون رفضا قاطعا .

اما المهم فهو الاتصالات التي اجراها الرئيس المصري حسني مبارك

(البقية على الصفحة ١٧)

الحر أوقف اذاعة لبنان عن البث

مطالب بانشاء سلسلة بشرية تربط بين شطري بيروت

بيروت - الوكالات - دعت لجنة انسانية هنا المواطنين الى ارتداء الثياب البيضاء وانشاء سلسلة بشرية تربط بين شطري بيروت احتجاجا على الحرب الاهلية المستمرة منذ اكثر من ١٣ سنة.

وقالت «لجنة لبنان المحبة» في بيان لها امس انها تدعو اللبنانيين الى اظهار استنكارهم عن طريق قيامهم بارتداء القمصان والفساتين البيضاء يوم الخميس المقبل وانشاء سلسلة بشرية داخل بيروت بامساك بعضهم بايدي بعض لوصل شطري بيروت المنفصلين. وتمتد السلسلة البشرية المدعو اليها حوالي عشرين كيلومترا تبدأ من الخط الاخضر الوهمي الفاصل بين شطري بيروت وتمتد في الاتجاهين الشرقي والغربي.

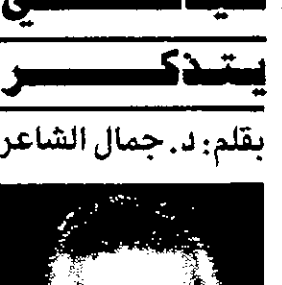
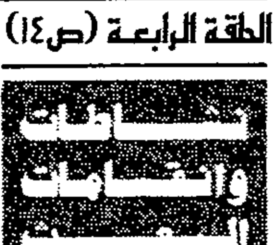
المدير العام لوزارة الاعلام اللبنانية الدكتور ايوب حميد قال ان موجة الحر التي ضربت لبنان في الاسبوعين الماضيين ادت الى توقف البث الرئيسي في اذاعة لبنان الرسمية. واضاف ان موجة الحر الاخيرة عجلت باتلاف المواد المغلفة للاسلاك في اجهزة الارسال وجعلتها تجف وتتفتت كالرماد بسبب انعدام التبريد. وقال في مؤتمر صحفي ان مسؤولي الوزارة اضطروا لاستخدام جهاز بقوة ٤ كيلوواط بعد توقف جهاز الارسال الرئيسي عن البث، لكن الجهاز الجديد لا يمكنه تغطية المناطق اللبنانية خارج بيروت كما انه معرض للتوقف عن العمل.

هدأت الاشتباكات بين الفلسطينيين و«أمل»

بيروت - ق ن ا - خفت حدة الاشتباكات على محاور القتال بين المواقع الفلسطينية ومواقع حركة «امل» شرق صيدا مساء امس، بعد ان كان قد انهار اتفاق لوقف اطلاق النار.

● على صعيد اخر شوهدت امس زوارق حربية اسرائيلية على امتداد الشاطىء بين صيدا والزهراني.

(طالع ص١٥)

> **اليوم في القبس**
> **سياسي يتذكر**
> بقلم: د. جمال الشاعر
>
> 
>
> الحلقة الرابعة (ص١٤)
>
> 
>

سلة أخبار

هوية !

● هوية منفذي جريمة الانفجارات في تونس تشغل بال السلطات هناك وبالاخص الخلفيات التي يمتلكها هؤلاء وتدريباتهم ووسائل اتصالاتهم وخلاياهم المتعددة الغامضة. وقد تسربت انباء شبه موثوق بها عن اكتشاف مخازن اسلحة لدى يساريين وراديكاليين وقد اكتفت الحكومة بضبط هذه المخازن وعدم الاعلان عنها حتى استكمال التحقيقات وكشف خلفياتها، كذلك فقد تبين ان «جهة عربية» سهلت اخيرا هرب بعض المطلوبين لعلاقتهم بالانفجارات التي وقعت في المرافق السياحية!

طلب !

● طلبت ٣ دول خليجية مؤخرا ورسميا من المانيا تزويدها باسلحة بحرية حديثة مثل كاسحات الالغام وزوارق طوربيد سريعة وصواريخ بحرية سطح - سطح. بون وافقت من حيث المبدأ ثم تراجعت وبدأت تماطل بسبب «توليها رئاسة مجلس الامن ولاننا لا نريد التخلي عن مواقفنا المبدئية والتخلي عن حيادنا التقليدي في الصراعات الاقليمية» كما يقول الناطق باسم الخارجية الالمانية. دبلوماسي خليجي قال لـ«القبس»: «ان حكومة المستشار كول لا تريد ازعاج نظام الملالي خوفا على الرهينتين الالمانيتين في بيروت».

معلومات !

● تعاون استخباري وثيق بين باريس وواشنطن حول حرب الخليج. فقد تأكد بصورة جازمة ان الولايات المتحدة وفرنسا تتبادلان المعلومات والصور التي تلتقطها الاقمار الصناعية عن سير العمليات الحربية والجبهات في الخليج وبالاخص صور المنشآت الايرانية الحساسة والاهداف التي يمكن ان تكون «قابلة للقصف» اذا تطورت الاعتداءات الايرانية في المستقبل. كذلك تتبادل العاصمتان معلومات حساسة عن النشاطات الايرانية والمجموعات اللبنانية المرتبطة مع طهران ومجالات عملها في بيروت والخارج!

انتقادات الصلح !

● يستعد رئيس وزراء لبنان الاسبق السيد تقي الدين الصلح لمغادرة لبنان والاقامة في احدى الدول الاوروبية الغربية بشكل نهائي. ونفت اوساط الصلح بان يكون اغتيال صديقه الحميم السيد محمد شقير مستشار الرئيس امين الجميل له علاقة بقراره هذا. المصادر المقربة من اللقاء الاسلامي لم تستغرب مثل هذه الخطوة، خاصة وان الرئيس الصلح بدأ في الاونة الاخيرة توجيه انتقادات قاسية الى الطريقة التي تتبعها الجهات المؤثرة على الساحة اللبنانية في التعامل مع القيادات السنية بشكل خاص والقيادات الاسلامية بشكل عام والى اسلوب المقاطعة المفروض عليها وحدها.

كوماندوس !

● سحبت فرنسا اكثر من ٨٠٠ جندي كانوا في المانيا الغربية وارسلتهم على وجه السرعة الى تشاد بعد التطورات الاخيرة هناك. والجنود ينتمون الى فرق المظلات ويملكون طائرات هليكوبتر مقاتلة سريعة الحركة وخاصة بفرق الكوماندوس.

بون تقول ان فرنسا لم تبلغها بالموضوع مسبقا، مرجع عسكري فرنسي في المانيا يؤكد ذلك ويقول: «قواتنا تخضع لسيطرتنا الكاملة».

مخاوف !

● مخاوف قائد الجيش اللبناني العماد ميشيل عون تتصاعد يوما بعد يوم بسبب الازمة الاقتصادية التي بدأت تؤثر على الحياة اليومية والمعيشية للضباط والجنود، والشلل الذي اصاب المؤسسة العسكرية في غياب اجتماعات المجلس العسكري الذي يتمتع بصلاحيات واسعة. وينص قانون المجلس المذكور على حضور جميع اعضائه الذين يمثلون معظم الطوائف اللبنانية كي تكون قراراته قانونية. وفي غياب اجتماعات مجلس الوزراء، السلطة الوحيدة المخولة بتعيين اعضاء المجلس، يبقى مركزا العقيدين محمود ابوضرغم (درزي) وهشام قريطم (سني) اللذين احيلا على التقاعد شاغرين.

تحفظات !

● سفير ليبيا في باريس حامد الحضيري ابلغ شخصية فرنسية رفيعة المستوى ان بلاده ليست حليفة لايران وقد رحبت بالثورة الايرانية مثلها مثل فرنسا، «ورغم ان لدينا تحفظات اساسية على بعض السياسات الايرانية فاننا نعتبر ذلك شأنا ايرانيا داخليا ولا يمكن ان نتدخل فيها»!

عقبات !

● احداث مكة المكرمة والتي وقعت عشية عيد الاضحى ادت لتاجيل لقاء بين فاروق الشرع وزير خارجية سوريا وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي كان مقررا عقده في بغداد. وتشير معلومات حصلت عليها القبس ان «الاحداث» اوجدت بعض العقبات امام استئناف الحوار!

تحذير من تردد!

● حذر لوبي مصانع السلاح الالماني المستشار هلموت كول من تردد الحكومة الالمانية بالموافقة على بيع الدبابة «ليوبارد - ٢» الى خارج بلدان الحلف الاطلسي، فالطلبات الحالية غالبها من الجيش الالماني وتكفي تشغيل المصنع حتى عام ١٩٩١ واذا لم تجد الحكومة اسواقا جديدة لتصريف الانتاج فان ذلك يعني صرف عدة الاف من العمال. وتجدر الاشارة الى ان السعودية كانت قد طلبت شراء الدبابة، لكن المشروع فشل لمعارضة وزير الخارجية هانز ديتريش غينشر الصفقة مع العرب لتعارضه مع القانون الالماني القاضي برفض تصدير السلاح الى مناطق التوتر، علما ان ايران تشتري ٣٠٪ من بعض اهم اسلحتها من الاسواق الالمانية!

(...)

بغداد: سنصعّد قصفنا للأهداف الحيوية

غارة عراقية على تبريز تدمر بطارية صواريخ هوك

بغداد - الوكالات - قال متحدث عسكري في بغداد ان طائرات حربية عراقية دمرت امس بطارية صواريخ هوك مضادة للطائرات اميركية الصنع في مدينة تبريز الواقعة بشمال شرق ايران .

ونقل راديو بغداد عن المتحدث قوله ان البطارية دمرت تماما قبل ان تعود جميع الطائرات الى قواعدها سالمة .

وقال المتحدث ان الطائرات العراقية اخترقت وحدات الدفاع الجوي الايراني لتصل الى موقع البطارية الساعة ٠٨٥٠ بالتوقيت المحلي (٠٣٥٠ بتوقيت غرينتش) .

وهذه هي ثاني غارة على تبريز هذا الاسبوع، فقد انهى العراق يوم الاثنين الماضي توقفا دام ٢٥ يوما في الهجمات الجوية على اراض ايرانية حيث قصفت طائراته مصفاة نفط في تبريز وخمس منشآت نفطية اخرى في وسط وجنوب ايران .

ويعتقد محللون عسكريون ان طيارين عراقيين رصدوا موقع البطارية عندما اغاروا على المصفاة .

واعلن العراق عزمه على تصعيد ضرباته العسكرية ضد الاهداف الحيوية داخل ايران في ضوء رفض طهران لقرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ الداعي لانهاء حرب الخليج .

وقالت صحيفة «الجمهورية» الرسمية في افتتاحيتها امس ان العراق يجد نفسه مستعدا لتوجيه المزيد من الضربات الماحقة الى رؤوس المعتدين الايرانيين ووسائل عدوانهم .

(البقية على الصفحة ١٧)

كتاب نمساوي يدافع عن فالدهايم

فيينا - رويتر - بدأت النمسا امس توزيع كتاب يقع في ٥٠٠ صفحة ويفند اتهامات صهيونية للرئيس كورت فالدهايم بارتباطه بجرائم نازية خلال الحرب العالمية الثانية، وارسل الكتاب الذي اشرف على تاليفه ابن فالدهايم ومسؤولو الخارجية النمساوية، الى جميع سفارات النمسا في الخارج .

في القبس اليوم

في التقرير السنوي لمستشفى مبارك الكبير لعام ٨٦: توسع في الخدمات ونقص في العاملين (ص ٤)

***

«الشويخ» .. مولودة الخمسينات الباحثة عن «هوية»

ooo

العثمان: البلدية عازمة على ازالة المخالفات وارجاع الشوارع الى وضعها الطبيعي

ooo

الباب المفتوح (ص ٥)

زكي بدر: الجماعات المتطرفة ارتكبت الحادث وسنطاردها

حملة تفتيش واسعة عن ٣ رجال وامرأة اطلقوا النار على منزل وزير داخلية السادات

■ ٣٠ ضابطا وجنديا يحرسون منزل اسماعيل .. ولم يردّوا على اطلاق النار

القاهرة - القبس

بدأت اجهزة الامن المصرية حملة تحريات واسعة النطاق، واتخذت اجراءات متشددة لتعقب الجناة الذين اطلقوا النار مساء امس الاول على منزل اللواء محمد نبوي اسماعيل نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية المصري في عهد الرئيس السابق انور السادات وضبطهم.

وقد اجمع شهود الحادث على انهم كانوا ثلاثة رجال وامرأة.

واقيمت حواجز طرقات في منطقة المهندسين والدقي ومنافذ القاهرة والجيزة، حيث تقوم قوات الامن بايقاف السيارات وتفتيشها وفحص رخص قائديها وذلك بحثا عن الجناة والسيارة المستخدمة في الحادث والتي قيل انها «فيات ١٢٨» رمادية اللون.

ولم يصب السيد نبوي اسماعيل او اي من افراد اسرته الذين كانوا موجودين جميعا في منزله لحظة اطلاق الرصاص عليه. لكن اثنين من المواطنين تصادف وجودهما في منطقة الحادث بشارع جامعة الدول العربية بالمهندسين اصيبا ونقلا الى المستشفى.

وفي ساعة متاخرة من ليلة الحادث اصدرت وزارة الداخلية المصرية بيانا رسميا قالت فيه: انه في حوالي الساعة التاسعة من مساء امس قام ٤ اشخاص مسلحين احدهم «ملتح» باطلاق النار عن بعد بطريقة عشوائية في اتجاه منزل اللواء محمد نبوي اسماعيل نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية الاسبق وذلك من داخل سيارة فيات ١٢٨ رمادية اللون تحمل رقمي ٣، ٦ من جهة اليسار طبقا للمعلومات الاولية عن الحادث الذي اسفر عن اصابة كل من سراج الدين احمد حسين سائق سيارة اجرة وعاشور محمد احمد مزارع، تصادف وجودهما مكان الحادث بالشارع.

وقال بيان وزارة الداخلية ان قوات الحراسة الموجودة امام منزل اللواء نبوي اسماعيل قامت بالتعامل مع الجناة قبل ان يتمكنوا من الفرار في

(البقية على الصفحة ١٧)



● رجال شرطة مصريون يشاهدون آثار الرصاص في محل قريب من منزل النبوي اسماعيل (رويتر)

٥ مراسيم بتعديل بعض القوانين تنشر في الجريدة الرسمية غدا

تنشر في الجريدة الرسمية في عددها الصادر غدا الاحد خمسة مراسيم اميرية، يختص اولها بتعديل بعض احكام قانون المرافعات المدنية، والثاني بتعديل المادة الثالثة من القانون رقم ٢٢ لسنة ١٩٦٠ بتنظيم محكمة المرور، والمرسوم الثالث يقضي باضافة مادة جديدة الى قانون الجزاء، والمرسوم الرابع يقضي بتعديل بعض احكام قانون المرافعات المدنية والتجارة، وتعديل المادة ١٤٨ من قانون الاجراءات والمحاكمات الجزائية، والمرسوم الخامس ويقضي بتعديل رأس مال شركة الصناعات الدوائية.

التنمية الصناعية وحماية البيئة في ندوة بمعسكر العمل الخامس والثلاثين

■ ارتفاع أسعار المواد الخام وتخفيض استخدام الطاقة يحتمان البحث عن استخدامات اقتصادية لعناصر المخلفات الصناعية



● الحضور

القى الدكتور ضاري العجمي محاضرة بعنوان «التنمية الصناعية، وحماية البيئة في بعض الدول العربية» في معسكر العمل الخامس والثلاثين والمقام حاليا بالجهراء تحت شعار «لتبقى الكويت نظيفة» حيث استعرضت المحاضرة ابعاد المشكلة في العالم العربي ودور الادارة الصناعية في مكافحة التلوث.

وذكر العجمي ان تطوير تقنيات الانتاج يؤثر تاثيرا كبيرا على ايتعاد الملوثات الا انه يجدر بالذكر ان التغييرات التكنولوجية لم تكن الباعث الاساسي لتزايد الاهتمام بالبيئة بل ان دوافعها الرئيسية في اغلب الاحيان عوامل اقتصادية وانتاجية لا صلة لها بحماية البيئة وان كان لهذه التغييرات اثر ايجابي للحد من تولد النفايات.

وقال العجمي انه في الدول العربية ذات الخبرة الصناعية يتزايد الاهتمام بعمليات استخلاص المواد والانتفاع بالانواع الايجابية مثل مشروع استخلاص اليوريا من عوادم مصنع اليوريا بالكويت بطريقتي المج والتميؤ واستخلاص الرصاص من البطاريات المستهلكة لاعادة تصنيعه وفي الوقت الحالي يوجد في المنطقة عدة مشروعات لاستخلاص المواد بالاعتماد على تقنيات اقتصادية لاعادة تصنيع عادم الورق ونفايات الصناعات الغذائية وخردة المطاط والمعادن والعدائن... الخ.

ورغم هذه الممارسات المبشرة بالنجاح فان استخلاص المخلفات الصناعية بطريقة مجدية يتعرض للقيود والاعتبارات التالية:

أ ـ عدم وجود مؤسسات اقليمية مسؤولة عن تبادل العوادم.

ب ـ عدم الاهتمام بالنواتج الثانوية ذات القيمة الاقتصادية المنخفضة.

جـ ـ عدم وجود رسوم على الصناعات المولدة للعوادم.

وقال العجمي ان ارتفاع اسعار المواد الخام في الاونة الاخيرة والاهتمام بتخفيض استخدام الطاقة وازدياد الوعي البيئي ادى الى اتجاه الادارة الصناعية للبحث عن استخدامات اقتصادية لعناصر المخلفات الصناعية القابلة للاسترجاع ونظرا لعدم وجود تبادل للنفايات بين المنتجين ومستخدمي هذه المواد في كثير من دول المنطقة فانه يبدو من المناسب السعي الى ايجاد وسيلة فعالة لتبادل اوسع نطاقا للنفايات ويتم في البلدان الصناعية اتباع اسلوبين متميزين لتبادل المخلفات هما اسلوب «شبكة المعلومات» واسلوب «تبادل المواد» وتحقق شبكة المعلومات غرضا مهما للربط بين الشركاء التجاريين المعنيين دون المساهمة الفعلية في عملية التعامل التجاري ويمكن ان تتولى الاتحادات التجارية او المؤسسات الصناعية في دول المنطقة انشاء وادارة مثل هذه الشبكة الاقليمية. ومن ناحية اخرى يمكن انشاء مؤسسة تجارية تتولى عملية تبادل المواد المسترجعة. وتشتمل مهام هذه المؤسسة على عمليات نقل المخلفات واعادة تجهيزها وتسويقها بطريقة تعود عليها بالربح، ونظرا لما تحتاجه عملية تبادل المواد من مهارات فنية وتسويقية فانه من المناسب ان يعهد بهذه المهمة الى مؤسسة ذات طابع تجاري لضمان فعاليتها وكفاءتها على الاجل الطويل، وسوف يؤدي تدعيم هذا النظام على المستوى الاقليمي الى التخلص من احد المصادر الرئيسية للتلوث الصناعي كما يؤدي الى تحقيق وفورات مهمة في تكاليف التخلص من المخلفات والحفاظ على مدخلات الانتاج عن طريق الاستعاضة عنها جزئيا بالمواد المسترجعة.

وتطرق المحاضر بعد ذلك الى مكافحة التلوث الصناعي في الدول العربية حيث افاد بأن معظم الدول العربية قد قامت لمكافحة المشكلات الناجمة عن الانبعاثات الصناعية بتعديل سلطة الهيئات البيئية القائمة او انشاء وحدات جديدة لادارة التلوث ومع ذلك فان مؤسسات الادارة المركزية لا تستجيب في احيان كثيرة للاحتياجات المحلية ولا تملك ادوات يعول عليها في تسوية المنازعات او فرض تسويات تعويضية وهي كثيرا ما تضع حدودا موحدة للانبعاثات وتفرضها دون مراعاة للقدرة الاستيعابية للبيئة وما يتصل بذلك من عوامل اخرى في المجتمعات المحلية.

وبعد ذلك استعرض المحاضر انشطة مكافحة التلوث الصناعي في بعض الدول العربية. وحضر الندوة مجديع فهيد العجمي، مدير المعسكر، وادار الندوة مناور يحيى مرزوق المطيري مشرف عام الجماعات بالمعسكر، وحضر الندوة اعضاء الهيئة الادارية بالمعسكر.

في اجتماع اللجنة الفرعية للمرافق والخدمات العامة

تسهيل عملية انجاز الشبكة الهاتفية في منطقة العارضية

■ دراسة استحداث فتحة جانبية مقابل شارع المطار بالعمرية .. وتخصيص مواقف لسيارات العاملين بادارة الجهراء التعليمية

عقدت اللجنة الفرعية للمرافق والخدمات العامة اجتماعها الاسبوعي في قاعة الاجتماعات بالبلدية، حيث استعرضت مخططات المشاريع المعروضة عليها واتخذت بشانها القرارات المناسبة، كما اطلعت على ملاحظات الاعضاء حول مخططات تم توزيعها في اجتماعات سابقة لمشاريع جديدة او لاجراء تعديل عليها، وقدمت توصيات بشانها، كما درست الاخطارات الواردة، من ادارات التنفيذ في وزارات الخدمات، والخاصة بالمشاريع المزمع البدء بها، ومواعيد طرح مناقصاتها والانتهاء من تنفيذها.

بعد ان استعرض الحضور بعض الملاحظات المتعلقة بالخدمات، بدأت اللجنة اجتماعها بما يلي:

اولا: التصديق على محضر الاجتماع السابق رقم (٨٧/٧/٢٩) حيث بدأت التجنة اجتماعها بالاطلاع والتصديق على ما تضمنه محضر الاجتماع السابق رقم (٨٧/٧/٢٩) المنعقد بتاريخ ١٩٨٧/٧/٢٧.

ثانيا: مناقشة ما عرض عليها من مواضيع ومقترحات من قبل الاعضاء وما تضمنته كل من الملاحظات المرفقة بمخططات المشاريع والاعمال المقترح تنفيذها والمطلوب ادخال بعض التعديلات عليها بعد ان تم توزيعها على مندوبي وزارات الخدمات المعنية خلال الاجتماع.

ـ اجابات وزارات الخدمات والجهات ذات العلاقة المرفقة بمخططات المشاريع التي كانت قد وزعت في اجتماعات سابقة لابداء الرأي بشانها.

ـ اخطارات دراسة المشاريع والشروع بالعمل الواردة الى اللجنة من قبل الجهة المعنية.

وافاد مندوب ادارة الهاتف بوزارة المواصلات انه اثناء انجاز تمديد شبكة الهاتف في منطقة العارضية (الاسكان) وجدوا ان المسار المخصص للهاتف امام بعض البيوت تشغلها حدائق مزروعة من اصحاب هذه البيوت وطلب ان تقوم الجهات المعنية في بلدية الكويت باتخاذ الاجراءات اللازمة لاخلاء المسار وبالسرعة الممكنة تم تسليم مندوب ادارة التنظيم كشفا بهذا الخصوص.

وطلب رئيس اللجنة من مندوب ادارة التنظيم متابعة الموضوع مع الجهات المعنية وبصورة مستعجلة.

ـ وطلب مندوب هندسة المشاريع الانشائية بوزارة الاشغال العامة من مندوب الادارة العامة للمرور ابداء الرأي فيما يتعلق باعادة دراسة مواقع ابراج المرور على ضوء ملاحظات ردود الاعضاء بشانها.

ـ طلب مندوب رئاسة هندسة الطرق من مندوبي الجهات المعنية سرعة الرد بشان المواضيع المطلوبة كما يلي:

ـ من مندوب شركة نفط الكويت ـ بشان اجراء صيانة الطرق في منطقة شرق الاحمدي.

ـ من مندوب ادارة الهاتف بشان تكسية الطرق في منطقة الرقة.

ـ بشان شركة المخازن العمومية في الصليبية.

ـ من مندوب الشبكات الكهربائية ـ بشان تكسية الطرق في منطقة الرقة.

ـ من مندوب دائرة المياه ـ بخصوص مواقف سيارات هيئة المعلومات المدنية.

ـ بخصوص حسينية الياسين والعباسية.

وقد اكد رئيس اللجنة على اهمية سرعة الرد عليها.

توزيع المخططات

وبعد ان اطلعت اللجنة على المخططات التي عرضت عليها من قبل مندوبي كل من: ادارة التنظيم، رئاسة هندسة الطرق، والهيئة العامة للاسكان، ومناقشة المشاريع المقترحة والمطلوب ادخال بعض التعديلات عليها قامت امانة السر بتوزيعها على مندوبي وزارات الخدمات المعنية مع الملاحظات المرفقة بها.

وفي ما يلي بيان هذه المخططات والجهات التي وزعت عليها والجهات التي وزعت من قبلها.

ادارة التنظيم/ بلدية الكويت.

وزع مندوب ادارة التنظيم على مندوبي كل من: رئاستي هندسة الطرق والهندسة الصحية، دائرة المياه، ادارة الهاتف، الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية وادارة شبكات النقل الكهربائية المخططات التالية:

ـ مخطط رقم ٥ م/١٠/٢/١٦٤١ـ٢ لمنطقة مركز حدود العبدلي مع الملاحظة التالية:

يرجى ابداء الرأي وبيان الخدمات القائمة والمقترحة ضمن الموقع المبين باللون الاحمر على المخطط المرفق والمقترح تخصيصه لتوسعة المحجر البيطري.

ـ مخطط لمنطقة الرميثية قطعة (٦)، مع الملاحظة التالية:

يرجى ابداء الرأي وبيان الملاحظات والخدمات القائمة والمقترحة ضمن الموقع المحدد باللون الاحمر.

ـ مخطط رقم ت م/٤٩٧/٢/٧ عام دولة الكويت، حيث تسلم مندوب ادارة هندسة المنشآت العسكرية ومندوب شركة نفط الكويت نسخة منه ايضا مع الملاحظة التالية:

يرجى ابداء الرأي وبيان الخدمات القائمة والمقترحة للموقعين المقترحين للمركز البيطري، لاختيار احدهما وهما مبينان باللون الاحمر على المخطط المرفق.

ـ مخطط لمنطقة الصليبخات مع الملاحظة التالية:

يرجى ابداء الرأي وبيان الخدمات القائمة والمقترحة والواقعة ضمن الموقع المبين باللون الاحمر على المخطط والمقترح ليكون لشركة المنتجات الزراعية، مع ملاحظة ان مندوب الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية لم يتسلم نسخة من هذا المخطط.

ـ مخطط لمنطقة السالمية، حيث تم توزيعه على مندوبي كل من: رئاستي هندسة الطرق والهندسة الصحية، دائرة المياه، ادارة الهاتف، الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية، ادارة شبكات النقل الكهربائية، شركة النقل العام الكويتية والادارة العامة للمرور مع الملاحظة التالية:

بالاشارة الى قرار لجنة شؤون البلدية رقم (ل ش ب/٨٧/١٢/١٣١) المتخذ بتاريخ ٨٧/٦/٢٣ والمتضمن الغاء نفق المشاة على شارع قطر واستمرار شارع سالم المبارك باستحداث تقاطع رباعي باشارة ضوئية مع شارع قطر.

يرجى بيان الخدمات القائمة والمقترحة على المخطط المرفق والمتعلقة بهذا الخصوص مع اية ملاحظات اخرى.

ـ رئاسة هندسة الطرق/ وزارة الاشغال العامة.

وزع مندوب رئاسة هندسة الطرق على مندوبي كل من: رئاسة الهندسة الصحية، دائرة المياه، ادارة الهاتف، ادارة التنظيم، ادارة شبكات النقل الكهربائية والادارة العامة للمرور الكروكيات التالية:

ـ كروكي لمنطقة الفيحاء، شارع الزهراء، مع الملاحظة التالية:

يرجى ابداء الرأي وبيان الخدمات بخصوص الساحة الترابية الكائنة في الفيحاء، شارع الزهراء كما هو موضح باللون الازرق على الكروكي المرفق حيث سيتم تعبيدها باسفلت موقت بناء على طلب اصحاب القسائم المجاورة.

ـ كروكي لمنطقة الروضة قطعة (٣) جمعية بيادر السلام النسائية، مع الملاحظة التالية:

يرجى ابداء الرأي والخدمات بخصوص الساحة الترابية الكائنة في منطقة الروضة تقاطع شارع المغرب مع الدائري الرابع كما هو مبين باللون الازرق على الكروكي المرفق حيث سيتم تعبيدها باسفلت موقت لعمل موقف للسيارات يخدم جمعية بيادر السلام النسائية.

ـ كروكي لمنطقة ضاحية عبدالله السالم (٢) شارع (٢٢)، مع الملاحظة التالية:

يرجى بيان الرأي والخدمات بخصوص الساحات الترابية الكائنة في ضاحية عبدالله السالم قطعة (٢) مقابل طريق المغرب السريع كما هو مبين باللون الازرق على الكروكي المرفق والمطلوب تعبيدها باسفلت موقت بناء على طلب اصحاب القسائم المجاورة.

ـ كروكي لمنطقة الخالدية قطعة (١) شارع الوحدة، مع الملاحظة التالية:

يرجى بيان الرأي والخدمات بخصوص الساحة الترابية الكائنة في الخالدية قطعة (١) مقابل شارع الوحدة والمطلوب تعبيدها باسفلت موقت بناء على طلب صاحب القسيمة رقم (١٧) الموضحة باللون الازرق على الكروكي المرفق.

ـ كروكي لمنطقة النزهة، شارع النزهة صالة الافراح بمركز الضاحية، مع الملاحظة التالية:

يرجى بيان الرأي والخدمات بخصوص استحداث موقف سيارات تنظيمي وارصفة من البلاط الاسمنتي بالاضافة الى استحداث فتحة لموقف سيارات روضة النزهة مقابل صالة الافراح وذلك كما هو موضح باللونين الازرق والاصفر وذلك بناء على طلب جمعية النزهة التعاونية.

ـ كروكي لمنطقة المنصورية قطعة (١) مع الملاحظة التالية:

يرجى بيان الرأي والخدمات بخصوص الساحات المبينة باللون الاصفر والمطلوب تبليطها ببلاط اسمنتي.

ـ كروكي + مخطط تنظيمي لمنطقة طريق المطار التخديمي، مع الملاحظة التالية:

يرجى بيان الرأي والخدمات بخصوص استحداث فتحة جانبية مقابل شارع المطار بمنطقة العمرية قطعة (٣) كما هو موضح على الكروكي والمخطط المرفقين.

ـ كروكي + مخطط لمنطقة الجهراء قطعة (٤)، مع الملاحظة التالية:

يرجى بيان الرأي والخدمات بخصوص انشاء مواقف للسيارات في القسم (أ) في القطعة (٤) بتوسعة الجهراء كما هو موضح على المخطط والكروكي المرفق بناء على طلب وزارة التربية تخصيص موقف لسيارات العاملين بادارة الجهراء التعليمية يرجى ايضاح ردكم بحيث ان الرد السابق لم يكن واضحا.

ـ كروكي لمنطقة الشامية، مع الملاحظة التالية:

يرجى بيان الرأي والخدمات بخصوص قيام ادارة الصيانة بتنفيذ صيانة شاملة لكافة الشوارع الرئيسية والفرعية لمنطقة الشامية اعتبارا من تاريخ ٨٧/٩/١٥ يرجى من كافة الجهات المعنية تنفيذ قطوعاتهم الاسفلتية قبل هذا التاريخ والشوارع كما هي موضحة باللون الازرق على الكروكي المرفق.

مع ملاحظة ان مندوب ادارة التنظيم لم يتسلم نسخة من هذا الكروكي.

ـ كروكيات + مخطط تنظيمي لمنطقتي الصباحية والرقة، حيث تم توزيعها على مندوبي كل من: ادارة شبكات النقل الكهربائية والادارة العامة للمرور مع الملاحظة التالية:

يرجى بيان الرأي والخدمات بخصوص تعديل فتحات دوران للخلف في الطريق (شارع الغوص) الواقع بين منطقة الرقة وهدية وكذلك بداية طريق الرقة وهدية من جهة الصباحية حسب الكروكيات المرفقة.

الهيئة العامة للإسكان

مخطط موقع عام + كروكي + محضر اجتماع لمنطقة العيون (الجهراء/٢) حيث تم توزيعها على مندوبي كل من: رئاستي هندسة الطرق والهندسة الصحية، الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية، ادارة شبكات النقل الكهربائية، دائرة المياه، ادارة الهاتف وادارة التنظيم مع الملاحظة التالية:

نظرا لوجود فرق في المناسيب بين البيوت المطلة على الطريق الرئيسي والمبينة باللون الاصفر على نسخة المخطط المرفق بقطعة (٢) بمشروع العيون، لذا فقد تم الاتفاق مع بلدية الكويت على طرح الاقتراحات التالية لمعالجة هذه الفروق بالمناسيب.

ـ ترك مسافة (٤ امتار) خلف الملاحق للزراعة من قبل المواطنين بعد الحصول على الترخيص من البلدية.

ـ عمل ممر للمشاة عرض (٤ امتار) على ان يكون منخفضا عن المسافة المتروكة في بند (١) على ان تكون ارضية هذا الممر من بلاطات خرسانية مقاس (٢×٢) متر.

ـ عمل منطقة تشجير بعرض (١٠ امتار) بين حرم الطريق وممر المشاة مع عمل سياج شبك ارتفاع (٢ متر) من الجانبين.

ـ عمل تمديدات شبكة الري اللازمة للتشجير.

ـ عمل الميول اللازمة لجميع الانشاءات السابقة بحيث تسمح بتصريف مياه الامطار وعدم تجميعها.

ثم انتقلت اللجنة بعد ذلك لمناقشة الملاحظات المرفقة بالمخططات التي سبق توزيعها في اجتماعات سابقة والمبينة على النحو التالي:

أ ـ مخططات ارقام من: ص/٨٧/١٥٨ لغاية ص/٨٧/١٦٢ لمختلف مناطق دولة الكويت، المشار اليها بالاجتماع رقم (٨٧/٧/٢٨).

حيث اعيدت لمندوب هندسة المشاريع الانشائية من قبل مندوبي كل من: رئاستي هندسة الطرق والهندسة الصحية وادارة التنظيم مع الملاحظات التالية:

اولا: رئاستا هندسة الطرق والهندسة الصحية رئاسة هندسة الطرق:

ان الاعمال المزمع تنفيذها تتعارض مع الاعمال الجاري تصميمها ضمن الاتفاقية اعلاه، يرجى التنسيق مع المكتب الاميركي وبحث الموضوع معهم.

رئاسة الهندسة الصحية:

مرفق المخططات التي تبين خطوط المجاري الصحية المنفذة والتي تقع ضمن مواقع الابراج المطلوبة لتنظيم المرور، يرجى وضعها في الاعتبار والابتعاد عنها والمحافظة عليها.

يرجى التنسيق مع ادارة الشبكات العامة بالهندسة الصحية قبل البدء بالتنفيذ.

ادارة التنظيم

يجب الحصول على الموافقة التنظيمية للمواقع المطلوبة حسب الانظمة المتبعة علما بان المواقع المطلوبة على تقاطع الدائري الثاني مع القاهرة والثالث مع القاهرة ودمشق مع الثاني تقع ضمن مواقع تحت الدراسة من قبل مستشار لوزارة الاشغال العامة لتطوير الطرق.

ب ـ مخطط رقم ت م/٢١/١/١٠ ـ ٦ لمنطقة مسجد الدولة الكبير، المشار اليه بالاجتماع رقم (٨٧/٧/٢٩)، حيث اعيد لمندوب الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية من قبل مندوبي كل من: ادارة الهاتف، ادارة السلامة ورئاسة هندسة الطرق مع الملاحظات التالية:

اولا: ادارة الهاتف:

خدماتنا موضحة على المخطط المرفق، يرجى العمل على حمايتها ومراجعة مهندس مقسم المدينة للتنسيق معه قبل البدء بالعمل.

ثانيا: ادارة السلامة:

لا توجد لدى ادارة السلامة اية خدمات، على ان يتم ترحيل الدفان اولا باول حرصا على الناحية الجمالية للمنطقة.

ثالثا: رئاسة هندسة الطرق:

لا توجد لنا خدمات منفذة خاصة بمجاري مياه الامطار ضمن المنطقة المحددة باللون الاخضر والمراد زراعتها.

جـ ـ مخطط رقم ٤/٢٣ TPFD لمنطقة سلوى قطعة (٩ـ١٠)، المشار اليه بالاجتماع رقم (٨٧/٧/٢٧).

حيث اعيد لمندوب ادارة الهاتف من قبل مندوبي كل من: رئاسة الهندسة الصحية، دائرة المياه وادارة التنظيم.

شرايكة

مسرح الطفل.. خرطي !

لأن حياة الطفل.. عالم.. قائم بذاته له احاسيسه ومشاعره وفهمه الخاص لما حوله... فان هذا العالم يختلف عن عالم الكبار المشحون بالود والتعاون والوفاء تارة... وبالخديعة والكذب والنفاق والرياء والتهديد والوعيد تارة اخرى..

ولو كان عالم الكبار مثل عالم الاطفال لكان الكبار لا يعرفون العداوة ولا البغضاء فيما بينهم ولكان التراحم والتعاطف والتواد شعارا يرفعونه فوق.. سارية ... عالمهم ..

يقولون .. لا يعرف الطفل الا الطفل.. يعرف لغته ولهجته ويعرف حركاته ورغباته وامانيه ومشاعره... والكبار يقفون حيارى امام اسرار حياة الطفل وقد يعجزون حين العزم على دراسة هذه الحياة وان كانت الدراسات النفسية والاجتماعية تساهم بعض الشيء في دراسة جانب من تلك الحياة، لكنها بالتأكيد لا تصل الى المضمون الحقيقي لاسرار الطفل وما يريد وما لا يريد.. لكون هذه الحياة من خصائص الطفل دون سواه، والتجربة تبدو لنا جلية واضحة كما وضوح .. شمس... الساعة الواحدة ظهرا، فالطفل حين يجالس الطفل يلعب معه ويحاوره فان لغة التفاهم تبدو سهلة فيما بينهما، لكننا لا نستطيع معرفة كل ما يقوله احدهما للآخر وما يريده احدهما من الآخر.. وقد نستعين باحدهما... لترجمة.. ما يريد صاحبه...

مسرح الطفل.. الذي «خرجوا» علينا به، ما هي هويته؟

هل هي دراسة حياة الطفل اليومية من جميع جوانبها، أم هي مسعى يكسب عن طريقه المسرح ما يمكن كسبه من .. خردة.. بعد اضحاك الصغار فوق خشبة المسرح لمدة ساعة او ساعتين... الجواب يبدو قريبا من الجانب الثاني، هذا ما تؤكده شواهد مسرحيات الطفل منذ «ولادة» هذا النوع من المسارح عندنا وحتى آخر «عنقود» مسرحيات الاطفال، اذ ان كل ما رأيناه من مسرحيات على التلفزيون يكاد يدور في حلقة واحدة لا تخرج عن المغامرات وحكايات سندباد وقصص «سندرلا» وحكاية الفيل والبقرة والراعي..

والى ما هنالك من نصوص مسرحية تحاكي خيال الطفل اكثر مما تحاكي واقع حياته وتغرس فيه الخير والوفاء وحب الاخرين واحترامهم...

سهل جدا.. ان تمتطي اي مجموعة من الممثلين «حصان» عالم الاطفال ويذهب به فوق خشبة المسرح ليضحك الصغار و... مربياتهم الاسيويات... في حركات هزلية تبكي اكثر مما تضحك، وسهل ايضا ان تجمع مثل هذه المسرحيات رصيدا محترما من المال تدفعه جيوب الصغار، لكنه بالتأكيد ليس من السهل ان يضع المسرح في حالته هذه فائدة للصغار باعتبار ان العالم الذي يعيشون فيه يحتاج الى متخصصين في هذا النوع من الحياة... فالصغير من السهل ان تبكيه كما انه من السهل ان تضحكه، لكن المهم ما هي نتائج هذا البكاء وهذا الضحك على حياته ثم ما هو انعكاس كل ذلك على علاقته بوالديه وباترابه وعلى حياته الخاصة ومستقبل هذه الحياة قبل كل شيء...

مسرح الطفل... خرطي.. حين يمارس دوره في صورته التي نراها، ولو كان غير ذلك لكانت نتائجه افضل، لكن الذي يبدو ان .. الضحك .. على الصغار بالمسرحيات اسهل من الضحك على الكبار... والدنيا ارزاق.. طال عمرك.

يوسف الشهاب





وسط اتصالات عربية ودولية مكثفة

الكويت رئيسة المؤتمر الاسلامي تؤكد على العمل من أجل ايقاف حرب الخليج لمواجهة نتائجها الخطيرة على العالم

■ الأمير يستقبل اليوم سعد العبدالله وصباح الأحمد

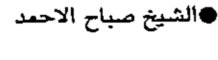
■ قرار دولي من مجلس الأمن والجمعية العامة يلزم بايقاف الحرب

■ اتصالات كويتية مكثفة قبل اجتماع وزراء الخارجية العرب

■ المجلس الوزاري لدول التعاون يجتمع على هامش اجتماع تونس السبت المقبل



● سمو الامير ● سمو ولي العهد



●الشيخ صباح الاحمد

كتب عميد الشنطي :

تتابع الكويت اليوم اتصالاتها العربية والدولية المكثفة حول تطورات الاوضاع في منطقة الخليج العربي والتي اصبحت من المناطق الساخنة في العالم .

سمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد يستقبل اليوم سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله ونائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر الذي سيطلع سمو الامير على تقرير مفصل حول آخر التطورات في المنطقة على ضوء التقارير الواردة من سفاراتنا في الخارج والاتصالات التي تقوم بها مع العديد من العواصم العربية والدولية .

واكدت مصادر واسعة الاطلاع لـ «القبس» بان الكويت ستشهد خلال الايام القليلة المقبلة سلسلة من الزيارات للعديد من المسؤولين العرب ومن بعض الدول الشقيقة لمتابعة التطورات والتنسيق والتعاون فيما بينها .

وتقول المصادر ان الاتصالات واللقاءات العربية والدولية تستهدف مواجهة رفض ايران لقرار مجلس الامن الدولي رقم «٥٩٨» وموضوع الملاحة في منطقة الخليج العربي والعمل من اجل ايقاف الحرب العراقية – الايرانية، وتقول المصادر ان ترؤس الكويت للمؤتمر الاسلامي جعلها تكون مركز ثقل ضمن الاتصالات .

وتضيف المصادر ان سمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد اكد في العديد من رسائله وخلال لقاءاته مع المبعوثين الذين زاروا الكويت خلال الايام الماضية ان الكويت ستتابع تحركها الدبلوماسي من اجل العمل على ايقاف الحرب العراقية – الايرانية رغم كل الصعاب وعبر اتصالاتها مع كافة دول العالم .

وتضيف المصادر ان التحرك الكويتي هذا نابع من الاحساس القومي لما يمثله الوضع في الخليج من نتائج من الصعب التكهن بها .

واكدت المصادر ان الكويت ستبذل خلال الفترة المقبلة المزيد من العمل والتحرك .

وستتابع الكويت اليوم ايضا موضوع اعادة سفارتنا في طهران الى الوضع الطبيعي وستبذل المزيد من الاتصالات بهذا الخصوص .

واكدت معلومات حصلت عليها «القبس» بان المجتمع الدولي مصمم على اتخاذ قرار فعال وفرض عقوبات على الطرف الذي رفض مبادرة مجلس الامن الدولي واكد السفير الاميركي لدى الكويت لـ «القبس» في الحديث الذي ادلى به قبيل مغادرته ان هذا هو الاتفاق قبل صدور القرار وان اعضاء مجلس الامن متفقون فيما بينهم على هذه الخطوة .

واكد هذا الاتجاه العديد من المصادر التي اتصلت بهم «القبس» حيث علم ايضا بان مجلس الامن الدولي سوف يجتمع في منتصف الاسبوع الحالي للاستماع الى تقرير من السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار حول الرد العراقي المتجاوب مع قرار مجلس الامن والرد الايراني الغامض حيث سيقرر الخطوة المقبلة .

وتقول المصادر الرسمية ان اتصالات مكثفة تجرى حاليا في نيويورك بين اغلبية اعضاء الامم المتحدة لاصدار قرار دولي ملزم بايقاف الحرب اذ يوجد اقتراح مقدم من عدة دول بان يعقد مجلس الامن والجمعية العامة اجتماعا مشتركا لاصدار مثل هذا القرار .

على صعيد آخر تتابع الكويت اليوم ايضا مع الشقيقات العربيات التحضير لاجتماعات وزراء خارجية الدول العربية يوم الاحد المقبل .

وعلمت «القبس» بان المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون سيعقد اجتماعا على هامش اجتماع تونس .

وتأكد امس بصورة رسمية في تونس ان الدورة الطارئة لمجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية التي دعت لها تونس ستنعقد يوم ٢٣ اغسطس الحالي وذلك للنظر في نقطة وحيدة تهم حرب الخليج وآخر التطورات بعد التصعيد الايراني تجاه الدول العربية والخطوات العربية الواجب القيام بها بعد الرفض الايراني لقرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨. وقد عممت الامانة العامة مذكرة بموعد عقد الاجتماع ومكانه في تونس بعد ظهر امس بعد ان وصلت اغلبية الردود العربية بالموافقة وخاصة من عدة دول عربية مهمة كالكويت والسعودية والعراق وسوريا والجزائر وليبيا ودول الخليج ومنظمة التحرير وسيرأس هذه الدورة الطارئة الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي . والملاحظ ان الدورة العادية لمجلس الجامعة ستنعقد ايام ١٤ و١٥ و١٦ سبتمبر المقبل في تونس .

هذا واعلن مصدر رسمي رفيع المستوى ان الاجتماع الطارىء لوزراء خارجية الدول العربية الذي سيعقد يوم ٢٣ الشهر الجاري بتونس يترجم اهتمام الجامعة العربية بقضية الحرب العراقية – الايرانية الى مقررات مهمة من شأنها ان تعزز جهود مجلس الامن الدولي الحالية لايقاف الحرب .

واضاف المصدر ان وزراء الخارجية الذين سيجتمعون بتونس سيناقشون في ما بينهم موضوع القمة العربية المنتظرة وتحديد موعدها ومكانها كما سيبحثون بعض الاجراءات العملية لمواجهة التهديدات الايرانية الاخيرة ضد دول الخليج .

وقال ان الوزراء سيناقشون كذلك الاحداث الدامية التي وقعت مؤخرا في مكة المكرمة على يد بعض الحجاج الايرانيين وما اثارته تلك الاحداث من استنكار اسلامي ودولي وانعكاسات هذه الاحداث على التمثيل الدبلوماسي بين المملكة العربية السعودية وايران .

واشار المصدر الى ان اجتماع وزراء الخارجية في ظروف استثنائية غير عادية نتيجة الاحداث في منطقة الخليج ولافرازاتها التي بدأت تشتد يوما بعد يوم وما صاحب ذلك من مناورات عسكرية لبعض القوى المتواجدة في منطقة الخليج منذرة باحتمالات اكبر من السابق بمواجهات عسكرية ستعمل بشكل مباشر او غير مباشر على تصعيد موضوع الحرب العراقية – الايرانية واحتمالات دخول هذه الحرب الى مواجهات مع بعض الدول العظمى، التى بدأت بتعزيز اساطيلها البحرية يوما بعد يوم .

واكد المصدر المقرب من الاتصالات والمشاروات الحالية بين الدول العربية للاعداد لهذا الاجتماع (ان ارتفاع منحنى الحرب العراقية – الايرانية لربما كان بداية لمرحلة النهاية التي لا يمكن الوصول اليها الا بآلام المخاض السياسي والعسكري لهذه المنطقة) .

واشار المصدر الى ان دول مجلس التعاون الخليجي تبدو متحمسة اكثر من اي وقت سابق لوضع حد لهذه الحرب التي استنزفت ولا تزال تستنزف اقتصادياتها وشريان حياتها وتهدد بشكل آخر كيانها السياسي الذي بدأت ايران تعلنه بين الحين والآخر .

ورفض المصدر التكهن بطبيعة الاجراءات التي سيتخذها الوزراء تجاه الحرب العراقية – الايرانية الا انه اكد مرة اخرى بانها (ستكون مهمة وستحمل في ثناياها منعطفا عربيا جديدا تجاه هذه الحرب) .

وذكرت مصادر مطلعة بجامعة الدول العربية ان اللجنة السباعية العربية المكلفة بموضوع الحرب العراقية – الايرانية والتي تتكون من الكويت والسعودية وتونس والجمهورية العربية اليمنية والاردن والمغرب والعراق بالاضافة الى الامين العام لجامعة الدول العربية ستجتمع بعد اجتماع وزراء الخارجية العرب على غير ما كان مقررا في السابق .

وقالت المصادر ان السبب في ذلك يرجع الى ان موضوع البحث يمكن مناقشته دون انتظار تقرير ترفعه هذه اللجنة مع بقاء عملها وجهودها مستمرة في هذا الاطار .

الصانع لـ القبس: مطلوب «تساير» بين التنميتين الاجتماعية والاقتصادية لتحقيق مستهدفات الانماء الشامل

■ تنويع التعليم الثانوي لا يعني تقويض الحاضر واستعارة نماذج بديلة وعملية التجديد تنبع من داخل المجتمع بظروفه الاقتصادية والاجتماعية

■ ضرورة ربط المدرسة الثانوية بالمؤسسات الاجتماعية والاقتصادية للمشاركة في التخطيط والتمويل والتنفيذ

كتب محمود عبدالقادر :

اعد المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج تقريره الختامي عن الندوة العلمية التي عقدها المركز قبل فترة حول «تنويع التعليم الثانوي بدول الخليج العربية» وتعد هذه الندوة امتدادا لجهود مكتب التربية العربي لدول الخليج وجهازه المتخصص، المركز العربي للبحوث التربوية بالكويت ضمن نشاطات متابعة توحيد المناهج وتطويرها .

واجاب مدير المركز العربي محمد عبدالله الصانع على سؤال لـ «القبس» عن اهم الاتجاهات التي برزت في هذه الندوة فقال :

يمكن تقسيم الاتجاهات التي برزت في الندوة من خلال المناقشات والحوار الذي دار فيها الى المحاور الاتية :

● في مجال السياسات والاهداف :

– اهمية اعادة النظر في اهداف التعليم الثانوي ووظائفه الاساسية بما يوجه الى اعداد المتعلمين للحياة العملية والاندماج في المجتمع من ناحية، والاعداد للتعليم العالي بتخصصاته المتعددة من ناحية اخرى .

– تحديد الاحتياجات والاولويات قبل البدء في تنويع التعليم الثانوي لاختيار الصورة المناسبة التي تتفق مع الذاتية الثقافية وحاجات المجتمعات العربية في الخليج .

– اهمية ربط تنويع التعليم الثانوي بواقع مجتمعاتنا العربية مع التركيز على الشباب واستثمار طاقاتهم واوقات فراغهم بالشكل الذي يلبي حاجاتهم ويتلاءم مع ظروف مجتمعاتهم .

– الاستناد في عملية تنويع التعليم الثانوي وتطويره على مبدأ الاصالة والمعاصرة، مع الافادة من خبرات وتجارب الانظمة .

– الحاجة الى توفير انواع مناسبة من التعليم الثانوي للفتاة العربية في الخليج بما يتيح لها الاسهام الفعال في عملية التنمية في المنطقة .

– التربوية المتطورة في هذا المضمار بعد تطويعها، بما يتلاءم مع البيئة في منطقة الخليج العربي .

– الحاجة الى النظرة الشمولية التكاملية في تنويع التعليم الثانوي شكلا ومضمونا باعتبارهما عملية واحدة متكاملة .

– الارتكاز في عملية التنويع والتجديد على منهج علمي يقوم على نتائج البحوث ذات الاصالة بخطط التنمية وأولوياتها وعلاقتها بالتربية .

– الحاجة الى ربط المدرسة الثانوية بالمؤسسات الاجتماعية والاقتصادية والخدمية وغيرها ربطا يقوم على المشاركة في التخطيط والتمويل والتنفيذ، بما يؤدي الى مد جسور التعاون والتنسيق، ويضمن حسن تنفيذها ومتابعتها، ويعمل على تحقيق فاعلية التربية في عملية التنمية الشاملة في المجتمع.

الكفاية البشرية

● في مجال تطوير الكفايات البشرية :

– اهمية الاعداد المتوازن والشامل لشخصية المتعلم ليكون انسانا متفاعلا مع مجتمعه بصورة سليمة اخذا وعطاء من الناحية الوظيفية وممارسة الحياة بكل ابعادها .

–اهمية اكتساب المتعلمين لمهارات التعلم الذاتي لاعداد جيل دائم التعلم في مجتمع سريع التغير .

– الحاجة الى وضع اسس ومعايير لاختيار عناصر الادارة التعليمية والمدرسية الصالحة وتوفير المرونة والظروف المناسبة التي تتيح لها ممارسة الاساليب الديمقراطية في العمل التربوي، وحرية اتخاذ القرار، والاخذ باساليب الادارة الحديثة وتطبيقاتها التكنولوجية المتعددة لتحقيق استراتيجية تجديد التعليم الثانوي وتنويعه .

– الحاجة الى زيادة الاهتمام بالمتفوقين والموهوبين والمعوقين وبطيئي التعلم وغيرها، والعمل على تهيئة برامج تعليمية مناسبة لمواجهة احتياجاتهم وتطلعاتهم وتوظيفها في خدمة المجتمع، واعتبار ذلك جزءا لا يتجزأ من عملية الحفاظ على الثروة البشرية .

– الحاجة الى ربط التعليم بالعمل المنتج وتوجيه المتعلمين للاسهام في تنمية موارد الوطن وترشيد استثمارها واستهلاكها .

الهياكل والمحتويات

● في مجال الهياكل والبنى والمحتويات :

– الترابط بين جميع حلقات التعليم العام من جهة والتنمية الاجتماعية والاقتصادية من جهة اخرى كمدخل لاصلاح التعليم وتنويعه، والتنسيق بين برامج التعليم العالي ومدخلاته والتعليم الثانوي ومخرجاته، وحاجات سوق العمل من الاطر البشرية بمستوياتها المتعددة، واعتبار التعليم الاساسي القاعدة العريضة والمنطلق الذي يستند عليه تنويع التعليم الثانوي .

– النظر الى اقتصاديات تنويع التعليم الثانوي بمنظور شمولي من خلال فاعلية الكلفة ومردوداتها الثقافية والاقتصادية والاجتماعية في المستقبل المنظور، واثرها في رفع كفاية الفرد وانتاجيته، ومواجهة حاجات المجتمع ومطالب التنمية فيه .

– الاتجاه نحو التقريب بين مؤسسات التعليم الثانوي التقليدية بهدف ازالة الفوارق بين المدرسة الاكاديمية والمدرسة المهنية والتقنية، والدمج بين المناهج النظرية والتطبيقية للتغلب على ظاهرة العزوف عن التعليم المهني والفني وتحقيق التكامل في تربية المتعلم، والتوازن في مناهج المرحلة الثانوية، وتوفير اكبر قدر من المرونة لتسهيل عملية الانتقال بين مختلف مسارات هذا التعليم .

–الحاجة الى ادخال الحاسب الالي كمادة دراسية وتقنية تربوية في مرحلة مبكرة من الدراسة، واعتماد اساليب تعليم وتعلم جديدة والافادة من الاتجاهات الحديثة في التربية البيئية والسكانية بما يسهم في تحقيق عملية تنويع التعليم الثانوي وتجديده .

– اهمية الاتجاه نحو ايجاد قاعدة عريضة للاختيار بين المواد الدراسية لمراعاة مستويات المتعلمين وقدراتهم، اضافة الى توافر موضوعات اساسية الزامية وادخال خبرة العمل الواقعية بين جميع حلقات التعليم العام كاحد مداخل اصلاح التعلم وتنويعه والتنسيق بين الاطر البشرية بمستوياتها المتعددة .

– اهمية زيادة التخصصات والفروع المهنية والتقنية بما يفي بحاجات الافراد والمجتمعات في دول الخليج وظروف التنمية فيها. وبما يواكب المستحدثات العلمية والتقنية ويعزز الاتجاه نحو التنويع .

– اهمية توافر برامج تعليمية متنوعة لمقابلة احتياجات فئات من الطلبة الذين انخرطوا في سوق العمل، واتاحة فرص الجمع بين الدراسة والعمل لهم، بما يحقق لهم مواصلة التعليم .

متطلبات التنويع

● في مجال توفير متطلبات التنويع:

– الحاجة الى اعادة النظر في برامج اعداد المعلمين وتدريبهم تدريبا عصريا متنوعا يتفق مع سمات التغير المتسارع، ونمو المعرفة، ومتطلبات تطبيق النماذج الجديدة في تطوير التعليم الثانوي، وتنويعه .

–اهمية تكامل الخبرات العربية في مجال تبادل المعلومات والتجارب المستحدثة المرتبطة بتنويع التعليم الثانوي وتجديده بما يحقق الاستفادة الكاملة منه في هذه التجارب، وذلك من خلال المنظمات ومراكز البحث ذات العلاقة .

–الحاجة الى توافر برامج مكثفة للتوجيه والارشاد التربوي والمهني قبل المرحلة الثانوية وفي اثنائها للافادة منها في توجيه المتعلمين نحو التخصصات الدراسية الملائمة لاستعداداتهم وقدراتهم وميولهم للوفاء بحاجة المجتمع ومطالب التنمية الشاملة فيه .

– الحاجة الى تطوير نظم التقويم وجعلها اكثر مرونة وتنوعا وشمولا وارتباطا بعملية التعليم بحيث ترشد هذه العملية وتوجه مساراتها نحو تحقيق اهدافها المرجوة .

– اهمية الاشراف التربوي في تحليل المناهج وتقويمها وتطويرها وتدريب المعلمين على اساليب التدريس الجديدة وتقنياتها، ونقل الخبرات الميدانية واختيار الوسائل والتقنيات التربوية المناسبة لمواجهة عملية تنويع التعليم الثانوي وتجديده .

–التاكيد على اهمية الدراسات التقويمية لبرامج التجارب المستحدثة في التعليم الثانوي القائمة والمستقبلية في اقطار الخليج العربي للتعرف على مدى فاعليتها في تحقيق اهدافها المحددة، والافادة من ذلك في ترشيد القرارات المتعلقة بامكانية الاستمرار فيها، او ايجاد البدائل المناسبة لتطويرها .

– اهمية الاتجاه نحو اعتماد اساليب وحوافز تضمن زيادة اقبال الطلبة على التعليم المهني والفني ورفع قيمته الاجتماعية وتوفير فرص النمو للمتفوقين فيه لمواصلة تعليمهم الجامعي .

فكرة عن سير العمل

وحول سير العمل في هذه الندوة واوراق العمل التي عرضت خلالها للمناقشات والجهات والاشخاص الذين شاركوا في النقاش قال الصانع :

تعد هذه الندوة امتدادا لجهود مكتب التربية العربي لدول الخليج، وجهازه المتخصص المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج ضمن نشاطات متابعة توحيد المناهج وتطويرها، خاصة وان التعليم الثانوي يعد مرحلة متميزة من مراحل نمو المتعلمين، تترتب عليها تبعات اساسية وحيوية للوفاء بحاجاتهم ورغباتهم وتطلعاتهم واعدادهم للوفاء باحتياجات المجتمع ومتطلباته التنموية، واضعين في الاعتبار ان عملية تجديد التعليم الثانوي وتنويعه تنبع من داخل المجتمع بظروفه الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وان سعي الدول الاعضاء الى تنويع التعليم الثانوي لا يستهدف تغييرا جذريا، بل يعمل في ظل رصيد موجود اذ ان هناك جهودا تبذل للتجديد والتنويع والتطوير، في ظل نظمنا التعليمية القائمة، ومن ثم فمن المهم ان يرتبط التنويع بالممارسات القائمة على ارض الواقع .

وكان الهدف من الندوة الاسهام في تحقيق ما يلي : تعرف واقع التعليم الثانوي وتجارب تنويعه وانماطه المستحدثة بدول الخليج العربية، الاطلاع على بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة في مجالات تنويع التعليم الثانوي وتطويره، التوصل الى بعض المقترحات اللازمة لتنويع التعليم الثانوي وتطويره بالدول الاعضاء .

مرتكزات ثلاثة

وقال الصانع : لقد وضعنا في الاعتبار المرتكزات الثلاثة التالية :

– ان تنبع عملية التجديد والتنويع للتعليم الثانوي من داخل المجتمع بظروفه الاجتماعية والاقتصادية وان يكون هذا التنويع تابعا من ذاتيتنا العربية والاسلامية .

– ان تنويع التعليم الثانوي لا يعني تقويض الحاضر بجملته واستعارة نماذج تعليمية بديلة، فالتطوير لا يبدأ من فراغ بل يعمل في ظل رصيد موجود يمارس على ارض الواقع .

– ان يستند تجديد التعليم الثانوي وتنويعه الى منهج علمي يقوم على نتائج البحوث سواء تلك التي تتناول احتياجات التنمية الشاملة ومشكلاتها الحاضرة والمستقبلية في المنطقة وواقع التربية ومشكلاتها ميدانيا بما يعين على تحديد اتجاه التجديد والتنويع والتطوير واولوياته .

وقد ابرزت ورقة العمل الجوانب التالية:

● في مجال الاهداف :

– الحاجة الى ربط التعليم بالعمل المنتج .

– توجيه المتعلمين للاسهام في حل مشكلات التنمية .

– اهمية المشاركة في تنمية موارد الوطن وترشيد استثمارها واستهلاكها .

– استثمار اوقات الفراغ لدى المتعلمين بما يعمل على تنمية امكاناتهم وقدراتهم .

–اهمية اكتساب المتعلمين لمهارات التعلم الذاتي لايجاد جيل دائم التعلم لمواجهة المتغيرات المتلاحقة .

الخطط الدراسية

● في مجال المناهج والخطط الدراسية :

– اهمية السعي لايجاد قاعدة عريضة للاختيار بين المواد الدراسية لمراعاة مستويات المتعلمين وقدراتهم وزيادة الاهتمام بالعلم والتكنولوجيا وتنويع المناهج لمواجهة ذلك .

– الحاجة الى اعادة النظر في الخطط الدراسية القائمة بالمرحلة الثانوية بدول الخليج العربية للوفاء بتحقيق اهداف المناهج الدراسية في تنويع التعليم الثانوي .

● في مجال الادارة التعليمية والمدرسية :

– الحاجة الى تغيير اساليب الادارات التعليمية والمدرسية وتوفير المرونة لها في الحركة واستقلالية القرار والاخذ باساليب الادارة الحديثة وتطبيقاتها التكنولوجية المتعددة لتحقيق استراتيجية تجديد التعليم الثانوي وتنويعه .

– الحاجة الى اتاحة صلاحيات واسعة للادارة التعليمية والمدرسية واستقلالية القرار والى نظم حديثة للمعلومات وامكانات بشرية معدة اعدادا جيدا .

تدريب المعلم

● اعداد وتدريب المعلمين :

– الحاجة الى اعداد وتدريب المعلمين لمواجهة تطبيق النماذج الجديدة لتنويع التعليم الثانوي اعدادا عصريا متنوعا يواجه حاجات الفرد ومتطلبات المجتمع .

● الاشراف والتوجيه التربوي :

–اهمية ودور الاشراف التربوي في تحليل المناهج وتقويمها وتطويرها وتدريب المعلمين على اساليب التدريس الجديدة وتقنياتها ونقل الخبرات الميدانية واختيار التقنيات التربوية المناسبة وتقويم وتطوير ومتابعة اداء المعلمين .

– الحاجة الى توافر برامج للتوجيه والارشاد التربوي والنفسي في مدارسنا تتناسب والحاجة الى تطوير وتنويع التعليم الثانوي .

وقد نال تحديث برامج ومناهج التعليم الثانوي في حلقته الاخيرة اهتمامات مشاريع اصلاح هذا التعليم في مختلف دول العالم، ومن بين الاتجاهات البارزة في هذا الاصلاح تعدد المداخل وتكامل التخصصات بحيث لا تتمركز البرامج حول التخصصات فحسب بل وحول المشكلات والقضايا المتعلقة بالبيئة التي تسهم في معالجتها عدة تخصصات ترتبط في ما بينها بنظام من العلاقات او التفاعلات .

واجرت كثير من الدول تجارب تجديدية في هذا المجال، من مثل نظام الوحدات النسقية، ونظام المقررات الدراسية الفصلية، وذلك لتوفير الشروط اللازمة لاحداث تكامل وتنسيق بين مختلف المقررات في اطار من التنوع واصبحت المناهج تتضمن مبادىء التكنولوجيا، والاحصاء، ونظرية الاحتمال، واساسيات علم البيئة والسكان، وذلك لتوثيق الروابط بين التعليم والبيئة الاجتماعية والاقتصادية، كما عملت على تطوير نظم التقويم وجعلها اكثر مرونة وتنوعا وارتباطا بعملية التعليم بحيث ترشد هذه العملية وتصوب مسارها نحو تحقيق اهدافها المرجوة .

وفي سبيل اقامة نوع من التوازن بين مواد التعليم العام والتعليم التقني والمهني، اتجهت كثير من الدول نحو الحد الادنى من التخصص في مجال التعليم المهني من خلال ادخال مواد التعليم العام، والاحلال التدريجي لمفهوم التعليم ذي التوجه المهني محل التدريب المهني التقليدي، وتاخير الالتحاق ببرامج التعليم المهني والتقني الى ما بعد سن السادسة عشرة، فضلا عن اتاحة الفرصة للطالب اثناء فترة دراسته للانتقال من تخصص الى اخر من خلال نظام تعليم مرن .

نظام المناوبة

واضاف الصانع : استحدثت بعض الدول نظام المناوبة بين الدراسة والعمل لاتاحة الفرصة للشباب من الجنسين الذين تسربوا من التعليم او الذين يعملون بدون اي تدريب مهني من التزود بالمعارف والمهارات العامة من خلال دورات تدريبية خاصة داخل المؤسسات الانتاجية او خارجها .

ولتامين الاستمرارية بين التعليم الثانوي والتعليم العالي عملت كثير من الدول على ايجاد نوع من التنسيق بين مدخلات التعليم العالي ومخرجات التعليم الثانوي، وتوسيع فرص الالتحاق بمرحلة التعليم الجامعي لتحقيق اكبر قدر من الديمقراطية، وقد تطلب ذلك تعديل نظم التعليم العالي خارجيا وداخليا من حيث شروط القبول، ومعايير الانتقاء، وفرص المساعدات المالية للطلاب وغير ذلك .

كما عملت غالبية الدول على تسهيل انتقال الطلاب من المدرسة الى عالم العمل وذلك بانشاء قنوات اتصال دائمة بين خدمات التوظيف التي تؤديها المدرسة او اي مؤسسة توفر خدمات التوجيه من خارج الاطار المدرسي في مجال توظيف الشباب، وبين الخدمات المماثلة التي توفرها المؤسسات الانتاجية المختلفة، وهنا تبرز اهمية دور الارشاد والتوجيه التربوي والمهني في توفير المعلومات للطلاب واولياء امورهم حول جميع الفرص التعليمية وفرص العمل المتاحة في ضوء احتياجات سوق العمل واسقاطاته. لذلك اهتمت غالبية الدول باعداد وتدريب الكوادر البشرية اللازمة للقيام بهذا الدور الحيوي، وتوفير برامج متخصصة في الجامعات وغيرها من مؤسسات التعليم العالي ومنح الدرجات العلمية في هذا المجال، وكذلك تدريب المعلم ليقوم بوظيفة المرشد، وادخال مقررات دراسية في الارشاد والتوجيه في برامج اعداد وتدريب المعلمين .

دور التعليم الثانوي

ويستطرد مدير المركز العربي فيقول : عرض الدكتور فؤاد فريد من المركز العربي ورقة العمل الثالثة المرتبطة بدور التعليم الثانوي في تحقيق فاعلية التنمية في دول الخليج العربية، وابرزت الورقة ان الهدف الغائي لهذه الدول منذ بزغت ثروتها النفطية ان ترفع مستوى معيشة سكانها اقتصاديا واجتماعيا الى اقصى حد مما تسمح بها مواردها المادية والبشرية المتاحة .

واقتضى هذا المفهوم التنموي المشترك بين دول الخليج العربية الى انها منذ ذلك الوقت الى ان تجرى تغييرات ثقافية واجتماعية وبنائية شملت نظم التعليم بها، ترمي الى تحقيق اهداف وسيطة الى الهدف الغائي المعلن في خططها التنموية بينها على النحو الاتي :

● اهداف وسيطة اقتصادية :

– زيادة الانتاج لرفع الدخل القومي .

– رفع الدخل الحقيقي للفرد .

– تحديد المستوى التكنولوجي اللازم لعمليات الانتاج .

– توسيع قاعدة التاهيل الفني والمهني للعاملين في مواقع الانتاج .

– التوسع في استهلاك السلع والخدمات باعتباره مؤشرا للارتفاع بمستوى المعيشة .

● اهداف وسيطة اجتماعية :

–التوسع في اشباع الحاجات الاجتماعية كالتعليم والعلاج والوقاية والاسكان ... الخ .

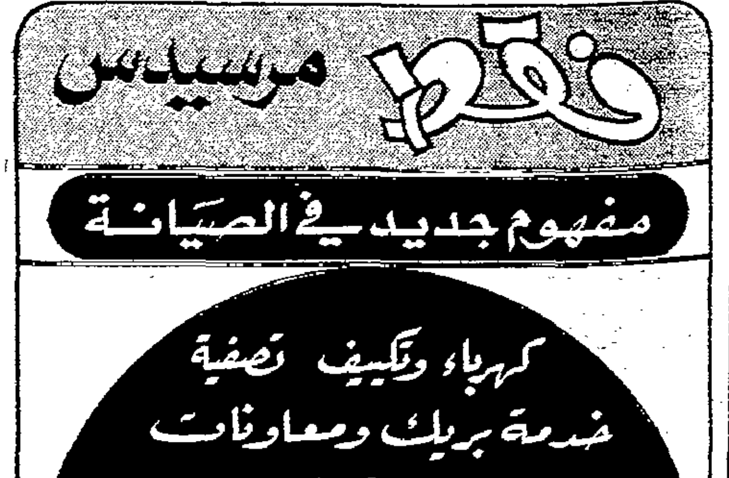
– التوسع في نظام تقسيم العمل الاجتماعي على اساس من التخصص .

– تحقيق العدالة بين الوظائف الاجتماعية على اساس من المساواة ومبدأ تكافؤ الفرص .

– ايجاد التنظيمات اللازمة للانتاج والاستهلاك والادارة لاشباع الحاجات الاجتماعية كنظام السوق ونظام الاسعار والاجور ونظام التعليم .

هذا ولكي يسلم المجتمع الخليجي من الاهتزاز، لابد للتنمية الاقتصادية ان تساير التنمية الاجتماعية في تفاعل وتكامل بينهما، فكيف اذن يعمل التعليم وهو عملية اجتماعية على تحقيق مستهدفات التنمية الاقتصادية والاجتماعية ؟

● محمد الصانع



القبس الصحي — اعداد: د. احمد الشطي

التقرير السنوي لمستشفى مبارك الكبير لعام ٨٦

توسع في الخدمات بزيادة:

العيادة الليلية ١١١٪ ، دخول المرضى ١٠٪
العمليات ١٩٪ ، العيادات الخارجية ١٩٪

مستشفى مبارك الكبير من ابرز المستشفيات الكويتية، ليس فقط لانه المستشفى التعليمي الاول ولكن ايضا لتنوع وشمولية الخدمات التي يقدمها ولكثافة التخصصات الطبية فيه.

... في التقرير السنوي للمستشفى لعام ٨٦ هناك انجازات تزداد ثقلا عند التعرف على المشاكل التي يواجهها العاملون في الفريق الصحي والتي ابرزها نقص الهيئة التمريضية الذي يتجاوز ٢٥٪ واتجاه عدد اخر منهن لتغطية النقص في السكرتارية الطبية او العيادات الخارجية على حساب استثمار طاقتهن في مكانها الطبيعي بجانب المريض.

وعندما نعرض في «القبس الصحي» جوانب من هذا التقرير فلقناعتنا الاكيدة بضرورة اطلاع المواطن على حجم الخدمات التي تقدم الى جانب محاولة استرضاء كل الامزجة في ظل خدمات ذات مستوى متقدم.

في عام ٨٦ اجريت في مستشفى مبارك حوالي ٦ الاف عملية جراحية وتردد على الحوادث ١٢١ الف مراجع ورغم ذلك فان الجمهور لا يغفر، لا اقول اي هفوة، ولكن حتى غياب ابتسامة الممرضة او الطبيب في زحمة العمل!

فماذا جاء في التقرير؟!

تميز عام ١٩٨٦ بتحقيق العديد من الانجازات المهمة وتنفيذ العديد من المشاريع الضخمة، صاحبها توسع هائل في تقديم الخدمات الصحية والتعليمية والاعلامية والهندسية وازدياد في نسبة المستفيدين منها .. مواطنين ومقيمين.

هذا وتجدر الاشارة الى ان عدد المرضى الذين ادخلوا المستشفى هذا العام بلغ ١٧,٢٣٦ مريضا بزيادة قدرها ١٠٪ عن العام الماضي، وعدد المرضى الذي ترددوا على العيادات الخارجية بلغ ٨٩,٧٥٤ مريضا بزيادة ١٩٪، اما عدد المترددين على قسم الحوادث فبلغ ١٢٠,٨٢٥ حالة بزيادة ١٥٪ واما العمليات الجراحية التي اجريت للمرضى فبلغت ٥,٨٩٥ عملية بزيادة ١٩٪ ونتيجة لذلك ازداد حجم الفحوصات التشخيصية (مخبرية وشعاعية) بنسب كبيرة ومتنوعة وكذلك العلاجات الدوائية والطب الطبيعي.

ويلاحظ ان هذه الزيادة في الخدمات صاحبها نقص في عدد العاملين من الهيئات الطبية بنسبة ٤,٣٪ (عن العام الماضي) والتمريضية بنسبة ٢٥٪ (على مدى الاربع سنوات الماضية) والفنية بنسبة ٦,٢٪ (عن العام الماضي) .. علما بان المستشفى هو مؤسسة علاجية وتخصصية وتعليمية، بمعنى ان يتوفر لطلاب الطب والعلوم الطبية المساعدة والتمريض المحيط المناسب للتدريب الميداني، والوسط المناسب للباحثين للقيام باجراء بحوثهم، اضافة الى علاج المرضى.

كما انه يستقبل المرضى المراجعين بعد اغلاق المراكز الصحية ليلا حيث بلغ عدد المراجعين في عيادة الاستقبال الليلية ٣٠,٥٣٥ مريضا بزيادة قدرها ١١١٪ وهذا مما يستلزم زيادة عدد العاملين من هذه الكوادر الطبية والتمريضية والفنية لكي تستطيع ان تواجه متطلبات مثل هذه الزيادة في الخدمات، ولكي تحافظ على استمراريتها وتحسن من مستواها.

ومن جهة اخرى فان تنوع التخصصات المتوفرة في المستشفى، مثل زرع الاعضاء وغسيل الكلى والمسالك البولية والجراحة التجميلية والطب النووي والاشعة التشخيصية والعناية بالقلب والعناية المركزة والطب الطبيعي يستلزم استقطاب المزيد من الكوادر المتخصصة للقيام بمثل هذه الاعمال بحيث تغطي العجز الذي ينجم عن انتهاء عقود بعض هؤلاء الاخصائيين والفنيين.

الانجازات

وذكر التقرير الانجازات كالتالي:

● اعلامية:

أ - اصدار نشرة دورية «نشرة مبارك الصحية» منذ مطلع عام ١٩٨٦ التي تهدف الى رفع مستوى الوعي الصحي بين المواطنين وتعريفهم بدور الوحدات الصحية التي تقدم الخدمات الصحية المتنوعة للمواطن والمقيم، ولتوثيق الصلة ما بين اهداف المنطقة الصحية والعاملين في مختلف القطاعات الصحية.

ب - اصدار كتيب «العلاقات العامة» لتوعية الجمهور باهمية دور العلاقات العامة في مساعدة الجمهور على حفظ النظام والامن.

ج - اصدار كتيب «السجلات الطبية» لتوعية المريض والموظف بنظام السجلات الطبية الحديث وتسهيل مهمة كل منهما في الحصول على الخدمة المطلوبة.

د - اصدار كتيب «دليل التلفونات والزنانات» لتمكين العاملين بالمستشفى من سرعة الاتصال بالجهة المطلوبة عند الضرورة.

● هندسة:

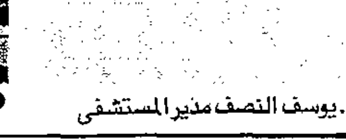
أ - توسعة مبنى قسم الاشعة المركزي بحيث يستوعب المزيد من الالات اللازمة للقيام بالفحوصات الشعاعية المتنوعة والمكثفة المطلوبة والتي ستخصص لمراجعي العيادة الخارجية والمحولين من المستوصفات.

ب - انشاء غرفتين للسجلات الطبية في مدخل المستشفى وذلك لنقل شعبة الحفظ المركزي لملفات السجلات الطبية الى المدخل الرئيسي.

ج - توسعة قسم الصيدلة المركزي والبدء في عمل التوسعة في صيدلية العيادة الخارجية.

د - انشاء عيادة استقبال ليلية خارج قسم الحوادث للحد من تجمهر المراجعين داخل القسم.

هـ - انشاء مدخل جديد للزوار وذلك لتقريب المسافة الى زوار المبنى الرئيسي.



● د. يوسف النصف مدير المستشفى

● مستشفى مبارك الكبير

■ نقص في العاملين بالهيئات التمريضية ٢٥٪ الفنية ٦,٢٪ الطبية ٤,٣٪

■ زخم من التوصيات هل ترى النور؟!

و - انشاء مطبخ وكافتيريا جديدين في المساكن بحيث يوفران الطعام للقاطنين فيه.

● فنية طبية:

أ - انشاء «لجنة المضادات الحيوية» لتنظيم عملية وصف الادوية وتحسين طرق الاستفادة منها والحد من سوء استخدامها.

ب - انشاء لجنة الطوارىء عملية الاستجابة للحالات الطارئة وتوفير الوسائل والكوادر اللازمة لهذا الغرض، مثل الاستعدادات التي قدمت لاستقبال ٨٤ حالة تسمم غذائي في ٣٠ ابريل ١٩٨٦، وكذلك الاستعدادات التي قدمت لاستقبال ١٥ مريضا من مرافقي الوفود التي حضرت مؤتمر القمة الاسلامي في الفترة من ١٢-٢٩ يناير ١٩٨٧.

وتجدر الاشارة الى ان جناحين تم اخلاؤهما لهذا الغرض في كل مرة.

كما استنفرت جميع القوى العاملة الطبية والتمريضية والفنية والادارية فوضعت متاهبة على مدار الساعة لمواجهة اي حادث محتمل كما تم توفير المواد والادوات الطبية اللازمة في مثل هذه الظروف.

ج - التوسع في خدمات الصيانة الهندسية لتشمل كافة المراكز الصحية بالمنطقة.

د - التوسع في الخدمات المخزنية بحيث تغطي حاجة المراكز الصحية بالمنطقة.

هـ - التوسع في خدمات السجلات الطبية بحيث تتسق مع المراكز الصحية بالمنطقة.

و - التوسع في الخدمات الفندقية بحيث تغطي احتياجات المراكز الصحية بالمنطقة.

ز - التوسع في دور العلاقات العامة بحيث يشمل المراكز الصحية بالمنطقة.

ح - بلغ عدد الاطباء الذين حصلوا على درجات تخصص عليا ٣٩ طبيبا من اقسام.

الباطنية والاطفال والعناية المركزة والتخدير موزعين كالاتي:

- الباطنية: رسالة الكلية الملكية لامراض الباطنية (المملكة الاردنية) ١، شهادة البورد الاردني (المملكة الاردنية) ٢، زمالة الكلية الملكية لاطباء الباطنية (المملكة المتحدة) ٢، زمالة الكلية الملكية لاطباء الباطنية الجزء الاول (المملكة المتحدة) ٢، زمالة الكلية الملكية لاطباء الباطنية الجزء الاول (ايرلندا) ٣، دبلوم طب المناطق الحارة ١، زمالة طب الجهاز الهضمي ١، شهادة البورد الكويتية للاختصاص الجزء الاول (الكويت) ٥، ماجستير القلب والاوعية الدموية ١، ماجستير القلب والاوعية الدموية (القاهرة) ١، ماجستير القلب والاوعية الدموية (لندن) ١، ماجستير الامراض الباطنية (لندن) ١١، شهادة المعادلة الكندية ١، دبلوم امراض باطنية (القاهرة) ١، الاطفال: زمالة طب الاطفال الجزء الاول ٣، زمالة طب الاطفال الجزء الثاني ٥.

- العناية المركزة والتخدير: زمالة الجراحة والتخدير الجزء الثاني (انكلترا) ٤، زمالة الجراحة والتخدير الجزء الاول ٤، دبلوم الطب الحيوي (ويلز) ١.

● دراسات ميدانية:

١ - قامت شعبة تطوير المعلومات بقسم التمريض باجراء الدراسات التالية التي شارك فيها بعض افراد الهيئة الادارية التمريضية:

أ - دراسة «ظاهرة الاجازات المرضية» في الربع الاخير من عام ١٩٨٦ فتبين ان اربع ممرضات فقط تمتعن باجازة مرضية في اليوم من اصل مجموع افراد الهيئة .. التمريضية البالغ تعدادها ٥٧٧ عضوا.

ب - دراسة «طبيعة عمل الممرضة في العيادة الخارجية» في الفترة من ٢/٢٣ - ٨٧/٤/٤ حيث تبين ان ٤٧,٣٪ من العمل يمكن ان تقوم به مساعدة ممرضة و٤٧,٨٪ من العمل يجب ان تقوم به ممرضة متخصصة، وان نسبة العمل الذي يجب ان يقوم به فني متخصص هي ٤,٩٪، وعليه فان نصف عدد الممرضات العاملات في العيادات الخارجية يمكن استبدالهن بمساعدات ممرضات واعادة النصف المتوفر من الممرضات الى الاجنحة لتغطية بعض العجز من هذه الفئة فيها.

ج - دراسة الوقت الذي تقضيه الممرضة بمرافقة المريض خارج الجناح «بلغ ٨٢ ممرضة في اليوم بمعدل ٣١,٥٥٥ ساعة في اليوم داخل المستشفى وان معدل عدد الممرضات اللواتي رافقن المرضى الى خارج المستشفى بلغ ٥ ممرضات في كل يومين بمعدل ٥,٣١ ساعات في اليوم.

د - دراسة «مستوى الاعمال التمريضية في اقسام الباطنية والجراحة والاطفال والوحدات التخصصية ونسبة تطبيق السياسات التمريضية ومستوى العلاقة الانسانية التي تربط بينها وكان ذلك في الفترة من اول ابريل الى منتصف مايو ١٩٨٧ بهدف التعرف على احتياجاتها التعليمية وتقويمها.

٢ - كما ساهمت في اجراء بعض البحوث المقدمة من:

أ - وزارة التربية بحث يهدف الى التعرف على ضغوط العمل الذي تتعرض له الممرضة وكان ذلك في الفترة من ١ - ١٩٨٧/١/١٠.

ب - ادارة الصحة العامة والتدريب: بحث يهدف الى معرفة «استعدادات قسم الحوادث للاستجابة الى الحالات الطارئة» بالمستشفى وكان ذلك في يناير من عام ١٩٨٧.

ثم انتقل التقرير الى موجز لاهم انجازات الاقسام وتوصياتها.

● قسم الجراحة:

ابرزت انشطة قسم الجراحة ازديادا ملحوظا في جميع اقسامها ..

أ - ازداد حجم المراجعين لقسم الحوادث بنسبة ٢٢٪ حيث وصل الى ٥٥ الف مريض.

ب - ازداد حجم العمليات الصغيرة التي اجريت بقسم الحوادث بنسبة ٢٤٪ حيث وصل العدد الى ١٩,٥٠٠ عملية.

ج - ازداد حجم الدخول لاجنحة الجراحة بنسبة ١٣٪ حيث ادخل الاجنحة ٥,٧٩٣ مريضا.

د - ازداد حجم العمليات الكبيرة بنسبة ١٩٪ حيث وصل العدد الى ٥,٤٠٠ عملية.

هـ - ازداد حجم عمليات التجميل بنسبة ٣٠٪.

و - ازداد حجم عمليات العظام بنسبة ٢٨٪.

ز - ازداد حجم عمليات المسالك البولية بنسبة ٣٦٪.

ح - ازداد حجم المراجعين في العيادة الخارجية بنسبة ١٣٪ فبلغ العدد ٢٠,٢٠٣ مرضى.

ط - ازداد حجم المراجعين لعيادة الجراحة بمركز السالمية بنسبة ٧٪ (مجموعهم ٢٥٢٦ مريضا).

ي - ازداد حجم الاستقصاءات المخبرية للاوعية الدموية بنسبة ٢٧٪ فبلغ العدد ٦٥٦ مريضا.

ك - ازداد حجم الفحوصات المخبرية للشريان السباتي بنسبة ٨١٪.

ل - ومن أهم المشاكل التي لا تزال قائمة:

١ - نقص عدد افراد الهيئة التمريضية في اجنحة الجراحة وقسم العمليات ووحدة العناية المركزة.

٢ - نقص السكرتيرات الطبيات المتخصصات في السجلات الطبية اللواتي لديهن المهارات الطباعية وكتابة ملاحظات وكتب التحويل للاطباء.

● قسم الباطنية:

يدير القسم ٥ عيادات خارجية في الاسبوع بالاضافة الى العيادات التخصصية، لامراض القلب والصدر والسكري والغدد الصماء وضغط الدم والروماتزم والجهاز العصبي، اضافة الى عيادتي الكلى ٣ مرات في الاسبوع والجهاز الهضمي يوميا. وتعاني العيادات الخارجية من نقص: الكفاءات التمريضية والسجلات الطبية اضافة الى نقص المساحة اللازمة لعيادة تخطيط القلب ومختبر الوظائف التنفسية والحقن. كما تعاني اجنحة الباطنية من نقص الكفاءات التمريضية اللازمة لمساعدة الاخصائيين، وبالاستفادة من مهارات هؤلاء الاخصائيين يجب توفير اعداد ونوعيات مؤهلة لهذا العمل من الفئات المساعدة، وبسبب قيام الهيئة التمريضية المؤهلة باعمال غير تمريضية فان هذا ينعكس على مستوى العناية بالمرضى. هذا وقد تم فحص وعلاج ٤٣٤ مريضا بالعيادة الصدرية واجرى فحص تنظير شعبي لـ ٦٤، مريضا وفحص وظائف الرئة لـ ٣٩٤ مريضا، اما عيادة الجهاز الهضمي فبلغ عدد المراجعين فيها ٤٣٦٦ مريضا. اما بالنسبة للمسالك البولية فقد ادخل المستشفى ٧٤٧ مريضا واجرى لـ ٥٩٩٣ مريضا غسيل كلوي و٧٧٧ غسيل بريتوني و١٤٥ ازالة البلازما، واستقبل في برنامج الكلى ٣٨ مريضا لغسيل الكلى و١٥ IPD(*) و١٠ CAPD(**) وتمت متابعة ٣٢ مريضا من زرع الكلى.

(*) Intermittent Peritaneal Dialysis

(**) Coutinuos Ambulatory Diaiyois

● قسم زرع الاعضاء:

بلغ عدد المرضى الذين ادخلوا القسم ٣٧٢ مريضا خلال عام ١٩٨٦ وعدد الذين اجري لهم غسيل كلوي ٣٤٦ والذين اجري لهم غسيل بواسطة الغشاء البريتوني ٤٢ مريضا اما عدد المراجعين في القسم كحالات طارئة فبلغ ٦٠١ حالة والذين عملت لهم فحوصات مخبرية كيميائية الدم فبلغ ٦٩١٧٤ وتنقية الدم من البلازما عدد ١ هذا وقد اجريت عمليات جراحية كبيرة لـ ١٤١ مريضا وعمليات زرع كلى ٤٨ وغيارات للمرضى ٢٠٢ .. كما ان وزارة الصحة استلمت المركز الخاص بالكلى والذي مقره مستشفى الصباح بتبرع خاص لعائلة العيسى، وسيتم انتقال القسم اليه.

● الطب النووي:

بلغ اجمالي عدد المرضى الذين تمت دراسة حالاتهم ٤,٨٢٢ في عام ٨٦ مقابل ٤,٢٩٠ حالة في عام ١٩٨٥ و٢,١١٥ حالة في عام ١٩٨٤ وغطت خدمات القسم مستشفى العدان والمستشفى الاميري اضافة الى مستشفى مبارك الكبير. علما بانه تم انشاء قسم جديد في المستشفى الاميري وتشغيله في مستهل عام ١٩٨٧ وكان يعتقد ان هذا القسم سيخفف ضغط العمل عن القسم بمستشفى مبارك ولكن الاحصائيات اظهرت عكس ذلك.

بلغ عدد العينات لفحص المناعة بالاشعة ١١,٤٣٩ عينة خلال العام مقابل ٦,١٣٣ عينة في العام السابق، واستحدثت ٣ انواع من الفحوصات الهرمونية عام ١٩٨٦ كما استمر العمل في فحص عناصر الدم ودراسته بنواة الذرة الاشعاعية الذي بدء العمل به عام ١٩٨٥م.

ويغطي القسم في الطوارىء جميع مستشفيات الكويت بمساعدة العاملين في المراكز الاخرى كما قام باجراء ٣٨ دراسة متنوعة تضاهي الدراسات التي تجرى في اي مركز من العالم الغربي وهدف القسم تحقيق المستوى الافضل في المنطقة بتوفير الخدمات الاكلنيكية والتعليمية والتدريبية. ولاقت الابحاث التي قدمها القسم في المؤتمرات الدولية قبولا واستحسانا من لجان الطب النووي العالمية واعتبر دور القسم كمركز قائد في هذا التخصص بالمنطقة.

● التمريض - نقص ٢٥٪!

تميز هذا العام بتكثيف الدراسات الميدانية والبرامج التعليمية واستقبال العديد، من الوفود الصحية والتعليمية .. ومن جهة ثانية فان جميع اقسام المستشفى لا تزال تعاني من نقص الكفاءات التمريضية اللازمة لرفع مستوى العناية التمريضية بسبب الهجرة المعاكسة (ارتفاع نسبة انتهاء عقود العمل) .. وعليه فان الهيئة التمريضية المتواجدة حاليا والبالغ تعدادها ٥٧٧ عضوا من اصل ٧٢٢ تشكل النقص فيها ٢٥٪ وكما هو معروف ان مستشفى مبارك مؤسسة تعليمية يتلقى فيها طلبة الطب تدريبهم الميداني، كما يقوم الاساتذة باجراء بحوثهم العلمية فيها. وهذا يتطلب تقديم المزيد من الدورات التي يقوم بها الاطباء سواء كان لفحص المرضى او لعلاجهم، كما يستلزم بذل المزيد من الجهد من طرف الممرضات. ومن جهة اخرى فان الاعمال غير التمريضية بازدياد، مثل مرافقة المرضى الى خارج الاجنحة وقد اجريت دراسة على ذلك تبين منها ان عدد الممرضات اللواتي يرافقن المرضى خارج الجناح بلغ ٨٢ ممرضة في اليوم بمعدل د ٣١,٥٥ س في اليوم داخل المستشفى وان معدل عدد الممرضات اللواتي ترافقن المرضى خارج المستشفى بلغ ٥ ممرضات، في كل يومين بمعدل د ٥,٣١ في اليوم الواحد.

وتجدر الاشارة الى ان عددا كبيرا من الممرضات يعملن كفنيات مساعدات في اقسام الاشعة والمختبرات والعلاج الطبيعي والتعقيم المركزي والتخدير وعيادات تخطيط المخ والعضل والقلب وغرفة الحليب وغيرها بدلا من العمل في الاجنحة. وقد اجريت دراسة لمعرفة طبيعة عمل الممرضة في العيادات الخارجية تبين منها ان ٤٧,٣٪ من حجم ونوع العمل يمكن ان تؤديه مساعدة ممرضة وان ٤٧,٨٪ منه يجب ان تقوم به ممرضة متخصصة وان ٤,٩٪ منه يجب ان يقوم به فني متخصص، وعليه فان نصف عدد الممرضات العاملات في العيادات الخارجية يمكن استبدالهن بمساعدات ممرضات واعادة النصف المتوفر من الممرضات الى الاجنحة لتغطية بعض العجز من هذه الفئة فيها.

ومن ناحية ثانية فقد ضاعفت شعبة تطوير المعلومات التمريضية جهودها لتغطية العجز الذي نجم عن استقالة ثلثي اعضائها في العامين الماضيين وتوسع مجال انشطتها لتشمل المراكز الصحية للمنطقة وتنوع بحيث شمل المساهمة في نشرة مبارك الصحية والتراجم القانونية والادارية واعداد التقارير الشهرية والسنوية وكتابة محاضر جلسات اللجان المختلفة بالاضافة الى الدراسات الميدانية، مثل دراسة الاعمال التمريضية في اقسام الباطنية والجراحة والاطفال والوحدات التخصصية ونسبة تطبيق السياسات التمريضية ونوعية العلاقات الإنسانية التي تربط الممرضة بالفريق الصحي والمريض، وذويه بهدف التعرف على احتياجات الهيئة التمريضية التعليمية وتقويمها.

ومن اهم البرامج التعليمية والتدريبية التي اعدتها ونفذتها وقيمتها شعبة تطوير المعلومات التمريضية داخل المستشفى: برامج التاقلم والتوجيه للمستجدين، وبرامج التعليم المستمر الذي استقطبت فيه العديد من الاخصائيين والاستشاريين.

والبرامج التخصصية مثل برنامج اعداد ممرضات قياديات وبرنامج اعداد مشرفات فنيات محليات، اضافة البرامج التعليمية الخارجية، مثل مساهمة اعضاء الشعبة بالقاء محاضرات بوحدة تدريب الممرضات والاشتراك في دراسة استعداد اقسام الحوادث لمواجهة الطوارىء التي قامت بها الوحدة المذكورة والدراسة التي قامت بها وزارة التربية لمعرفة ضغوط العمل على الممرضة. ولتحسين الخدمات التمريضية واوضاع الهيئة التمريضية.

وجاءت التوصيات كالتالي:

أ - اعادة النظر بالنسبة المقررة من الممرضات الى عدد المرضى بحيث تفي بالغرض لان النسب المقررة اصلا لمستشفى منطقة وليست لمستشفى جامعي، ناهيك عن العجز القائم في النوع والعدد.

ب - تعديل خطة توزيع الهيئة التمريضية بحيث يتم سحب الممرضات اللاتي يعملن اعمالا فنية مساعدة وغير تمريضية من جميع الاقسام واعادتهن للعمل في الاجنحة وتعيين فنيين مساعدين للقيام بهذه الاعمال بدلا من الممرضات.

ج - توفير مساعدي ممرضين للقيام بالاعمال غير الفنية، مثل مرافقة المرضى الى خارج الاجنحة او استلام طلبيات الاجنحة، وتوفير كاتبات سجلات طبية للقيام ببعض الاعمال المكتبية ومديرات شؤون لمتابعة طلبيات التغذية والغسيل.

د - توفير عدد كاف من الممرضين للقيام ببعض الاعمال التمريضية التي تستنكف عن القيام بها الممرضات بسبب تقاليد البلاد، مثل حلاقة موضع العملية للمرضى الرجال او اعطائهم حقنا شرجية او عمل غيارات في منطقة العجان او غير ذلك.

هـ - زيادة الحوافز للهيئة التمريضية مثل منح الممتازين منهم بعثات دراسية تؤهلهم للابداع في عملهم، او قبول ابنائهم في المدارس الحكومية اسوة بابناء الاطباء والصيادلة وغيرهم تجعلهم يشعرون بالانتماء لجهة العمل ويبذلون المزيد من النشاط والاخلاص فيه. كذلك فان دعوة المزيد من خبيرات الصحة العالمية والمجلس الدولي للتمريض لعقد دورات تخصصية محلية للهيئة التمريضية قد تسهم في بذل المزيد من التقدم العلمي وبرامج التعليم المستمر.

عدد جديد من المجلة الطبية الكويتية

٢٠٠٠ دينار جائزة سنوية لأفضل مقالة علمية

صدر عدد جديد من مجلة الجمعية الطبية الكويتية. هو الثاني منذ استلام هيئة التحرير له في العام الماضي. وجاء العدد ذا نكهة محلية محببة للوسط الطبي، من خلال عدة اوراق علمية متنوعة، وجاءت فاخرة في طباعتها واخراجها بعد استبدال المطبعة كما يبدو واضحا حتى من عملية تغليف المجلة التي نامل ان تاخذ طريقها الى جميع الزملاء والمهتمين في داخل الكويت قبل خارجها!

الافتتاحية كتبها رئيس الجمعية رئيس هيئة التحرير د. عبدالله الرشيد اعلن فيها عن جائزة من مؤسسة الكويت للتقدم العلمي مقدارها الفا دينار كويتي لتشجيع الباحثين في مختلف علوم المعرفة لنشر ابحاث للدوريات العلمية الكويتية الخاضعة للتحكيم، وذلك يشمل بالطبع مجلة الجمعية الطبية الكويتية، صاحب المقالة العلمية الفائزة سينال شهادة تقديرية كذلك، وتمنى د. الرشيد ان يكون في هذه الخطوة بادرة للزملاء في اتخاذ المجلة مصدرا لنشر اعمالهم وابحاثهم العلمية بدل الاتجاه للخارج، وعزا بعض التاخير الذي يشكو منه بعض الزملاء الى حرص هيئة التحرير على الظهور في افضل صورة ممكنة من خلال اخضاع المقالات الى تصحيح باللغة الانكليزية، وهي لغة المجلة بالاضافة الى رأي محكمين اثنين في موضوع الورقة العلمية، وقال ان الاولوية تكون بموعد وصول الاوراق فقط ولا شيء غير ذلك، واختتم كلمته بالقول «اننا فعلا جديون في عملنا من اجلكم».

محتويات المجلة!!

جاءت المجلة في ٦٨ صفحة فيها مقالتان رئيسيتان ومراجعة تاريخية لخدمات العناية المركزة، ثم مقالات علمية، ٥ تقارير عن حالات طبية مختلفة، ثم سرد تاريخي لشخصية الرازي احد ابرز علماء واطباء المسلمين في التاريخ بقلم د. رايت!

● د. عبدالله الرشيد

وتابعت المجلة اقتطافها الجديد والممتع ذا الطابع المحلي من اصدارات مختلف الاقسام في وزارة الصحة من ذلك حوليات القسم الوقائي، حيث تم رصد وتحليل ارقام حالات الملاريا في الكويت لعام ٢٨٦ وقطعيات الاطفال. وكان من ابرز الابواب ذلك الذي يرصد ما ينشر من مقالات علمية باقلام من الكويت في تجربة توفر الكثير في الجهد على اولئك الذين يتابعون اخبار الكويت العلمية وان تطلب هذا الباب تعاونا صادقا من الجميع لياخذ حجمه في تعميم وتوصيل الفائدة المرجوة.

.. وباختصار.. المجلة منطلقة الى الامام والمطلوب تعاون الجميع للحفاظ على زخم الانطلاق من خلال استمرارية الصدور وشمولية التوزيع.

صحة مهنية .. متى تطلق الابحاث؟!

● احدى التوصيات التي خرج بها احد طلبة الماجستير عن الصحة المهنية في الكويت هي ضرورة اتاحة المجال امام الابحاث التي تجري في الكويت لترى النور اما في الدوريات العلمية المتخصصة او في المؤتمرات الدولية ذات العناوين والاهتمامات المشابهة لما في ذلك من فائدة في اعطاء ابعاد حضارية للتجربة الكويتية في هذا المجال واخضاعها للنقد والتقييم ان لم يكن للنصح والتعاون على مستوى الدول والمعاهد التخصصية بدلا من ذكرها في التقارير السنوية او عرضها على المسؤولين ثم حبسها في الادراج.

★★★

● تذكرت ذلك عند كتابة الخبر عن مشاركة الكويت في المؤتمر الدولي الحادي عشر لاصابات وامراض العمل في السويد هذا الصيف - فقد فوجئت بمشاركة افراد من العاملين في هذا المجال من الكويت لكن دون اوراق علمية من المعروف انها متوفرة لدينا في قسم الصحة المهنية - مجلس حماية البيئة - فهناك عدة دراسات عن اصابات العمل، امراض الحرارة، اثار المبيدات الحشرية الصحية على العاملين فيها و..و... ولكن شارك ممثلو الكويت دون اي ورقة علمية - من واقع الغيرة نتساءل بصدق لماذا؟!

★★★

● مشروع الضمان الصحي مقبل، ولدينا مؤسسة للضمان الجماعي ولا شك ان هناك مؤسسات ومعاهد ومدارس في العالم قتلت هذه المواضيع بحثا ودراسة بل وتشبعت بالخبرة والتجربة من واقع اتاحتها الفرصة لاعداد كبيرة من الدول والافراد للالتقاء وتبادل الخبرات. مثال على ذلك المنظمة (I.S.S.A) الدولية، للضمان الاجتماعي ومقرها جنيف هي منظمة تاسست منذ عام ١٩٢٧ مقرها في مقر منظمة العمل الدولية، لها نشاط علمي ومؤتمرات في مجال الصحة والسلامة المهنية وبرامج تدريبية متنوعة وابحاث من باب الضمان الاجتماعي.. الكويت ليست عضوا في هذه المنظمة رغم شمولية ومستوى خدماتها ومطبوعاتها ونشراتها وخبرتها.

عرفنا ان هناك دعوة مفتوحة للكويت للمشاركة والانضمام لعضوية المنظمة.

ونقول لصالح الشباب العاملين في هذا المجال وللمستفيدين من خدمات هذا القطاع انها فرصة جيدة بانتظارنا يجب ان تغتنم - فهل نراها في قائمة الاولويات.

المحرر

وقفات مع البعثة الطبية الكويتية

● شكر وتقدير...

حقا لقد استطاعت البعثة الطبية ان تنتزع اعجاب جميع ضيوف الرحمن الذين وفدوا اليها خلال موسم الحج.. انتزعت الاعجاب بخدماتها التي وضعت في متناول جميع حجاج بيت الله الحرام وبافرادها الذين عملوا طيلة ايام الحج وعلى مدار الساعة في خدمة المرضى والعاجزين والسهر على راحة اعضاء الحملات عملوا دون كلل او ملل رغم حرارة الجو وكثافة المراجعين.

فاليهم جميعا نسجل الشكر والتقدير ونسال لهم الله بالاجر والثواب.

● شهادة من فلسطين..

في الساعة الثالثة قبل الفجر وفي اليوم الثاني من التشريق دخلت اسرة فلسطينية احدى عيادات البعثة في «منى» وبعد ان عمل لها اللازم وتم تقديم الخدمة الصحية لهم قال احدهم: لقد سمعنا عن البعثة الكويتية من الكثير من الحجاج واستمرينا نبحث طيلة الليل عن مقر البعثة والحمد لله كنتم عند حسن الظن، وخرجوا وهم يدعون بان يجزي العاملين والكويت خير الجزاء.

ضيوف البعثة

كان من الملاحظ وخلال تواجد البعثة في منى كثرة الضيوف المقيمين والبعثة من الحجاج والذين ليس لهم عمل يتصل بمهمة البعثة وكان هذا الامر موضع همس العديد من اعضاء الهيئة الصحية. والحق ان كرم اعضاء البعثة وعلى رأسهم الاب الروحي للبعثة «ابو نصف» يعتبر موضع اعتزازوتقدير الجميع ولكن ينبغي ألا تؤثر هذه الاستضافات على مهام او امكانات البعثة.. ولذا حبذا لو درس الاقتراح الذي طرحه البعض وهو ان يكون عمل البعثة الطبية الكويتية بطاقمها وادارتها وبمقرها مستقلة عن بعثة الحج الكويتية والتي يمكن للاخوة ان تجميع باقي اقسام البعثة مثل مندوبي وزارة الاوقاف والداخلية وغيرهم وان يكون مكانهم بجانب مقر البعثة الطبية ويمكن حينئذ تخصيص اماكن من مقر بعثة الحج لكبار الضيوف الذين يفدون الى البعثة خلال فترة اقامتها في منى.

● سائقو سيارات الاسعاف

بالصدفة ومن خلال حديثي مع احد سائقي اسعاف البعثة تبين لي ان معظم السواق لم يطلعوا على الدراسات الارشادية التي اعدتها السلطات السعودية عن الطرق وارقامها واوقات فتح خطوط السير خلال المناسك ورغم ان هذه الكتيبات وزعت على الكثير من الحملات وكانت في متناول الكثيرين الا انني لم اجد احدا من هؤلاء اطلع على مثل هذه الكتيبات هذا اذا كانوا جميعا يعرفون القراءة والكتابة.

● ساعات عمل الهيئة الطبية

نظام المناوبة في منى كان غير عملي حيث كان عبارة عن ثلاث ساعات عمل تتبعها ثلاث ساعات راحة الامر الذي يصعب معه الراحة او حتى اداء بعض المناسك خلال فترة الراحة وقد اثر هذا الامر حتى على انتاجية البعض وقدرتهم على العطاء لذا نقترح ان يتم تنظيم ساعات العمل بطريقة تعطي العاملين قسطا كافيا من الراحة من اجل المحافظة على مستوى افضل لخدمة ضيوف الرحمن.

د. خالد الجارالله

الكويت تشارك في مؤتمر لاصابات وامراض العمل .. بالسويد

شاركت الكويت في المؤتمر العالمي الحادي عشر للوقاية من حوادث اصابات العمل والامراض المهنية الذي عقد في ستوكهولم - السويد تحت رعاية الملك كارل كوستاف - ملك السويد.

والهيئة المنظمة للمؤتمر شملت منظمة الصحة العالمية. اللجنة السويدية للوقاية من اصابات العمل والامراض المهنية، المنظمة الدولية للضمان الاجتماعي، حيث شارك في الكويت اكثر من الفي عضو يمثلون اكثر من ٢٥ دولة.

شارك من الكويت عبدالرحمن التوحيد مدير ادارة عمل محافظة الاحمدي، يوسف الزايد رئيس قسم بيئة العمل بوزارة الصحة، د. علاء الفرارجي وشملت مداولات المؤتمر:

- تاثيرات التكنولوجيا الحديثة في مجال السلامة والصحة المهنية.

- التاثيرات النفسية والاجتماعية الناجمة عن نظم العمل المختلفة وطرق تطوير خدمات السلامة والصحة المهنية على مستوى المنشآت المختلفة وعلى المستويات الوطنية والعالمية.

- تقييم المخاطر المختلفة التي قد يتعرض لها العاملون بالاعمال المختلفة واستخدام الطرق الحديثة في هذا التقييم.




● عبدالرحمن التوحيد

- اهمية تبادل المعلومات بين الدول المختلفة في مجال السلامة والصحة المهنية.

وعقدت عدة حلقات للنقاش وورش عمل حول المواضيع التالية:

- الوقاية من اصابات العمل في قطاع الانشاءات وهو اهم مصدر لاصابات العمل في الكويت.

- الوقاية من المخاطر المهنية للعاملين في قطاع المناجم وفي القطاع الزراعي.

- تطبيق خدمات السلامة والصحة المهنية في الدول النامية وقد شارك من دولة الكويت في المناقشات المختلفة ووضعوا تجربتهم للتقييم والبحث في تجارب الاخرين.

هاتف: ٤٨١٢٨١٩/ ٥ خطوط
العنوان: القبس ـ ص.ب ٢١٨٠٠ الصفاة ـ الرمز البريدي 13078

الباب المفتوح

اعداد: أحمد شمس الدين

قضية الباب

أمضى ٣ أشهر متنقلا بين المستشفيات
فضاعت منه «تحويشة العمر» رسوماً للجمارك

زار «الباب المفتوح» مواطن كويتي يقول في شكواه، اشتريت «بضاعة» من احدى الدول العربية وشحنتها الى الكويت حيث وصلت بتاريخ ١٩٨١/٧/١٢ الى الجمارك عندنا، وبتاريخ ١٩٨١/٧/١٦ دخلت مستشفى الطب النفسي وخرجت منه بتاريخ ١٩٨١/٨/١٦ وفي يوم خروجي نفسه ادخلت مستشفى الاميري بسبب جلطة في القلب وقصور في الشريان التاجي، ثم مستشفى الصدري بتاريخ ١٩٨١/١١/٣٠ لاجراء عملية قسطرة ملونة للقلب، واستمرت رحلتي مع المرض والمستشفيات مدة ثلاثة اشهر كانت خلالها بضاعتي موجودة في الجمارك ولم اتمكن من اتمام المعاملات الخاصة بها لاستلامها بسبب نوبات المرض المفاجيء التي داهمتني وكدت افقد حياتي خلالها، وبعد ان انتهيت من مراجعة المستشفيات توجهت الى الجمارك لاستلام «البضاعة» وانهاء اوراقها الرسمية وفوجئت برسوم ارضية مستحقة على البضاعة تجاوزت الـ (١٠٤١٠) دنانير كويتية

في حين ان قيمة البضاعة نفسها (١٧) الف دينار فقط، وتقدمت للمسؤولين في الجمارك بكافة التقارير الطبية التي تثبت انني كنت مريضا ولم اتاخر عن عمد، وشرحت لهم ظروفي الصحية والنفسية التي مررت بها وما زلت اعاني منها، ولكن دون فائدة، وتقدمت بكتاب تظلم مرفق به كافة الشهادات والمستندات الطبية التي تؤكد صحة كلامي، ولم يستجب لطلبي، وبيعت بضاعتي بالمزاد العلني عن طريق بيت المال بمبلغ (١٧,٨٠٠, سبعة عشر الفا وثمانمائة دينار، وحاليا انا مطلوب لعدة شركات بسبب البضاعة منها شركة تطالبني بـ(١٩) الف دينار وصدر حكم قضائي ضدي بهذا المبلغ وانا لا املك سوى قوت يومي اضافة الى انني لم استلم من البضاعة شيئا فقد بيعت وسدد ثمنها رسوم ارضية الجمارك، والآن اتوجه الى مدير عام المؤسسة العامة للموانيء الدكتور ابراهيم مكي للنظر في مشكلتي خصوصا وان ظروف المرض اجبرتني على الجلوس في المنزل بلا عمل وانا رب اسرة وليس لي اي مورد آخر.

● المحرر: الاسم والعنوان وكافة الاوراق والمستندات الرسمية والطبية موجودة لدى «الباب المفتوح».



● د. ابراهيم مكي

الى وزارة الاشغال
اهالي فيلكا يطالبون بازالة المطبات

اهالي جزيرة فيلكا بعثوا برسالة الى وزارة الاشغال العامة مفادها انهم لاحظوا بعد تجديد رصف شوارع الجزيرة بالاسفلت كثرة المطبات في شوارعهم ويسالون عن سبب وجود هذا الكم الهائل من المطبات رغم ان عدد السيارات التي في الجزيرة قليل ولا توجد حوادث مرورية تبرر وجود تلك المطبات، ويقولون ان الادهى من ذلك انها وضعت في ممر سيارات الاسعاف اذ لا يمكن لتلك السيارات بان تنقل مريضا الى المستوصف او الميناء لنقله الى الكويت اذا استدعت حالته الصحية ذلك الا وان تمر فوق تلك المطبات الارضية وتخفف السرعة التي هي مطلوبة من اجل انقاذ حياة المريض، وتعتقد بان وضع تلك المطبات في شوارع مدينة الكويت شيء مقبول نسبيا لكثرة حركة السيارات ومنعا لحوادث المرور، وتمنوا من المسؤولين بوزارة الاشغال العمل على ازالة او تخفيف عدد تلك المطبات الموجودة في الشوارع العامة، خاصة وان جزيرة فيلكا صغيرة في مساحتها وشوارعها محدودة وضيقة ولا تستوعب العدد الهائل من المطبات التي ملأت الشوارع واخرت المواطنين عن اعمالهم واصبحت تلحق اضرارا بسياراتهم.

اهالي جزيرة فيلكا

الهيئة العامة لشؤون الزراعة ترد على طالب رخصة الصيد

اتصل قسم العلاقات العامة التابعة لادارة مكتب المدير العام للهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية «بالباب المفتوح» حول الشكوى الموجهة للهيئة التي نشرت في عدد القبس رقم ٥٤٧٨ تحت عنوان «خدمة ٢٢ سنة في البحر تؤهلني للحصول على رخصة صيد» وقال بان المدير العام للهيئة الشيخ ابراهيم الدعيج الصباح اطلع على نص الشكوى من واقع حرصه على اعطاء كل صاحب حق حقه، فبامكان صاحب الشكوى الحضور يوم الاحد لديوانية المدير العام لبحث شكواه واعطائه المعلومات التفصيلية حول موضوع رخص الصيد، وقال بان الهيئة التزمت بالنظم والقرارات الصادرة في رخص سفن الصيد فهناك عدة قرارات صدرت للتنظيم منها قرار رقم ٨٣/٢ وهو قرار موقت لوقف منح تراخيص لسفن الصيد وايضا قرار رقم ٨٤/١٠ الذي نص على تمديد العمل بالقرار السابق، بعدها جاء القرار رقم ٨٧/٢٦ والذي نص على وقف منح التراخيص لسفن الصيد نهائيا.



● الشيخ ابراهيم الدعيج

● المحرر: نحن نشكر المسؤولين بالهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية وعلى رأسهم مديرها العام الشيخ ابراهيم الدعيج الصباح واسرة العلاقات العامة بالهيئة على سرعة الاستجابة التي تدل على حرص اسرة الهيئة على الاهتمام بمشاكل المواطنين والعمل على حلها.

«اصابع الزمن» مطلوب للعرض.. مرة اخرى

نرجو من التلفزيون ان يقوم باعادة المسلسل الخليجي (اصابع الزمن) ولانكم مثلما تعرفون ان هذا المسلسل الخليجي. لم يعرض في التلفزيون الا مرة واحدة علما انه لا يوجد مسلسل سواء كان خليجيا او عربيا الا وقد عرض اكثر من مرة في تلفزيون الكويت ومن هذا المنطلق اتمنى اعادة عرض المسلسل المذكور.

عايد فهاد العنزي

ردود الباب

● بنات ثانوية العديلية: نرجو الاتصال بـ «الباب المفتوح» لاستطلاع الحقيقة حول المدرسة المذكورة.

● الحيران م.م: تخلص من هذه الحيرة وتزوج ومبروك مقدما لان الكلام الذي سمعته غير صحيح.

● العنود الجوراني: نشكرك على هذا الاطراء الجميل ولكن لم تحددي موعد الحدث الذي تعرضت له في ذلك المستوصف ونحن بانتظار الجواب.

ثلاثة ردود من البلدية

النظافة مستمرة في سوق الحمام وسيارات حولي المهجورة لا تضايق المارة

وصلتنا ثلاثة ردود من بلدية الكويت حول مواضيع نشرت في «الباب المفتوح» وكان الرد الاول حول الشكوى المنشورة في العدد رقم ٥٤٥٤ تحت عنوان (سوق الحمام اين البلدية من اوساخه) حيث افادت البلدية بان سوق الحمام يتم تنظيفه يوميا وخاصة يومي الخميس والجمعة ويوجد بالسوق عمال لاحدى شركات التنظيف ويتم رفع جميع المخلفات بالسوق يوميا.

كما ردت البلدية على الشكوى المنشورة في العدد رقم ٥٤٥٥ تحت عنوان «اين الرقابة على دورات المياه في الجمعيات التعاونية» حيث افادت بان دورات المياه الموجودة في الجمعيات التعاونية لا تقع تحت مسؤولية البلدية، وانما تحت مسؤولية الجمعيات التعاونية.

وايضا ردت البلدية على الشكوى المنشورة في العدد رقم ٥٤٥٧ تحت عنوان «سيارات مهجورة ومنسية في شارعنا تحجبها طرابيل مرقعة» حيث افادت بان السيارات المذكورة عائدة الى سكان منطقة حولي وهم غير موجودين لسفرهم خارج البلاد علما بان السيارات بعيدة عن الشارع العام ولا تضايق المارة.

● المحرر: نشكر لمدير عام البلدية راشد العثمان ولاسرة العلاقات العامة هذا الاهتمام المستمر بقضايا الجمهور».

المواصلات تتابع شكوى المواطن الشاكي من المعاكس المزعج

كعادتهم مع كل شكوى ينشرها «الباب المفتوح» حول خدمات وزارة المواصلات اتصلت بنا العلاقات العامة بالوزارة مستفسرة عن المواطن صاحب الشكوى المنشورة في العدد رقم ٥٤٧٩ والموجهة الى وزير المواصلات تحت عنوان «انقذنا من المعاكس الذي عجزت المراقبة عن ضبطه» وسوف يقومون باجراء اللازم من اجل التوصل لذلك المعاكس المزعج الذي ظن بانه حر في تصرفاته وان التنصت على مكالمات العائلات من حقوقه المشروعة، ونحن نكرر شكرنا للمسؤولين بالمواصلات على هذا الاهتمام مع جميع المواضيع التي تهم المشتركين بخدمات الوزارة.

● خالد الجميعان

استفسار الى هيئة الاسكان

انا مواطنة كويتية مطلقة ولدي بنت وولد انفصلت عن زوجي قبل ان يحصل على بيت حكومي من الهيئة العامة للاسكان.. ولقد علمت مؤخرا بانه سوف يستلم منزلا من الهيئة في الدفعات المقبلة، وسوف يتزوج فور استلامه للمنزل، وانا اسال الهيئة هل ساسكن مع زوجي السابق في نفس المنزل، خاصة وانه يريد الزواج من اخرى، انني لا اتصور بان الوضع سيكون على ما يرام مع زوجته الجديدة، خاصة وان لدي اطفالا صغارا كيف يشاهدون والدهم وهو جالس مع زوجته الجديدة ويتركهم دون ادنى اهتمام، وما هي الحالة التي سنصل اليها عندما يرزقه الله باولاد حينما يرى اطفالي مراعاة والدهم لاخوانهم واهماله لهم، كذلك اسال المسؤولين بالهيئة هل يحق لي الحصول على شقة من شقق الصوابر لابعد اطفالي عن المشاكل التي ستنجم عن وجودنا وزوجي السابق في منزل واحد، علما بانني الان اسكن مع والدتي في منزل قديم وانا اعيل اطفالي ووالدهما لا يعرف عنهما شيئا، انه مجرد استفسار اوجهه الى المسؤولين في الهيئة العامة للاسكان واتمنى الرد عليه.

ام نواف

الشويخ.. مولودة الخمسينات الباحثة عن هوية

■ راشد العثمان: البلدية عازمة على ازالة المخالفات .. وارجاع الشويخ الى وضعها الطبيعي

■ عبدالحميد حسين: اراضي الشويخ ملك للدولة .. وتأجيرها للغير لا يبرر استملاكها

■ الخيار الثالث يتحاشى التكلفة العالية لازالة منشآت قائمة في المنطقة

■ ٤٠ سنة من الفوضى الجميلة .. بلا ارقام شوارع ولا اشارات مرور

■ السير فيها على البركة .. والاستدلال على المحلات يتم بالحدس.

«الشويخ الصناعية» تعتبر منطقة المجاهل الاسمنتية التي لم يطلها التخطيط حتى الان .. فقد راوحت طويلا في مجال البت في امرها .. وبين هذه الحيرة تمضي الشويخ بفوضاها الجميلة لا تلوي على شيء ..

ويحق للشويخ ان تنعم بفوضاها المنظمة .. فهي منطقة انشئت في الخمسينات على عجل تلبية لاحتياجات خدمة الاليات التي كانت ترد الى البلاد باعداد كبيرة ولانها كانت بعيدة عن العمران ولا يقصدها الا صاحب الحاجة، ظلت طيلة ثلاثة عقود ترتع هانئة في فوضاها.

والحق معها ان تهنا .. فهي تخلو من اشارات المرور والمرافق والخدمات .. وكانت المهن تتكدس في زواياها وشوارعها كيفما اتفق .. وهكذا جاورت مخازن الاسمنت المطاعم الشعبية ..

وكانت البلدية حاضرة غائبة ترقب من بعيد لبعيد نمو المنطقة المدللة التي غدت يصح فيها قول المثل «الداخل اليها مفقود .. والخارج منها مولود.

ويحق للشويخ ان تمد لسانها دلعا لجاراتها كيفان واليرموك والري .. اذ استطاعت ان تنتقم منهن لتقربهن من حدودها بان صارت تصدر اليهن الابخرة المتصاعدة من مصانعها وكراجاتها ..

والطريق في الشويخ ان السير فيها يتم على البركة .. كما ان الوصول الى المحلات والمعارض يعتبر امرا طريفا .. فالشوارع غير مرقمة وكذلك المحلات .. فاذا اراد صاحب محل ان يدل الزبون على محله يختار ابرز العلامات الفارقة في الشارع مثل المظلات الملونة وابراج الماء والمباني العالية.

والان بعد سيل الاقتراحات والخيارات التي وضعت للمنطقة .. ما هو مستقبلها .. وكيف تنظر الى هذا المستقبل الجهات المعنية بأمرها..؟

في هذا التحقيق نتعرف على المستقبل النهائي للشويخ كما تم تصوره واقراره ليبدأ تنفيذه قريبا.

مشاكل المنطقة

اولى هذه الجهات هي البلدية حيث كان لنا لقاء مع مديرها راشد العثمان الذي اشار في مستهل حديثه الى ان البلدية قامت باجراء دراسات تفصيلية لتقييم اوضاع المنطقة الصناعية حيث ابرزت الدراسات ان المنطقة برغم كل شيء يمكن اعتبارها من الناحية العمرانية جيدة وان المشاكل التي تم التعرف عليها وتحديدها يمكن معالجتها في اطار الوضع العام للمنطقة وانطلاقا من هذا الفهم فان البلدية ترى ان وجود المنطقة الصناعية في الشويخ حيوي وتمليه ضرورات اقتصادية واجتماعية وسوف تسعى بالتعاون مع الجهات المعنية في وزارات الدولة لعلاج المشاكل التنظيمية والبيئية والمشاكل الناتجة عن سوء الاستعمال فيها حتى تغدو في وضع صحي وحضاري جيد.

البديل الثالث

● كان هناك عدة اقتراحات خاصة بالمنطقة وقد اختارت البلدية احدها. فما هي افضلية هذا الاقتراح الذي تم الاخذ به؟

ـ لقد قدم مستشار البلدية الذي قام بدراسة تطوير المنطقة عام ١٩٨٣ خمسة بدائل لتطوير المنطقة تبدأ باجراء تحسينات طفيفة على المنطقة بواسطة الجهات المعنية ودون تنسيق بينها الى الازالة التامة واحلال الاستعمال السكني مكان الاستعمال الصناعي مرورا بعمل تحسينات منسقة الى ازالة جزئية. وقد اختارت البلدية من بين البدائل المقدمة البديل الثالث وقد اعتمدت في قرارها على ان هذا البديل يتمشى في كثير من عناصره مع ما تود البلدية تنفيذه للمنطقة من ازالة للاستعمالات الخطرة والملوثة وتخفيف كثافة المنطقة وتحسين شبكة الطرق وتجميل بيئة المنطقة فالخيار الثالث بما يقدمه من حلول، يحقق الاهداف المرجوة للمنطقة وتحديدا فقد اشتملت خطة التطوير العام على انشاء طرق جديدة وتحسين بعضها وتشييد جسرين لربط منطقة الري بالشويخ الصناعية، وتخفيض شامل لكثافة المنطقة في حدود نصف مليون متر مربع وانشاء ٩٠ موقفا للسيارات، واستحداث ٢٣ مركزا للخدمات اضافة الى تحسين وتجميل بيئة المنطقة.

صناعات خطرة

● اقترح الابقاء على بعض الصناعات الخفيفة غير الخطرة .. ونقل تلك الخطرة الى صبحان الصناعية .. كيف تنظر البلدية الى هذا الاقتراح؟

ـ لم تقترح الدراسة نقل الصناعات الخطرة الى منطقة صبحان وانما اوصت بنقل الصناعات الخطرة والملوثة للبيئة الى مواقع ملائمة خارج منطقة الشويخ الصناعية.

وقد قامت البلدية مؤخرا باجراء دراسة لتخطيط المناطق الصناعية على مستوى الدولة بهدف توفير الاراضي المطلوبة لاحتياجات التنمية الصناعية المستقبلية المرتبطة باستراتيجية النمو العمراني وقد خلصت الدراسة الى تصنيف الصناعات القائمة والمقترحة حسب نوعية ومتطلبات وحجم كل صناعة وتم تقسيمها الى ستة اقسام وهي الصناعات الرئيسية والخفيفة والحرف والصناعات الصغيرة والنقل والتخزين وصناعات ذات تقنية متطورة وصناعات خطرة.

وبناء على هذا التصنيف تم تحديد المواقع المطلوبة والملائمة وتبعا لذلك سيتم نقل الاستعمالات المقترح نقلها من الشويخ الصناعية الى هذه المواقع حسب نوعية وتصنيف الصناعة وذلك عند البدء في تنفيذ مخطط تطوير المنطقة.

المحلات المخالفة

● الانذارات التي وجهت الى بعض محلات الاغذية واللحوم في الشويخ هل ستوضع موضع التنفيذ، وفي حالة التنفيذ هل ستفرغ المنطقة من محلات الاغذية والمطاعم؟

ـ الانذارات التي وجهت الى بعض محلات الاغذية واللحوم بالشويخ باعتبار ان هذه الاستعمالات مخالفة للاغراض التي خصصت من اجلها القسائم الصناعية في المخطط، والبلدية عازمة على اتخاذ الاجراءات الكفيلة بازالة المخالفات الحاصلة وارجاع المنطقة الى وضعها الطبيعي.

اما بالنسبة لمحلات الاغذية والمطاعم فانه قد تم اقتراح مواقع مراكز خدمات موزعة بصورة متوازية لخدمة منطقتي الشويخ والري ويشتمل مركز الخدمات المقترح على محل كنتين ومطعم ودورات مياه وبعض الخدمات المطلوبة في المنطقة وسيتم التنسيق مع الجهات المختصة لتنفيذ هذه المراكز.

انشطة غير مرخصة

● القسائم المخالفة والتي تحول من ترخيص المخازن الى الواجهات التجارية والكراجات والمكاتب .. ما هو موقف البلدية منها وهل سبق ان رخص بعضها؟

ـ الانشطة غير المرخصة كما جاء في الاجابة عن السؤال الرابع ستتم ازالتها حتى لا يكون هناك تعارض بين التخصيص والواقع اما بالنسبة للانشطة المرخصة والتي اوصت الدراسة بازالتها من المنطقة فسيتم توفير اماكن ملائمة كبديل لاصحابها الذين تتوافر بشأنهم شروط التخصيص.

تحديث البيانات

وزارة المالية هي احدى الجهات الثلاث المعنية بمنطقة الشويخ، وفي لقاء مع وكيل الوزارة المساعد لشؤون املاك الدولة عبدالحميد حسين اشار الى ان المنطقة كانت موضع دراسة من قبل التخطيط والبلدية خلال السنوات الماضية انتهت بوضع ستة خيارات لاختيار انسبها وهذه الخيارات عرضت على اللجنة العليا للمشاريع في ٨٥/٦/١٥ واقر مجلس الوزراء بتاريخ ٨٥/٧/٧ الخيار الثالث منها وبناء على قرار مجلس الوزراء تم التنسيق بين التجارة والمالية والبلدية حيث تم تشكيل لجنة من الوزارات الثلاث لوضع خطة تطوير منطقة الشويخ الصناعية وقد بدأت هذه اللجنة اجتماعاتها بوضع اولويات للخطة منها عاجلة ومنها اجلة منها نقل بعض الصناعات الخطرة وبعض المنشآت غير المرخصة كما رأت اللجنة في خط متواز للاجراءات تكليف التجارة بعمل مسح تحديث للبيانات واعطت لهذا البحث فترة ثلاثة اشهر يتوقع الانتهاء منه في اكتوبر المقبل، وسوف تتمكن اللجنة بعده من حصر المخالفات الموجودة.

اولويات العمل

واضاف السيد حسين ان هذه الدراسة سوف تعرض مجددا على اللجنة لوضع الاولويات حيث من المهم ان تكون هناك بدائل من القسائم الصناعية في حالة اتخاذ قرار بازالة ونقل بعض القسائم الصناعية حيث اعدت القسائم في امغرة والجهراء والصليبية والعارضية وصبحان غرب الفنطاس وغرب الاحمدي وميناء عبدالله وهذه المناطق متخصصة بنوعية استخدام الصناعات حيث سيخصص بعضها للصناعات الرئيسية وبعضها للخفيفة الرئيسية في ميناء عبدالله والخفيفة في الصليبية والشدادية وشرق الاحمدي وغرب الرقة والفنطاس اما الصناعات الحرفية والخدمات ستكون في شرق وغرب الاحمدي وميناء عبدالله والصليبية، وهناك صناعات التخزين والنقل في امغرة والصليبية والعارضية وسيكون هناك مناطق للصناعات التكنولوجية والخطرة، والتي سيتوفر منها بدائل لبعض القسائم التي تتطلب خطة تطوير الشويخ لنقلها لهذه المناطق.

لا استملاكات

واشار الى ان منطقة الشويخ هي اراض مملوكة للدولة ومؤجرة على الغير واستملاك هذه الاراضي غير وارد لانها مؤجرة بعقود، ولكن فيها شروط حول انهاء هذه العقود.

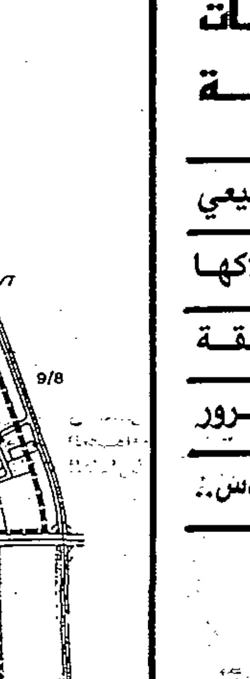
وذكر ان البديل الثالث اشار من ضمن اسباب اختياره تحاشي التكلفة العالية لازالة منشآت قائمة في الشويخ والاتجاه لان تكون العقود سارية وليس هناك احتمال بان تزال منشآت كبيرة ليتم تعويضها.

تحقيق: انطون بارا



● راشد العثمان

● عبدالحميد حسين يشرح لـ «القبس» خريطة الشويخ



● مخطط تفصيلي للخيار الثالث

● الشويخ.. هل وجدت نفسها ؟

● الفوضى المنظمة

الخيار الثالث المقترح لتطوير الشويخ الصناعية

صياغة خطة متكاملة لاعادة تطوير المنطقة مع الاحتفاظ بطابعها الصناعي واعداد مخطط شامل يحقق مستوى عمرانيا رفيعا يلبي الحاجات في المدى الاني والمدى البعيد دون اعتبار للتكلفة. ويعتمد هذا الخيار على استخدام وسائل التجديد العمراني بما في ذلك الازالة وتخفيف الكثافات ـ التحسينات ـ توفير الخدمات ـ التشجير ـ تحديد ما يجب ان تكون عليه الشبكة المتكاملة من الطرقات وتكملة ما ينقص من عناصرها ـ فمثلا:

● الطرقات والنقل: تحسين الطرقات وتوفير طرق جديدة وكباري (جسور) تحقق الاتصال بين القطاعات وتزيد من استيعاب كل قطاع لحركة المرور. فان الهدف هو تحقيق تنظيم هرمي متكامل لشبكة الطرقات تحدد وظائف كل مكوناتها من موزعات رئيسية وطرق محلية تؤمن الوصول الى القسائم كما يجب اتباع الاساليب الهندسية للتحكم في المرور بما في ذلك الاشارات الضوئية المستديرات (الدوارات) ـ التقاطعات واولوياتها مواقف السيارات واقامة لوحات الارشاد.

ويجب اتباع معايير عالية في تصميم شبكة الموزعات الرئيسية بما في ذلك وصلاتها القائمة (التي قد تحتاج الى توسيعات) او وصلاتها الجديدة او خدماتها التكميلية (مواقف السيارات) وتصميم هذه الشبكة على ان تربط بين كل القطاعات وان تخدم الطرقات المحلية:

● الطرقات المحلية:

اما تخفيف الكثافة في داخل القطاعات او اجزاء منها فيكون عن طريق الازالة مما يعطي الفرصة لتوفير ساحات ومواقف للسيارات. اما المناطق التي ستطبق فيها الازالة الكاملة فيعاد تصميم طرقاتها من جديد.

● الاقتراحات بالتفصيل:

١ ـ ما التزم به من مشروعات (كما في الخيار الاول).

٢ ـ المناطق التي سيطبق عليها التحسين (تامين مواقف لوزارة المواصلات ـ قطاع ٩ـ٤) مشروعات التشجير.

٣ ـ مناطق تخفيف الكثافات: تحسين الطرق ومواقف السيارات في قطاعات (٩ـ٣، ٩ـ٨، واجزاء من ٩ـ٧، ٢١ـ١، ٢١ـ٣).

٤ ـ مناطق الازالة التامة: (٩ـ٧) الملاصق لشارع كندادراي يعاد تقسيمها لاغراض الصناعة الخفيفة.

٥ ـ المناطق الخالية / المهملة / المتدنية التي يصير تخصيصها وتقسيمها (قطاع ٢١ـ١) حتى يمكن استقبال بعض الاستعمالات المنقولة من مناطق اخرى.

أ ـ ازالة ونقل المنشآت واعادة تقسيم الاراضي:

ان بعض المناطق في الشويخ هي حاليا في حالة من التدهور. مما يلزم معه ازالتها واعادة تخطيطها وتقسيمها كاساس لما يجب ان تكون عليه المنطقة. وقد اختيرت ثلاثة قطاعات لتطبيق هذه الاجراءات وهي قطاع (٢١/١) بما فيه من صناعات للاسبستس والطابوق والبطاريات والمنظفات (وهي تابعة لشركة الصناعات الوطنية) وقطاع (٩/٧) ويحوي الكثير من الدكاكين والورش الصغيرة وورش اصلاح السيارات، وقطاع (٢١/٣) وهي تضم مصنع الابنية الجاهزة. وستنقل كل النشاطات القائمة في هذه القطاعات في مواقع جديدة اما خارج الشويخ او على قسائم أعيد تخطيطها في منطقة الشويخ وقد ترتب على هذه الاجراءات ازالة $540,285 م^2$ من مساحات المنشآت القائمة مقابل استحداث بعض المنشات الجديدة.

وتحقق تقسيمات الاراضي في القطاعات الثلاثة مجموعات متفاوتة المساحة من القسائم سيصير تخصيصها للاستعمالات المختلفة وفق اسس ومعايير محددة تجنب الاثار السيئة لاختلاط الانشطة كما يحدث حاليا.

وتحوي التقسيمات الجديدة مواقع لمواقف السيارات والشاحنات ولمجمعات الخدمات كما تسمح بالتشجير.

٢ ـ الصناعات الخطرة:

وتسنح الفرصة من خلال اعادة تقسيم الاراضي بازالة الاخطار القائمة وذلك بنقل الصناعات التي قد تترتب اخطار من قربها بعضها لبعض الى مسافات آمنة كما تنقل الصناعات الاكثر خطرا الى خارج منطقة الشويخ. ويعزز من ذلك ما اقترح استحداثه من تعديلات على قانون البناء حتى يحقق معايير مرتفعة للتعميم واختيار المواد عند اقامة المنشآت.

٣ ـ النقل والمرور:

وتشمل ادخال التحسينات على شبكة الطرق وتوفير مواقف السيارات والشاحنات:

وتضم اقتراحات شبكة الطرق (شكل٧) ما يلي:

ـ عمل تحسينات لحوالي ١١,٧١٠م في الطرق الاولية.

ـ انشاء ٣,٩٥٥م من الطرق الاولية.

ـ اقامة ثلاثة جسور بطول ٤٠٠م لكل منها.

ـ انشاء ٩,١٦٥م من الطرق المجمعة.

ـ عمل تحسينات لحوالي ٣,٦٥٠م في الطرق المحلية.

ـ انشاء ١٤,٦٥٠م من الطرق المحلية.

اما عن مواقف السيارات والشاحنات فيهدف الى توفير اماكن لوقوف ٥٤٦٢ سيارة و١٣٧٥ شاحنة (شكل٨).

٤ ـ الخدمات:

كما يهدف الى اقامة مجمعات للخدمات في مواقف السيارات والشاحنات.

٥ ـ التشجير:

يهدف المخطط العام للتطوير الى الاضافة على ما سبق واقترح من اجراءات فورية للتشجير بما في ذلك استكمال اعمال التشجير في الدائري الخامس وفي الطرق الاولية القائمة والمقترحة وفي مواقف السيارات والشاحنات وما يتصل بها من مواقع مجمعات الخدمات.

ويتوقع للمنطقة عند الانتهاء من تنفيذ المخطط العام ان يبلغ اعلى المستويات من حيث فعاليتها كمنطقة صناعية ومن حيث تصميمها العمراني.

دماء جديدة في مسلسل فالكون كريست بحثا عن جمهور اخر من الشباب

■ أنصار راكيل والش وجين مانسفيلد معا وكبار نجوم الغناء والتمثيل كضيوف


● فالكون كريست


● ماريسكا هارغيتاي ابنة جين مانسفيلد

مسلسل (فالكون كريست) الذي يعرضه البرنامج الثاني في سهرة الاربعاء من كل اسبوع، تدخل فيه دماء جديدة خلال موسمه المقبل، تعتبر دفعة قوية للمسلسل، هدفها الرئيسي هو ان تجذب اليه المشاهدين من الشباب، ولذلك سيحدث تغيير كبير في قصة المسلسل (او قصصه المتداخله بشكل ادق) يسمح بدخول ممثلات صغيرات السن، لهن شهرة كبيرة، كما ان المسلسل يخطط للاعتماد على الاصوات ايضا لان الاغاني التي تجذب الشباب ستكون جزءا من حلقاته المقبلة.

وقد تم الاتفاق بشكل نهائي حتى الان مع تاني ويلش، ابنة راكيل ويلش، وماريسكا هارغيتاي، ابنة نجمة الاغراء الراحلة راكيل ويلش، للتمثيل في ادوار مستمرة في حلقات المسلسل.

وعلى مشاهدي المسلسل ان يتوقعوا وجوها شابة اخرى، لان منتجي المسلسل يخططون لاستضافة عدد كبير من الاسماء الشهيرة، كضيوف في الحلقات.

وقد ابدت جين ويمان (التي تعتبر عرابة المسلسل) دهشتها تجاه التغييرات الجديدة، وهي توافق على ان المسلسل يحتاج الى دفعة اخرى من الدماء الحارة، كما يحتاج الى الاحداث الحارة المليئة بالحيوية والشباب.

ويعتقد المنتجون ان الممثلين الجدد، الذين سيدخلون المسلسل، سيجعلون حلقاته حية كما لم تكن من قبل، وسيكونون السبب في جذب جمهور كبير من الشباب، ما زال بعيدا عن متابعة المسلسل.

وتاني (٢٥ سنة) التي مثلت دورها المهم في فيلم (كوكون) تلعب في المسلسل دور امرأة غامضة، يكون لها تاثير على حياة لورنز ولاماس، الذي يؤدي دور لانس كومسون في المسلسل، اما ماريسكا (٢٣ سنة) فتلعب دور الشقيقة الصغرى لبريت كولين الذي يؤدي دور دان فيكس، وهي فتاة سيئة السلوك، تخلق الكثير من المشاكل لكل الناس.


● لورين هيوتن - مصورة صحفية

ويبحث المنتجون الان عن شخصية شبيهة بتوم كروز او مات ديلون، لتلعب دورها الى جانب تاني وماريسكا.

وسوف يدخل حياة المسلسل ناد ليلي جديد، ومطعم، وينوي المنتجون ان يدعوا الى النادي كبار نجوم الغناء الحديث ليغنوا فيه، كما سيدعون اليه سلسلة من النجوم مثل لورنزو لاماس، انا - أليسا. ومن المحتمل ان تقوم جين ويمان بالرقص مع الموسيقى الحديثة، كما ان لاماس سيغني ايضا.


● أيدي البرت - ضيف

ويخطط المنتجون لكي تكون حلقات المسلسل المقبلة (مهرجانا للاذان والعيون معا)، اما ضيوف الحلقات، الذين سيعطون المسلسل نكهة اخرى، فقد تم اختيار عدد منهم، وهم: ليزلي كارون، ايد ماريتارو، ايف اردن وايدي البرت. كما ستنضم لورين هيوتن الى المسلسل، لتؤدي دور مصورة صحفية. تختار الحياة في وادي توسكاني، حيث تجري احداث المسلسل، كما سينضم اليه الممثل تيودور بيكل، كرجل عصابات بلغاري، يجبر احدى شخصيات المسلسل الرئيسية على ارتكاب جريمة، كما سينضم باك هنري، ليؤدي دور رجل مؤثرات سينمائية يتم استئجاره لحرق احدى الشخصيات حتى الموت،

وسيكون اختيار معظم الضيوف لحلقة واحدة او حلقتين، او ثلاث حلقات على الاكثر.

وقد كان منتجو المسلسل متخوفين من ردة فعل جين ويمان حول التغييرات، ولكنها فاجاتهم بالقول، هذه المعادلة ستجيء بمتفرجين من الشباب، وسوف اكون شديدة السعادة بذلك.


● تاني ويلش

حول نظرتنا لافريقيا والأدباء الأفارقة

لماذا نلوم الآخرين قبل أن نلوم أنفسنا؟

■ لأننا مع الأفارقة في خط دفاع واحد فنحن نحتاج الى لقاء معهم على كل صعيد

لفتت نظري في عدد «القبس» بتاريخ ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٨٧، مقالة بعنوان «نظرة الادباء الافارقة الى الاسلام». مقالة جيدة لانها تنبه الى خطر مقيم. فلا اخطر من فقداننا كاتبا (افريقيا، او مسلما، او غير ذلك) ليكسبه عدونا. فبذلك لا نفقد الكاتب وحسب، بل نفقد معه قراءة ايضا. وحيث الكلمة في حرب مستعرة رصاصة، فهي ان لم تكن معنا صارت علينا. فالسؤال الجوهري هو: من في الخصمين سيبرهن انه في هذا الصراع اشد ناصرا واكثر عددا. وبذلك تكون له الغلبة. ام ترانا البلهاء الوحيدين الذين لا يزالون يؤمنون ان هناك عدوا، وان هناك حربا بيننا وبينه؟ دعنا على ايماننا ذلك، ايمان العجائز في زمن الارتياب، ونرجو الايستحيل الى ايمان العجزة.

الافارقة، كما زنوج اميركا، كما شعوب العالم الثالث المغلوب المنهوب، كما العالم الرابع الذي في احشاء قسوة العالم الاول، كما العالم الثاني الذي حارت البرية فيه، كما المسلمون في مشارق الارض ومغاربها، هم حلفاؤنا الطبيعيون. ولكن كيف نحيل ما هو «بالقوة» الى ما هو «بالفعل»، أي أن نحيل الامكانية الى واقع والافتراض الى حقيقة، هذا هو السؤال الذي ينبع من سؤال «ان نكون او لانكون». السؤال المطروح. المطروح على قدرتنا في التفكير، وقدرتنا في التدبير، وقدرتنا في التعبير. ولكن عوض ان نذهب الى اولئك حيث هم، ننتظر منهم حضورهم الينا حيث نحن، وياليتنا نحسن عندئذ الاستقبال. حضورهم الينا ونحن في مخادعنا ومضاجعنا. والا قلنا العيب فيهم لا فينا.

على ان عدونا - اذا لم نختلف على حقيقة العداء واولوياته - لا يترك الامر مثلنا للتلقائية والارتجال والتجزئة. فهو يعرف انه بمقدار ما ينفق من جهد ومال ويستخدم من حيل ورجال لاستمالة المناصرين وشراء الاعضاء، استطاع ان يجعل باطله يظهر وكانه حق، وحقنا يظهر وكانه باطل. برافو! ان كان يليق بامرىء ان يهنىء الشيطان على همته. فلا يغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم. كثيرون نحن ولكن كغثاء السيل ولهذا تتخطفنا الامم.

ان موقف «كوفي اوونور» الذي اثنى عليه كاتب المقالة تلك، لم يات من عدم. كان «كوفي اوونور» من معاصري اليقظة التي قادها «كوامي نيكروما» ويعيش في اليقظة الثانية التي يقودها «جيري رولينغز»، الوارث لحد كبير التقاليد الاساسية لتلك. ومن ثم فقد اتسم هذا الشاعر بقدر متميز من استقامة الرؤية والروح النضالية. على ان بعض العرب على ما يبدو لا يميزون بين صديق وعدو، بين صالح وطالح. ذاكرتهم على ما يبدو قصيرة وسرعان ما تخدعهم الكلمات وتخلبهم الابتسامات فينسون تحكيم الفعل والسلوك. قالوا وهنأوا انفسهم بان «سنغور» صديق ولا ادري كيف. لهذا حين تخرج علينا صحيفة «القبس» بتاريخ ٣ يوليو (تموز) ١٩٨٧ صارخة بالخط الكبير: «سفير السنغال في بلجيكا يتهجم على العرب وثقافتهم» فذلك لأن السفير اكد في مداخلاته التلفزيونية «على انتمائه الشديد للزنجية» - وهي ان نسينا فكر سنغور - و«مطابقة تصريحاته للاتجاه السائد في اوروبا، والمتمثل في العمل الغربي على ضرب الثقافة العربية الاسلامية، لا بايد غربية بل بايد سوداء تدعي الاسلام. وهذه الممارسة تعاني منها القارة الافريقية، حيث يعمل المبشرون على التصدي للانتشار الاسلامي»، كما قال مراسلكم السيد نجيب فريجي الذي نبهنا مشكورا الى هذه الواقعة الغريبة.

ولذا، حين تحمل صحيفتكم الموقرة هذا النبا الذي ينبه الى خطر قديم مقيم، وهو نفس الخطر الذي نبهت اليه مقالتكم المشار اليها «نظرة الادباء الافارقة الى الاسلام» كان من المفيد التنويه بان ذلك السفير الذي اعوزته اللباقة هو نتاج جهود سنغور في اخراج مثقفين من هذه الشاكلة. وقد لا يكون كل ما قاله السفير السنغالي خطأ، ولكن فحوى كلامه من المنطلق الى المصب خطير، بل مخرب، ان صح ان ما نسب اليه قاله بحذافيره، وانه لم يخطىء في التعبير. حقا، لقد كان «نيكروما» على صواب حين ازاح القناع عن التوجه الزنجي «السنغوري» بحسبانه توجها فولكلوريا اجوف لا يقصد ابدا خلق شخصية افريقية متحررة من هيمنة الرجل الابيض المستبد. وبالتالي فهي ليست اكثر من حصان طروادة جديد. اما فرانز فانون فقد ازاح القناع الاسود عن الوجه الابيض لمثقفين سود ارتضوا لانفسهم الهوان وخدمة النخاس. ويقيني ان نبض الثورة الافريقية ونخوة الاسلام وحب الثقافة العربية والتآخي مع العرب، لا يزال حيا في شرايين شعب السنغال المجيد كما في سواه. ولكن اين دورنا في ذلك؟

بلا مناعة

حين تاخذ جامعات الغرب ابناءنا - زنوجا وعربا وغيرهم - دون مناعة كافية ربما لان مصل اللقاح ليس بالقوة الكافية، تجري فيهم عملية الطمس والمسخ والاستلاب بكامل ابعادها. وكيف لا، وقد جعلنا من تلك الجامعات «المربية» لنشء تحت الصياغة والتشكيل، فحق علينا ان نفقد بذلك سلفا معركة الجيل القادم، حيث فقدنا قسما مهما من الجيل القادم. اولئك الذين حين يعودون، يعودون سفراء للغرب في عين اوطانهم.

خذ امثولة «سناء حسن». بنت فقيه مصري كما وصفتها مجلة «النيويورك تايمز الاسبوعية. كانت تحضر في اوائل السبعينات «للدكترة» في جامعة «هارفارد». اظهرتها المجلة المذكورة في شبه موقف غرامي مع «عاموس اوز» الكاتب والصحافي الاسرائيلي. كانت قد كسرت حاجزها النفسي سلفا، لا بمجالستها او مجاورتها ذلك الشخص، ولكن بما ورد على لسانها من استخذاء كلي، وتهافت صفيق، ودحض للذات وامتهان لها وغزل في فضائل العدو وتجريد للنفس من كل فضيلة، بلا حياء او حتى حياد. ولا اشك ان «الدكتورة» سناء حسن تكمل مهمتها الآن في نشء جديد تحت مظلة من فقدان الذاكرة لدى العرب، ومظلة من الجهل والغفلة والبلاهة. اين تراها، بنت «الفقيه»، التي خلعت على صفحات تلك المجلة الاميركية كل حياء، وكل غيرة وطنية، وكل وطنية، وكل تواضع بحيث كانت تفتي في كل شيء وكانها تخصصت فيه (لو كان التخصص في العلوم الاجتماعية يعني الرشد والصواب). انها على ارجح الظن تتولى الآن «فبركة» نشء جديد على شاكلتها. نشء بلا مناعة. نشء مثله الاعلى في الصفاقة (التي اسموها لدى انور السادات «شجاعة») سناء حسن نفسها، الطبعة الورقية من جيهان السادات.

فلماذا اذن نلوم الادباء الافارقة، على نظرتهم لنا، او للاسلام، ولا نبدأ بلوم بعضنا على نظرتهم لنا وللاسلام؟ الا يجدر بالطبيب ان يداوي نفسه؟ فنحن بصراحة في حاجة ايضا لاعادة تربية انفسنا من عقابيل مرض عنصري قديم يتاذى منه اخوتنا الزنوج، وان فينا الجاهلية. والعدو متربص بنا وباخوتنا يؤجج نيران بغضاء يقدم بعضنا لها الحطب الجزل. فكيف ننتقد تعريض فيلم «لعثمان سامبيني مثلا بالاسلام، وهذه هي افلامنا السينمائية ونظرتكم تكفي. دعك من افلام تبشع بالاسلام او العرب يمثلها عرب (كعمر الشريف في «اشانتي») او تمثل في بلد من بلاد العرب («تابوت العهد» في تونس).

لقد منحت جائزة نوبل في الادب لكاتب افريقي للمرة الاولى هو «وولي سوينكا». ومهما كانت نظرتنا لهذه الجائزة، ولما تحبها، وللدوافع التي حدت بهم لهذا الاختيار ماذا فعلت الهيئات الثقافية العربية او الجامعات او الادباء العرب من جهد مرموق لمد جسور الود مع هذا الكاتب وامثاله قبل ان يكتمل استلابه؟ بل أي حب ابديناه نحو الادباء الافارقة والسود حتى نتوقع ان نجازى عليه بحب مثله؟ وكيف نلوم بعضهم على لهاثه وراء الغرب بما لم يترك له وقتا للالتفات الينا، ونحن بيننا من هو اشد لهاثا من اولئك وراء الغرب، ومع ذلك فلهم عندنا الاصغاء والتكريم. وهل برع اعداؤنا التقليديون في شيء مثل «فرق تسد»؟



طول المشوار

قد نكون اليوم اكثر قربا وتقاربا من افريقيا، واكثر فهما وتفاهما مما كنا عليه بالامس. وقد لا نكون. ايا كان الامر، فلا نزال بعيدين عن التواشج والتواصل المطلوبين على اكثر من صعيد. لقد وجهت من قبل عتابا في مجلة الدستور للشاعر المبدع محمود درويش وزملائه ادباء الثورة الفلسطينية، على اهمالهم اخوتهم السود. ولكنهم اهملوا عتابي فلم يستاهل منهم لا الاعتذار ولا الانكار ولا الاستجابة في أي شكل كان. لا يغمني ذلك الا بمقدار عدم احساسهم بالورطة التي هم فيها باكثر مما انا. فلقد والله ضاعت ثورة يسكن بعض قادتها في بروج عاجية وقلاع اسبانية في الهواء الطلق، مثلما ضاعت قضية يستنكح بعض اصحابها الغرور، بل لم تزل فيهم وهم ضحايا العنصرية عقابيل عنصرية، حتى وان لم يستبينوا ذلك.

بالمقابل ياحسرتاه، الحيوية التي يتصف بها نشاط عدوهم في الاتصال والاستمالة والتحريك وتجميع عاطفين ولو بالرشوة، جعلت باطله يبدو على اقل من حقيقته بشاعة واكثر قبولا. الاعداء لا يتركون امرا للصدفة او الارتجال ولا يبقون في مخادعهم ومضاجعهم وامام اراجيلهم انتظار القادمين. ناهيك من «اخفاء المعاول عمن جاء يساعد في دفن ابيهم». لا يعانون الضجر من طول المشوار ولا من اشتباه الطريق. كل يوم يقتربون في ثقة واطمئنان من هدفهم البعيد. على ان الابله هو الذي يجعل من نفسه ملكيا اكثر من الملك. ويبدو لي اننا نزداد اكتشافا لبلاهتنا يوما بعد يوم، ان صح ان بعض ممثلي القضية هم حقا ممثلوها. التمثيل مقترن بحرف الجر وفي ذلك فرق أي فرق. وبعضهم خدمته لقضيته تنفر النصير. فماذا يمكن ان يكون لديهم من قول للافارقة مما عجزوا عن اسماعه قبل اولئك لاخوتهم العرب. وهل خذلت في افريقيا حجة استمرار قطع علاقات بلد افريقي مع اسرائيل الا حين اباح بلد عربي لنفسه ذلك، ملخصا اسس العداوة في مجرد كونها «حاجزا نفسيا» - فيه لا في عدوه؟ والا حين صار سواه اكثر قبولا للوضع الجديد عن نقاد صبر وانعدام بديل وشتات كلمة وانشغال؟ ومتى قال لك صاحب الحاجة الذي قيل عنه انه «ارعن» الا خيار لديه، فليس لك ان تتطوع بالخيار يا اخا العرب.

ثم هناك الجهل المزري مع التنطع، فعلينا ان نتصور السطحية التي يتناول بها كثير من الادباء والمفكرين العرب افريقيا، ان لم نقل بعض عنصرية، وما بين السطحية والعنصرية يتنزه الجهل المتنطع. لن اذهب بك بعيدا، الى السنغال الذي نلوم سفيره على «عنصرية» ضد العرب ولنقرأ «ثقوب في الثوب الاسود» وتدور احداثه في السنغال. لا، بل لنقرأ ما كتبه سفير مصر السابق في السودان سعد القطاطري بعنوان «جارة الوادي» - وهل السودان هو جارة الوادي، فما قال فينا احمد شوقي شعرا! اليك هذا المقطع الذي يصف به «الانثروبولجي» من منازلهم، او قل من سفارتهم، ما وصف به «افراح زواجهم».. يعني هذا الصنف البشري الذي اسمه «السودانيون»»:

«ترقص الزوجة لزوجها... ثم يشرع في ملاعبتهما وترقيصها بما يعرف بالدلع وذلك بان يغمز خنصرها (هكذا!) ويخز خاصرتيها بظفر يتركه يطول باحد اصابعه لهذه الغاية، فتتلوى العروس عندئذ، وتتحرك حركات بطيئة رشيقة بحيث انها اذا واجهت العريس وخزها بظفره، فتنقلب بخفة ورشاقة، وتوليه ظهرها صائحة صياحا عاليا قائلة «واي واي» متابعة ذلك بانات رخيمة وشهيق مستعذب».

الا انه مسل بحق هذا السفير القطاطري، افهل نزل سعادته من مقامه الارفع الى حلبة الرقص ليرى بعينيه هذا الظفر السوداني الذي ترك يطول، ام ان «مصدرا» من مصادر استخباراته العليمة ببواطن الامور رفعها له في تقرير؟ انني اترك التعليق لقرائك السودانيين اصحاب الاظافر المطولة رجالا، واصحاب ال «واي واي» نساء، ولعلماء السلالات البشرية من العرب، واكتفي بتعليق بسيط: اذا كان هذا هو فهم سفير مصر الشقيقة لعادات «هم» - يعني السودانيين والضمير له مغزاه - فكيف اذا اوغلت هذه الـ «هم» بعدا في داخلية القارىء. واذا كان ما ستتعرف عليه يا قارئي بطريقتك الخاصة، من ردود فعل من تعرف او تصادف من السودانيين، على هذا الخيال القائم على انصاف وارباع حقائق، من جانب شخصية اقامت في السودان زمنا ككاتب هذا الكاتب المؤسف، فكيف بافريقي لا تجمعه بالعربي لغة او دين او جوار؟ علما بانني اخترت ما يضحكك لا ما يبكيك من هذا السفر الجليل.

نعم، ما بين الادباء الافارقة وبعض العرب الجهل المزري المتنطع، كالذي حفل به كتاب «جارة الوادي» الذي اشكر لاخ مصري كريم ان لفت نظري بسماحة اليه واقترح علي ان ارد عليه بكتاب يفنده، وانني لفاعل، ولا عدمت الكنانة من بعد ابناء يغيرون على الحق ويحرصون على الاخاء الحق.





كيف نبدأ؟

فلنعترف اذن باننا ما زلنا بعيدين عن الغاية نتخبط وكما يقول المثل السوداني «الجمل ما بيعرف عوجة رقبته». حقا، الجهود العربية والاسلامية الخيرة العاملة في صمت معطاء تطرح ثمارها في صمت. فللقائمين بها هيئات وافرادا منا كل تقدير وامتنان. ولكن لا غنى عن مسح شامل ومحيط ومتعمق يستعرض معطيات الساحة الافريقية، ويستنبط خطة عمل ضافيه وفعالة. وحبذا لو اجتمع نفر مستنير وملتزم ومتنوع المعارف والخبرات والاهتمامات ينتقي بعناية من العرب العاملين بافريقيا، والمتعاملين معها، والعالمين بما يجري فيها، والملمين بواقع التواشج الافريقي العربي المهتمين بمصيره، بمبادرة كريمة من «القبس» بالتعاون مع جهات سياسية واكاديمية وغير ذلك، عربية واسلامية - لا تنقصها الغيرة ولا تعوزها الهمة، بامكانها رعاية ملتقى من هذا النوع، ليتدارس شتى جوانب الموضوع، بما في ذلك كيفية التغلب على الجوانب السلبية والمعوقة في العلاقات الافريقية العربية بازاء هجمة جديدة عليها، على اكثر من مستوى ومن اكثر من جهة، وليس على الصعيد الدبلوماسي وحده. علنا ننجح في ابتكار اسلوب عمل يقوم اساسا على المهمة الشعبية الطوعية باكثر مما على الحكومات وموظفيها. فلا توجد مطالبة بحق والعمل على استرداده بدوام يبتدىء الساعة كذا وينتهي الساعة كذا.

وتظل كلمة السر والمفتاح هي: لن يغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم. فكيف نبدأ تغييرا هكذا بدون استعراض شامل ومتعمق لما يراد تغييره؟ ثم تظل كلمة السر والمفتاح هي: «يا طبيب، داو نفسك». فكيف نسعى لاصلاح سوانا دون نقد صارم للذات ولطريقتنا في العمل؟ وهل لنا طريقة عمل؟ ومن نحن واين؟ فبغير غرفة عمليات اكثر حيوية وتصميما، ودون خطة عمل كلية مرتضاة ومعمول بها سيمر علينا عام الفين ونحن اسوأ حالا مما نحن عليه. لدينا اجهزة تتظاهر بانها تقود، ولكنها اقرب الى «التكايا» بخيال محدود وهمة قاصرة وميزانية تذهب لابقائها. وليس حال التنظيمات الشعبية باحسن.

بلى، اقيمت من قبل منتديات وملتقيات هنا وهناك، فما في اقتراحي اذن بصورة عامة جديد. هذه الحقيقة التي لا بد من الاعتراف بها، لا تلغي الاقتراح او تقلل من قيمته. فنحن من جهة نجهل ما تمخضت عنه تلك اللقاءات التي كتب عليها، بسبب ارستقراطية في التناول، ان تكون موءودة مكانها وزمانها، او بغير ذلك - ولعين السبب - عاقرا. فمتى غابت المساهمة الشعبية، والمتابعة الشعبية، والمراقبة الشعبية، صارت القضية ملفا برقم في اضبارة، ومن جهة اخرى، فان طريقة طرح الاسئلة المراد من مثل هذه اللقاءات الاجابة عنها، واختيار من يجيبون عنها، ووضوح الغاية من مثل هذا المسعى، الى غير ذلك هي التي تحكم نجاح المشروع، وقدرته على عطاء متجدد خلاق، وعلى خلق منبر عريض متحرك.

على صعيد اخر، الا يبدو خللا ان منظمة التحرير الفلسطينية (اوالجامعة العربية او ايا كانت الجهة) لم يتح لها - دون تقليل لما تقوم به ولا ازعم ان لي معرفة به - ان تتصدى لامر كهذا يعينها فيما تقوم به في افريقيا؟ او بغير ذلك، ان تتولى جمع الادباء الافارقة مع اخوتهم العرب، بل جمع الافارقة في شتى القطاعات مع نظرائهم العرب، او حتى اقتصارا على اخوتهم الفلسطينيين، حيث ان من لا اخا له كساع الى الهيجا بغير سلاح، لا سيما وما من شح في الامكانات بل الشح في الخيال وفي الحماس، ذات الشيء يمكن معالجته على صعيد اسلامي بحت. بل على اكثر من صعيد، اهناك من يسمع؟ اهناك همة فيمن يسمع؟ اذا لم يكن هناك من تلبية فانها علة العلل التي لا تستحق امة معها نصرا.

ارجو في ختام هذه العجالة ان اشكر كاتبكم الغيور الذي قادت مقالته الخيرة النيرة «نظرة الادباء الافارقة الى الاسلام» (القبس ٣٠ يونيو - حزيران) الى هذه التاملات السريعة التي ان لم تنفع لم تضر. ومما لا بد من ذكره في هذا الصدد، ان الدمار الذي الحقه جعفر نميري (لعن شعبه القابع في مصر دون محاسبة بل له فيها تمهيد) بالاسلام داخل السودان، وفي افريقيا والعالم، دمار يستحيل تلافيه امدا. يكفيه تنفيره حتى لبعض المسلمين عن دينهم، وما كان له ان يفعل لو وقف الغيورون على الدين وقفة حزم في وجهه وعلانية بدل موالاة انتهازية ضليلة او في احسن الحالات صمت، فمن حق المراقب - مسلما او غير ذلك ان يتساءل اهذا هو الاسلام حقا؟ اذا كان كذلك فهو دين يجدر بالعاقل تفاديه. وحيث ان المتربصين كثر،

وبامكان مكرهم السيىء، ان يحيل الحبة قبة، ليس للمسلمين ان كانت بهم غيرة مستنيرة على الاسلام ان يقدموا لهم تطوعا ما يعينهم على ذلك المكر. مثل ذلك النيجيري المسلم الذي احتنقه هروب عروسه الطفلة التي تعدت العاشرة بلاي تكرارا من بيت طاعته وحشة لاهليها وخشية الاغتصاب، فما كان منه حين لم تكف الا ان مارس ما رآه حقه الشرعي بان بتر ساقيها حتى لا تهرب بعدها ابدا، بما اثار فتنة كبرى ونقمة على الاسلام مما تعرضت له الابنة. فكيف لاحد ان يعرف ان الاسلام براء وبعض من نصبوا انفسهم مفسرين له لا يختارون له الا العسر ومجافاة الفطرة والعقل والانسانية، ثم نطالب اديبا افريقيا مسلما لا يعرف عن دينه شيئا الدفاع عنه او الثبات عليه؟

فمن اين نبدأ اذن؟ وكيف نبدأ؟

يكفي اننا شعرنا بحاجة ملحة لطرح السؤال، لنعرف انها ارهاصات البداية المنشودة، ويكفي اننا فتحنا الحوار كي يملأنا الامل باننا لا بد واجدون الاجابة. فبداية البداية ان يجد واحدنا الآخر، يحتفي به، ويتفق او يختلف معه، من اجل غاية مشتركة كلاهما حريص عليها، وهما بانتظار اخرين ربما كانوا اكثر حكمة ورشدا منهما، وفي ذلك فليتنافس المتنافسون.

صلاح احمد ابراهيم

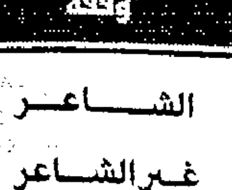
● عمر الشريف

● محمود درويش

● كوامي نيكروما

● ليوبولد سنغور

● وول سوينكا



وقفة

الشاعر غير الشاعر

قد تكتب قصائد وتصدر دواوين، ويشار اليك في الصحف والمجلات كشاعر كبير أو خطير، وقد تدعى الى مجالس الشعر وندواته ومهرجاناته وتحمل بطاقة ناديه. ومع ذلك، وبالرغم من كل هذه المظاهر والقرائن على شاعريتك، لا تتكرس شاعرا كما يفترض ان يتكرس الشعراء.

ما هو هذا الشيء الذي يكرسك شاعرا؟ هو انتزاعك لشرعية معينة تتجاوز اعتراف الورق والمطابع والصحف والمجلات والاخوان وحتى النقاد. ما هي هذه الشرعية التي بدونها لا يتكرس الشاعر شاعرا؟ هي اعتراف تلك القوة الفاعلة غير المنظورة التي تدعى الضمير الادبي بك كشاعر.. هذه القوة الفاعلة غير المنظورة هي وحدها التي توزع الحظوظ والالقاب. فان لم تنل شرعيتك من هذه القوة بالذات فعبثا يسلم لك شيء من كل الالقاب التي اغدقتها عليك الصحف والمجلات واقلام النقاد والندوات والنوادي والمهرجانات.

وقد تغضب عليك وتعلن عدم شاعريتك كل قوى الشر في العالم الادبي او في اي عالم اخر. ولكنك اذا كنت حائزا على ثقة الضمير الادبي بك كشاعر، فانت هذا الشاعر، سواء رضي عليك الاخرون او غضبوا.

ان رضا الصحف والمجلات ومجالس الشعر وندواته ونواديه ونقاده عنك لا يؤلف سوى قرينة على انك شاعر، ولكن تلك القرينة الدامغة التي لا تقبل اية بينة معاكسة، على شاعريتك، والتي تكرسك الى الابد، فهي اعتراف الضمير الادبي بك، أي تلك السلطة المعنوية المنزهة التي لا تعلو عليها اية سلطة اخرى، والتي لا يمكن ان يشوب حكمها عيب اوريبة اوشبهة.

ان الكثيرين من الشعراء يظنون ان لقب الشاعر ينال بالقصيدة او بالديوان، او بوضعه في مقدمة اسم شخص يكتب قصائد، كما يظن هؤلاء انه ينال برضاء المحرر الثقافي او رضا المؤسسة الثقافية او غير الثقافية، او بحيازتهم بطاقة لناد شعري او ادبي عليها الصورة الشمسية وتوقيع السكرتير العام للنادي، او اي مسؤول اخر. فاذا فازوا بكل ذلك ظنوا انهم اصبحوا كباخرة التيتانيك المشهورة التي وصفت في حينه على انها «لا تحرق ولا تغرق» والتي، في اول رحلة لها من اوروبا الى اميركا، غرقت تماما وعليها مئات الركاب. لذلك ينبغي على الشاعر الا يحسب حسابا لاية جهة، الا جهة الشعر، فاذا كرسه الشعر، فان اية قوة على الارض لا يمكن ان تزعزع بنيانه، بل ان غضب كل القوى عليه يزيده سلطانا وبهاء، في حين ان رضا بعض القوى عليه هو بولد التباسا حول استحقاقه وجدارته.

يتكرس الشاعر شاعرا عندما ينتزع اعتراف النخبة به ونقصد بالنخبة هنا تلك الفئة من المتنورين الضميريين الذين لا يمكن ان يخالط احكامهم غش او خداع. فاذا تحدث هؤلاء عن فلان على انه شاعر، كما لو انهم يتحدثون امام ضمائرهم او امام خالقهم، فقد تكرس فلان شاعرا.

وعندما يترادف الاسم واللقب، ولا يعود هناك فصل بينهما، فقد سلم الشعر والشاعر، ان المتنبي عندما يذكر، يذكر الشعر، وكذلك الامر بالنسبة للوركا او شكسبير او اراغون، ولكن لماذا لا يذكر الشعر عندما يذكر فلان، بل الفلكي او الكيميائي، او المدلس، او المنظر، او المزور؟

ولكن لماذا يفوح الورد ويزهر الرمان، وتصفق الايك عند ذكر الشاعر الحقيقي؟ لانه شاعر حقيقي. لا يكفي اذن كتابة القصائد، واصدار الدواوين، والنجاح في الوصول الى الصفحة الثقافية، وشراء بعض النقاد والدارسين، لتامين الوصول الى مرتبة الشاعرية، فهذه المرتبة لها موجبات اخرى اشرنا اليها في ما تقدم.

جهاد فاضل

أعضاء الخدمة العامة بمراكز الشباب يواصلون حملة النظافة بشاطىء السلام



● حملة نظافة



● انهماك في العمل

قام اعضاء الخدمة العامة بمراكز الشباب بالتعاون مع لجنة حماية الشواطىء بمجلس حماية البيئة بمواصلة برنامج حملة النظافة بشاطىء السلام بهدف المحافظة على البيئة وجعل الشواطىء جميلة الى جانب تنمية الشعور بالمسؤولية وبث روح العمل والتعاون بين الاعضاء.

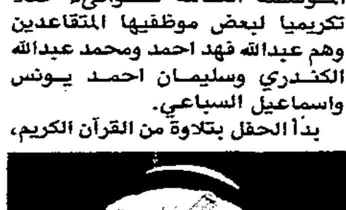
مراقبة الأمن والسلامة بالمؤسسة العامة للموانىء تكرم موظفيها المتقاعدين



● د. ابراهيم مكي يلقي كلمته

اقامت مراقبة الامن والسلامة في المؤسسة العامة للموانىء حفلا تكريميا لبعض موظفيها المتقاعدين وهم عبدالله فهد احمد ومحمد عبدالله الكندري وسليمان احمد يونس واسماعيل السباعي.

بدأ الحفل بتلاوة من القرآن الكريم،







● كلمة مراقب الامن والسلامة

● كلمة المحتفى بهم

ثم القى مراقب الامن والسلامة كلمة قال فيها: يسعدنا ان نكرم زملاء لنا في العمل بذلوا جل نشاطهم في اداء الاعمال المنوطة بهم .. كما تمنى لهم التوفيق في حياتهم الجديدة. ثم القى عبدالله احمد كلمة المحتفى بهم حيث شكر المسؤولين على هذه البادرة باقامة حفل التكريم.

ثم القى مدير عام المؤسسة د. ابراهيم مكي كلمة قال فيها مخاطبا المحتفى بهم، لقد استمتعتم باداء اعمالكم وجاء وقت تكريمكم المعبر عما تكنه لكم من احترام وتقدير لما قدمتموه من همة ونشاط في تادية عملكم.

واضاف: لا يسعني في هذا المقام الا ان اوصيكم بانفسكم خيرا، فلا تجهدوها بكثرة الاعمال. وفي نهاية الحفل قام مدير عام المؤسسة العامة للموانىء ومراقب الامن والسلامة بتوزيع الهدايا التذكارية على المحتفى بهم.

(ناجي العميرة)



● هدية تذكارية لاحد المحتفى بهم





● ـ وهدية اخرى

المضف يكرم أعضاء بعثة الحج الطبية

● جانب من حفل العشاء

● ـ صحة وعافية

أقام امين عام البعثة الطبية الكويتية ابراهيم المضف مائدة عشاء وداعية على شرف اعضاء البعثة الطبية الكويتية بعد الانتهاء من مراسم استقبالهم في مركز السالمي مساء الاربعاء الماضي، التي شارك فيها وزير الصحة العامة، وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بالنيابة الدكتور عبدالرحمن العوضي.



● الحضور

● السيدة فارعة عبدالمطلب الرفاعي، باللجنة الوطنية للتربية والعلوم والثقافة صدر قرار من وزير التربية بالنيابة المهندس عبدالرحمن الغنيم بايفادها الى قطر لحضور الاجتماع المقرر عقده في مجال المبادىء الاساسية لتنظيم الوثائق وتشغيل مراكز التوثيق بمدينة الدوحة من ٥ الى ٩ سبتمبر المقبل.

كلمة السر

اعـــداد: علي محمد فقيه

— احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
— يتبقى معك في النهاية « ٩ » حروف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر عربي مخضرم.

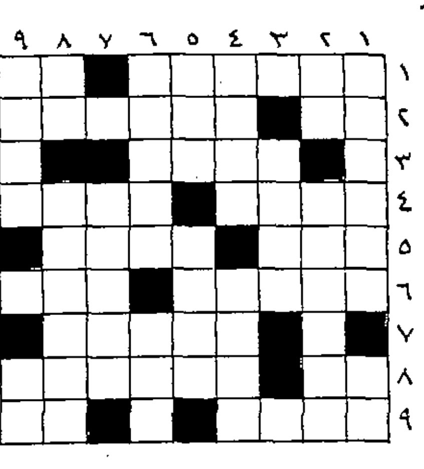
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ع	ي	ر	م	ج	د	و	ا	ع	ت	ق	ا	د	ي
٢	ف	و	ل	ا	ت	ر	ن	م	ك	ت	ن	غ	م	ا
٣	ي	ش	ا	ب	ل	ت	ت	ل	ك	م	ن	ا	ر	س
٤	م	ا	ع	ع	ص	ن	ه	ا	ا	ل	م	ي	ا	د
٥	ل	د	ل	ا	ل	ه	ر	ا	د	ي	ت	ا	ف	ر
٦	ت	ا	ه	ر	ل	ا	ا	ح	ت	ي	ا	ل	ا	ع
٧	ي	ل	ف	و	ا	س	ذ	م	ت	ي	ع	ش	ب	ا
٨	ن	ح	ر	ي	ل	ت	ا	ل	ح	ي	ا	ة	ل	ع
٩	و	م	ع	د	ع	ك	و	ث	ي	و	م	ن	د	ا
١٠	ح	ا	ا	ا	ب	ا	م	م	س	ي	ا	ل	ي	ب
١١	ب	م	س	ع	ا	ل	ن	ا	ي	ص	م	ث	ض	ن
١٢	ا	ة	ط	ل	د	ي	ل	ن	م	ا	و	ي	ر	ز
١٣	ك	ف	ع	ي	ه	ي	ا	ي	ف	ث	ر	ر	س	ي
١٤	ي	ي	ت	ح	و	د	ا	ن	ي	ع	ث	ة	ك	ر

عير مجد ـ في ملتي ـ واعتقادي ـ نوح باك ـ ولا ـ ترنم ـ شاد ـ ابكت تلكم ـ الحمامة ـ ام غنت ـ على فرع ـ غصنها المياد ـ سر ان ـ اسطعت ـ في ـ الهواء ـ رويدا ـ لا اختيالا ـ على ـ رفات ـ العباد ـ سئمت ـ تكاليف ـ الحياة ـ ومن ـ يعش ـ ثمانين ـ حولا ـ لا ـ اب ـ لك ـ يسأم ـ ومن ـ لا ـ يصانع ـ في ـ امور ـ ك ـ ث ـ ي...

كانت كلمة السر في عدد امس: «حسيبك للزمن».

كلمات متقاطعة

اعداد: ثابت العياشي ـ المغرب



افقيا وعمودياً :

١ ـ الاسم الثاني لشاعر عربي معاصر ـ طليق، ٢ ـ عقل ـ دولة افريقية، ٣ ـ اطفأ، ٤ ـ عكس يعطي ـ اغني، ٥ ـ ماو مبعثرة ـ من المعادن، ٦ ـ عاصمة عربية ـ مدينة سويسرية، ٧ ـ دولة اسيوية، ٨ ـ فاصل ـ جدها في دالغليش، ٩ ـ علم مذكر ـ اداة نصب.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعموديا :

١ ـ الكويت ـ بر، ٢ ـ لبنان ـ لام، ٣ ـ كناري ـ ميد، ٤ ـ وار ـ رد ٥ ـ ينير ـ رشاد، ٦ ـ درر ـ يد، ٧ ـ لم ـ دع، ٨ ـ ياي باي عرب، ٩ ـ رمد ـ ند.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠)
اذا فكرت في حاجاتك الشخصية واهتممت اكثر بنفسك تطمئن اكثر للامور، سوف تتعجب من تحالف الحظ معك في معظم الامور.

***

الثور (٤/٢١-٥/٢٠)
الحساسية التي تبديها تجاه بعض الناس تزول بل ان علاقات صداقة تنشأ مع هؤلاء، اصدقاؤك يعتبون عليك احيانا في بعض الامور.

***

الجوزاء (٥/٢٠-٦/٢٠)
مرحلة رومنطيقية ويخشى ان تصدق كل ما يقال لك، تهتم بمشاريع معينة وتنهال عليك العروض الممتازة، لا تتخذ قرارا معينا قبل ان تدرسه جيدا.

***

السرطان (٦/٢١-٧/٢١)
لا تثق كثيرا ببعض من يعرض عليك خدمات، تزول عنك همومك وتأتي بديلا عنها اجمل المفاجآت.. حافظ على هدوء اعصابك دائما.

***

الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢)
لطفك وطيبة قلبك قد يسببان لك متاعب صغيرة، تفاهمك مع الاهل والاصدقاء في احسن احواله وبعض المشاكل تزول.

***

العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢)
البعض يحاول ان يعكر عليك صفو الخاطر والاطمئنان فلا تكترث للامر رحلة طويلة تنتظرك آخر الاسبوع.

***

الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢)
كل شيء يسير على مايرام في هذا الاسبوع، لماذا تخاف من المغامرة انها ضرورية في بعض الظروف، حاول الا تتخذ قرارا قبل درسه جيدا.

***

العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١)
علاقات عائلية جديدة تفتح امامك وامام شريك حياتك فرصة عمل ناجح، صحتك جيدة ولكنك لا تعتني بها كما يجب.

***

القوس (١١/٢٢-١٢/٢١)
حياتك العاطفية تمر في مرحلة هدوء وصفاء دون اية مغامرات، تستعيد مع شريك حياتك ذكريات حلوة قديمة.

***

الجدي (١٢/٢٢-١/٢١)
الاموال تأتي وتذهب بسرعة فلا تقلق من هذه الناحية، تجنب الارهاق وحاول ان تنام ساعات اطول لا تخشى من وجع الرأس.

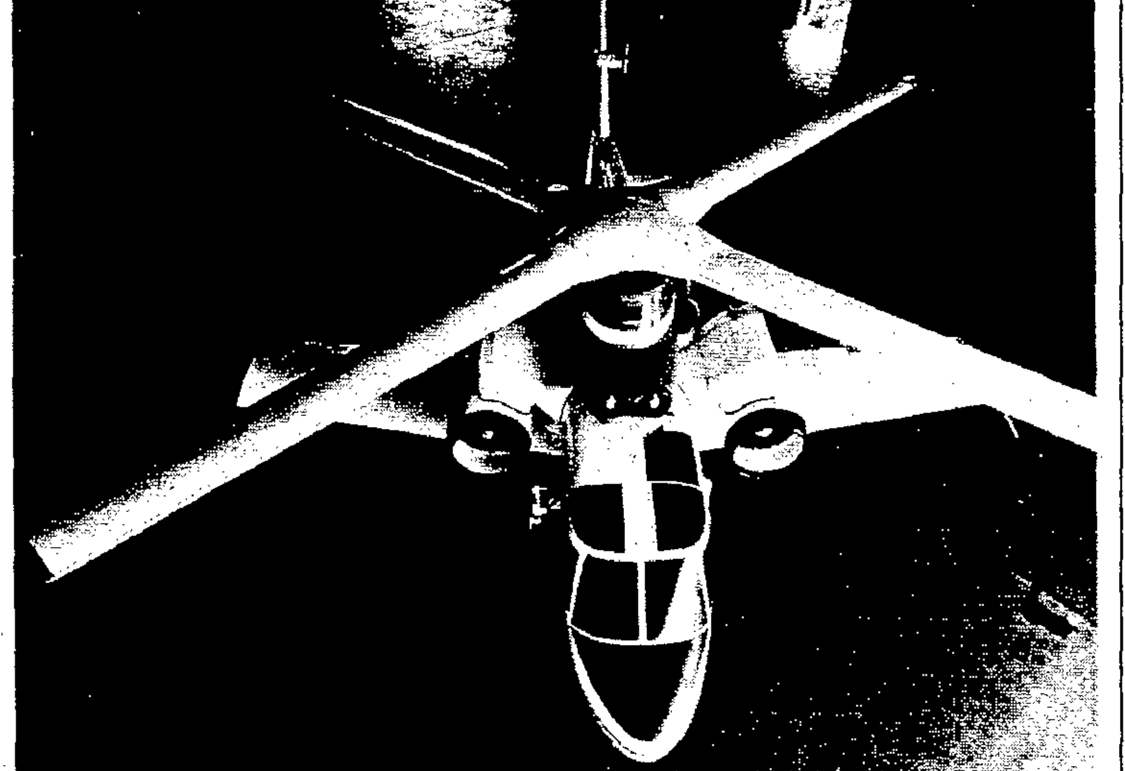
***

الدلو (١/٢١-٢/١٩)
حدسك لا يخطيء في غالب الاحيان ولكنه قد لا يصيب هذا الاسبوع، من المفيد ان تفكر واعصابك هادئة، انت بحاجة الى قضاء فترة دون اي انزعاج صحي.

***

الحوت (٢/٢٠-٣/٢١)
انت تفكر جيدا في نفقاتك وموازنة العائلة ولكن الدقة في الحساب ضرورية احيانا، الحيوية والنشاط يدفعانك الى النزهات والسفر.

«مروحة «X» تعرض لاول مرة



عرضت الطائرة المروحية التي تظهر مروحتها على «شكل X» (الصورة) اول مرة للجمهور في معرض مصانع سيكورسكي للطائرات في مدينة ستراتفورد بولاية كناريكت الاميركية . وتجمع «مروحة X» مزايا التحليق المتكافيء لطائرة هوليكوبتر عادية وطائرة عادية سريعة وهي باستطاعتها ان توقف المروحة واستعمالها كجناح لها عند الحاجة . وتقوم مصانع سيكورسكي حاليا بتطوير طائرة دفاع متقدمة وذلك لاستعمالها من قبل وكالة ابحاث الفضاء الاميركية .

انفاق واعتراض في الكونغرس

عضو الكونغرس الاميركي «كين غراي» اثار قضية ويستعد لشن حملة عنيفة ضد ما يسميه التبذير في الانفاق بحجة البحث العلمي. ويورد امثلة كثيرة منها ان المؤسسة الوطنية الاميركية لتقدم العلوم انفقت ٤٠٠,٠٠٠ دولار لاستاذ جامعي يعد دراسة حول التعابير واشارات الوجه واليدين في اثناء الحديث وكيف يمكن ان تساعد تلك الحركات في نقل الافكار.

وكانت المؤسسة دفعت قبل ذلك ٢١٧,٠٠٠ دولار لدراسة مماثلة عن العلاقة بين تلك الحركات والاشارات بالوجه واليدين من جهة واللغة المستخدمة في التعبير من جهة اخرى.

شمبانزي صاحب كيف

في حديقة حيوان مدينة وركشاير في انكلترا يتجمع الرواد لمشاهدة شمبانزي اسمه «جون» وهو مستلق على كرسي «شيزلونغ» ـ مما يستخدم على الشواطيء، ليتنعم بالبايب بين شفتيه. وبين الحين والاخر يتناول البايب بيده، يبعده عن شفتيه قليلا ويتطلع الى الناس او ليقوم بحركة ما، تماما كما يفعل اي شخص يدخن حين يفكر او يقوم بعمل.

الطريف في الامر ان البايب لا يفارق شفتي جون الا وقت النوم ويحرص ان يبقيه في متناول يده، ومن الطبيعي انه لا يدخن ـ فالبايب فارغ ـ ولكن جون يمارس هذه العادة منذ ٢١ سنة ـ وقد بدأت حين راح يقلد احد موظفي حديقة الحيوان الذي كان يحتفظ بالبايب.

النوم صحة.. احيانا

النوم يمكن ان يكون من عوارض مرض ما، والنوم حاجة طبيعية ولكن قلة النوم يمكن ان تكون دليل نشاط وفي الوقت نفسه دليل خلل ما في اجهزة الجسم وفي كيميائية الدماغ.

الدكتور بيتر نيكلسون، الذي يعتبر من اشهر اطباء القلب في اميركا يقول في محاضرة له مؤخرا القاها في كلية الطب التابعة لجامعة نيويورك ان النوم العميق الكافي يمكن ان يحمي الانسان من الاصابة بنوبة قلبية.

الطقس

● طقس صيفي حار والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.

● حالة البحر: خفيف الى معتدل الموج.

● درجة الحرارة المتوقعة اليوم في : الكويت ٤٩ الاحمدي ٤٣ فيلكا ٤٥ درجة مئوية

● نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في الكويت ٢٩ بالمائة الاحمدي ٧٥ بالمائة فيلكا ٨٥ بالمائة.

البحر

اعلى مد
٤ فجرا ٤ مساء

ادني جزر
١٠ صباحاً ١٠ مساء

العيادات الخاصة

د. احمد الانصاري
(استشاري الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
د. جواد مبارك سعود
(اخصائي امراض باطنية) ٢٤٣٧٦٢٦
د. فيصل أحمد الفوزان
(اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧
د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش
(اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧
د. عبدالله الدويسان
(اخصائي أسنان ـ خولي) ٢٦٦٨٧٧٧
د. سعيد عيسى اللوغاني
(اخصائي جراحة الفم والاسنان)
٥٦٥٢٧٥٥ / ٥٥١٣٧٧٣
د. محمد عبدالله المشاري
(دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية)
٢٦٦٨٦٦٨
د. رياض نعود النفيسي
(استشاري الامراض الباطنية والقلب)
٢٦٤٤٨٤٤
د. سند راشد الفضالة
(استشاري أنف واذن وحنجرة)
٥٧٥٠٤٩٩
د. محمد حسن الصفوري
(استشاري انف واذن وحنجرة)
٥٧٣١٩٨٨
د. محمد صالح ابوحمرة
(دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية)
٥٦٢٦١٦٢
د. خالد سليمان بوحيمد
(اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤
د. طعمة صالح العنزي ـ الجهراء
(طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦
د. فهد عيسى العثمان
(اخصائي جلدية وتناسلية)
٢٦٤٤٥٧٨
د. مهجة سليمان البدر
(اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٣٨٢
د. عبدالرحمن محمد ابو عيش ـ
(اخصائي امراض باطنية وسكري)
(مجلس التعاون) ٢٦٣٤٤٢٢
د. يوسف عبدالعزيز مال الله
(اخصائي امراض جلدية وتناسلية)
(دكتوراه واخصائي)
ت ٥٧٤٧٤٧٥/٥٧٤٧٥٧٥
د. صالح حمد الرومي
(اخصائي اطفال)
الفروانية ت٤٧٤١٤٤٤

الوفيات في الوطن العربي

الكويت

علي عبدالله حسين الزاير محمد القطان (٢٢ سنة) ،
ـ العنوان : بيان ق٤ م١ جادة ٣ ش١ ت: ٥٣٨٣٠٦٧ .

دلال عبدالمسعود الختفر ارملة خاطر يعقوب عبدالله الماجد (٨٥ سنة) .
ـ العنوان : الشعب ق٦ ش٦١ م٦ ت: ٢٦٢٠٣٧٢ .

حركة الطيران ليوم السبت ١٩٨٧/٨/٢٢ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الشرق الاوسط	بيروت	٩,٠٠ صباحا	المصرية	القاهرة	١٠,٤٠ صباحا
المصرية	القاهرة	١١,٤٥ ظهرا	العراقية	بغداد	١١,٤٥ ظهرا
العراقية	بغداد	١٢,٤٥ ظهرا	السورية	دمشق	٣,١٠ عصرا
السورية	دمشق	٤,١٠ مساء	الليبية	طرابلس ـ عمان	٦,٤٥ مساء
			الاردنية	عمان	١٠,٣٥ مساء

حركة الطيران ليوم السبت ١٩٨٧/٨/٢٢ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الكويتية	بانكوك ـ مانيلا	١,٣٠ صباحا	الهولندية	أمستردام	١٢,٣٥ صباحا
الهولندية	سنغافورة ـ جاكرتا	١,٣٥ صباحا	الفرنسية	باريس	١,٣٠ صباحا
الخليج	البحرين	٨,٠٥ صباحا	الخليج	البحرين	٧,٢٠ صباحا
الكويتية	الاقصر	١٠,٠٠ صباحا	الكويتية	بومباي	٧,٤٥ صباحا
الكويتية	لندن ـ نيويورك	١٠,٣٠ صباحا	الكويتية	عدن	٧,٥٠ صباحا
البريطانية	لندن	١٠,٤٠ صباحا	الكويتية	دلهي	٨,٠٠ صباحا
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	الكويتية	كراتشي ـ رأس الخيمة	٩,٠٠ صباحا
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الكويتية	أبوظبي ـ دبي	٩,٢٠ صباحا
الخليج	الدوحة ـ أبوظبي	١,٠٠ ظهرا	البريطانية	كراتشي	٩,٣٥ صباحا
الكويتية	البحرين ـ الشارقة	١,٢٠ ظهرا	الخليج	مسقط ـ الشارقة	١٢,١٥ ظهرا
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء	الكويتية	الاقصر	٤,٢٠ مساء
السعودية	الرياض ـ جدة	٦,٣٠ مساء	الخليج	البحرين	٥,٠٠ مساء
الخليج	مسقط ـ الشارقة	٧,٣٥ مساء	السعودية	جدة ـ الرياض	٥,١٥ مساء
			الكويتية	عمان	٥,٤٠ مساء
			الخليج	أبوظبي ـ الدوحة	٦,٥٠ مساء
			البريطانية	لندن	٦,٥٠ مساء
			الكويتية	لندن	٦,٥٥ مساء
			الكويتية	الشارقة ـ البحرين	٨,٢٠ مساء
			الكويتية	القاهرة	٨,٣٠ مساء

الصيدليات

الكويت: صيدلية فينيقيا ـ ت: ٢٤٢٠٢٣٩ ـ شارع فهد السالم/ عمارة فندق فينيقيا.
الكويت: صيدلية المنتصر ـ ت: ٢٤٣٤٤٣٧ ـ شارع احمد الجابر.
حولي والنقرة: صيدلية شمسان ـ ت: ٢٥١٤٠٥٩ ـ النقرة/ شارع ابن خلدون.
السالمية والرميثية: صيدلية هبه ـ ت: ٥٦١٧٨٠٣ ـ شارع سالم المبارك.
الفحيحيل والاحمدي: صيدلية الاحمدي ت: ٣٩٨٠٨٢٦ ـ الاحمدي/ سوق الاحمدي.
خيطان الجديد: صيدلية التسامح ـ خيطان الجديد.
الجهراء: صيدلية الخالد ـ مقابل جمعية الجهراء

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٦١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير (٩ خطوط)	٥٣١٢٧٠٠
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٧٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٤٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٤٧١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
	٣٧١١٨٨١
	٣٧٢٢٨٨٢
	٣٧٢٠٠٠٠
	٣٧١٧٤٤٤
	٣٧١٣٠٠٠
الصباحية	٣٦١٣٠٠٠
	٣٦١٢٨٨٨
	٣٦١١٨٨١
	٣٦٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

● مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
● ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

الطوارئ

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٠٤١
	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١١٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٣٠
حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
	٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
	٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥
	٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٥٠٩

الماء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢

استعلامات البريد ٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات ٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة ٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٥

المطار

القادمون	٤٣٣٥٠٩٩
المغادرون	٤٣٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٤٨٣٢١٨٨

الاسعاف

الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٣٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
مبارك	٥٣١١٤٢٧
الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
خيطان	٤٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
حولي	٢٦١٠٨٥٤
بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
السالمية	٥٦٣٩٠١١
فيلكا	٢٧٩١١٧٥

الاذاعة

٥,٢٤ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني وافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٢٩ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج المسؤولية الاجتماعية في الاسلام، ٦,٣٠ برنامج صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٥٠ ابتهال، ١١,٥٤ اذان الظهر ودعاء وقرآن كريم، ١١,٥٩ حديث تنظيم النسل في الاسلام، ١٢,١٤ اغنيتان، ١٢,٣٠ مسلسل خيوط الشمس، ١٢,٤٥ اغنيتان، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,٢٠ حدث وتعليق، ١,٣٠ اغنيتان، ١,٤٥ امة القرآن، ٢,١١ خمس أغنيات، ٣,١٦ حديث حضارة وتاريخ، ٣,٢٤ القرآن الكريم، ٣,٢٩ اذان العصر ودعاء وقرآن كريم، ٣,٣٤ مواقف مثالية، ٣,٥٠ اغنية، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اغنية، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ اغنية، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٩ اغنيتان، ٥,١٥ نجوم القمة، ٥,٣٧ ثلاث اغنيات، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ ابتهال، ٦,١٤ القرآن الكريم، ٦,٣٠ اذان المغرب، ودعاء وقرآن كريم، ٦,٣٥ برنامج مساء الخير يا كويت، ٧,٥٢ اذان العشاء ودعاء وقران كريم، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ الناس والطب، ٩,٣٠ من الغناء القديم، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل قيس وليلى، ١٠,٢٤ اغنية، ١٠,٣٠ سينمائيات، ١٢,٠٠ موجز لاهم الانباء، ١٢,٠٥ زيارة الى، ١,٠٠ موجز الانباء، ١,٠٥ القرآن الكريم، ١,١٣ الختام بالسلام الوطني.

● صباح

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، وافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم: للشيخ محمد محمود الطبلاوي، ٥,٢١ حديث قرآن وسنة: الاسلام دين يسر وسماحه، ٥,٢٨ الختمة المرتلة: للشيخ الامين محمد قنيوه، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة: للشيخ الامين محمد قنيوه، ٦,٤٥ الحديث الديني: ولقد كرمنا بني آدم، ٧,٠٠ من الذكر الحكيم: للشيخ مصطفى اسماعيل، ٧,٠٥ برنامج الطريق من هنا، ٧,١٩ برنامج امهات المؤمنين، ٧,٣٤ القرآن الكريم: للشيخ محمود عبدالحكم، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

الصلاة

الفجر	٣,٥٣
الشروق	٥,١٦
الظهر	١١,٥٤
العصر	٣,٢٩
المغرب	٦,٣٠
العشاء	٧,٥٢

التلفزيون

البرنامج الاول

٩,٠٠ النشيد الوطني، والقرآن الكريم، ٩,١٥ المسلسل الكارتوني/ كوالا، ٩,٢٨ رسوم متحركة، ١٠,٠٨ المسلسل العربي/ سكة الصابرين، ١٠,٥٦ المسلسل المحلي/ رقية وسبيكة، ١٢,٣٢ من مطبخي/ المكبوس الكويتي، ١,٠٠ نشرة الاخبار، ١,٢٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٢٥ المسلسل العربي/ رحيل الغيوم، ٣,٣٩ مسلسل الاطفال المحلي/ بدر الزمان، ٤,٠٩ رسوم متحركة، ٤,٣٠ اهم الانباء، ٤,٣٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٤,٤٥ مسرحية الاطفال المحلية/ العفريت، تمثيل/ ماجد سلطان/ هدى حسين وليد خليفة، ٦,٤٠ برنامج خاص عن كوريا بمناسبة عيد استقلالها، ٧,٠٠ اهم الانباء، ٧,٢٢ البرنامج الديني/ نور الاسلام، ٨,٢٨ برنامج احلى الكلام، ٩,٠٠ نشرة الاخبار، ٩,٥٨ المسلسل العربي/ زوجات صغيرات، ١٠,٤٠ سهرة عربية مشتركة (عريسات من انتاج التلفزيون الاردني، ١١,٠٠ اهم الانباء، ١٢,٠٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٤٠ القرآن الكريم ثم الختام بالنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٧,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٧,١٠ المسلسل الكارتوني/ نمور الصاعقة، ٧,٣٠ مسلسل الاطفال/ جوالو الشاطيء، ٨,٤٠ مسلسل المغامرات/ فريق ميامي، ٩,٣٠ مسلسل ثقافي ٤٠ دقيقة ١٠,١٠ مسلسل اجنبي/ ٢٢٧، ١٠,٣٠ مسلسل المغامرات/ المهمة المزدوجة، ١١,١٥ المجلة الاخبارية المصورة، ١١,٢٥ القرآن الكريم، والنشيد الوطني.

● تيسير فهمي

السهرة الليلة

«سهرة عربية مشتركة» و«المهمة المزدوجة»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع «سهرة عربية مشتركة» بواسطة عريسات والسهرة من انتاج التلفزيون الاردني.

وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع مسلسل المغامرات «المهمة المزدوجة».

السينما

الاندلس : فيلم:
المدمرون ـ أجنبي
السالمية: فيلم:
جرائم العاشق ـ أجنبي
الحمراء : فيلم :
الجريمة الغامضة ـ أجنبي
السيارات: فيلم:
المرمورة ـ عربي
الفردوس ـ فيلم:
العائلة السعيدة ـ هندي
الفحيحيل الصيفي: فيلم:
صوت الحق ـ هندي

الفحيحيل الشتوي: فيلم:
شاهيشور ـ بنغالي
الجهرة: فيلم:
رصاصة بالتيمور ـ اجنبي
غرناطة: فيلم:
العون ـ هندي
الصليبخات : فيلم:
الجندي المنتقم ـ اجنبي
الجليب : فيلم:
الاصل والصورة ـ هندي
سيارات الاحمدي : فيلم :
بلاغ ضد امراة ـ عربي

من المحرر

اشتهي ان اقابل شخصا يعترف انه يكذب، او ينافق،

ومع ذلك فكل واحد منا يتحدث ان اجلس الى اخرين كم يعاني من الكذب، ويشكو كيف ان الناس تغيرت وان الكذب صار امرا عاديا، وكيف ان الاخلاق فسدت والضمائر صارت في خبر كان. وتتحدث الى أي شخص تعرفه من قبل او تلقاه في الطريق او النادي او المتجر، فيقول لك انه يتحمل كل شيء الا الكذب، وان اكثر ما يكرره في الانسان هو الكذب و... ولا تكذب علي. ومع ذلك فكلنا نشكو من إنتشار الكذب ـ اين الحقيقة في هذا كله، وماذا حدث ! اين العلة، فينا كافراد ام في المفاهيم والقيم ! ام تراها في تعريف ومعاني الكلمات !

حين تسمي الاشياء بغير اسمائها صار يتوجب علينا ان نعيد النظر في مواقفنا ـ كمثال على ذلك، حين اسمي الكذب شطارة، لا يعود الكذب عيبا ـ فهو لم يعد كذبا بل شطارة والشاطر لا يموت. او حين اكذب وانا مقتنع تماما لكثرة ما سمعت عبارة «الكذب ملح الرجال»، فهل اعتبر الكذب عيبا ـ ما دام التراث المتوارث يقول ان الكذب ملح الرجال.

وحين اسمي النفاق لباقة وحسن تدبير، فهل عيب ان اكون لبقا ومقتدرا وماهرا في حسن تدبير اموري مع الآخرين ! طبعا لا. اذن النفاق هنا يصبح فضيلة، فمن يلومني على ممارسة الفضيلة ! الكذب ليس كذبا بل شطارة والنفاق لباقة والاستهتار بالاخرين مهارة، والتحايل «تدبير رأس»، فأين العيب ان تمارس الشطارة حتى لو سماها الاخرون كذبا ونفاقا ! السنا اذن في حاجة لقاموس يحدد لنا معاني الكلمات لكي نبدأ من جديد في تحديد المفاهيم والقيم!

صديقي قال لي مرة انه يجبر السيارات الاخرى ان تفسح له الطريق حتى ولو كانت اولوية المرور لهم ـ فسألته ان يشرح ذلك فقال ـ بسيطة، اتظاهر اني لا ارى السيارة الاخرى، ولا ادير رأسي بل بطرف عيني اراقب الاخرين ـ واندفع باقصى سرعة، ويخيل للجميع اني غير منتبه او اني على وشك ارتكاب حادث مروري مروع ـ فيفسحون لي الطريق وبذلك اتجاوز الجميع. صاحبي هذا يعتبر الامر شطارة فكيف اقنعه انها مخالفة قانونية وقبل ذلك هي مخالفة اخلاقية. المخالفة هي مخالفة حين لا تنسجم مع مفاهيمي التي يجب ان تكون من ضمن مفاهيم المجتمع، ولكن حين اتصور ان ذلك فضيلة وشطارة ـ لا يمكن ان اقتنع انها مخالفة.

مرة اخرى، نحن في حاجة لقاموس من نوع مختلف، لا يقول لنا ان الصدق فضيلة، فتلك نظرية نحفظها عن ظهر قلب بل ليقول لنا كيف نحدد الفضيلة وكيف نعرف بالضبط اين الحدود بين الكذب كرذيلة والشطارة المسموح بها. ولكن، حتى هذه تضعنا امام سؤال اخر من نوع غريب.. كيف نعرف المسموح به من غير المسموح به ! من يحدد ذلك! نظريا نقول انه المجتمع والمفاهيم الاجتماعية والدينية، نعترف بذلك ولكن رغم كل هذا فالمشكلة قائمة دون ان نجرؤ ان نوجه اصبع الاتهام الى الداخل ـ لسبب بسيط، اننا دوما نبحث عن كبش فداء نحمله خطايانا ـ ودوما ما افعله انا هو الشطارة واللباقة وما يفعله غيري هو الكذب ـ واقتلني ولا تكذب علي.

الشجار بين الازواج
هروب أم مواجهة !

حين يقوم اثنان من علماء الاجتماع بدرجة الدكتوراه، باجراء دراسة عن الشجار بين المتزوجين، تكون النتائج التي يتوصلون اليها تستحق الاهتمام وموضع مصداقية، وتستحق ايضا ان يقرأها المتزوجون لعلهم يجدون فيها ما يفيدهم اولا وما يدلهم على كيفية استخدام الشجار الزوجي كقوة ايجابية لمزيد من التفاهم. الدكتورة جانيت لور تقول ان الامر ليس مستغربا ان فهمنا انفسنا، النار التي تحرق هي نفسها يمكن تحويلها لطاقة حرارية تدفئ او تبرد، اوحتى لو تركناها نارا، فيمكن ان تفيد لتعد لنا الطعام الذي ناكل بدل ان تحرقنا.

الدراسة تناولت ثلاثة الاف زوج وزوجة، ممن مضى على زواجهم اكثر من خمس عشرة سنة وكانت المفاجأة غير المتوقعة انهم جميعا اعترفوا بكثرة الشجار الزوجي والخلافات، خاصة في الفترة الاولى، ولا تزال مستمرة ولو بنسبة اقل. كان الظن ان الازواج السعداء لا يتشاجرون، فجاءت هذه الدراسة تثبت خطأ ذلك. ولكن المسألة يمكن تلخيصها بكلمات قليلة.. بدل الشجار على الحياة الزوجية يكون من اجل الحياة الزوجية ـ أي بدل ان يكون الشجار من اجل تسفيه رأي الشخص الاخر، يكون من اجل استخدام رأي الاخر. وباختصار ـ لماذا تختلف ! هل نختلف على الحياة الزوجية ام من اجلها !هل نختلف على تربية الاولاد ام من اجل تربية الاولاد ! هل نختلف على المال ام من اجل توفير المال!

الازواج السعداء يصل الامر في الخلافات بينهم حد التفكير بالطلاق، ذلك امر طبيعي، ولكن الفكرة في الموضوع هي التالي... لماذا يختلف المتزوجون ! وهل نقاط الخلاف تظل هي هي ام تتغير حسب السن والظروف! الواقع ان اسباب الخلاف تتغير، فقد تبين من تلك الدراسة ان الخلاف في الفترة الاولى من الزواج يدور حول التباين في الشخصية والميول والاذواق في كل شيء تقريبا، حول السلوك وما يجب ان يكون او لا يكون وحول ما يثير هذا الطرف او ذاك وما يرضي هذا وما لا يرضيه ـ انها فترة مواجهة وتصادم واستكشاف ايضا لان فترة الخطوبة والتعارف لا تنجح في كشف اغوار شخصية الشخص الاخر.

بعد ذلك تبدأ مرحلة ثانية، عن كيفية قضاء اوقات الفراغ ـ او الاجازة او حتى عطلة نهاية الاسبوع، في البيت او في الخارج، في زيارة الاهل او الاصدقاء ـ ومن من الاهل احق بالزيارة، ومن من الاصدقاء نزور ـ اصدقاء الزوجة او اصدقاء الزوج ـ وتستمر هذه المرحلة فترة الى ان يستقر نوع من الاتفاق على عدد وطبيعة الذين نزورهم. وتأتي بعد ذلك مرحلة الشجار والخلافات حول الامور المالية ـ التوفير والانفاق، التوفير او التبذير، وكيف، ولكن الخلاف على المال هذا يزول بسرعة وتنقضي المرحلة.

من اهم ما يميز الحياة الزوجية لاولئك الذين اعتبروا في الدراسة سعداء هو طريقة الخلاف والشجار حتى ولو وصل الامر حد الطلاق كما قلنا. بين الذين يعتبرون سعداء هناك ٩٢ في المائة يؤثرون البقاء في البيت اثر الشجار ـ وثمانية في المائة فقط يؤثرون مغادرة البيت لبعض الوقت ـ ولكن بين الذين يعتبرون تعساء او غير متفاهمين فان ٦٤ في المائة يغادرون البيت اثر الشجار ـ ثمانية اضعاف عدد السعداء المغادرين ـ ومن هذا يتبين ان الازواج السعداء يؤثرون المواجهة وتحمل النتائج بينما غيرهم يؤثر الهروب ـ وهذا الهروب يعني الكثير حيث يعني عدم المواجهة وبالتالي التبرير والبحث عن الذرائع والهروب ومن ثم عدم الجدية في حل أي خلاف.

اذن، هناك شجار طيب او جيد، وهناك شجار شرس وخبيث ـ تماما مثل ورم حميد وورم خبيث. وتبين ايضا ان الشجار يدور بشكل عام حول تثبيت شخصية كل واحد في نظر الآخر، وكل واحد من الزوجين يريد ان يبدأ بترسيخ ما يريد في ذهن الاخر ويدله على ما يريد وما لا يريد، ما يجب وما لا يجب. ثم يكون الخلاف حول الاطفال وتربيتهم وبعدها حول الامور المالية واوقات الفراغ وعلاقات الاهل والاقرباء ـ وبنسبة ضئيلة جدا ينشب خلاف بين الزوجين بسبب المواقف الدينية.

النقطة الاساسية في حل المشكلات تكون في مفهوم واضح، لماذا الشجار، هل هو حول تباين مفاهيم الحياة الزوجية من واحد الى اخر ام من اجل الحياة الزوجية. والنقطة الثانية هي.. عدم الهروب، ذلك ان خروج الزوج من البيت اثر شجار مع زوجته يجعله يحس بافضلية الهروب وعدم الجدية في بحث الخلافات، ويعطي الزوجة الاحساس بالغلبة فيمنحها هذا حدة في المستقبل تنعكس على علاقاتها بزوجها.

من توصية الباحثين والخبراء انه من الافضل اعتبار الخلافات الزوجية نوعا من التحدي يجب ان تواجهه، بدل ان تعتبره دليل انهيار الحياة الزوجية وبالتالي نقض اليد والهروب.

ترى كم عدد او نسبة الازواج والزوجات الذين ان واجهتهم مشكلة في البيت فكروا في المفاضلة بين الهروب او المواجهة !!!



خطب الرئيس الاميركي يعدها الكمبيوتر

مضمون هذا العنوان ينطبق في الوقت الحاضر فقط، الرئيس الاميركي يعتمد على الكمبيوتر، ولكن في سنتين فقط من الان، سيكون في مقدور أي شخص، رسميا كان او من عامة الناس، رجل اعمال يريد ان يبعث لشركته بكتاب رسمي او شخصيا يريد ان يبعث برسالة الى حبيبته ان يطلب من الكمبيوتر ان يعد له ما يريد. الخبراء في شركات الكمبيوتر يقولون ان هذا ليس خيالا ولا مجرد تصورات فقط، بل حقيقة واقعة لاسباب صناعية لا يزال تنفيذها محصورا في مستويات عليا.

هاري زيتن خبير في كمبيوتر المستقبل يقول انه اذا اراد الرئيس الاميركي ريغن ان يتجنب الاخطاء التي وقع فيها من قبله، فعليه ان يستشير البروفسور جون كراغان من جامعة سوذرن الينوي والبروفسور دونالد شيلدز من جامعة ميسوري، فهذان الباحثان يعملان بالتعاون مع شركة أي. بي. م في انتاج جيل جديد من الكمبيوتر يتمتع بقدر من حرية التصرف.

الفكرة بدأت قبل عدة سنوات حول الاخطاء التي يقع فيها الرؤساء في الحملات الانتخابية او غيرهم من المرشحين لمجلس الشيوخ والكونغرس او غيره. عملية اعداد الخطب عملية مرهقة جدا، تراعى فيها اعتبارات كثيرة ـ ولكن الجديد في الموضوع وقد تم تنفيذ تلك التجربة بنجاح كبير منذ اشهر قليلة ويعكف الخبراء الان على ادخال تعديلات على ضوء تلك النتائج.

ماذا يقول الرئيس في الحملة الانتخابية مثلا ؟ هنا يجب الاهتمام في انه يجري رصد الموضوعات الحساسة في الصحف على مدى ستة اشهر متواصلة وبعدها يجري تصنيف تلك الموضوعات ضمن قوائم مفصلة، وتفرز في ستين بطاقة مختلفة ـ ويجري تلقيمها في الكمبيوتر، وحسب تكرار تلك الموضوعات في الصحف ووسائل الاعلام، يقرر الكمبيوتر ـ ان صح القول انه يقرر ـ ترتيب تلك الموضوعات حسب اهميتها اولا، وحسب ملامسة تلك الموضوعات لاهتمامات الشعب ـ وبعملية بالغة التعقيد يتم اعداد الخطاب او الخطبة بعبارات يراعي الكمبيوتر فيها مشاعر واهتمامات الناس ويمكن بذلك ارضاء القسم الاكبر واغضاب القسم الاقل باقل قدر ممكن ايضا.

الخبراء يقولون ان الكمبيوتر الناطق صار اليوم قيد الاستعمال ولو على نطاق ضيق، ولكن هذه الخطوة الاولى واحتمالات الاستخدام في اوسع صورة مدة قصيرة، ولذلك يتوقعون ان يكون الكمبيوتر الناطق قيد الاستعمال بشكل موسع في اقل من سنتين وباسعار رخيصة جدا.

الكمبيوتر الناطق في الوقت الحاضر يميز نغمة خمسة الاف كلمة ـ لكنهم يقولون ان الجيل المقبل من هذا الكمبيوتر سيميز خمسين الى سبعين الف كلمة، وسيكون متاحا كما الكمبيوتر الشخصي الميكرو والصغير جدا في وقتنا الحاضر. ولا ننس ان تقديرات الخبراء في اواخر السبعينات ان الكمبيوتر الشخصي سيكتشر في اوائل التسعينات، لكن الذي حدث ان ذلك الكمبيوتر اختصر الزمن وتحقق في اواسط الثمانينات ما كان يتوقع ان يتحقق بعد سبع او عشر سنين. الدكتور روبرت شولر يقول : استعدوا، فالكمبيوتر الناطق على الابواب.

خرافات تكشفها حقائق

تتداول بعض المعلومات كبديهيات ومسلمات فقط، لاننا تعودناها وقبلناها دون نقاش، ثم نحن نرفض التخلي عنها، على اعتبار انها حقائق، ولكن، هل هي حقا كذلك !

الزلازل ظاهرة نادرة

يعتقد البعض ان الزلازل تحدث على فترات متباعدة، ولكن الحقيقة ان زلزالا يحدث كل دقيقة في العالم، درجات وقوة الزلزال تتدرج من هزة بسيطة الى زلزال مدمر ـ اذن الفرق هو في الدرجة والقوة فقط ـ ولكن الظاهرة تحدث في مكان من العالم بمعدل كل دقيقة، ولكن من حسن حظ البشرية ان الزلزال المدمر هو بمعدل عشرة زلازل سنويا فتسبب الدمار والخراب ـ ومعظمها يحدث تحت سطح البحر حيث الضرر خفيف او معدوم بالمرة، زلزال طوكيو دمره المدينة في العام ١٩٢٣ وقتل مائة الف شخص، وزلزال الصين في العام ١٩٧٦ قتل ٦٥٥ الف نسمة وزلزال دمر سان فرانسيسكو عام ١٩٠٦ فاحرق المدينة وقتل اكثر من سبعمائة شخص.

المناطق القطبية

المتداول بين الناس وفي الروايات ان منطقة القطب الشمالي والمنطقة المتجمدة هي مساحات شاسعة من الجليد ولا شيء غير الجليد، وهذا غير صحيح، لان تلك المناطق تعرف مساحات شاسعة من الخضرة وخاصة في الصيف حيث تصل درجة الحرارة بين ٢٣ ـ٢٥ مئوية فقط ـ وهي صالحة جدا للزراعة ـ وسكان تلك المناطق يزرعون القمح والشوفان والكثير من الخضروات، والقنبيط يكون في حجم ضخم جدا يصل وزن الواحدة الى خمسة عشر كيلوغراما، ويعتبر من الامور المألوفة.

تحت الارض بارد

الشخص الذي يهبط في الصيف الحار الى قبو مثلا او الى كهف تحت الارض يحس ببرودة تنعشه، وفي المدن التي فيها قطارات تحت الارض يحس الناس بالبرودة والراحة من الحر حين يهبطون الى محطات تحت الارض ـ ولكن الامر ليس كذلك حين يهبط المرء لعمق اكثر، تبدأ الحرارة تزداد كلما هبط اكثر، ورغم ان الانسان لم يتوصل لاجهزة تقيس درجة الحرارة في جوف او مركز الكرة الارضية الا ان التقديرات ان الحرارة في مركز الارض تصل الى حوالي ٢٥٠٠ درجة سنتغراد ـ (مئوية) وهناك من يقول انها قد تصل الى اربعة الاف درجة مئوية، اما السبب في البرودة قرب السطح فناجمة عن طبيعة الطبقة الارضية حتى عمق مائة متر تقريبا.

الروبوت يكسب موطئ قدم

● موظفة تستخدم اجهزة الروبوت الذكية

قد يعتبر الروبوت الحديث بانه كمبيوتر توصل فيه اطراف واعضاء وادوات ومعدات اخرى. ووضع الكمبيوتر بالنسبة للروبوت الحديث هو كوضع الدماغ بالنسبة للانسان. فهذا «الدماغ» يتيح للاطراف والاعضاء والادوات ان توسع من مدى الاعمال التي يمكن للروبوت القيام بها. ثم ان عدد وانواع مثل هذه الادوات التي يتم ربطها بالكمبيوتر بازدياد : فهناك الآن اجهزة روبوت لها عيون وآذان وتتحسس باللمس وتشم وتصدر الاصوات كما ان لها اذرع وارجل وعجلات واجنحة وزعانف.

ولا يزال استخدام الروبوت في الشركات الاميركية في بدايته، ولكنه حقق تقدما في مجال صناعة السيارات وصناعات اخرى.

وبالاضافة الى ذلك، تستخدم اجهزة الروبوت الآن في مهام اخرى، منها ما هو شديد التعقيد ويتطلب الكثير من المهارة.

فيمكن لاجهزة الروبوت، المزودة باجهزة مراقبة بصرية، ان تقوم باعمال امثال اختيار وفحص وجمع اجزاء او منتجات في الالات او الحافلات او رفوف المستودعات.

ويتوقع المكتب الوطني الاميركي للمقاييس ان يتم حوالي ٩٠ بالمائة من اعمال الكشف الصناعي بواسطة نظر الروبوت لا نظر الانسان بحلول عام ١٩٩٤.

وتقوم شركة مارتن في فلوريدا بتطوير روبوت مجهز بادوات بصرية بحيث يمكنه قطف ثمار البرتقال الناضجة وترك تلك غير الناضجة.

في حين ان اول جيل من اجهزة الروبوت كان مصمما للقيام باعمال مادية وحسب، فان الاجهزة الجديدة التي تنتج الآن تستطيع القيام باعمال امثال ترجمة الوثائق، ووضع مخططات لبرامج مبيعات، وتشخيص الامراض الجسدية والعقلية.

ويقوم الذكاء الاصطناعي باضافة قدرات امثال الاستدلال والتفكير والمعرفة والحكم والتقرير الى الكمبيوتر، مما يعطي الروبوت صفاتا اكثر قربا من صفات الانسان. وبمعونة الذكاء الاصطناعي ستكون للروبوت استخدامات واسعة النطاق جدا.

وليس الروبوت في بعض الحالات افضل من الانسان ولكنه يملك قدرة اتخاذ قرارات واعطاء آراء مهنية او تقنية في صورة اسرع بعشرة او عشرين او مائة ضعف مما يستطيعه الانسان.. وبعض هذه الاجهزة يقوم الان بعمل الجيولوجيين والاطباء وعلماء الرياضيات ومخططي اعمال الصيانة.

ويستخدم روبوت مزود بزعانف ـ اي روبوت غواصة ـ من قبل البحرية الاميركية للقيام باعمال استكشاف تحت سطح المياه. كما ان مختبر ابحاث ثمار واشجار اللوز والجوز والبندق وما شابهها في مدينة بايرون بولاية جورجيا، صمم طائرة روبوت يشغلها الكمبيوتر لرش هذه الاشجار وقد تدخل هذه حيز العمل الفعلي في غضون سنة.

وبدلا من ان تمشي اجهزة الروبوت على رجلين فان معظمها يتحرك على عجلات. ومثل هذه تتخذ شكل الروبوت الشاحنة، والروبوت ـ الرافعة الشوكية، والروبوت ـ الحافلة، والروبوت القطار، ولكن هذه يشار اليها عادة على انها عربات اوتوماتيكية لا روبوت.

ويمكن للروبوت الذي يسير على عجلات ان يوزع البريد او القهوة. وتوزيع الروبوت للبريد في المكاتب هو الان امر شائع جدا.

ومن اهم التطورات في هذا الحقل واحد يدعى نظام العربات الموجهة اوتوماتيكيا. ويتمثل هذا بعربات نقل او رافعات شوكية تسير على خطوط كهربائية او بصرية بتوجيه من كمبيوتر مركزي. ويقدر ان الصناعات الاميركية تستخدم الان حوالي ٢٠٠٠ من هذه الانظمة. وبعض هذه العربات الجديدة تستطيع مغادرة خطوطها المرسومة لتتجول بمفردها مسافات قصيرة.

ولدى شركة «جانيت فورد» في لاندوفر بولاية ماريلاند جهاز روبوت (على شاكلة رافعة شوكي ضخمة) يتجول داخل مستودع ضخم مبرد ليرفع وينزل ـ بتوجيه من الكمبيوتر ـ صناديق معينة من الاطعمة المجلدة من رفوف يبلغ ارتفاعها مبنى من ثماني طبقات. وهذه الرافعات الضخمة موصولة بآلة انتقاء اوتوماتيكية قادرة على انتقاء ٣٦٠٠ صندوق من الاطعمة المجلدة في الساعة.

ومع ان مساحة المستودع المبرد الذي تملكه الشركة تبلغ ٢,٠٤٦ مترا مربعا.

فان عدد العاملين فيه هم عشرة اشخاص فقط.

وسيحتل الروبوت في نهاية المطاف حيزا كبيرا في جميع انواع الاعمال. وقد اخذ الروبوت يدخل مجالات المستودعات والملاحة والنقل والبيع بالمفرق. كما اخذت ثورة الروبوت هذه تدخل المكاتب ومجالات الخدمات كالفنادق والمستشفيات والمطاعم وهندسة الحدائق والمناطق الطبيعية.

واخذت تدخل ايضا حيز الطب والرعاية الانسانية والتعليم... وحتى البيئة.

وسيدخل الروبوت حيز الاعمال المنزلية. وبحلول العام ١٩٩٥ ستكون اجهزة الروبوت موجودة في اي مكان يتواجد فيه اناس والات.

للمنقبين عن الذهب

ابتكر العلماء في كندا اسلوبا جديدا يساعد في عمليات التنقيب عن الذهب، وصار ممكنا بواسطة الاجهزة وعلم الفيزياء النووية من جهة ثانية تحديد امكانية وجود الذهب في بقعةما، واذا كان ذلك بكميات تجارية مجدية ام لا. لم يعد التنقيب عن الذهب يعتمد على نبش الارض او تصفية الرمال على ضفاف الانهر.

النظرية التي قام عليها الاكتشاف الجديد تقول ـ وهي نظرية علمية ثابتة ـ ان المعادن الدفينة تحت الارض، مثل الذهب واليورانيوم والثوريوم وغيرها من المعادن الثمينة، يتحلل قسم بسيط منها ويذوب في التراب وتمتصه جذور النباتات، وبالتالي فانه يمكن فحص النبات، واذا عثر على بقايا الذهب في تلك الجذور فهو الدليل على وجود الذهب ـ او غيره ـ في تلك المنطقة ـ وبواسطة دراسات مستمرة صار يمكن تحديد ـ او تقدير ـ كمية الذهب من جراء معرفة نسبة الذهب في جذور النبات.

الخبراء في جامعة «ماكماستر» في هاملتون ـ اونتاريو في كندا يقولون ان النظرية عن ذوبان المعادن والاملاح ايضا وان النباتات تمتصها فتظهر في اوراقها وجذورها، نظرية معروفة ولكن لم يتم تطبيقها في عمليات البحث عن الذهب الا مؤخرا وبواسطة العلماء الكنديين في تلك الجامعة.

تقوم الفكرة على استخدام جهاز يضغط ورق الشجر وجذورها بين جانبين من الماء ـ وهذا يتم بواسطة الة خاصة، فتوضع اوراق النبات تحت ضغط كبير ثم تضرب بالنيوترونات من مفاعل ذري صغير، فتساعد النيوترونات على تحويل العناصر المعدنية في ورق الشجر الى ايزوتوبيات مشعة، فتحلل اوراق النبات موضع التجربة فتطلق اشعة «غاما» التي تظهر بوضوح على شاشة المراقبة وبهذه الطريقة يمكن اكتشاف الذهب وتحديد نسبة وجوده في التربة حتى ولو كان بنسبة جزء واحد في الالف مليون جزء.

الدكتور اريك هوفمان ـ المشرف في الجامعة على تطبيق التجربة وتشغيل المفاعل الذري الصغير ان هذه الطريقة تدل تماما على اماكن وجود الذهب وتحدد النسبة وما اذا كانت تجارية مربحة او انها لا تغطي المصاريف. ولان الجهاز يستطيع ان يكشف الف عملية كل يوم، فانه يستطيع ايضا تقديم العون بسرعة ـ

وبواسطة هذه العملية، كما يقول ناطق باسم الجامعة الكندية ـ امكن تعيين موقعين لاستخراج الذهب في بعض المناطق القريبة من اونتاريو.

من هناك

المشي على النار بين السحر والممارسة

المشي على النار ممارسة تعتبر من طقوس العبادات القديمة، وفي الآثار التاريخية ان الكلدانيين عرفوا هذه الطقوس في عباداتهم في بلاد ما بين النهرين، كما عرفها الهنود وشعوب بلدان شرق آسيا. وفي التاريخ الحديث، لا تزال طقوس المشي على النار تمارس في الملايو واليابان وفيجي وتاهيتي ونيوزيلندا كما في البلقان واسبانيا ايضا ـ وان كان الدراسات تجرى في اميركا وبريطانيا والاتحاد السوفيتي في محاولة لمعرفة السر في هذه الظاهرة.

في البداية، يقول المتخصصون بدراسة هذه الظاهرة، ان التفسيرات المطروحة ـ رغم وجاهتها من الناحية العلمية ـ الا انها ابدا لا تعطي التفسير المقنع والكافي. وعلى سبيل المثال، يقال ان ممارسة المشي على النار يقوم بها الشخص الذي ـ لسبب وراثي لا يد له فيه ـ تكون جلدة باطن قدميه سميكة تتحمل الحرارة العالية جدا ـ ومعروف ان الجلدة السميكة اقوى من الجلد الناعم الطري، غير ان الفحوصات التي اجريت على اكثر من ستين شخصا من المشهور عنهم انهم يمشون على النار، انه لم يكن بينهم سوى خمسة اشخاص فقط جلد اقدامهم سميك يمكن ان يتحمل النار. وفي الناحية الاخرى، يقول الخبراء والاطباء ان الجلد السميك يمكن ان يحوي مواد دهنية اكثر وبذلك يكون اكثر قابلية للاحتراق. ومهما يكن من امر، فهذا تبرير من جملة تبريرات مطروحة.

التفسير او التبرير الثاني يقول ان الذين يقومون بهذه الممارسة يتمتعون بقدرة ذهنية على التركيز، ويكون احدهم ـ دون تخطيط واع ـ قد مارس التنويم المغناطيسي على نفسه والتنويم المغناطيسي او الايحاء يمكن ان يكون تفسيرا مقبولا لولا تاكد الاطباء ان البعض ممن يمشون على النار لا يعرفون مثل هذا الايحاء والامر كله بعيد عن تصوراتهم.

وفي جملة التفسيرات ـ المادية والفيزيائية ـ ان الذي يمشي على النار يدهن قدميه بمواد كيميائية تحميه من الحرارة العالية ولكن اخضاع الجميع لمراقبة دقيقة تستمر اربعا وعشرين ساعة قبل موعد المشي على النار نفى تلك التفسيرات.

المشي على النار درجات لو تتبعنا المعنى الديني لدى الشعوب القديمة التي مارسته، ففي الهند حتى اليوم ـ على سبيل المثال، يعتبر المشي على النار مسالة درجات ـ الشخص المقتدر، وهو الشخص المقدس او الطاهر او التقي ـ يصل مرحلة عالية حين يمشي على حجارة تحترق وتتوقد بلون الجمر، ولكن عليه قبل ذلك ان يجتاز امتحان المشي على النار المعدة من الفحم او الحطب على اعتبار انها مرحلة اولية ـ ولا يصل الى المرحلة الثانية الا بعد معاناة وعبادات بموجب التعاليم التي يؤمن بها.

ويسمون الشخص المقتدر ـ شامان ـ التي تعني الطبيب الساحر، والكلمة تطلق على الشخص التقي الذي يتمتع بقدر من الاحترام والقداسة. ويقول الاطباء ان ظاهرة المشي على النار كان يقوم بها الشخص الذي يريد ان يثبت صدقه او طهارته. وفي بلاد ما بين النهرين قديما كان الشخص المتهم يجبر ان يمشي فوق النار ـ فاذا اجتازها دون ان تحترق قدماه فهو بريء، والا فهو المذنب والمجرم.

وتختلف النظرة الى الشخص الذي يمشي على النار، فهو في بعض البلدان ساحر ويتمتع بقوى خارقة، وفي بلدان اخرى هو الطبيب الساحر، وفي غيرها هو شخص مقدس له مقام كبير في المفاهيم الدينية والعبادات التي تمارسها تلك الشعوب.

ولكن التفسير العلمي الاقرب الى القبول ـ وان كان هناك من لا يزال يرفض الاخذ به ـ هو ان الشخص بكثرة التفكير والتركيز يستطيع ان يرفع درجة حرارة جسمه، وخاصة قدميه الى حد مرتفع جدا ـ ويدوم هذا لثوان قليلة تكفي ليعبر حفرة النار ـ وحين تكون درجة حرارة القدمين عالية تقترب من درجة حرارة اللهب المشتعل فان الفارق لا يكفي لالحاق الاذى بالقدمين كما لو كانت القدمان بدرجة متدنية.

حتى اليوم، يوجد اشخاص يمارسون هذه الطرائق دون الارتباط بامور دينية وعبادات من العبادات الشائعة خاصة في جنوب شرق اسيا علما ان الظاهرة يمارسها الكثيرون حتى في سيبيريا والصين ـ رغم مكافحة الحكومة الصينية تلك الظاهرة على اعتبار انها تتنافى مع العلم والعقل والفلسفة المادية ـ ولكن، رغم ذلك، فكل فلسفة الدولة لم تستطع اقناع الناس او اجبارهم على ترك تلك الممارسة.

هناك تفسير اخر، ان الشخص الذي يمشي على النار يمارس نوعا من التنويم المغناطيسي على المتفرجين والحضور ـ فيتوهمون ذلك، اي ان التنويم المغناطيسي يصيب الجمهور وليس الشخص ذاته الذي يمشي على النار.

في حادثة وقعت في الهند عام ١٩٧٢ ونشرت تفاصيلها في مجلة «التاريخ الطبيعي» ـ وهي من ارقى المجلات واكثرها موضوعية ومصداقية ـ انه من بين خمسة عشر شخصا مشوا على النار في احتفال ديني كبير، اصيب عشرة منهم بحروق كبيرة، فما كان من اهالي البلدة الا ان اعتبروا ذلك دليل شر ماحق سيحل بهم وان الآلهة غضبت عليهم ـ وزاد هذه القناعة ان رجل الدين الذي يشرف على شؤون البلدة قبض عليه بعد اسابيع بتهمة محاولة نقل التمثال الذي يرمز لعبادتهم من تلك القرية ـ وقرنوا ذلك بما حدث فزاد ايمانهم بطقوس المشي على النار.

أسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار أميركي	١٠٠٠	٩٥٠	٢٨٥
دولار كندي	١٠٠٠	—	٢١٥
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٦٠٠	٣٦
دولار سنغافورة	١٠٠٠	٩٥٠	١٣٥
جنيه استرليني	١	٤٥٣	—
مصري نقدي	١	١٣١	—
مصري تحويل	٧٧٧	—	١٠٠
جنيه سوداني	١	١٣٦	—
جنيه قبرصي	١	٥٧٩	—
دينار أردني	١	٨٢٠	—
دينار عراقي	١	١٩٥	—
دينار تونسي	١	٣٤٩	—
دينار بحريني	١	٧٦١	—
دينار يمني ج	١	٨٣٤	—
درهم امارات	١٠	٧٧٨	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٥٠٠	٣٤
ريال سعودي	١٠	٧٦٣	—
ريال قطري	١٠	٧٨٦	—
ريال عماني	١	٧٤٤	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٧٠٠	٢٩
تومان ايراني	١٠٠٠	٩٥٠	٢
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٤٠٠	١
ليرة سورية	١٠٠٠	٥٠٠	٩
ليرة تركية	١٠٠٠	٣١٥	—
لير ايطالي	١٠٠٠	٢٠٩	—
مارك الماني	١٠٠٠	٥٥٠	١٥١
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٤٥٠	٤٥
فرنك سويسري	١٠٠٠	٥٠٠	١٨٢
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٢٨٥	٧
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٢٢٥	٢
ين ياباني	١٠٠٠	٨٩٠	١
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٦٠٠	١٣٤
دراخمة يونانية	١٠٠٠	١٢٥	٢
روبية هندية	١٠٠٠	٧٩٥	٢١
روبية باكستانية	١٠٠٠	٢٥٥	١٦
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٦٨٥	٩
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٠٩٠	١٤
ذهب تولات	١١٦غ	٥٠٠	٤٩٨
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٤٢٦١
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٤٢٧٨

• المزيني (١٩٨٧/٨/١٣)

الذهب والفضة

١٩٨٧/٨/١٣

الدولة	السعر
● الكويت	دينار
كيلو ٩٩٩	٤٢٧٨
كيلو ٩٩٥	٤٢٦١
عشر تولات ١١٦ غ	٤٩٨,٠٠٠
اونصة	—
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٤٦٢,١٠
فضة اونصة	٧,٨٥
● نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٤٦٢,٣٠
فضة اونصة	٧,٨٧
● زيوريخ	دولار
ذهب اونصة	٤٦٢,١٠
فضة اونصة	٧,٨٥
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٤٥٨,٦٨
فضة اونصة	—
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٤٦٣,٠٠
فضة اونصة	—
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	٤٦٣,٥٠
● القاهرة	جنيه
ذهب غرام ٩٩٩	٣١,٣٠
فضة غرام	٥,٠٠٠

العملات في بيروت

العملة	شراء (ليرة)	بيع (ليرة)
الدينار الكويتي	٧٦٢,٨٠	٧٨٧,٥٠
الريال السعودي	٥٨,٥٥	٦٠,٠٠
الدولار الاميركي	٢٢٠	٢٢٥
الجنيه الاسترليني	٣٤٧,٥٠	٣٥٣,٤٠
الفرنك الفرنسي	٣٤,٨٠	٣٥,٧٠

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار تحويل	٢١٧,٥٠	٢١٨,٠٠
الدولار لدى البنوك التجارية	٢١٧,٢١	٢١٧,٨٥
غرام الذهب٩٩٩		٣١,٣٠
غرام الفضة		٥,٠٠

بورصة طوكيو

١٩٨٧/٨/١٣
أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
يامانوشي فارماكتيكال	١١٧٠
ايساي ليمتد	٢٢٦٠
ميتسوبيشي كيميكال	٨٩٠
شن ايتسو كيميكال	٢٢٥٠
نومورا سيكيوريتي	٤٦٧٠
دايوا سيكيوريتي	٣٠٠٠
سوميتومو بنك	٣٨٣٠
فوجي بنك	٣٣٠٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٠٦٠
نيسان موتور كوربوريشن	٧٠٥
هيتاشي ليمتد	١٣١٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٧٠٠
سوني كوربوريشن	٥٢٥٠
تي. دي. كي كوربوريشن	—
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢٨٣٠
طوكيو الكتريك	٦١٧٠
فانوك ليمتد	٦٤٩٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٥٧٠
تايسي كوربوريشن	١٠٧٠
كاسيو كمبيوتر	١٤٠٠
كانـون	١٢٢٠
اقفال نيكاي داو جونز	٢٥,٥٧٥
حجم التعامل بالمليون	١١٠٠

تحقيق عن رؤساء أكبر ٥٠ مؤسسة صناعية في العالم ٣




• بيتر والترز • جون ويلخ • جيمس اوسلون

والترز: أنا استراتيجي واترك التفاصيل تعالج ذاتها
ويلخ: التكنولوجيا أكثر ربحية من البشر
اوسلون: من الصعب ان أكون متواضعا

تتناول هذه الحلقة وهي الثالثة من التحقيق الذي اعدته مجلة «فورتشن» عن رؤساء اكبر خمسين مؤسسة صناعية بالعالم ثلاثة من هؤلاء الرؤساء وهم سير بيتر والترز رئيس شركة «بريتش بتروليوم» سابع اكبر مؤسسة صناعية بالعالم وكذلك جون ويلخ رئيس مجلس ادارة «جنرال اليكتريك» بالاضافة الى جيمس اوسلون رئيس «ايه.تي.تي» تاسع اكبر مؤسسة صناعية بالعالم.

وفي ما يلي نص الحلقة الثالثة:

سير بيتر والترز
رئيس بريتش بتروليوم

يقول سير بيتر والترز البالغ من العمر ٥٦ عاما والذي يشغل حاليا رئيس شركة بريتش بتروليوم منذ عام ١٩٨١ انه في عام ١٩٦٧ وعندما كان موجودا في حديقة منزله واثر اندلاع الحرب العربية ـ الاسرائيلية تلقى مكالمة مفادها ان اوناسيس على استعداد لتاجير كافة السفن التي يملكها اذا تلقى ردا خلال ساعة.

يضيف والترز انه في ذلك الوقت لم يقدر على اتخاذ اي قرار بشان ذلك لانه كان نائبا لرئيس الشركة في ذلك الوقت، كما انه لم يستطع الاتصال باي مسؤول اكبر منه لان الجميع كانوا في اجازة نهاية الاسبوع، لكنه رغم كل ذلك قرر اتخاذ قرار تاجير اسطول اوناسيس من الناقلات.

ومع الايام الثلاثة الاولى من حرب ١٩٦٧ ارتفعت اسعار النفط الى الضعف وما ان جاء اليوم الرابع الا وتضاعفت الاسعار مرة اخرى.

ويوضح والترز لو انه لم يتخذ قرار تاجير الناقلات في ذلك الوقت لما كان قد وصل الى رئاسة الشركة في الوقت الحاضر.

سير والترز الابن الوحيد لوالده الذي كان يعمل رجل شرطة قبل وفاته، حيث كان عمره لا يتجاوز ١٤ عاما انضم الى العمل في «بريتش بتروليوم» بعد حصوله على شهادة الاقتصاد من جامعة بيرمنتغهام. دائما كان يتصرف ويضع نفسه في قائمة الاستراتيجيين، يخطط دائما لإقحام شركته في مجالات استثمارية تتعلق بمجال عمل الشركة. (واخر صفقاته لصالح الشركة كانت العرض الذي تقدم به في الربيع الماضي لشراء ٤٥ بالمائة من اسهم شركة «ستاندرد اويل اوف اوهايو» مقابل ٥ر٧ بلايين دولار.

ويقول والترز انه يعني بالامور الاستراتيجية فيما يترك الامور اليومية تعتني بنفسها.

والترز يحب الاستثمار والتملك في الاعمال الناضجة التي هي قريبة من مجال شركته ولا يحب الاستثمار في المجالات الجديدة ذات النمو السريع.

ويعيش والترز واولاده الثلاثة في بيت قريب من مقر رئاسة الشركة.

جون ويلخ
رئيس مجلس ادارة «جنرال اليكتريك»

في عام ١٩٨١ تم تعيين جون اف ويلخ رئيسا لشركة «جنرال اليكتريك» ليكون ثامن رئيس يستلم الشركة منذ تاسيسها. وعندما تسلم الشركة كان عمره لا يتجاوز الـ٤٥ عاما وهو الاصغر عمرا من بين الثمانية الذين تم تعيينهم في هذا المنصب. ومنذ ان استلم كرسي الرئاسة وحتى الان وصل عدد الذين انهى خدماتهم من موظفي الشركة مائة الف موظف. الى جانب ذلك عمل على تحويل كافة موجودات شبه ميتة الى موجودات متحركة اضافة الى تخليص الشركة من الموظفين الاحتكاريين لـوظائفهم وادخال احدث ما تم التوصل اليه من اجهزة وتكنولوجيا في انتاج الشركة. قبل عام اقدم على شراء شركة «ار. سي. اي كوربوريشن» مقابل ٤ر٦ بلايين دولار. وكانت هذه الصفقة اكبر صفقة تجارية تتم خارج نطاق المؤسسات النفطية.

وخلال هذه الفترة استطاع ويلخ ان يرفع اسعار اسهم الشركة بما يعادل ٢٢٨ بالمائة حيث وصل سعر السهم الى ٥٦ دولارا.

يقول ويلخ الابن الاوحد، لمراقب التذاكر في احدى محطات سكة الحديد انه لم يكن في يوم من الايام يحلم في ان يصل الى هذا المركز الذي يحتله حاليا. ولكن الحظ ساعده في شق طريقه الى مثل هذا المركز.

ويعد تخرجه ـ يحمل الدكتوراه في الهندسة الكيميائية من جامعة ايلينوي ـ انضم الى شركة «جنرال اليكتريك» بعد تخرجه في مدينة تبس فيلد البريطانية، وماهي الا اشهر قليلة واذا به يخرج بمشروع لاقامة صناعة نوع من البلاستيك در ربحا على الشركة مقداره ٤٠٠ مليون دولار، عندها ظهر بانه العقل المدبر واللامع في الشركة.

عرف ويلخ بقبضته الحديدية على امور الشركة ومنها الامور المالية وخلال فترة قصيرة استطاع تجديد كامل جهاز الموظفين القدامى في الشركة بجهاز جديد يتسم بالحيوية والنشاط.

ويلخ انسان لا يحب التحدث عن الماضي بل دائم الحديث عن المستقبل وامكانية التطوير الى الافضل.

جيمس اوسلون
رئيس مجلس ادارة «ايه.تي.تي»

يحمل جيمس اوسلون على كاهله عبئا عظيما حيث ان شركة «اميركان تليفون اند تيلي كوميونيكيشن» قد تحطمت بعد الغاء نظام «بيل سيستم مونوبولي» في يناير عام ١٩٨٤ حيث ادى ذلك الى الغاء احتكار الشركة لقطاع واسع من عالم الاتصالات في اميركا مما دهور مبيعاتها وادى الى تدني ارباحها اكثر من حدود التوقعات.

وفي عام ١٩٨٦ ولدى تولي اوسلون مهام منصبه قام فورا بشطب ٢ر٣ مليارات دولار من موجودات الشركة وارباحها لصالح عملية اعادة هيكلتها وتنظيمها.

ويظهر اوسلون اعتزازا بماضيه ويتحدث عنه بقوله «لا انسى انني بدأت حياتي عامل تنظيم نصف دوام في شركة «نورث وسترن» في شمالي ولاية داكوتا حيث كنت اعمل نصف دوام ثم تفرغت للعمل بالشركة بعد تخرجي من «ستيت يونيفيرسيتي».

وقد التقى اوسلون بزوجته في الشركة حيث كانت تقوم بتدريب مندوبي الشركة على خدمة الزبائن.

وعاش الزوجان في نيوجيرسي منذ عام ١٩٧٧ حيث ترقى في مراتب متعددة بالشركة.

ويحب اوسلون وزوجته حضور الحفلات الشعبية حيث يستمتعان بالغناء وتعشق زوجته اغنية «اطلق سراحي» فيما يحب هو اغنية «يا الهي من الصعب ان اكون متواضعا».

ويعتبر اوسلون تنافسيا في طريقة عمله ويهوى الدخول في التفاصيل مع العاملين بالشركة وهو يقول «ان الادارة العليا للشركة لديها دراية قليلة بالتكنولوجيا ويجب ان يتولى احدهم متابعة الاعمال الفنية للشركة».

وقد تمكن فعلا عبر عملية الاشراف الفنية من تخفيض النفقات واخراج تشكيلة جديدة من المنتجات الى حيز الوجود.

ويسير اوسلون بالشركة عبر طريق مؤلم هو طريق الصح والخطا للوصول الى ما يسميه «المعادلة المناسبة من الاستراتيجيات».

ومن الدروس القاسية التي تلقتها الشركة في تجربتها لبيع الكمبيوترات حيث بلغت خسائر هذه العملية ملياري دولار في عامين لكن اوسلون يقول ان ذلك كان تصرفا سليما «وانا غير صبور بطبعي وافضل المغامرة وتحمل نتائجها على اضاعة الفرص المتاحة».

السوق الموازي

السوق الموازي حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء التاريخ: ١٩٨٧/٨/١٢

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر لبيع	آخر لشراء	الفرق
١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢	[illegible]											
٣	[illegible]											
٤	[illegible]											
٥	[illegible]											
٦	[illegible]											
٧	[illegible]											
٨	[illegible]											
٩	اسمنت الخليج (م ١٠٠٪)							,٠١٥	٨/٩		,٠١٣	
١٠	العربية الدولية للتامين							,٠٤٢	٧/٤			
١١	اتحاد الخليج للتامين							,٠٥٩	٧/٧			
١٢	الدواجن والعلف											
١٣	الخليج العالمية للتامين											
١٤	الشارقة للتامين											
	المجموع الكلي				١٠٠٩٢٨٩	٥	٤٩٥٠٦ د.ك					

سوق السندات

حركة اسعار السندات ليوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٧/٨/١١

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧,٥	٨٩/١/١٥	١٠٠	١٠٠,٢٥	٧,١٩		
٢	نورجس كومونال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	١٠٠	١٠٠,٢٥	٧,٣١		
٣	كريدية ليونيه	٨	٨٧/١٠/١٥	١٠٠,١٢٥	١٠٠,٣٧٥	٥,٩٢		
٤	تيوليسودين فايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	١٠٠,٦٢٥	١٠١,١٢٥	٧,٢٧		
٥	الشركات السبعة	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠٣,٧٥	١٠٤,١٢٥	٦,٨٨		
٦	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	١٠٠,٢٥	١٠٠,٥	٥,٦٧		
٧	الصناعي الكويتي	٩,٢٥	٩١/١/٢٥	١٠٢,	١٠٢,	٦,٣٤		
٨	البنك العقاري الكويتي	٨,٢٥	٩٢/١١/٣٠	١٠١,٥	١٠١,٥	٧,٣٢		
٩	البنك العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	١٠٠	١٠٠,٥	٧,٣٨		
١٠	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	١٠٢,٣٧٥	١٠٢,٨٧٥	٧,٣٠		
١١	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٩,٨٧٥	١٠٠,٣٧٥	٧,٤٢		
١٢	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٧/٢٧	٩٩,٥	١٠٠	٧,٥		
	المجموع الكلي							

أسعار السلع

فيما يلي أسعار السلع في بورصة نيويورك كما زودتنا بها الشركة العالمية للخدمات المالية (٨٧/٨/١١)
(الاسعار بالدولار)

السلعة	الوزن	شهر التسليم	افتتاح	الاغلاق السابق	وحدة التعاقد
سكر	رطل انكليزي	اكتوبر	٠,٠٦	٠,٠٦	١١٢٠٠٠ رطل
كاكاو	طن	سبتمبر	١,٩٠	١,٨٩	١٠ أطنان
قهوة	رطل انكليزي	سبتمبر	١,٠٤	١,٠٤	٣٧٥٠٠ رطل
قطن	رطل انكليزي	سبتمبر	٠,٧٦	٠,٧٦	٥٠٠٠٠ رطل
قمح	بوشل	سبتمبر	٢,٦٧	٢,٦٣	٥٠٠٠٠ بوشل
ذرة	بوشل	سبتمبر	١,٥٤	١,٥٣	٥٠٠٠ بوشل
شوفان	بوشل	سبتمبر	١,٥٤	١,٥٣	٥٠٠٠ بوشل
أبقار حية	رطل انكليزي	اكتوبر	٠,٦٤	٠,٦٤	٤٠٠٠٠ رطل
نحاس	رطل انكليزي	سبتمبر	٠,٧٩	٠,٧٨	٢٥٠٠٠ رطل
المنيوم	رطل انكليزي	سبتمبر	٧,٥٥	٧,٧٠	٤٠٠٠٠ رطل
بلاتين	أونصة	اكتوبر	٦٣٤,٦	٦٢٩	٥٠ أونصة
عصير برتقال	رطل انكليزي	سبتمبر	٠,٠١	٠,٠١	١٥٠٠٠ رطل

أسعار الفائدة

المدة ١٩٨٧/٨/١٣	الكويت: دينار	الكويت: استرليني	الكويت: دولار	لندن: استرليني	لندن: دولار	زيوريخ: فرنك	زيوريخ: دولار
اسبوع	—	٨ ٣/٤	٦ ١/٤	٩ ١/٢	٦ ٥/٨	١	٦ ١/٤
شهر	٥ ٧/٨	٩ ٧/١٦	٦ ٧/١٦	٩ ١٣/١٦	٦ ١١/١٦	٣ ١/٤	٦ ٥/٨
٣ أشهر	٥ ٧/١٦	٩ ١٣/١٦	٦ ١٣/١٦	١٠ ١/٨	٦ ١٥/١٦	٣ ٣/٤	٦ ٧/٨
٦ أشهر	٥ ٣/٤	٩ ١٣/١٦	٦ ١٥/١٦	١٠ ١/٤	٧ ١/٤	٣ ٧/٨	٧ ١/٨
سنة	٥ ٧/٨	١٠	٧	١٠ ٧/١٦	٧ ١١/١٦	٤	—

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٧/٨/١٣	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٤٩٧	٠,٢٨٥٧	١,٣٧١٥	٦,٣١٢٥	١,٥١٤٠	١,٥٧٠٥	٠,٦٣٢٩	١,٨٩٠٠
دينار بحريني	٢,٦٣٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٦١	٠,٧٥٧٩	٣,٦٣٧٩	١٦,٧٤٤٠	٤,٠١٥٩	٤,١٦٥٧	١,٦٧٨٨	٥,٠١٣٢
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١١	٠,٠٧٧٨	٠,٣٧٣٥	١,٧١٩٠	٠,٤١٢٣	,٤٢٧٧	٠,١٧٢٣	٠,٥١٤٧
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	,١٠٠٥	٠,٩٧٩٢	—	٠,٠٧٦٢	٠,٣٦٥٧	١,٦٨٣٤	,٤٠٣٧	,٤١٨٨	٠,١٦٨٧	٠,٥٠٤٠
دينار كويتي	٣,٤٩٩٥	١,٣١٩٣	١٢,٨٥٠٣	١٣,١٢٢٣	—	٤,٧٩٩٦	٢٢,٠٩٠٩	٥,٢٩٨٣	٥,٤٩٦٠	٢,٢١٤٩	٦,٦١٤١
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٢٩١	٠,٢٧٤٨	٢,٦٧٧٣	٢,٧٣٤٠	٠,٢٠٨٣	—	٤,٦٠٣٦	١,١٠٣٩	١,١٤٥١	٠,٤٦١٤	١,٣٧٨٠
فرنك فرنسي	٠,١٥٨٤	,٠٥٩٧	٠,٥٨١٧	٠,٥٩٤٠	٠,٠٤٥٢	٠,٢١٧٢	—	,٢٣٩٨	,٢٤٨٧	٠,١٠٠٢	,٢٩٩٤
١٠٠ ين ياباني	,٦٦٠٥	,٢٤٩٠	٢,٤٢٥٣	٢,٤٧٦٦	,١٨٨٧	٠,٩٠٥٨	٤,١٦٩٤	—	١,٠٣٧٣	٠,٤١٨٠	١,٢٤٨٣
فرنك سويسري	,٦٣٦٧	,٢٤٠٠	٢,٣٣٨١	٢,٣٨٧٥	٠,١٨١٩	٠,٨٧٣٢	٤,٠١٩٤	٠,٩٩٤٠	—	٠,٤٠٣٠	١,٢٠٣٤
جنيه استرليني	١,٥٨٠٠	٠,٥٩٥٦	٥,٨٠١٧	٥,٩٢٤٥	٠,٤٥١٤	٢,١٦٦٩	٩,٩٧٢٧	٢,٣٩٢١	٢,٤٨١٣	—	٢,٩٨٦٢
مارك الماني	٠,٥٢٩١	٠,١٩٩٤	١,٩٤٢٨	١,٩٨٣٩	٠,١٥١١	٠,٣٦٥٧	٣,٣٣٩٩	٠,٨٠١٠	,٨٣٠٩	,٣٣٤٨	—

أسعار الاسهم

السوق الرسمي حركة أسعار الاسهم ليوم: الاربعاء ١٩٨٧/٨/١٢

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر لبيع	آخر لشراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني	,٩٦٠	,٩٥٠	,٩٦٠	٣٨٥٠٠٠	١٩	٣٦٨٧٥٠	,٩٥٠	٨/١١	,٩٦٠	,٩٥٠	٠,٠١٠+
٢	بنك الخليج	,٤٥٥	,٤٥٠	,٤٥٠	٤٢٠٠٠٠	٢٣	١٨٩٢٠٠	,٤٥٠	٨/١١	,٤٥٥	,٤٥٠	
٣	البنك التجاري الكويتي	,٣٢٠		,٣٢٠	٤٢٠٠٠٠	٢١	١٣٤٤٠٠	,٣٢٠	٨/١١	,٣٢٠	,٣١٥	
٤	البنك الاهلي الكويتي	,٤١٥	,٤١٠	,٤١٠	١٢٠٠٠٠	٨	٤٩٣٠٠	,٤٠٥	٨/١١	٤١٥	,٤١٠	,٠٠٥+
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط							,٣١٥	٨/٢	,٣٢٥	,٣٠٥	
٦	البنك العقاري الكويتي	,٤٩٠	,٤٨٠	,٤٨٠	١١٤٠٠٠	٤	٥٥٣٢٠	,٤٨٠	٨/١١	,٤٩٠	,٤٨٠	
٧	بنك برقان	,٣٢٠	,٣١٥	,٣٢٠	٢٤٠٠٠٠	١٢	٧٦٣٥٠	,٣١٥	٨/١١	,٣٢٠	,٣١٥	,٠٠٥+
٨	بيت التمويل الكويتي	,٤٤٥	,٤٤٠	,٤٤٥	٤٧٠٠٠٠	٢١	٢٠٩١٠٠	,٤٤٠	٨/١١	,٤٥٠	,٤٤٥	,٠٠٥+
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩	الكويتية للاستثمار	,٢٢٦	,٢٢٤	,٢٢٦	٢٨٠٠٠٠	٦	٦٣٢٠٠	,٢٢٠	٨/١٠	,٢٢٨	,٢٢٤	,٠٠٦+
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار	,٢٢٢		,٢٢٢	٢٦٠٠٠٠	١٠	٥٧٧٢٠	,٢٢٢	٨/١١	,٢٢٤	,٢٢٢	
١٢	التسهيلات التجارية							,٣٥٠	٨/١٠		,٣٥٠	
١٣	الاهلية للاستثمار											
	ثالثا: قطاع التامين											
١٤	الكويت للتامين							,٧٧٠	٨/٢		,٧٦٠	
١٥	الخليج للتامين							,٤١٠	٨/١		,٤٠٠	
١٦	الاهلية للتامين							,٥٩٠	٧/٢٩	,٦٠٠	,٥٧٠	
١٧	وربة للتامين							,٤٢٠	٨/١١	,٤٢٠	,٤١٠	
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
١٨	عقارات الكويت	,٢٩٠		,٢٩٠	١٢٠٠٠٠	٦	٣٤٨٠٠	,٢٩٠	٨/١٠	,٢٩٥	,٢٩٠	
١٩	العقارات المتحدة	,١٦٢		,١٦٢	٨٠٠٠٠	١	١٢٩٦٠	,١٦٠	٨/١١	,١٦٢	,١٦٠	,٠٠٢+
٢٠	الوطنية العقارية	,٢٦٠		,٢٦٠	١٠٠٠٠٠	٢	٢٦٠٠٠	,٢٥٥	٨/١١	,٢٦٥	,٢٥٥	,٠٠٥+
٢١	الصالحية العقارية							٠,٠٧٦	٥/١٣			
٢٢	مشاريع الكويت											
٢٣	المجموعة الاستثمارية											
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
٢٤	الصناعات الوطنية							,٥٧٠	٨/٨		,٥٦٠	
٢٥–٣٢	[illegible]											
	سادسا: قطاع الخدمات											
٣٣–٣٩	[illegible]											
	سابعا: قطاع الاغذية											
٤٠–٤٤	[illegible]											
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية											
٤٥–٥٢	[illegible]											
	المجموع الكلي				[illegible]	[illegible]	[illegible]					

بورصة باريس

١٩٨٧/٨/١٢
فيما يلي اسعار الاقفال لاهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٤٦٥
اير ليكيد	٦٧٨
رويتر كولاس	٢٦٠٠
بي. اس. ان.	٤٩٠٠
كارفور	٣١٧٥
سي. جي. اي. بي.	١٣٩٥
شارجور	١٣٨٨
اسيلور	٣٨٥٠
ديوميز	١١٠٩
بوليت	٢٢٢٥
سيمنت.ف.	١٠٠٤
اكـو	١٢٢٥
الف اكيتان	٣٧٦
جيرافيون دوران	١٥٠
ميدي	١١٨٧
لافارج كوبيه	١٦١٤
لوريال	٣٨٥٠
هير فلير	٣١٥
ماترا	٢١٠٥
ام بي الكترونيك	٧٥٠
مويه هنسي	٢٨٢٠
بريتاباي سيكومي	١١١٨
مشلن	٣١٧
بي ان بي	٥٢٨
بيجو	١٤٥٦
سالومون	١٩٦٠
سانوفي	٧٥٠
سنتلابو	٢٩٥
ستارفور	٥٨٦
سومير البيرت	٢٤٧٥
لاتيكور	٤٤٠
تومسون سي اس اف	٤٤٢
هولوفان	٧٩٩
زودياك	١٩٤٠
٧٪ ـ ٧٣	٩٤٤٠
مؤشر البورصة	١٠٣,٧

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٧/٨/١٢	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٥١ ٥/٨
بوردن انك	٦٢ ٣/٤
يونيسيز كوربوريشن	٤٤ ٧/٨
داتا جنرال	٣٥ ١/٤
كاتربيلر	٦٥ ١/٢
تشيزمنهاتن بانك	٤٤ ١/٤
كرايزلر	٤٠ ٣/٤
سيتي كورب	٦٥ ٧/٨
كلوريكس	٣٤ ١/٨
دير اند كومباني	٣٦
ديجيتال ايكويبمنت	١٨٠
دو كيميكالز	٩٦ ٣/٤
دوبوند	١٢٧ ٣/٤
ايستمان كوداك	١٠٠ ٣/٨
ايكسون	١٠٠ ١/٤
فايرستون	٤٧ ١/٤
فلور كوربوريشن	١٩ ٥/٨
فوستر ويلر	٢١ ٥/٨
جنرال اليكتريك	٦٤ ١/٤
جنرال موتورز	٨٩ ٣/٤
جنرال داينامكس	٧١ ٧/٨
كوديير	٧٥ ١/٢
هاليبرتون	٤٦ ٣/٤
هيلت اند باكارد	٦٧ ٧/٨
هيلتون هوتيل	٨٨ ١/٨
هوليداي ان	٣٢ ١/٤
هوندا موتورز	١٠٧ ٥/٨
اي بي ام	١٦٩
اي تي تي	٦٤ ٥/٨
جونسون ـ جونسون	١٠٢ ١/٢
ليتون اندستريز	١٠٥ ٣/٤
ماكدونيل دوغلاس	٧٨ ٥/٨
مينسوتا ماينغ	٧٩
جيه بي مورغان	٥٢ ١/٨
ان سي ار كوربوريشن	٨٣ ١/٤
اوكسيدنتال بيتي	٣٧ ١/٤
بان اميركان	٥ ٣/٨
بيبسي كومباني	٤٠ ١/٤
بولارويد	٣٣ ٣/٤
شلومبرغر	٤٩ ٣/٨
كيميكال بانك	٤٤
سينجر كومباني	٥٣ ١/٨
سوني كوربوريشن	٣٣
سكويب	٩٥
سينتكس	٤٧ ٧/٨
تيليداين	٣٧٤ ٧/٨
تكساسكو	٤٥ ١/٨
ترانس ورلد كوربوريشن	٢١ ٣/٤
اب جونز	٥٢ ٥/٨
وستنغ هاوس	٧١ ٣/٨
مؤشر داو	٢٦٨٠,٤٨
حجم التعامل بالملايين	٢٨١,٨٢

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن كما زودتنا بها شركة اليكساندز لانج وكروكشانك (١٩٨٧/٨/١٣)

اسم الشركة	السعر: بنس	جنيه
بريتش بتروليوم	٦٨	٣
جنرال اكسدنت	٢٠	١٠
ناث وست	٣٣	٧
بروديتيال	٣٠	١٠
بي.او.سي	٢٢	٥
كور تولدز	٦٩	٤
هانسون ترست	٨٩	١
هوكر سيدلي	٦٩	٥
اي.سي.اي	١٣	١٥
جاغور	٨٣	٥
بريتش غاز	٨١	١
بيلكنغتون	١٥	٣
بليسي	٩٦	١
ترا فلغار	٨١	٣
كيبل اند وايرلس	٣٦	٤
رويتر	٥٢	٩
بيتشام	٤٤	٥
فايسونس	٥٤	٣
ريكيت اند كولمان	٠١	١١
يونيليفر	٩٨	٦
مؤشر الفايننشال تايمز	٢٢٨٦	

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٢٥٥٥٧,٧٤
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	١٧٦٥,٨
معدل الفايننشال تايمز العام	١١٦٠,٠٤
معدل الداو جونز الصناعي	٢٦٦٩,٣٢
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٣٣٢,٣٩
حجم التداول في نيويورك	٢٣٥٧٥٠٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٧/٨/١٢

	اعلى سعر	معدل التغير
١) ايه. تي. تي	٣٤ ٥/٨	٣٠-
٢) فافتار	٨ ١/٨	٣/٨+
٣) اكي. بي. ام.	١٧٠ ٣/٨	١ ٣/٨+
٤) فيليبس اليكترك	٢٢ ٧/٨	١/٨-
٥) جنرال اليكتريك	٦٣ ١/٢	٧/٨-
٦) اميركان اكسبرس	٣٨ ٧/٨	١/٨+
٧) نون ايدناي	٤٥ ١/٤	٥/٨-
٨) يونيسيز كورب	٤٧ ٣/٨	٧/٨-
٩) كرايزير	٤ ٣/٨	٢ ١/٢+
١٠) غولدمي	٧ ٣/٨	ـــ

أسواق المال العالمية

(٨٧/٨/١٣)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	٨ ١/٤
الاموال الفدرالية	٦ ٥/٨
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٥,٩٤
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩٧ ٢٠/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٠
انتربانك (اسبوعان)	٩ ٣/٨
سندات الخزينة (٩١ يوما)	٩ ١٣/١٦
● اليابان	
سعر الخصم	٢ ١/٢
اموال تحت الطلب	٣ ١٥/١٦
انتربانك (٣ اشهر)	٣ ٣/٤


عبدالباقي النوري:

لا يوجد ما يمنع القطاع الخاص من انتاج البتروكيماويات الوسيطة والنهائية

■ المفاوضات مع السوق الأوروبية لم تغير من موقفهم ■ انعدام الخطط العربية لانتاج العطور ومشتقاتها يبقينا في خانة المستوردين

قال رئيس مجلس ادارة شركة صناعة الكيماويات البترولية عبد الباقي النوري أن نجاح ادارة التسويق في الشركة يعود الى مرونة الحركة واتخاذ القرار واصرار الشركة على الوفاء بالتزاماتها تجاه العملاء.

وتحدث النوري عن تجربة الشركة لمجلة «الاقتصاد والنفط» فقال ان الشركة هي المصدر الوحيد الذي لم يحاول رفع أسعار بيع الامونيا واليوريا عام ٧٤ في سوق الصين عندما قفزت الاسعار بشكل كبير مما أكسب الشركة الثقة والاحترام في الاسواق العالمية.

وأضاف انه من المتوقع أن تصبح الدول الخليجية والعربية في التسعينات من الدول المنتجة أكثر منها مستهلكة بفضل الخطط والمشروعات قيد التنفيذ ضمن برامج هذه الدول وفيما يلي نص المقابلة:

● ما هي منتجات شركة صناعة الكيماويات البترولية ؟ وعدد الوحدات الانتاجية التابعة لها ؟ وما هي الطاقة الانتاجية ؟

- يوجد لدى الشركة حاليا وحدتان انتاجيتان رئيسيتان هما:

أ- وحدة الاسمدة: وتقع في منطقة الشعيبة وتشتمل على عدة مصانع هي التالية:

● أربعة مصانع للامونيا بطاقة اجمالية ٩٩٠ الف طن متري/السنة.
● ثلاثة مصانع لليوريا بطاقة اجمالية ٩٧٢ الف طن متري/السنة.
● مصنع لسلفات النشار بطاقة اجمالية ١٦٥ الف طن متري/ السنة.
● مصنع لحمض الكبريتيك المركز بطاقة اجمالية ١٣٢ الف طن متري/السنة.

ب- وحدة الملح والكورين: وتضم هذه الوحدة عدة مصانع في منطقة الشويخ ومجمعا للملح والكورين في منطقة الشعيبة بدأ تشغيله في يونيو/حزيران ١٩٨٦ ويقوم بانتاج:

● الملح ١٥٠ طنا - اليوم.
● الكلورين ٧٥ طنا - اليوم.
● الصودا السائلة ٤٥ طنا - اليوم.
محسوبة (١٠٠٪) وتستخدم في انتاج:
- الصودا الصلبة ٨٠ طنا - اليوم.
- الصودا قشور ٥٠ طنا - اليوم.
● حامض الهيدروكلوريك.
● هيبوكلوريت الصوديوم (٦٪) ٦٠م٣ - اليوم.
● هيدروجين ٢٣٧٠٠ متر مكعب - اليوم.

أما المصانع الموجودة في منطقة الشويخ، وهي الاقدم، فقد بدأ العمل فيها في العام ١٩٦٣ وتضم المصانع التالية:

● مصنعين للملح ومصنعين للخلايا الزئبقية، ومصنعا لاسالة الكلور، ومصنعا لتصليب الصودا الكاوية، ومصنعا لانتاج حمض الهيدروكلوريك، ومصنع هيبوكلوريت الصوديوم الذي ينتج تحت اسم الكلوروسال أو البيوركس، ومصنعا لتعبئة الهيدروجين، وتعمل هذه المصانع على انتاج المنتجات التالية:

- الملح ٦٦٫٧ طنا - اليوم.
- الكلورين ٣٦٫٣٦ طنا - اليوم.
- الصودا الكاوية ٤٠٫٩٢٠ طنا - اليوم.
- حمض الهيدروكلوريك ٤٫٥٥ آلاف غالون امبراطوري - اليوم.
- هيبوكلورايت الصوديوم (٦٪) ٩١٫٩٠م٣ - اليوم.
- هيدروجين مضغوط ٢٤٨٫٥م٣ - اليوم.
- بالاضافة الى ماء مقطر ٣٣٣٫٣ الف غالون امبراطوري - اليوم.

● ما هي الاسواق الرئيسية لمنتجات الشركة ومدى قدرة هذه المنتجات على المنافسة ؟

- ان تجربتنا في التسويق العالمي للاسمدة النيتروجينية هي تجربة ناجحة في اجمالها، فنحن نصدر الامونيا واليوريا الى كثير من دول العالم مثل الصين، الهند، باكستان، سري لانكا، العراق، ايران، اليمن الشمالي، السودان، اليمن الجنوبي، تركيا، بنغلادش، الفلبين، كوريا، تونس، الصومال، تنزانيا، اميركا الشمالية، وكذلك بعض دول اوروبا الغربية، وقد تكونت لدينا علاقات وطيدة وسمعة طيبة في العديد من الاسواق الرئيسية لهذه المواد.

● وكيف انطلقت هذه التجربة؟

- نقطة الانطلاق لهذه التجربة تمثلت في قرار شركة الاسمدة الكيماوية الكويتية عند انشائها عام ١٩٦٣ وانتاجها لليوريا عام ١٩٦٧، بايجاد ادارة مستقلة للتسويق ضمن عملياتها، وبالطبع واجهنا صعوبات خلال السنوات الاولى لعملنا، ولكننا استطعنا اكتساب الخبرة والمعرفة في الاسواق العالمية بخطى ثابتة وحثيثة، وتمكنا عام ١٩٦٧ من بيع حوالي ٦٤ الف طن من الاسمدة النيتروجينية الى سبع عشرة دولة، وفي عام ١٩٧٢ حققنا نجاحا ملحوظا عندما توصلت حكومة الكويت الى اتفاقية تقضي بتقديم معونة اقتصادية لحكومة السودان في صورة اسمدة كيماوية، مما ادى الى انتقال سوق السودان الضخمة للاسمدة من الشركات العالمية الى شركتنا، وذلك بفضل المساندة الواضحة من حكومة الكويت، وقد فتحت لنا هذه التجربة اسواق التصدير في العديد من بلدان العالم.

ومن العوامل الاساسية لنجاح ادارة التسويق في شركتنا ما تم توفيره لها من مرونة في الحركة واتخاذ القرار، واصرارنا الدائم على ان تقوم الشركة بالوفاء بالتزاماتها وتعهداتها تجاه العملاء. فمثلا كانت شركتنا هي المصدر الوحيد الذي لم يحاول رفع اسعار بيع الامونيا واليوريا عام ١٩٧٤ في سوق الصين عندما قفزت اسعار هذه المواد قفزة كبيرة، وكان من الممكن ان نجني مكاسب آنية كبيرة آنذاك اذا ما طالبنا بزيادة الاسعار، او حاولنا بيع جزء من التزاماتنا للصين في اسواق اخرى كما فعل الاخرون، وقد اكسبنا ذلك الثقة والاحترام في هذه السوق الواسعة والمهمة، مما انعكس على الشركة بفوائد عديدة على المدى الطويل.

● كيف يمكن اقامة صناعات غير تنافسية، وقائمة على التنسيق فيما بين دول مجلس التعاون؟

- السبيل الوحيد لذلك هو التنسيق والتكامل بين دول المجلس، وان نصوص الاتفاقية الاقتصادية الموحدة، والتي تم التوقيع عليها من قبل المجلس الاعلى لدول مجلس التعاون بتاريخ ١٩٨١/١١/١١، ودخلت اطار التنفيذ الفعلي من اول شهر مارس/اذار ١٩٨٣، وضعت في الاطار الشامل للتنسيق والتكامل.

ولقد سمعنا مؤخرا عن «مشروع ضوابط اقامة المشروعات الصناعية في دول المجلس» والذي جاء بناء على تكليف من لجنة التعاون الصناعي التي تضم وزراء الصناعة في دول مجلس التعاون في اجتماعهم الذي عقد في مسقط في اكتوبر/تشرين الاول ١٩٨٦.

ويهدف هذا المشروع الى توزيع المشاريع بين دول المجلس وفقا لمعايير فنية واقتصادية تكفل عدم التكرار الضار وتجنب الازدواجية غير المبررة بين المشاريع الصناعية الواحدة. وقد الزمت المادة الاولى منه الجهات الرسمية المسؤولة عن اصدار التراخيص الصناعية في دول المجلس التشاور مع الامانة العامة لمجلس التعاون قبل اصدار اي ترخيص صناعي تزيد جملة الاستثمارات المقدرة لاقامته عن عشرين مليون ريال سعودي او ما يعادلها.

● الاستثمارات الصناعية الحكومية تتجه نحو صناعة البتروكيماويات، ما هو السبب في ذلك ؟

- هذا يرجع الى اهمية هذه الصناعي حيث يعتبر قطاع البتروكيماويات من بين اهم القطاعات واكثرها ديناميكية في مجال الاقتصاد الصناعي بالنظر لاتساع مجالاته وتنوعها، ولارتباط هذا القطاع بصناعات اخرى كثيرة، سواء في مجال المعدات الهندسية (كالمعدات الرأسمالية والمنتجات الهندسية) او في مجال الخدمات اللازمة لصناعات اخرى (كاللدائن والمذيبات والمطاط الصناعي والعقاقير والمبيدات).

وتعتبر هذه الصناعة من اشد الصناعات تعقيدا، ذلك لانها تمر بمراحل متعددة من التحضير والمعالجة ابتداء بالمواد الخام الاساسية (كالنفط والغاز الطبيعي) التي تحول الى مواد لقيم اساسية (ايثيلين، بروبيلين، بوتادين، بولي ايثيلين، بولي استايرين، مطاط..) واخيرا تتحول الى منتجات نهائية.

وعلى الرغم من ذلك ليس هناك ما يمنع من قيام القطاع الخاص في هذه الدول بالاستثمار في مجالات انتاج المواد الوسيطة والنهائية ضمن سلسلة المنتجات البتروكيماوية، كما هو معمول به في معظم دول مجلس التعاون.

● هل تتوقع نجاح جهود مجلس التعاون فيما يعرف بحرب البتروكيماويات.

- ما قام به مجلس التعاون هو الحوار المتبادل مع الجانب الاوروبي، وتتحرك دول مجلس التعاون عن طريق الامانة العامة للمجلس بشكل مشترك بهذا الصدد، وذلك من خلال لجان العمل المنبثقة عن الاجهزة المختصة في المجلس، ونتيجة لهذا الحوار قامت دول السوق الاوروبية بتخفيض الرسوم الجمركية على البتروكيماويات الخليجية الى ١٣٫٥٪ و١٢٫٥٪ بدلا من ١٧٫٥٪ وهي نسبة ضئيلة.

ولا اتوقع بشكل عام ان تغير المفاوضات بين الجانبين كثيرا من موقف هذه البلدان، لان البلدان الصناعية لها استراتيجية تعمل على تنفيذها سواء على المستوى الاقتصادي او السياسي، وتعتبر احدى الادوات الرئيسية لمقاومة التنمية في البلاد النامية - كما اشار اخيرا احد المفكرين العرب، وتدور هذه الاستراتيجية حول ثلاثة محاور رئيسية هي:

المحور الاول: ويعرف بقواعد التبادل التجاري ويقصد به اقتصار هذا التبادل على تصدير المواد الخام من البلدان النامية واعادتها مصنعة من قبل البلدان الصناعية.

المحور الثاني: اسعار الفائدة على الديون.

المحور الثالث: قواعد نقل التكنولوجيا وما تفرضه هذه البلدان من قيود في هذا الشان، ولا سبيل لنا لمواجهة هذه الاستراتيجية الا بالتعاون المشترك والتنسيق الكامل والتخطيط بفتح اسواق الدول العربية على وجه الخصوص والدول النامية بوجه عام امام منتجاتنا.

● هل تصبح الدول العربية في التسعينات مستهلكة للبتروكيماويات اكثر منها منتجة؟

- اعتقد انك تقصد العكس، حيث انه من المتوقع ان تصبح الدول الخليجية والعربية في التسعينات من الدول المنتجة اكثر منها مستهلكة. وذلك يرجع الى وجود العديد من الخطط الموضوعة والمشاريع التي هي قيد التنفيذ ضمن برامج لهذه الدول، وتهدف في معظمها الى التوسع في اقامة الصناعات البتروكيماوية، مما يوضح العزم الاكيد لدى هذه الدول على المضي في هذا الاتجاه. وبشكل عام، فمن الملاحظ ان الانتاج العربي للبتروكيماويات يرتكز اساسا على الامونيا والميثانول واليوريا والايثيلين ومشتقاته (البولي ايثيلين بانواعه والايثيلين اوكسيد، والفنيل كلوريد ...الخ).

هذا وسيظل هناك فائض من هذه المنتجات في التسعينات وما بعدها، وعلى سبيل المثال انتاج العالم العربي من الامونيا عام ١٩٨٥ وصل الى ٣,٧٥٢ ملايين طن. والاستهلاك الى حوالي ٣,٣٧١ ملايين طن. اي ان القائض المعد للتصدير بلغ حوالي ٣٨١ الف طن. وحسب تقديرات عام ١٩٩٠، فان الانتاج سيصل الى ٦,١٦ ملايين طن والاستهلاك الى ٤,٧٩ ملايين طن اي بفائض يصل الى ١,٣٧٠ مليون طن.

وفي حالة الميثانول نجد ان الانتاج في ١٩٨٥ هو ٢,٣٤٠ مليون طن في حين أن الاستهلاك هو حوالي ١٤ الف طن، ومن المتوقع استمرار الانتاج عند نفس المعدل في عام ١٩٩٠ حيث سيزيد الاستهلاك الى ٣٩٥ الف طن.

لكن هناك الكثير من المنتجات الاساسية كالعطريات ومشتقاتها والمنتجات الوسيطة التي، اذا لم توضع الخطط العربية لانتاجها موضع التنفيذ، فسنظل مستوردين لها، بل سترتفع معدلات الاستهلاك وبالتالي معدلات الاستيراد لها من السوق العالمية.

● هنالك اعتقاد بان التعاون الاقتصادي في مجلس التعاون كان بامكانه ان يحقق خطوات اسرع وافضل. ما هو تقييمكم لما وصلنا اليه؟

- ان من الانصاف بان ما انجزه مجلس التعاون لتحقيق التعاون والتنسيق المشترك بين دول مجلس التعاون في المجالات الاقتصادية، يعتبر اكثر من جيد اذا ما قيس بالعمر الزمني للمجلس وقد تمثلت الانجازات في وضع الاتفاقية الاقتصادية الموحدة، وما تضمنته من تحديد لمحاور العمل الاقتصادي المشترك.

- تحرير التجارة البينية وتوحيد التعرفة الجمركية.
- تشجيع المشاريع المشتركة.
- تعميق المواطنة الاقتصادية.
- رسم وتبني سياسة موحدة للتعامل مع العالم الخارجي.

ويدخل ضمن هذا البند المهم الاخير العمل على ايجاد سياسة نفطية موحدة ازاء العالم الخارجي، وتنسيق السياسات الوطنية في مجال الصناعات النفطية، وكذلك التنسيق والتفاوض الجماعي مع الدول والجماعات الاقتصادية الدولية والتمثيل الموحد في اجتماعات الهيئات والمنظمات الاقتصادية الدولية والاقليمية.

ولا شك في ان برمجة الاتفاقية (وهو ما يحدث الان) ومتابعة تنفيذها عن طريق لجان التعاون المالي والاقتصادي. والتعاون الصناعي، سوف يؤتي ثماره المرجوة، ولعلك قرأت ما نشرته الصحف مؤخرا حول انتهاء الامانة العامة لمجلس التعاون من اعداد مشروع ضوابط اقامة المشروعات الصناعية في دول المجلس، بهدف توزيع المشاريع الصناعية بين هذه الدول وفقا لمعايير فنية واقتصادية تكفل عدم التكرار الضار وتجنب الازدواجية غير المبررة بين المشاريع الصناعية الواحدة، وهذا لا شك في ان له آثاره الايجابية على التكامل الاقتصادي بين دول المجلس.

● ما هي الخطط المستقبلية للشركة؟

- بوجه عام، فان خططنا تنطلق من الاهداف الواردة في القانون الاساسي للشركة. ونحن نعمل باستمرار على تطوير هذه الاهداف طبقا لمقتضيات الجدوى الاقتصادية للمشاريع في ضوء اتجاهات العرض والطلب في الاسواق العالمية. وبالاستفادة من تجاربنا السابقة في مجالات الانتاج والتسويق، وتجارب الشركات الزميلة في دول مجلس التعاون.

ونحن نقوم حاليا بالتخطيط لتنفيذ مشروع انتاج البولي بروبيلين حسب توجهات مؤسسة البترول الكويتية، حيث ان الميزة التي لدينا في هذا المشروع هي ان غاز اللقيم اللازم لانتاج البولي بروبيلين، يتوفر من المنتجات التي تنتجها المصافي التابعة لشركة البترول الوطنية الكويتية.

اما بالنسبة لمساهمات الشركة في مشاريع خارجية جديدة، فقد قررت الشركة منذ فترة عدم الدخول في اي نشاطات استثمارية في الوقت الحاضر حتى تتبلور جميع انشطتها التي تستثمر بها في الخارج، سواء كان ذلك في تونس او البحرين او تركيا او الصين، باعتبار ان الصناعة في الوقت الحاضر، تواجه صعوبات وهناك عدد من المشاريع المطروحة ولكن ليس لدينا النية في ان تنفذ اي مشاريع ما لم تطمئن الى ما هو قائم في الوقت الحاضر ونتغلب على جميع الصعوبات التي تواجهنا.

■ تقرير القبس المالي ■

ارتفاع العجز في الميزان التجاري الأميركي خفض الدولار

هبطت اسعار الدولار الاميركي في اوروبا امس حيث زعزعت انباء عن ارتفاع غير متوقع في عجز الميزان التجاري الاميركي لشهر حزيران يونيو الماضي ثقة متزايدة في الاسواق بان عدم التوازن في التجارة العالمية قد بدأ يقل.

وقد هبط سعر الدولار بواقع اكثر من ثلاثة بفننغات وثلاثة ينات ليصل الى مستوى ١٫٨٦٤٠ مارك الماني غربي و١٤٩٫٤٠ ينا يابانيا على الترتيب وذلك قبل ان يستقر سعره حول ١٫٨٧ مارك و١٥٠ ينا عصر امس.

وقال كيفن بوكس وهو خبير اقتصادي يعمل لدى شركة «غرينويل موناتغو» للسمسرة في لندن «ان الاسواق قد اضطربت بشكل واضح». كما هبطت اسعار اسهم وول ستريت والسندات الاميركية.

وقالت وزارة التجارة الاميركية امس ان العجز في تجارة الولايات المتحدة زاد زيادة كبيرة في حزيران يونيو الماضي الى ١٥٫٧ مليار دولار في حزيران يونيو الماضي بعد ان بلغ ١٤ مليار دولار تقريبا في ايار مايو.

وقد سجل العجز في الميزان التجاري - الذي يمثل الفرق بين حجم الواردات والصادرات - رقما قياسيا بلغ ١٥٦٫٢ مليار دولار العام الماضي. ويتنبأ مسؤولون بانه سينخفض هذا العام بسبب هبوط قيمة الدولار.

ولكن هذه الزيادة غير المتوقعة في العجز التجاري تمثل انتكاسة على ما يبدو لتوقعات بانخفاض العجز مما يسمح للاقتصاد الاميركي ان ينمو بمعدل يبلغ حوالي ثلاثة بالمائة.

وقد توقعت الحكومة الاميركية حدوث نمو اقتصادي مطرد في الفترة المتبقية من عام ١٩٨٧ بناء على توقعها عدم حدوث زيادة كبيرة في معدل التضخم خلال الفترة نفسها في اعقاب زيادة كبيرة في الاسعار في ربيع هذا العام تسببت في اضطراب الاسواق المالية.

وكان سعر صرف الدولار الاميركي قد حقق تقدما ملحوظا لدى بدء اسواق المال العالمية امس وقبل صدور الارقام التجارية بسبب انباء عن مشاركة يابانية نشطة في مزاد سندات الخزانة الاميركية.

ويذكر ان الدولار قد سجل ارتفاعا مستمرا خلال الاسبوعين الماضيين مستفيدا من التوتر في الخليج العربي.

وارتفع سعر اونصة الذهب في اسواق السبائك الى ٤٦٠٫٠٠ دولارا بعد ظهور الارقام التجارية وانخفاض الدولار ليعود الى مستوى اقفاله السابق بعد ان كان قد انخفض لدى بدء التداول الى ٤٥٧ دولارا للاونصة.

مباحثات اقتصادية بين طوكيو وموسكو لتقليل آثار مشكلة «توشيبا»

[illegible] حكومية يابانية امس ان اليابان والاتحاد السوفيتي سيعقدان محادثات اقتصادية في طوكيو اواخر شهر يناير المقبل.

وقالت المصادر ان اللجنة الاقتصادية اليابانية السوفيتية سوف تقرر في نهاية هذا الشهر موعد عقد المحادثات التي ستكون الاولى في غضون عامين.

وكان مقررا ان تعقد المحادثات الثنائية هذا العام ولكنها ارجئت بناء على طلب اليابان بسبب بيع شركة توشيبا اليابانية معدات متطورة الى الاتحاد السوفيتي.

وقد اثارت عمليات البيع سخط الولايات المتحدة التي تدعي بان السوفيت قد استعملوا معدات توشيبا لاسكات ضجيج محركات الغواصات.

واشارت المصادر الى ان اليابان تحبذ عقد المحادثات مع الاتحاد السوفيتي بعد اجتماع تجاري اميركي سوفيتي في موسكو خلال شهر ديسمبر المقبل.

السلطات اللبنانية تستجوب ثمانية بنوك للاشتباه بقيامها بمضاربات غير مشروعة بالليرة

■ جهود لتنظيم عمل عربي ودولي لمساعدة لبنان في حل مشكلاته الاقتصادية

■ رفع أسعار التذاكر للمرة الثالثة في أقل من شهرين

ذكرت مصادر مصرفية ان السلطات اللبنانية استدعت مسؤولين من ثمانية بنوك محلية لاستجوابهم بشان الاشتباه بقيامهم بمضاربات غير مشروعة بالليرة اللبنانية.

وقالت ان المحقق العدلي جورج غنطوس استدعى رؤساء البنوك الثمانية لاستجوابهم في ٢٧ اغسطس.

وقد فقدت الليرة ٦٢ بالمائة من قيمتها هذه السنة.

واقفلت الليرة امس بسعر ٢٢١٫٥٠ - ٢٢٢٫٥٠ في مقابل الدولار بالمقارنة مع ٢٢٢٫٠٠ - ٢٢٣٫٠٠ لاقفال امس الاول وكان الدولار يساوي ١٨ ليرة في بداية السنة الماضية.

وقالت المصادر انه يتوقع ان يتركز الاستجواب على انظمة البنك المركزي التي تحظر على المؤسسات المالية اعطاء قروض بالليرة اللبنانية الى اصحاب الحسابات بالعملة الاجنبية.

ولم تتوفر اسماء البنوك والمسؤولين الذين استدعاهم قاضي التحقيق.

وقال احد المصادر ان اي خرق لانظمة البنك يمكن ان يؤدي الى فرض غرامة على المخالف لكن اذا تبين ان للمخالفة مردودا سلبيا على الاقتصاد فعند ذلك قد تعرض القضية امام القضاء.

واضاف: ان التحقيق يهدف الى معرفة ما اذا كانت البنوك تعلم ان اية قروض قد تكون اصدرتها كان الغرض منها المضاربة بالعملة.

وكان الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء بالوكالة قد اقترح يوم الاثنين الماضي بيع خمس ما عند لبنان من اونصات ذهبية وعددها ٩٫٢٠٠٫٠٠٠ اونصة للمساعدة في انعاش الاقتصاد المريض.

غير ان رد بعض المصرفيين اتسم بالحذر وحذروا بان تنفيذ اقتراح بيع الذهب سيكون مسالة صعبة وطويلة.

كبش فداء!

وفي يوليو اوقفت شركة لبنان المالية وهي الوسيط التجاري بين البنوك اعمالها بناء على طلب مسؤولي وزارة العدل الذين يحققون في انهيار الليرة.

ويملك الشركة ٤٤ بنكا خاصا وتتعامل عادة بنحو ثلث جميع التعامل بالعملات الاجنبية في لبنان.

وكان نبيه بري وزير العدل قد امر باجراء تحقيق في نشاطات الشركة المالية عندما فقدت الليرة ٢٢ بالمائة من قيمتها في غضون اسبوعين.

واحتجت الشركة قائلة انها اصبحت كبش فداء للتردي الاقتصادي في البلاد.

ويقول بعض المصرفيين وخبراء الاقتصاد ان الحل الدائم للازمة يكمن في انهاء الحرب الاهلية المستمرة على تقطع منذ ١٢ عاما.

وبدأ مسؤولون لبنانيون كبار اتصالات لتنظيم عمل عربي ودولي مشترك يستهدف تقديم مساعدات اجتماعية وانسانية للبنان بعد ان بلغ التدهور الاقتصادي مرحلة يتوجب معها العمل باقصى سرعة لانقاذ ٩٠ بالمائة من الشعب اللبناني يعانون من هذا الوضع.

وقالت مصادر حكومية رفيعة المستوى امس ان هذه الاتصالات تتم بين مسؤولين كبار في الحكومة اللبنانية ومنظمات انسانية عربية ودولية.

وقد اجتمع رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص امس الى الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية للشؤون الاقتصادية الدكتور عبدالمحسن زلزلة وعرض معه الوضع الاقتصادي في لبنان والدور الذي يمكن ان تقوم به جامعة الدول العربية في اطار عمل عربي مشترك لمساعدة لبنان على تجاوز المرحلة الصعبة التي يمر بها.

وقالت المصادر ان امين عام الجامعة العربية الشاذلي القليبي اوفد الدكتور زلزلة الى لبنان للتباحث مع كبار المسؤولين فيه في تطورات الوضع الاقتصادي العام والدور الذي يمكن ان تقوم به جامعة الدول العربية في مساعدة لبنان على معالجة المشاكل التي يواجهها في هذه المرحلة على الصعد المختلفة.

مساعدات «اليونيسيف»

واشارت المصادر الى ان ممثلين عن منظمة اليونيسيف التابعة للامم المتحدة انضموا الى اجتماع رئيس الحكومة اللبنانية ومبعوث الجامعة العربية.

وقالت ان الاتصالات تشمل ايضا صندوق الخليج العربي لتقديم المعونات الممكنة للبنان في هذا المجال.

واضافت المصادر ان المساعدات التي ستتولاها منظمة «اليونيسيف» وصندوق الخليج العربي مخصصة للاطفال وللمدارس الرسمية والمجانية التي تضم الفئات الاكثر عوزا في المجتمع اللبناني.

واشارت الى ان اجتماع المسؤول اللبناني مع مسؤولي المنظمات الاقتصادية العربية والدولية يهدف الى تنظيم عمل مشترك يستهدف تقديم المساعدات في المجالات الاجتماعية والانسانية في صورة منظمة.

وجاءت زيارة الدكتور زلزلة عشية انعقاد مجلس محافظي البنوك المركزية العربية والمجلس الاقتصادي الاجتماعي.

من جهة اخرى، رفعت شركات الطيران المدني العاملة هنا اسعار بطاقات السفر للمرة الثالثة في غضون اقل من شهرين.

وافادت مصادر شركة طيران الشرق الاوسط امس انه تقرر رفع اسعار تذاكر السفر بنسبة ٣٠ بالمائة على كافة الخطوط العاملة. وهذه الزيادة هي الثالثة في غضون اقل من شهرين.

وتبدأ شركات الطيران تنفيذ هذه الزيادة اعتبارا من نهاية شهر اغسطس الجاري.

ويذكر ان زيادة على اسعار تذاكر السفر بنسبة ١٨ بالمائة بدأ تنفيذها في اول يوليو الماضي ثم تلتها زيادة ثانية بنسبة ٣٠ بالمائة في ٢٧ منه اي بعد اقل من شهر.

صندوق لدعم الليرة

على صعيد اخر، يشارك لبنان في اجتماعات صندوق النقد العربي ومحافظي المصارف المركزية العربية التي ستعقد في تونس خلال الفترة ما بين ٢٠ - ٢٨ اغسطس الجاري.

وافادت مصادر مصرفية في بيروت امس ان حاكم مصرف لبنان المركزي الحكومي الدكتور ادمون نعيم سيمثل لبنان في هذه الاجتماعات.

واشارت الى ان الدكتور نعيم سيطلب من حكام المصارف المركزية العربية مساعدة لبنان في تخطي ازمته النقدية عن طريق انشاء صندوق خاص لدعم الليرة اللبنانية بتمويل عربي يبلغ نحو مليار دولار اميركي.

وكان حاكم مصرف لبنان قد صرح في الاسبوع الماضي انه بانتظار تسلم تقرير صندوق النقد الدولي حول الوضع المالي في لبنان لعرضه على اجتماعات تونس.

واشار الى ان من شان هذا التقرير مساعدة لبنان معنويا لدى اشقائه العرب بعدما عقد عدة اجتماعات مع ممثلين عن صندوق النقد الدولي في جزيرة قبرص الاسبوع الماضي.

مليونا عاطل عن العمل في مصر

الحكومة مطالبة بتوفير ٨ مليارات جنيه سنويا لتمويل فرص العمل الجديدة

■ توقعات بارتفاع نسبة البطالة في السنوات المقبلة نتيجة ازدياد الاستغناءات في دول الخليج

تشير احصائيات الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء في مصر الى ان عدد العاطلين عن العمل بلغ مليونين و١١ الفا و٣٧ شخصا وهو رقم يسجل لاول مرة في مصر خلال سنوات عديدة.

ويرجع سبب بطالة هذا العدد من المصريين الى توقف وزارة القوى العاملة عن الحاق خريجي المدارس الثانوية الصناعية والمعاهد العليا والجامعات منذ عام ١٩٨٢ باعمال تابعة للحكومة والقطاع العام وهو النظام المتبع في مصر منذ سنوات طويلة في اطار النظام الاشتراكي الذي انتهجته مصر منذ عهد الرئيس الراحل جمال عبدالناصر.

وقد بدأت وزارة القوى العاملة المصرية خلال الشهر الماضي في تعيين خريجي دفعة عام ١٩٨٢ بعد ست سنوات من الانتظار دون عمل وخاصة في ظل تشبع سوق العمل وحصول معظم المشروعات الاستثمارية التي اقيمت في مصر خلال السنوات العشر الاخيرة على حاجتها من العمالة وغلق باب التعيينات بها وهذه المشروعات كانت تمثل حلما ومتنفسا من الخريجين الذين طالما تطلعوا الى الالتحاق بالعمل بها سعيا وراء مرتبات اعلى ومزايا اكثر من مثيلاتها في القطاع العام او الحكومة.

ويتوقع المراقبون ان تتفاقم قضية البطالة في مصر في السنوات القليلة المقبلة مع استغناء دول الخليج العربية عن اعداد كبيرة من العمالة المصرية الموجودة بها في اطار الاستغناء عن العمالة الاجنبية بها واحلال العمالة الوطنية محلها.

وهؤلاء العائدون معظمهم من اصحاب الحرف اليدوية الذين ليس لهم مكان عمل محدد او من خريجي المدارس الصناعية الذين لم يلتحقوا اصلا باعمال قبل مغادرتهم مصر وبالطبع بعد عودتهم سيبحثون عن فرصة جديدة للعمل ويزاحمون اقرانهم الموجودين في سوق العمل المصرية.

خلل السياسة التعليمية

ويشمل سوق العمل في مصر حاليا ١٢ مليون مشتغل كما يدخله سنويا حوالي ٤٠٠ الف مشتغل جديد تتكلف الوظيفة الواحدة التي توفرها الدولة للخريجين نحو ٢٠ الف جنيه مما يعني ان الحكومة مطالبة سنويا بتوفير مبلغ ٨ مليارات جنيه لتمويل فرص العمل الجديدة.

ويرتبط بهذه القضية نقطة اخرى وهي تدهور مستوى التعليم وعدم احتياج المؤسسات والمصانع التابعة للحكومة والقطاع العام الى عمالة جديدة مما يعني انه عند الحاق اية عمالة جديدة بهذه الجهات فانها ستشكل عبئا عليها وستتحول هذه العمالة من بطالة معلنة الى بطالة مقنعة.

ويشكو كثير من المسؤولين عن هذه المؤسسات والمصانع من تدني مستوى الخريجين الذين يلحقون بالعمل لديهم مما يعكس الخلل الموجود في السياسة التعليمية التي تطرح سلعة ليست مطلوبة ففي الوقت الذي يوجد فيه فائض كبير في تخصصات مثل التجارة والزراعة نجد عجزا في تخصصات اخرى مثل المتخصصين في الكمبيوتر وعلم الادارة.

وقد ظهرت قضية اخرى مرتبطة بالبطالة طفت الى السطح خلال السنوات الماضية وهي المطالبة بتقييد فرص العمالة بالنسبة للاناث لافساح المجال للذكور الذين يتحملون المسؤولية الحقيقية في توفير الحياة الكريمة لاسرهم مع رفع مرتبات العاملين من الذكور.

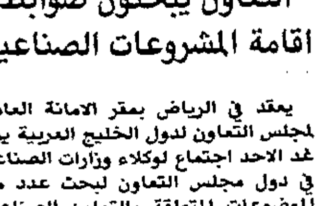
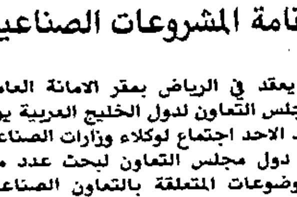
وقد لاقى هذا الاقتراح موافقة من جانب ومعارضة من جانب اخر وخاصة ان عدد الاناث في مصر يفوق عدد الذكور مما يعني في حالة الاخذ به تعطيل اكثر من نصف قوة العمل في مصر في الوقت الذي تستطيع فيه هذه القوة ان تعمل وتنتج في مجالات عديدة.

وكانت الحكومة المصرية قد قامت خلال السنوات الماضية والتي توقف فيها تعيين الخريجين بعدة اجراءات بهدف دفع هؤلاء الخريجين من دائرة التعيينات الحكومية الى افاق جديدة للعمل ومنها تعمير الصحراء واقامة المشروعات الصناعية والزراعية في المدن الجديدة بهدف تخفيف العبء عن الحكومة والتزامها بتعيين الخريجين.

الا ان هذه الاجراءات قوبلت بفتور في اوساط الشباب بسبب بعض الصعوبات والعراقيل التي لاقوها في سبيل الحصول على قطعة ارض مثلا او القيام بمشروع صناعي صغير فبين الموافقة الحكومية على التملك ومحاولة الحصول على المياه اللازمة لري الصحراء او الالات الزراعية اللازمة لتعميرها وزراعتها يجد الشاب نفسه وسط صعوبات لا قبل له بها خاصة وانه في بداية حياته العملية ويفاجأ بانه يحتاج الى اموال طائلة لا يملك منها شيئا حتى اصبح متملكو هذه الاراضي التي تعرضها الدولة من الاغنياء الذين لديهم القدرة المالية على الصرف على هذه الاراضي حتى تاتي بثمارها.

وقد جاء في دراسة اجراها المركز القومي المصري للبحوث الاجتماعية والجنائية عن توقعات الشباب للمستقبل بين طلاب الجامعات في السنوات النهائية وعلى وشك التخرج ان نسبة كبيرة من الشباب يتوقعون عدم وجود فرص للعمل في تخصصهم نفسه نتيجة للوساطة والاستثناءات وعدم وجود فرص عمل وغياب التخطيط السليم وعدم اتفاق الهيكل الوظيفي مع الهيكل التعليمي.

كما جاء في الدراسة ان نسبة كبيرة من الشباب يفضلون العمل الحر على اساس الفارق الكبير بين ما يدره هذا العمل وبين المرتب الحكومي المتدني جدا.

وكلاء الصناعة بدول التعاون يبحثون ضوابط اقامة المشروعات الصناعية

يعقد في الرياض بمقر الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية يوم غد الاحد اجتماع لوكلاء وزارات الصناعة في دول مجلس التعاون لبحث عدد من الموضوعات المتعلقة بالتعاون الصناعي بين دول مجلس التعاون وخاصة المتعلقة بمشروع النظام الخاص بالتنسيق والضوابط الخاصة باقامة المشاريع الصناعية الخليجية المشتركة.

وقال مصدر مسؤول بوزارة التنمية والصناعة البحرينية بان الاجتماع سيبحث عددا من الموضوعات المتعلقة بالتعاون الصناعي بين دول المجلس ومشروع النظام الخاص بالتنسيق الصناعي والضوابط المتعلقة باقامة المشاريع الصناعية الخليجية المشتركة.

اتجاهات المستفيدين من بيوت الاسكان في شراء الاثاث

«القبس» تطرح فكرة الشراء الجماعي وهم يطرحون فكرة القرض الحكومي

■ فروق الاسعار بين الشراء النقدي والاقساط حيرت اصحاب البيوت

■ الرغبة باقتناء المفروشات الثمينة تصطدم بالامكانات المادية المحدودة

كتب: احمد المهيني:

وزعت وزارة الاسكان مجموعات البيوت في مناطق مختلفة ضمن برنامج هيئة الاسكان.

وعند استلام اي بيت يقوم المستلم بتجهيزه باشياء اصبح معظمها في عصرنا الحاضر من الضروريات فمن منا يمكن ان يستغني في مسكنه عن المكيف في جو تصل الحرارة فيه الى ٥٠ درجة مئوية؟ وهل يمكن الاستغناء عن الثلاجة؟ فكيف يمكن ان تحفظ الماكولات من التلف؟ وهل هناك بيت لا يحتاج الى غسالة لتنظيف الملابس؟ اضافة الى ذلك مواقد الغاز وبراد الماء والفرش والاثاث والستائر.. كلها اصبحت من الضروريات لكل بيت.

ولو اخذنا في الاعتبار توزيع البيوت الحكومية في منطقة العيون بمحافظة الجهراء اخيرا.

ومن اجل كل رب اسرة سيقوم بشراء وباستلام بيت ويهتم بتجهيز بيته من الاشياء الضرورية على الاقل تلتقي القبس مجموعة من اصحاب البيوت الحكومية الجديدة وستبحث المشاكل التي تعرضوا لها خلال تجهيز بيوتهم وكيف حلت هذه المشاكل وبماذا ينصح من له سابق خبرة وتجربة غيره ممن سيتم توزيع البيوت الحكومية عليهم، وما هي الحلول التي يمكن ان تتخذ ازاء المشاكل التي قد تواجههم...

في العباسية ارخص

يقول عبدالله الشمري: عندما استلمت البيت واجهتني مشكلة التاثيث بالاشياء الضرورية التي لا يمكن الاستغناء عنها وقد تساعدنا انا واخواني في حل الجانب الاول وهي مشكلة المادة.

ويضيف قائلا: انني عندما حاولت شراء ستائر للشبابيك وعدني اصحاب المحلات في الجهراء بعد شهر لكي ينجزوا العمل واخذوا سعرا مرتفعا السبب الضغط عليهم من اصحاب البيوت الجديدة لكنني سمعت من بعض الاخوة ان اسعار محلات لخياطة الستائر وتركيبها من العباسية ارخص واسرع، وعند ذهابي وجدت فرقا في السعر يصل الى النصف وخلال ايام تركب الستائر فلو انني لم اسمع بذلك لاصبحت هناك مشكلة بالنسبة لي.

وعند سؤاله عن السبب في هذا الفرق السعري اضاف قائلا: انني سالت وقيل لي ان الفرق في السعر يعود الى انخفاض الايجار في العباسية، مما يقلل التكلفة على صاحب المحل فيبيع بسعر اقل، لذلك انصح بان لا يتعجل اي شخص بالشراء، وعليه ان لا ينظر فقط للمنطقة التي هو ساكن فيها.

بنك التسليف والتاثيث

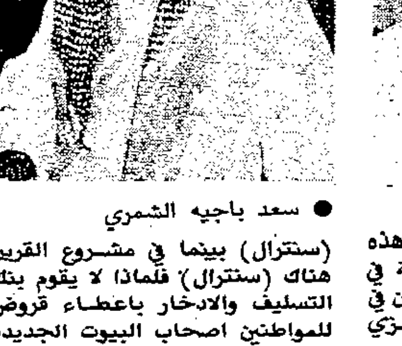
والتقت القبس بعد ذلك محمد شافي علي حيث قال: لا يوجد مواطن ليس عليه التزامات قبل استلام البيت لذلك فعند استلام البيت يقع المستلم في مشكلة كيف يستطيع تاثيث البيت الاشياء الضرورية مثل المكيفات والغسالة والفرش والثلاجة اضافة الى ان البيت تستلمه وفيه بعض النقص اقلها الحماية للشبابيك في الطابق الثاني فهي تشكل خطرا على اطفالنا فكيف يستطيع المواطن ان يسد هذه الالتزامات التي اصبحت ضرورية في مثل جونا الحار ففي بيوت العيون في الجهراء لا يوجد مكيف مركزي (سنترال) بينما في مشروع القرين هناك (سنترال) فلماذا لا يقوم بنك التسليف والادخار باعطاء قروض للمواطنين اصحاب البيوت الجديدة وتحسب ضمن قيمة البيت.





● عيد رمضان الظفيري

● سعد باجيه الشمري



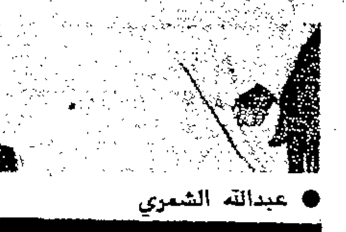
● جزا عابر

ويضيف قائلا حللت مشكلتي بالاقتراض من احد البنوك واشتريت الاغراض الضرورية علما بانها لم تكف لذلك لجات الى آخر بشراء الحاجات الناقصة بالاقساط واصبح الراتب بين البنك الذي اقترضت منه والمحلات التي اشتريت منها بالاقساط والان أتساءل اليست المكيفات والثلاجة والغسالة من متممات البيت ليصبح جاهزا للسكن اذن فلماذا بنك التسليف والادخار لا يعطي للمواطنين قروضا بحد اقصى خمسة الاف دينار تضاف الى قيمة البيت. تسهيلا لبرنامج الاسكان، الذي دفعته الدولة وتنفذه وترعاه؟

سعر الوكيل اعلى

اما عيد رمضان الظفيري فيقول: واجهتني مشكلة التاثيث للبيت فقد زادت الاسعار في الآونة الاخيرة والمواطن الذي لتوه خارج من تكاليف الزواج كيف يستطيع ان يؤثث بيتا .. هذه المشكلة يواجهها كل صاحب بيت حكومي استلمه في الوقت الحاضر وحتى الاقساط لم تحل هذه المشكلة لانهم يأخذون فوائد وبذلك تزيد التكلفة على المواطنين.

ويكمل قائلا: من المشاكل التي تعرضت لها كانت عند شرائي للزل والسجاد، فقد لاحظت ان سعر الوكيل لبعض هذه البضائع اغلى من المحلات، ولعل ازالة السوق القديم الذي كان بين المقبرتين سوف يسبب مشكلة، وسوف يزيد الاسعار فلو انه لم ينتقل موقتا الى مخازن النقل العام لواجهنا مشكلة زيادة الاسعار فلا ادري ماهي الحكمة من بيع الوكيل بسعر اعلى رغم ان البضاعة هي نفسها من بضاعته وما هو السبب في ازالة هذا السوق الذي يبيع بارخص.



● عبدالله الشمري

● محمد شافي علي

الجمعيات التعاونية والتاثيث

ويقول سعد باجيه الشمري انني اقترضت من احد الاصدقاء حتى استطيع تجهيز البيت كذلك بعت المصوغات الذهبية الخاصة بزوجتي، لكنني لم استطع رغم ذلك ان اكمل حوائج البيت فلوزارة الاسكان قسط وللاثاث قسط وللسيارة قسط وللمكيفات وللثلاجة والغسالة اقساط كذلك، فكيف يستطيع المواطن ان يسدد كل هذا وعلاوة على الاقساط هناك الغلاء في الاسعار فاي شخص يذهب ليشتري غرفة نوم او ما شابه ذلك يذهب الى الوكيل بقصد الحصول على سعر ادنى لكنه سوف يلاحظ بوضوح غلاء الاسعار لدى الوكلاء عن غيرهم كنا نعتقد عكس ذلك، فالوكيل لاي سلعة كان من المفروض ان يبيع بسعر اقل ان لم يتساو مع غيره على الاقل.

ويضيف قائلا: انني اطالب الجمعيات التعاونية ان تدخل منافسا في هذا المجال، ويجب ان تقوم الجمعيات بتوفير هذه الحاجات الاساسية لتساعد المواطنين في ذلك فليس المطلوب ان تخسر الجمعيات التعاونية لكن عليها فقط ان تبيع بسعر معقول وان يكون الربح معقولا واذا امكن ان تبيع باقساط مريحة وان تاخذ فوائد معقولة لاصحاب البيوت الحكومية التي تم توزيعها.

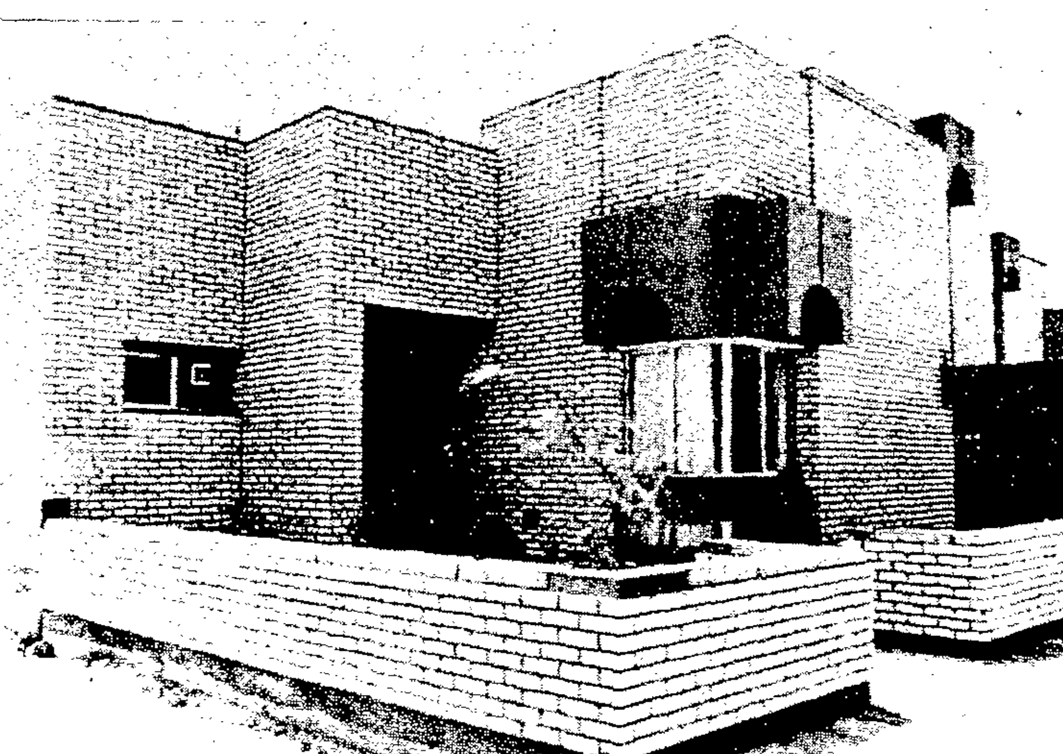
عيوب في الصناعة

ونبه غالي ناصر جابر الى مشكلة تعدد الصناعات للبضاعة الواحدة، وكيف ان ذلك يسبب للمشترين بعض الارتباك.

فيقول: هنا نجد اشكالا كثيرة لبضاعة واحدة وعندما نختار الشكل الاجمل نواجه مشكلة العيوب في الصناعة وان اصحاب المحلات لا يتحملون العيوب في الصناعة وبذلك يتحملها المستهلك.

يتبع





● مساكن ذوي الدخل المتوسط

مع المستهلك

الخدمات الطبية والحرص المتبادل

مرض الحساسية انواع اصعبها الحساسية من النقد الصحفي. وهو النوع المتفشي بمنطقة الشرق الاوسط والذي يعتبر من الامراض المستوطنة في الكويت لكثرة المصابين بالحساسية من النقد الصحفي في الدوائر الرسمية.

لكن ولله الحمد ظهرت عندنا اخيرا بوادر مناعة ضد حساسية النقد الصحفي ومنها حالة شاهدتها في مستشفى مبارك الكبير.

فقد دعاني الى فنجان شاي بمكتبه مسؤول العلاقات العامة بالمستشفى. ولم يخف علي سبب الدعوة، خاصة عندما التقيت هناك مسؤول صندوق المستشفى - انن فكلمتي عن المناوبات في العيد لاقت اهتمام المعنيين بما تضمنته من نقد لاحد موظفي الصندوق. وبدلا من الرد التقليدي المتوقع هذه دعوة لطيفة غير متوقعة لاسيما ان كلمتي احتوت غلطة مطبعية جاءت كرمية من غير رام.

وبصرف النظر عن المبررات التي سمعتها والتي تفسر عدم العثور على الموظف المناوب طيلة الايام الثلاثة «بانه يداوم عند باب الحوادث بينما كنت اسال عنه عند باب العيادة الخارجية» فالمسالة غير خطيرة او كبيرة لكي نعود اليها فنضع النقاط على الحروف مرة اخرى.

لكن ما يستحق التنويه هذا الاهتمام بما يكتب من شكاوى .. هذا التعامل الايجابي مع الصحافة - هذا الحرص على سمعة الخدمات الطبية - واخيرا هذه المناعة ضد حساسية النقد الصحفي.

ان وزارة الصحة العامة وهي تتعامل بصيانة جسم الانسان انما تتعامل باغلى القيم المادية في الوجود، فقدر الوزارة وقدر موظفيها ان تلقى اكبر حصة من شكاوى الناس ومن نقدهم حرصا منهم على اغلى ممتلكاتهم.

واما نحن فدورنا الاعلامي ان نكتب فنعلم المسؤولين بحرص الناس ونعلم الناس بحرص المسؤولين حيث تدعو الحاجة. لذا انتقدنا عدم التزام احد الموظفين بدوامه مكانا وزمانا.

ولذا ننوه باستجابة رئيس الموظف المعني وبتاكيده على اهتمام ادارة المستشفى بالامر. وقدرنا المكتوب عن رأينا المنشور دائما الاتهام ممن تعاكس مواضيعنا مصالحه والثناء ممن تصادف هواه.

حسين نعمة









انديبندانت

■ لأنها لم تعد محصورة في منطقة محدودة

كنس الألغام من مياه الخليج يتطلب جهداً جماعياً

حرب الخليج ستفعل للغم ما فعلته حرب فوكلاند لصاروخ اكزوسيت ولا شك ان الاخبار التي احيطت بهالة اعلانية كبيرة قد لفتت الانظار الى اخطار لم تكن معروفة خارج الدوائر البحرية. وعواصم العالم الان منهمكة في بحث «خطر الالغام».

وبالطبع فان صاروخ اكزوسيت عبارة عن سلاح اكثر اقتدارا، واحدث اضرارا اكبر في الخليج من الالغام. وعلى كل حال، القضية لا تكمن في الخواص العسكرية الصرفة للانواع المختلفة من الاسلحة، وانما في المزايا السياسية فالهجوم الصاروخي على سفينة مدنية عبارة عن عدوان لا لبس فيه. ودقة اصابة الصاروخ للهدف بان السفينة كانت متعمدة في الهجوم.

ولكن في حالة الالغام، ليست العلاقة بين المهاجم والضحية مباشرة وفورية. فالالغام يمكن ان تكون قد زرعت قبل فترة من الزمن، وهناك دور يلعبه الحظ في اصابة السفينة وفي زمن الاصابة، لذلك فان هذه الالغام تتمتع بما يسميه البيت الابيض الاميركي «بامكانية الانكار». وكان يمكن ان يأمر الرئيس الاميركي بعملية انتقامية ضد ايران، ونتيجة عجز اميركا عن الاثبات بان ايران هي الجانية اضطرت لعدم الرد. وكان الضرر الناتج عن اللغم اكبر مما لو كانت الاصابة ناتجة عن الاسلحة المتفوقة تكنولوجيا، والتي تحشد البحرية الاميركية استعداداتها لمقاومتها، فالبحرية الاميركية كانت تدرك مشكلة الالغام، ولكنها كانت تفتقر للوسائل الكافية للتعامل مع هذه المشكلة. يعود ذلك جزئيا الى التوجهات الهجومية في البحرية الاميركية.

والاستراتيجية البحرية الاميركية تركز على الحفاظ على البحرية السوفيتية داخل البحار الثلاثة التي تتواجد فيها، وكشف اية غواصات تحاول الهرب او التسلل الى مجال حركة الملاحة الغربية. والحقيقة ان هناك القليل من القلق ازاء الدفاع عن مياه السواحل الاميركية، كما ان الحلفاء اخذوا على عاتقهم مسؤولية معالجة الخطر الذي تمثله الالغام في مياههم الخاصة بهم.

ولهذا السبب، تتمتع الدول الاوروبية بكاسحات الغام اكثر فاعلية، وبقدرات اكثر تفوقا على كشف الالغام من الولايات المتحدة.

والواقع ان الاميركيين لم يهملوا المسالة الخاصة بكاسحات الالغام بالكامل. ولكن، نتيجة لادراك الخبراء في البحرية للمشاكل التي تمثلها الالغام في الخليج، فان الادارة الاميركية اقتنعت بضرورة استبدال اسطولها القديم والمتهالك من كاسحات الالغام. واذا مضى البرنامج وفق المخطط، فان البحرية الاميركية من المفروض ان تكون قادرة على توظيف كاسحات الالغام الجديدة من نوع «افينجر» في هذه الايام. ولكن كما يحدث عادة في مجال المشتريات العسكرية فان العيوب والتغييرات التي تدخل على التعميمات والمشاكل الهندسية تعني تاخير البرنامج بمقدار سنتين.

ولهذا السبب نجد البحرية الاميركية تحاول جاهدة تادية العمل بواسطة استخدام طائرات الهليكوبتر في كسح الالغام، وهي طريقة لا تكاد تفي بالغرض.

وحتى دول الخليج التي من المفروض انها المستفيدة من العملية الاميركية فانها مترددة في المشاركة في العملية.

وفي ظل السياسات المعقدة في الخليج فان معظم الدول تحاول ان تكون نشاطاتها العسكرية غير ظاهرة. والحقيقة ان ميل اميركا الى الظهور في المجال العسكري في الخليج ليس مستحبا. ولا سيما في ظل انعدام الثقة في واشنطن التي لا تتم بالوضوح في الاهداف والالتزامات.

وهذه الهواجس اثرت على القرار البريطاني المبكر بتحاشي التورط في الخليج. وعلى اي حال، فان الادلة التي توفرت خلال الايام القليلة الماضية والتي تفيد بان حقول الالغام لم تعد محدودة، جعلت الخيارات قليلة، مما حمل بريطانيا التي تساهم بعض سفنها في تامين الحماية لحركة الملاحة في الخليج، على ارسال كاسحات الالغام الاربع الى المنطقة.

واصر وزير الدولة لشؤون الدفاع جورج يونغر، على ان الدوريات البريطانية ستبقى بمعزل تام عن الاميركيين.

وقد ذكر كذلك بان البريطانيين سيعملون بمعزل عن كاسحتي الالغام الفرنسيتين، لان التعاون الوثيق مع فرنسا من شأنه ان يثير مخاطر سياسية تتصل بمبيعات الاسلحة الفرنسية للعراق، والنزاع الحالي بينها وبين ايران، وفيما لا يوجد سبب يدعو بريطانيا الى ان تصبح شريكا مباشرا في العملية الاميركية، فان الاخطار الكامنة والتي تهدد استقلالية كاسحات الالغام البريطانية لا تزال قائمة.

فاولا، ستجني بريطانيا فائدة كبيرة لو انها تمكنت من اقامة علاقات وثيقة مع احدى دول المنطقة بهدف استخدام احدى قواعدها في ايواء الجنود وتخزين المعدات. والدول المرشحة في هذا المجال تضم عمان ودولة الامارات العربية المتحدة. وهذا بدوره سيؤدي الى خلق مصالح بريطانية جديدة في الخليج.

وثانيا، هذه المشكلة تتعلق بطبيعة القدرات البريطانية المحدودة. فكما اشار يونغر فانهم سيتركون اثرا صغيرا جدا على منطقة الخليج.

فالسفن ستمارس عملها من خلال البقاء في مقدمة الناقلات البريطانية التي تهدف الى حمايتها. ولكن هذا سيؤدي الى تخفيف سرعة الناقلات، وهذا لن يكون انجح استخدام لكاسحات الالغام. وافضل استخدام لها يتجلى بتنظيف المياه التي ترغب الناقلات بالمرور فيها، واذا رغبت دول اخرى في تنظيف قنواتها من اجل مرور ناقلاتها فان من الغباء عدم التعاون في هذا المجال وعدم استخدام المصادر المحدودة بانجح الطرق.

وثالثا، اذا زادت حدة التوتر في الخليج فان كاسحات الالغام نفسها قد تصبح عرضة للهجمات، وربما تحتاج الى حماية اضافية، واذا لم يتم ارسال فرقاطات بريطانية اضافية، وحاملة طائرات الى الخليج، فانه سيصبح من الضروري التطلع نحو جهة اخرى طلبا للمساعدة وهذا هو السيناريو الخاص بزيادة. مع الولايات المتحدة.

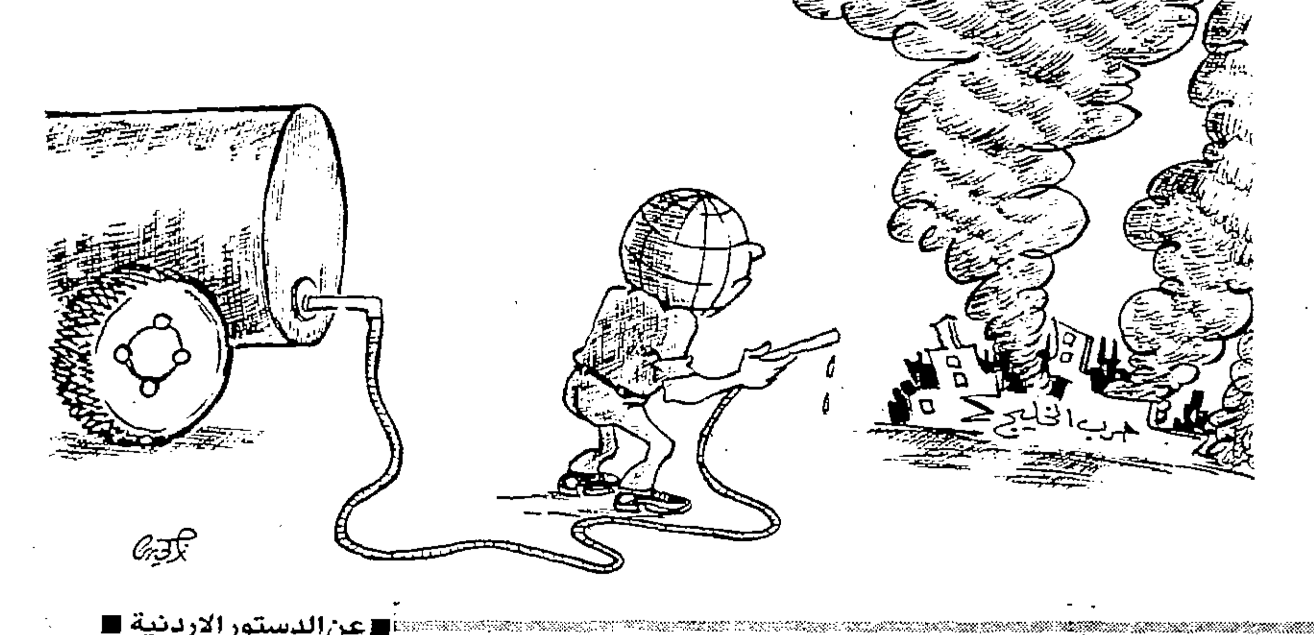
واخيرا فان المشكلة النهائية تتعلق بطبيعة الالغام نفسها. فزراعة هذه الالغام غاية في السهولة، فان العديد منها يمكن ان تلقى في الخليج حالا، وهذه الالغام قد لا تكون ايرانية فقط. فقد اقترح «ليس اسبين» رئيس لجنة الخدمات المسلحة الاميركية، زراعة الغام ضد حركة الملاحة الايرانية كاجراء انتقامي.

والمشكلة ان زراعة الالغام اسهل بكثير من كسح الالغام، خاصة وان هذه الالغام قد تنجرف الى اماكن اخرى غير التي زرعت فيها.

وعندما تنتهي الازمة الحاليا وتصبح حركة الملاحة غير معرضة لاية هجمات، سيظل خطر الالغام قائما في الخليج، وسيكون بمثابة مهمة كبرى تستوجب التعاون الدولي من اجل كنسها.

والحجج الخاصة ببدء عملية متعددة الجنسيات تصبح اكثر قوة واقناعا بمرور الوقت. وفي الوقت الذي تسعى فيه دول شتى لاتباع سياسات مستقلة، وان كان متداخلة، ازاء حرب الخليج، فان تنظيم هذه العملية سيكون صعبا، واذا كان الاميركيون سيتقبلون بالحاجة الى ادخال الاتحاد السوفيتي في العملية فانه سيصبح بالامكان التوصل الى بعض الترتيبات بهذا الشان.

لورنس فريدمان



■ عن الدستور الاردنية ■

الغارديان

■ استخدم الوثائق الرسمية للدفاع عن دوره في غزو لبنان

شارون فشل في انقاذ سمعته

اخفقت المحاولة الجريئة التي بذلها ارييل شارون لتبرئة ساحته من المسؤولية عن غزو لبنان قبل ٥ سنوات مضت.

فقد اعطى شارون الذي اعفي من منصبه كوزير للدفاع، اثر مذابح مخيمي صبرا وشاتيلا في سبتمبر ١٩٨٢، وصفا تفصيليا يوم الثلاثاء في جامعة تل ابيب للخطوات التي ادت الى الحرب في صيف ذلك العام، تلك الحرب التي كلفت اسرائيل ما يزيد عن ٦٥٠ قتيلا، وخلقت انقساما داخليا لم تعرف اسرائيل مثله من قبل قط.

وجوهر الخطاب الذي القاه يتمثل في القول بان حرب لبنان كانت عملية باهرة، حازت في البداية على الدعم السياسي والعسكري داخل اسرائيل. ولم يرتبك شارون اثناء الخطاب الذي استغرق ثلاث ساعات، رغم تحديات المستمعين والمتظاهرين في الخارج، ولكنه كان يتصبب عرقا، وكانت علامات الشحوب والحرج بادية على وجهه.

وبعد ان وصف الغزو الاسرائيلي للبنان بانه «حرب انقاذ» قال شارون «لم احضر الى هنا لكي ارد على الاتهامات العديدة، لقد اتيت الى هنا لكي اعلن الحقيقة، ولكي اسرد عليكم الاحداث كما جرت، ولاول مرة، اجل لاول مرة، وذلك بمناسبة الذكرى الخامسة لطرد منظمة التحرير الفلسطينية من بيروت».

وقد استثار وصفه للوضع ردودا ساخطة من جانب نقاده، ومن المتوقع ظهور المزيد من ردود الفعل الساخطة، فقد قال عزرا وايزمن، سلف شارون في وزارة الدفاع، والذي اصبح الان احد الحمائم في حزب العمل «اريئيل شارون كذاب»، وقال موردخاي غور رئيس الاركان السابق «محاضرة شارون كانت مزيجا من الاكاذيب وانصاف الحقائق».

وكان شارون يرمي الى القول بان الاعداد والادارة للحرب الاسرائيلية في لبنان كانا بموافقة الزعماء العسكريين والسياسيين الاخرين، ولم يقم الجيش والحكومة الاسرائيلية بخطوات تقررت بمبادرة منه، كما هو معروف.

وزعم شارون ان حكومة الليكود، التي كان يتزعمها مناحيم بيغن، سارت على خطى كافة حكومات العمل التي سبقتها، وفي هذه الاثناء، بدأت امرأة شابة بالصراخ «يا للعار!» ولكن المرأة سحبت الى خارج القاعة المزدحمة بالحضور بينما كان ينظر الجنرالات السابقون والمسؤولون المدنيون الكبار بحرج شديد.

واستشهد شارون باستفاضة بوثائق الاجتماعات السرية الخاصة بمجلس الوزراء، واستخدم الوثائق في اثبات مدى «كفاحه» من اجل «التوصل الى حل كامل لمشكلة منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان» وتحدث شارون عن الهدف الخاص بانشاء نظام مسيحي قوي في لبنان ليكون دعامة ضد الفلسطينيين، ولكن من الواضح انه اراد البرهنة على انه كان يعارض اثارة الاشتباكات مع الجيش السوري، وهو جانب من اكثر الجوانب اثارة للجدل وتسببا في الخسائر في هذه الحرب.

●

واستشهد شارون بما قاله وزير الدفاع الحالي، اسحق رابين، في ابريل ١٩٨٢ حيث قال: «بعد أن ندخل الى لبنان سيصبح بمقدورنا انشاء حكومة موالية لاسرائيل هذا اذا بقينا هناك لمدة اربعة او ستة اشهر» ونفى شارون ان يكون الكسندر هيغ وزير الخارجية الاميركي السابق قد اعطى «الضوء الاخضر» لاسرائيل كي تبدأ بغزو لبنان.

واستنادا الى شارون، فان وايزمن كان قد ابلغ زملاءه في الحكومة في وقت مبكر يعود لسنة ١٩٨٠ بان الجيش الاسرائيلي لديه خطة تهدف «للوصول الى بيروت واقامة علاقة او ارتباط مع المسيحيين» وعارض وايزمن ما قاله شارون مبينا ان هذه الخطة كانت عبارة عن خيار نظري على الورق ولم تكن استراتيجية متفقا عليها، وقال «عندما سمعت شارون رثيت لحاله» واضاف «هذا هو وزير الدفاع الذي عزل في اعقاب حرب دموية خاطئة».

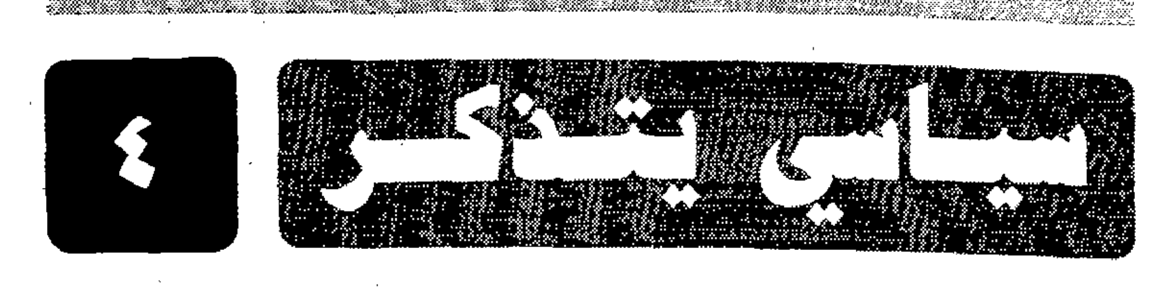
واشار وايزمن إلى ان شارون تجاهل حقيقة انه قبل حوالي سنة من الغزو، وفي شهر يوليو ١٩٨١، قبلت منظمة التحرير الفلسطينية بوقف اطلاق النار الذي هندسه الاميركيون في جنوب لبنان، على طول الحدود مع اسرائيل، حيث عم السلام على مدى سنة، وطالب بتشكيل لجنة تحقيق لمراجعة تلك الحرب.

وقال زئيف تشيف المراسل العسكري المعروف في جريدة «هآرتس» ان شارون استشهد من الوثائق بشكل انتقائي بقدر ما ناسب فكرته، رغم التناقضات التي حصلت.

ومنذ مدة قيل بان شارون يامل في العودة الى المسرح السياسي والاستيلاء على زعامة حزب الليكود من اسحق شامير، فاذا كانت الكلمة التي القاها يوم الثلاثاء حول الحرب الاسرائيلية في لبنان اول طلقة في حملته ضد شامير فان عليه ان يتصرف على نحو افضل من ذلك.

وقد اعرب بعض الاسرائيليين عن املهم في ان تؤدي رواية شارون عن الغزو الى صدور ردة فعل عن بيغن، الذي لم يظهر ولم يتحدث للملأ علانية منذ استقالته عام ١٩٨٣، في اعقاب الانهيار الذي اصيب به نتيجة لحرب لبنان وبعد وفاة زوجته.

ايان بلاك



بقلم: د. جمال الشاعر

هذا الكتاب يتناول التاريخ السياسي المعاصر لفترة مليئة بالاحداث في العالم العربي عموما والاردن على وجه الخصوص .. والمؤلف الدكتور الطبيب جمال الشاعر الذي عايش تلك الاحداث اربعين عاما سواء من خلال عمله الحزبي المكثف او الوزاري ، يروي تفاصيل تجربته الغنية في ما يتعلق بقضايا الوحدة والتحرير والديمقراطية والحياة النيابية ، والاحزاب ، ولقاءاته مع شخصيات سياسية مؤثرة بينها الملك حسين وجمال عبدالناصر ، وميشيل عفلق ، ومنيف الرزاز ، وصلاح الدين البيطار ووصفي التل ، وسليمان النابلسي ، وجورج حبش وعبدالله الريماوي ، واكرم الحوراني، وعبدالحميد السراج ، وانطون سعادة وغيرهم كثيرون .

ناشر الكتاب « رياض الريس مكتب النشر – لندن»

وتنشره «القبس» على حلقات بالتعاون مع «الدستور» الاردنية .

الكاتب جمال الشاعر من مواليد مدينة السلط عام ١٩٢٨ درس في الجامعة الاميركية ببيروت، ثم في ايرلندا وبريطانيا حيث ترأس اتحاد الطلبة العرب (٥٤–٥٨)، لجأ سياسيا الى سوريا (٥٨–٦٠). وكان عضوا في القيادة القطرية لحزب البعث عام ٦٠ ، وتقلد عدة مراكز حزبية بعثية في الاردن قبل ان يؤسس عام ٧٦ «التجمع الديمقراطي الوحدوي في الاردن» ثم اصبح عضوا في المجلس الاستشاري الاردني عام ٧٨ ووزيرا للبلديات وشؤون البيئة عام ٧٩ ، وعضوا في المجلس الاستشاري عام ٨٢ .



نشاطات وانقسامات البعث

■ عبدالناصر اسقط حكومتي فرنسا وبريطانيا من خلال مؤسساتها ولكن المؤسسات المصرية لم تستطع حتى ان تحاسبه !

عندما كتب الاستاذ ميشيل عفلق رسالته الى حسني الزعيم تعرض للانتقاد، لكنه استمر في موقعه القيادي وازداد ثباتا. ولم يكن الاستاذ عفلق الاول او الاخير ليفعل ما فعل في تاريخ العمل السياسي. ويمكن هنا ان نشير الى جوانب اخرى تتعلق بمثل هذا الموضوع. فهناك فرق بين المؤسسات ذات العضوية الاختيارية، والمؤسسات الحاكمة، كما ان هناك فرقا بين الانظمة البرلمانية والانظمة التي تعتمد على القوة في بقائها. واخيرا هناك المرحلة الحضارية التي تحدد للمجتمع نظرته للامور. فعندما انتهت الحرب العالمية الثانية، ارتفعت الاصوات في بريطانيا تتحدث عن الرجل الذي لا يمكن الاستغناء عنه. ومع ذلك فقد انشق اتلي عن صديقه ورفيقه في الحرب التي خاضتها بريطانيا، فاعلن عن حاجة البلاد الى قيادة خدمات لاعادة بناء بريطانيا لا الى حكومة ارباح الاعمال الصناعية والتجارية. فاختار البريطانيون حكومة العدالة الاجتماعية والخدمات، وخسر تشرشل الانتخابات بعد ان ربح الحرب. وعندما خاض انتوني ايدن حربا ضد عبد الناصر معارضا حزب العمال، ونصائح مستشاريه في الحكومة وحزب المحافظين، لم يجد امامه الا الاستقالة من ارفع منصب في بريطانيا. اما ستالين الذي احكم سيطرته على الدولة والحزب، وقتل الملايين من المواطنين، لم يستطع النظام السوفيتي آنذاك ان يزحزحه من مكانه وهو على قيد الحياة، فحاكمه واوقع به العقاب بعد موته. كذلك فانه بالرغم من تمسك نيكسون بموقعه في الرئاسه الاميركية فقد استطاع النظام الاميركي ان يعفيه من منصبه. كذلك فقد استطاعت انتخابات اواخر السبعينات ان تسقط رئيسا عاملا عندما فشل في مهمة منصبه لاول مرة بعد خمسين عاما.

لكن رؤساء انظمة الحكم المؤسسي في المنطقة العربية ودول العالم الثالث تمكنوا من المحافظة على مواقعهم من خلال المؤسسات لانهم كانوا دائما اكثر قوة منها فاعتمدوا على القوات المسلحة وعواطف الناس، اكثر من اعتمادهم على تلك المؤسسات. وكان عبد الناصر قادرا ان يهزم ويسقط رئيس حكومة بريطانيا، ورئيس حكومة فرنسا ولكن من خلال المؤسسات البريطانية والفرنسية، بينما لم تستطع المؤسسات المصرية ان تحاسب عبد الناصر، وانما اختار هو ان يعلن مسؤوليته عن كارثة ١٩٦٧، ليعود الى الموقع الاول في الجمهورية المصرية من خلال الاجهزة القوية المهزومة وعواطف الشعب المهزوم.

قلت فيما سبق ان المجموعة الحزبية في بيروت التي بدأت بخمسة اشخاص في اوائل عام ١٩٥٠، بلغ عدد اعضائها الخمسين في نهاية العام الدراسي. وكان معظم الاعضاء من الاردنيين والفلسطينيين والسوريين في حين كان عدد اللبنانيين قليلا جدا، ومن بينهم كان ماروني مسيحي واحد. وقد كان تعليق الاستاذ ميشيل عفلق، باننا لم ننجح في ادخال حزب البعث الى لبنان. فالمسلمون هناك استجابوا بطبيعة الحال الى كل دعوة او زعامة عربية خلال فترة ما بعد الثورة العربية، بالرغم من ان المسيحيين هم الذين شاركوا في صياغة الافكار القومية العربية نثرا وشعرا وتحليلا فكريا في اواخر العهد العثماني. وكان ذلك لتاثرهم عن قرب بالافكار القومية التي سادت في اوروبا، ومحاولتهم ايجاد الصيغة لحل مشكلة الفروقات الدينية والطائفية.

انتماءات طائفية

وعندما قام الكيان اللبناني على اساس طليعية المارونيين واكثرية المسيحيين، ظلت طوائف المسلمين تستجيب لمختلف الدعوات غير اللبنانية، وخاصة العربية منها او الاسلامية. كذلك فان المسيحيين من غير المورانة كانوا اكثر استجابة من الموارنة لمثل تلك الدعوات، كالدعوة السورية القومية والشيوعية والافكار العروبية.

لم تكن تلك الظاهرة بارزة في سوريا كما كانت بارزة في لبنان او بلدان عربية اخرى. ففي الاردن مثلا كانت نسبة المسيحيين في حزب البعث مرتفعة لدرجة ان معظم الكوادر القيادية دون القيادة القطرية كانت مسيحية، يضاف الى ذلك الارتباط العشائري او العائلي، اذ من النادر ان تجد في نفس البيت او العائلة الكبيرة او حتى العشيرة اكثر من اتجاه واحد. واذكر مثلا انه عندما اعتقلت في الاردن لاول مرة عام ١٩٦٠، ذكر لي المحقق الذي عرفته وعرفني شخصيا بانه تسلم تقريرا عن شقيقتي المتهمة بانها شيوعية. ولما كانت القوانين التي تعاقب الشيوعيين بعد احداث ١٩٥٧ اكثر قسوة من غيرها، فقد رفض المحقق ذلك التقرير جملة وتفصيلا واعتبره تقريرا كاذبا، لانه حسب اعتقاده لا يعقل ان تكون فتاة صغيرة من السلط شيوعية وجميع اخوانها واخواتها بعثيين!

لكن تلك الظاهرة لم تكتسب اهمية في الاردن وسوريا كما اكتسبت في لبنان والعراق. ذلك ان المسيحيين في الاردن وسوريا كانوا في غالبيتهم عربا في انتمائهم التاريخي ولم يشكلوا اقلية طالبت بحقوق قانونية او دستورية تحكم علاقاتهم مع الاخرين. بينما كانت تركيبة لبنان الطائفية مرتبطة بالتوازن الذي وضعته تصورات وقناعات بشارة الخوري ورياض الصلح، ليس بالنسبة للحقوق الدستورية فحسب، وانما بالنسبة للتوجه العاطفي والقومي ايضا، بحيث كان للبنان دائما وضع خاص احترمه الوضع العربي كله. حتى ان الاستاذ ميشيل عفلق كتب مقالا مهما في مجلة الحزب في لبنان عندما لجا الى بيروت بعد انقسام الحزب عام ١٩٦٦ طالب فيه ان ينظر العرب الى لبنان نظرة خاصة.

لاشك ان من طبيعة الامور ان تقبل الاقليات في اي مجتمع على الافكار التي تفسح لها المجال لممارسة حقوق المواطنة الكاملة، ليس في التساوي امام القانون فحسب، بل في تحقيق مشاعر المساواة الكاملة، بحيث لا تكون صيغة المجتمع مرتبطة بصفة مميزة للاكثرية من

السكان، كذلك قد يكون من الطبيعي ان تحافظ كل طائفة او تجمع معين على السلطة بالرغم من الافكار التي تطرح للبلد عامة. وان لم تكن القيادات الثورية قادرة على القضاء الكامل على هذه الظاهرة، فلا بد لها على الاقل من ان تحد من تاثيرها. ولا يتم ذلك الا بمواجهة الواقع، بحيث لا يكون الفرق شاسعا بين تركيبة المجتمع نفسه وبين تركيبة المؤسسة التي تطرح نفسها بديلا للوضع القائم.

وفي عقد الثمانينات، لنتعامل في الاردن مثلا مع حقائق لابد من مواجهتها من اجل تجنب مضاعفات سلبياتها. فلا نستطيع ان ننكر مثلا ان فشل كل الحركات اليسارية على الساحة الاردنية، قد اوجد المناخ الملائم لتقوية الانتماء الاقليمي والعائلي لا سيما وان موجة العودة الى التدين والامية الدينية قد تعاظمت في عقد السبعينات. كما ان التطورات والاحداث التي رافقت القضية الفلسطينية، قد خلقت وضعا اقليميا حادا على الساحة الاردنية. فاذا اخذنا النقابات المهنية مثلا لوجدنا ان جيل الستينات لم يتحسس الشعور الطائفي او الاقليمي، بينما بلغ التعصب الحد الاقصى في انتخابات نقابة المهندسين علم ١٩٨٠. وباعتقادي ان اي برنامج للعمل السياسي في الاردن، لابد وان ياخذ بعين الاعتبار اهمية الاشتراك الفعلي لمجموعات ينبثق القائمون عليها من مختلف شرائح التركيبة السكانية.

شخصيات ونشاطات

عندما عدت الى الاردن عام ١٩٥١، كانت الفرصة متاحة لي للتعرف الى شخصيات ونشاطات حزب البعث، والحزب الوطني الاشتراكي، والشيوعيين والقوميين العرب. وساعدني على ذلك الفترات التي قضيتها متنقلا بين القدس واربد وعمان ومخيم الكرامة.

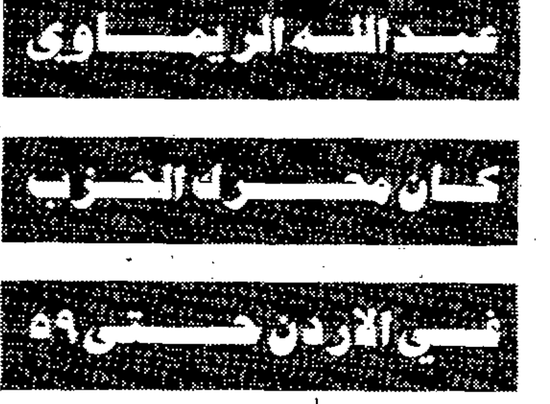
كان المرحوم الاستاذ عبدالله الريماوي في منطقة رام الله، والمرحوم الاستاذ عبدالله نعواص في منطقة القدس. ولقد تمتع كلاهما بتاييد شعبي كبير ليس لكونهما انتميا الى حزب البعث بل لشخصيتيهما المميزتين يضاف الى ذلك ان اهالي الضفة الغربية تاثروا بالتيارات الراديكالية كرد فعل متوقع بعد التقسيم والاحتلال. والحقيقة ان الوعي السياسي، والمقدرة على العمل العام كان واضحا في الضفة الغربية اكثر مما كان عليه في الضفة الشرقية. لقد تميز المرحوم الريماوي بالنشاط المكثف والذكاء الشديد، مما افسح المجال له للوصول الى المركز الاول في الحزب في فترة قصيرة من الزمن.

وكان الاستاذان المذكوران قد شكلا مع آخرين حزبا سياسيا مستقلا عن دمشق في الضفة الغربية سمي ايضا بحزب البعث. ولكنهما بعد زيارة دمشق، والتباحث مع قيادة الحزب هناك، حول امكانية الاستقلال الكامل للحزب في الاردن بضفتيه، رفضت القيادة فكرة الحزب المنفصل، واقتنع الريماوي وتعواص بالانضمام الى حزب البعث العربي، في حين ان بقية اصدقائهما لم يفعلوا ذلك. وقد نجح الاثنان في انتخابات برلمان عام ١٩٥١، ولم ينجح اي من مرشحي الحزب الاخرين في الضفتين، فسهل ذلك لهما الصعود السريع في المراكز القيادية. والحقيقة ظل الريماوي الرجل الاكثر تاثيرا على حياة الحزب الى ان انشق عنه عام ١٩٥٩.

عندما بدأت الحملة الانتخابية لبرلمان ١٩٥١، كنت اعمل طبيبا لوكالة غوث اللاجئين في اربد. وتم الاتفاق بين البعثيين هناك والقيادة القطرية في عمان، على ان ننشط في تلك المعركة، وصدر قرارنا بتاييد المرحوم الاستاذ فرح اسحق، الذي كان يتمتع بشعبية كبيرة في اللواء الشمالي، كما كانت له سمعه طيبة جدا. ولقد استغرب الاستاذ فرح اقبال مجموعة من الشبان المثقفين على العمل له وبذل الجهود الكبرى في الدعوة الى انتخابه، دون اية شروط، فكان لذلك الاثر الكبير في نفسه، ولم يهتم كثيرا بفشله في المعركة، لاسيما وان القناعة قد توفرت لدينا، بان السلطة قد لجات الى تزوير الانتخابات ضده. وعندما اوضحنا له حقيقة الامر، طلب الانضمام الى الحزب في نفس اليوم الذي اعلنت فيه النتيجة. ولم يكن له رأي سياسي محدد، كما كان وضعه المالي لا باس به، وقد رمي بكل ثقله للعمل الحزبي على حساب راحته واملاكه وعائلته. وعندما لجا الى دمشق عام ١٩٥٧، كان قد فقد كل املاكه، وعاش هناك فقيرا، لكنه كان يتمتع بالمحبة والاحترام الكبيرين من الجميع. وعندما عاد الى الاردن بعد العفو العام الذي صدر عام ١٩٦٥،



● عبدالناصر



اصيب بمرض خبيث اضطره ان يقيم في المستشفى الحكومي وفي وضع بائس جدا، ولم يمهله المرض فمات بعد فترة قصيرة من عودته.

اعضاء من «الكرامة»

لم يكن من الصعب اكتساب اعضاء جدد لحزب البعث في مخيم الكرامة، الذي كان فيه عدد من المعلمين والمعلمات، وبعض المتعلمين الذين عملوا في مختلف اقسام وكالة الغوث. والحقيقة انه لم يكن هناك برامج تثقيفية تفصيلية، بل كان يكفي الحديث عن الوحدة العربية طريقا الى الخلاص، وعدم الاعتراف بالحدود السياسية القائمة بين اجزاء الوطن العربي. ولم يكن شعار الاشتراكية مطروحا كشعار نظام اقتصادي متكامل، بقدر ما كان حثا للاجيال المتعطشة لان تكون القوة المسيطرة على مقدرات البلاد. والبديلة للحكام الذين تحالفوا مع كبار الاقطاعيين ورجال الاعمال ذوي الثروات الطائلة. وكان الحديث عن الحرية اقرب ما يكون الى التغزل بكسر كل القيود التي وجد فيها الشباب عقبات امام ممارسة طموحاتهم. واما ذوو الميول السياسية الجدية فقد وجدوا في الحزب مؤسسة وطنية مقبولة يعملون من خلالها لطرح ما يرون من الافكار كما يتمتعون بحماية العمل الجماعي.

هنا اود ان اشير الى ما قاله الاستاذ صلاح الدين البيطار في ندوة «القومية العربية في الفكر والممارسة» التي دعا اليها مركز دراسات الوحدة العربية في اواخر تشرين الثاني من عام ١٩٧٩ في بيروت:

«كانت الناس والشباب تاتي الى حزب البعث افواجا في سوريا الطبيعية التي تنزع بفطرتها الى بعث القومية كقوة عربية ثورية، لان سوريا وجدت في ظروف تاريخية وجغرافية جعلتها تسبق البلاد العربية في موضوع الوعي القومي... فمثلا كانت سوريا مع ثورة الشريف حسين منذ مطلعها... الامير فيصل توج ملكا في دمشق عام ١٩٢٠... هيئة اركان الملك فيصل كانت عربية فيها العراقي والسوري والفلسطيني. وطبيعي ان تسبق سوريا الطبيعية مصر والمغرب بالحقيقة العربية لان التحدي التركي الطوراني كان يجابه سوريا دون البلاد العربية الاخرى...

«كان الحزب غير الاحزاب القائمة. لم يكن حزبا تقليديا، تقدميا او رجعيا. لم يكن يبحث فقط في زيادة الاجور وتحديد ساعات العمل وكل ما تقوم به الاحزاب التقليدية في البلاد العربية. بل كان حزبا يرمي الى بعث حضارة يشارك فيها الجميع ويتقدم الصفوف من هو المؤهل نضاليا للتقدم».

في اوروبـــا

غادرت مخيم الكرامة عام ١٩٥٢، لاسمع اخبار الاردن والوطن العربي وحزب البعث من بعيد في ايرلندا وبريطانيا، ولاكتب واستلم الرسائل بين الحين والاخر من البلاد، الى ان وصلتني رسالة من الاستاذ عاطف دانيال من سويسرا وانا في احد مستشفيات ويلز. وبدأ نشاط جديد في اواسط عام ١٩٥٣ عبر اتصالات مع مجموعة صغيرة من البعثيين جاءوا للدراسة من سوريا والعراق. وتركز النشاط في بريطانيا على تاسيس رابطة الطلاب العرب في شهر شباط من عام ١٩٥٤.



● كمال ناصر

فشل الحركة اليسارية في الاردن

أوجد المناخ الملائم للاقليمية والعائلية

وكان قد حدث في اوائل ذلك العام ان اشترك البعثيون في توقيع عريضة كتبها بعض الطلاب من الاخوان المسلمين تشجب اضطهاد جمال عبد الناصر لهم في مصر. وحتى ذلك الوقت فان التوجيهات التي كانت تصلنا من القيادات الحزبية في الوطن، تميزت بالتشكيك بحركة عبد الناصر باعتبارها حكم فئة عسكرية قضت على الحياة الحزبية في مصر. كما ان حزب البعث لم يكن مطمئنا الى وجهة نظر عبد الناصر بالنسبة للعلاقات العربية.

ولكن ذلك الوضع ما لبث ان تبدل بسرعة عندما توضح خط عبد الناصر العربي، فانتعشت آمال البعثيين في بريطانيا لا سيما وان الحزب قد حقق انتصارات جيدة في سوريا والاردن في الانتخابات البرلمانية التي تمت في القطرين. وبالرغم من ان البعثيين حصلوا على سبعة عشر مقعدا في البرلمان السوري من اصل ١٠٥ اعضاء فيه، الا ان الحزب قد سيطر على الشارع في سوريا، وتحمس له العسكريون ايضا. وكان الحزب يستند على الطليعة المثقفة التي وان لم تكن قادرة على مخاطبة الجماهير، الا ان شعاراتها سيطرت على اذهان المواطنين.

وكان في الاردن وضع مماثل ايضا، فقد رشح حزب البعث عددا كبيرا من اعضائه، وفاز كل من الاستاذ الريماوي والمرحوم الاستاذ الشاعر كمال ناصر، والاثنان من منطقة رام الله. واما عبدالله تعواص فقد خسر مقعده في القدس، وذلك بسبب رفض البعثيين اقامة الجبهة الوطنية مع الشيوعيين. وكان ذلك الموقف قد ادى الى خلافات في وجهات النظر بين البعثيين، وكان من ابرز البعثيين الذين ايدوا قيام الجبهة الوطنية مع الشيوعيين المرحوم الاستاذ ابراهيم حباشنه والدكتور عبد الرحمن شقير. وكان الاخير قد طرح هذا الموضوع وضرورة وحدة جبهة اليسار قبل ذلك باعوام، وتجمدت عضويته في حزب البعث بناء على طلبه.

لم يكن مهتما بالتعاون مع الشيوعيين بقدر اهتمامي بوحدة الحزب، لا سيما وانني كنت انظر الى الدكتور عبد الرحمن شقير بكثير من الاحترام والتقدير، فاثر ذلك على وجهة نظري بالنسبة الى موضوع الجبهة الوطنية التي يمكن ان تضم جميع فئات المعارضة بما فيها الحزب الوطني الاشتراكي والقوميين العرب. وقد كان الدكتور شقير بالرغم من الصفة الانفعالية في معظم مواقفه، اقرب الى المثالية والنقاء الوطني. ولكنه لم يستطع ان يكسب الكثير من المؤيدين بسبب انفعاليته وعدم مثابرته. يضاف الى ذلك ان المرحوم الريماوي كان الاكثر انصرافا للعمل في قيادة الحزب واجهزته. كما اثر فتح باب العضوية على مصراعيه، اذ انه اعتقد ان المطلوب في تلك المرحلة توسيع القواعد الشعبية المنتمية الى كوادر الحزب، كطريقة اكثر فعالية في منافسة الزعامات الاكثر اعتدالا والتي كانت الفئات غير الملتزمة تقدم لها التاييد الفعلي في المعارك الانتخابية، وكانت تلك الزعامات المعتدلة قد استندت الى اوضاع افرادها الشخصية سواء من حيث النفوذ المحلي او الزعامة الموروثة، او العلاقات الشعبية الواسعة من خلال طبيعة العمل المهني او في دوائر الدولة. وقد تطابق ذلك على البعثيين انفسهم والشيوعيين والقوميين العرب ايضا.

مفارقة انتخابية

ففي انتخابات عام ١٩٥١، لم ينجح منهم الا الذين تمتعوا بتلك الاضاع. واما في انتخابات عام ١٩٥٦، فقد نجح الدكتور يعقوب زيادين عن مدينة القدس رغم انه من الكرك. وكان السبب في ذلك قوة التيار اليساري في تلك المدينة، واقتناع اهلها بفكرة قيام الجبهة الوطنية. ولقد اثر ذلك على المواطنين العاديين الذين رأوا في وحدة الوطنين طريقا اقرب الى مقاومة الصهيونية الغازية.

مثل ذلك الوضع لم يكن سائدا في الضفة الشرقية، فلم ينجح البعثيون او الشيوعيون فيها ولا القوميون العرب بالرغم من وجود اللاجئين. كذلك فان زعيم الحزب الوطني الاشتراكي نفسه لم ينجح في مدينة عمان، بينما نجح عدد كبير من اعضاء الحزب للاسباب التي ذكرتها. وكان الاردنيون في بريطانيا يراقبون تلك الاحداث والمعارك، واما البعثيون منهم فقد تركز اهتمامهم على النشاط الحزبي، وذلك بسبب تعاليم الحزب التي نصت على اعتبار التواجد الجغرافي لعضو الحزب هو الاساس، وليس الانتماء الى اي قطر من الاقطار العربية.

كان من الطبيعي اذن ان يضع البعثيون خطة عملهم في بريطانيا بهدف كسب الاعضاء الجدد للحزب، والتعرف على القادمين الجدد من البلدان العربية، واقامة رابطة الطلاب العرب. وقد بدأ الخلاف في طريقة العمل عندما اراد فريق من البعثيين ان تكون رابطة الطلاب العرب حلقة موسعة للعمل الحزبي، بينما رأى الفريق الاخر ان يتجه العمل لتاسيس الرابطة من جميع الطلاب المتواجدين في بريطانيا واعتبارها منبرا لطرح الاراء ومجالا للتعارف. وقد نجح الرأي الاخر نظرا لان عدد البعثيين لم يكن يتجاوز السبعة اشخاص بينما بلغ عدد الطلبة العرب حوالي ثلاثة آلاف سيطر على معظمهم الشيوعيون في ثلاثة تجمعات كبيرة هي المصرية، والسودانية، والعراقية.

بدأ نشاط البعثيين في اواخر عام ١٩٥٣، فاستجاب لهم، بعد الجهود الكبيرة، عدد من الطلبة العرب لا يزيد عن السبعين، وبعد اربع سنوات كان كل الطلبة العرب في بريطانيا والجمهورية الايرلندية اعضاء في الرابطة، فتجاوز العدد الثلاثة آلاف. ومع زيادة عدد المنتمين وزيادة اوجه النشاط، توترت العلاقات بين اعضاء حزب البعث، بسبب الخلافات في وجهات النظر حول رابطة الطلاب العرب من جهة ومحاولات الجهات المختلفة من عربية وبريطانية التاثير على افكارهم ومسلكهم من جهة اخرى.

تـــوازن دقيـــق

عندما انضم جميع الطلبة الى عضوية الرابطة ودخلت ايضا جميع اندية الطلاب العرب في عضوية جماعية، وكذلك الجمعيات القطرية التي ذكرتها، كان التوازن دقيقا جدا بين البعثيين والشيوعيين من حيث قوة التصويت، بحيث احتفظت رابطة الطلاب العرب بالتوازن عبر تقدير الكفاءات وتوزيع المناصب. وكان اول خلاف حول منصب امين السر، وعلى من يشرف على المجلة والعدد الخاص بالمغرب العربي الذي احتوى على مجريات المؤتمر الناجح الذي عقدته الرابطة عام ١٩٥٥، والذي نتج عنه تعرف الكثيرين من الطلاب المتقدمين في الدراسات العليا الى سياسيين ومفكرين وصحفيين من بريطانيا. ولم يكن هناك من البعثيين من كان قادرا على هذه المهمات، لا سيما وان العدد الخاص كان سينشر باللغة الانجليزية، ولم يكن الرفيق الذي رشح نفسه للاشراف عليه، يستطيع تركيب جملة واحدة بتلك اللغة. وكان ذلك القرار بتجاوز البعثيين سببا في ازدهار الرابطة وتعاون كل الفئات على انجاحها، بينما وضع اول اسفين في علاقات البعثيين فيما بينهم.

كان من بين الطلبة العراقيين شاب شديد الذكاء عمل على تقوية الرابطة، وتسلم فيما بعد امانة السر فيها، ثم تسلم بعد ست سنوات منصبا رفيعا جدا في الحكومة العراقية. وكان ذلك الشاب عضوا في الحزب الشيوعي العراقي، انضم اليه في سن السادسة عشرة، ولكنه ترك الحزب فيما بعد، وكالعادة فان الطلبة العراقيين حقدوا كثيرا عليه وعزلوه عن اوساطهم. وعندما حاول الانتساب الى حزب البعث لقي مقاومة بسبب تصريحاته حول دوافعه لدخول الحزب والتي تلخصت بانها وسيلة لحماية نفسه والوصول الى المنصب. فالشخص الذي كان مؤهلا في رأيه للوصول، يجد المؤيدين، واذا ارتكب خطأ ما، فان المؤسسة الحزبية قادرة على حمايته ريثما يستطيع الوقوف على قدميه. ولم يكن ذلك المنطق مقبولا عند البعثيين. لكن شابا سوريا حديث السن اشترك معه في النشاطات المختلفة خارج قاعات الدروس التي لم موفقا بها على كل حال. وكان من بين تلك النشاطات الاتصال باحد موظفي السفارة المصرية والحصول على المساعدات المالية لاستخدامها في النشاط الطلابي العربي.

كشف الشيوعيون النقاب عن تلك الاتصالات والعلاقات المالية، فكانت فرصة لهم لتقوية نفوذهم في رابطة الطلاب العرب. وعندها استطاع الشابان العراقي والسوري تاليب البعثيين على بعضهم البعض، ومن ثم تاليب القيادة القومية. ولم تكن القيادة القومية قادرة وهي في دمشق على استيعاب اهمية ذلك الامر فلجات الى اسلوب الترضية في الكتابة الى الفئات البعثية التي اختلفت على هذه القضية، مؤكدة ان العمل الحزبي الحقيقي يكون عند العودة الى الوطن العربي. فكانت بذلك قد ساهمت في خلخلة اهمية النظام الداخلي، واهملت جانبا مهما من العمل الحزبي الذي انعكست سلبياته فيما بعد على العلاقات الحزبية ككل.

الموقف يتكرر

وعندما عدت الى البلاد، وجدت ان ما حدث في بريطانيا كان قد تكرر في مختلف البلدان التي تواجد فيها الطلاب البعثيون. وحدث في الكويت شيء مماثل وذلك عندما بدأ شاب فلسطيني العمل الحزبي، وانصرف فيما بعد الى جمع الثروة وتثبيت النفوذ، فكان ذلك سببا في اصطدامه مع افواج جديدة استقرت في الكويت لنفس الاهداف. ولجات القيادة القومية ايضا الى ترضية جميع الاطراف. وتبين ان ذلك الاسلوب قد قاد الى تاليف الكتل والمجموعات، فعندما كانت القيادات العليا في الحزب تختلف حول عدد من القضايا، كانت تلجا الى المجموعات لتاييدها، دون الاهتمام بالقرارات التنظيمية الصادرة بحق شخص او مجموعة اشخاص.

وكان لهذا الوضع بالطبع اسباب كثيرة، منها واهمها ان الطموحات والقدرات التنظيمية لمؤسسي الحزب لم تكن بالمستوى المطلوب. حدث ذلك ايضا في بريطانيا التي كان يؤمها الطلاب من مختلف الاقطار العربية الذين ابتعدوا عن حقائق ومعطيات اقطارهم، ونظرا لان مستويات التحصيل العلمي قد اختلفت بين طالب واخر، فقد اختلفت بذلك الاراء حول حقيقة مهمات الحزبيين في البلاد الاجنبية.

ولم يعد للطلبة البعثيين اي دور جدي في العمل الطلابي النقابي، وتحولت مجموعات البعثيين الى تنظيمات في خدمة الدوائر الحكومية الرسمية. ولقد كان ذلك واضحا في احتفالات اليوبيل الفضي لتاسيس رابطة الطلاب العرب الذي سمي فيما بعد بالاتحاد العام للطلاب العرب في بريطانيا وايرلندا. وقد حضرت مع آخرين من المؤسسين تلك الاحتفالات في شهر شباط من عام ١٩٧٩، فاذا بالعمل الطلابي النقابي قد تحول الى تنظيمات جبهوية، دستورها شبيه بالمانيفستو الثوري، وتركيبها يعكس علاقات الدول العربية التي تسيطر حكوماتها على طلابها سيطرة كاملة.

ففي عام ١٩٧٩، انضم الطلبة السوريون الى الاتحاد بعد المصالحة السورية – العراقية، وكانوا خارجه قبل ذلك، بسبب سيطرة الطلبة البعثيين العراقيين على ذلك الاتحاد.

ويتساءل المرء عن الفائدة المحتملة من مثل هذا التحول، سواء للدولة المعنية او للحزب او للطالب نفسه او للقضايا العربية التي تطرح على مسرح التنظيمات الطلابية البريطانية وغيرها. فمهما اضاع الطالب من الجهد في تفسير موقف حكومته للوسط الطلابي غير العربي، فان ذلك الوسط يستطيع الحصول على المعلومات والاراء من مختلف الوسائل التي تتوفر له. ثم انه لا يرغب كثيرا في الدخول في معارك نقاش بين طالب عراقي وطالب سوري مثلا حول قضية يختلف عليها نظاما الحكم في القطرين. وقد اقفل هذا الوضع ابواب الاستفادة من التواجد العربي في البلاد الاجنبية لتنمية التعارف والاطلاع على منابع الثقافة خلال فترة الدراسة في تلك البلاد، والتدرب على ممارسة النقاش والحوار بالطرق الديمقراطية.

كنت سعيدا جدا اثناء الاحتفالات عندما علمت ان الغالبية العظمى من الطلبة الاردنيين قد بقيت خارج تلك النشاطات. وبالرغم من ردود الفعل السطحية عند بعض المسؤولين في الاردن، الذين اغرتهم فكرة السيطرة على الطلاب المغتربين بواسطة مختلف الوسائل، وتجنيدهم في مختلف الاجهزة، الا ان هذه الفكرة لم تجد القبول عند اكثرية المسؤولين. وكانت الندوة التي عقدت في شهر تموز من عام ١٩٨٠، حول مهمات جيل الثمانينات، قد ركزت على بناء الروح الديمقراطية، وتنمية المؤسسات الديمقراطية اثناء الدراسة الجامعية سواء كان ذلك في الاردن او خارجه.

الحلقة (٥) الثلاثاء المقبل:

التعديلات القاتلة

انهار اتفاق وقف اطلاق النار

معارك بين «أمل» والفلسطينيين في الجنوب لليوم الثاني

بيروت - ا ب - قالت مصادر امنية لبنانية ان قتالا عنيفا كان لا يزال يدور في جنوب لبنان امس لليوم الثاني على التوالي بين ميليشيات تابعة لحركة «امل» ومقاتلين فلسطينيين. وذكرت هذه المصادر ان القتال العنيف الذي اندلع مساء امس الاول على محاور المخيمات شرقي صيدا استمر امس وترددت اصوات القصف المدفعي في مدينة صيدا. وقالت ان طرفي القتال استخدما مدفعية ميدان وقذائف صاروخية ورشاشات ثقيلة في الاشتباكات التي ادت امس الى مقتل فدائي وعنصر من ميليشيات «امل».

وقالت ان المساعي التي بذلتها قيادات مدينة صيدا لم تفلح في لجم التدهور رغم التوصل الى اتفاق لوقف النار اعلن فجر امس.

ولا يزال الفلسطينيون يسيطرون على بعض قرى شرق صيدا خصوصا القريبة من مخيمي عين الحلوة الذي يضم كثافة سكانية كبيرة والمية ومية القريب منه فيما تسيطر حركة «امل» على بعض المرتفعات المطلة على المخيمين.

وشهد الطريق الساحلي الرابط بين مدينتي صيدا وصور حركة تنقل خفيفة نتيجة تعرضه لرشقات رشاشة ولرصاص قنص وخشية خروج المسلحين لاقامة حواجز تفتيش عليها.

وكانت حركة «امل» والفصائل الفلسطينية قد تبادلت السيطرة على بلدة مغدوشة الاستراتيجية في الخريف الماضي وسقط خلالها ما لا يقل عن ٧٠ قتيلا من الطرفين.

ودارت حرب بيانات بين طرفي القتال حيث اتهم كل فريق الفريق الاخر ببدء القتال حيث قال الفلسطينيون ان حركة امل لا تزال تحاصر المخيمات الفلسطينية في بيروت والجنوب وتضيق الخناق على السكان فيها.

وردت حركة «امل» باتهام الفلسطينيين بالقيام بعمليات اغتيالات في مناطق سيطرتها لاتهامها بذلك. واشارت الى مقتل ثلاثة مواطنين جنوبيين على ايدي عناصر من حركة «فتح» ضلوا الطريق ودخلوا الى منطقة يسيطر عليها المقاتلون الفلسطينيون في شرقي صيدا.

وقد اتهمت منظمات فلسطينية حركة «امل» باعتقال عشرات الاشخاص من ابناء مخيم «الشهيد سعيد غواش» الصغير الملاصق لمخيم شاتيلا في بيروت.

المقاومة اللبنانية

١٠ اصابات اسرائيلية ولحدية بهجومين في «الحزام»

بيروت - الوكالات - اعلنت المقاومة الوطنية اللبنانية انها كبدت القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان ٧ اصابات بين قتيل وجريح في كمين نصبته لسيارة اسرائيلية في منطقة «الحزام الامني». وقالت في بيان صدر هنا ان رجالها هاجموا «بالاسلحة الاوتوماتيكية والصواريخ سيارة اسرائيلية كانت تقل الجنود السبعة واشعلوا فيها النار». وذكر البيان ان الهجوم وقع على الطريق المؤدي الى دير ميماس وان ١١ طائرة هليكوبتر اسرائيلية ودبابتين من طراز «ميركافا» وناقلة جند وصلت بعد نصف ساعة الى مكان العملية وبدأت عملية تمشيط وبحث عن المهاجمين.

وهاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية دورية لجيش لبنان الجنوبي الذي يقوده انطوان لحد في تلة لوبية بقضاء مرجعيون. واعترف جيش لحد باصابة ثلاثة من افراده بجروح في الهجوم.

وافاد قادمون من المنطقة الحدودية المحتلة ان جنود الوحدتين النرويجية والايرلندية العاملتين ضمن قوات حفظ السلام الدولية وضعوا في حالة استنفار قصوى وشوهدوا وهم يعتمرون الخوذ الفولاذية على محاور سوق الخان وراشيا الفخار والفرديس والهبارية وكفرحمام بعد تعرض مواقعهم لاطلاق النار من جانب القوات الاسرائيلية.

واضاف هؤلاء ان الجنود الدوليين اخذوا يراقبون تحركات الدوريات الاسرائيلية على طرقات منطقة انتشارهم من فوق مدرعاتهم التي نصبت عليها رشاشات متوسطة من عيار ١٢ر٧.

وابلغت مصادر الكتيبة النرويجية وكالة الانباء الكويتية ان جنودها سيردون على اي اعتداء يتعرضون له من اي جهة.

واطلقت القوات الاسرائيلية والميليشيات الحدودية المتعاونة معها النار خمس مرات في غضون اقل من اربع وعشرين ساعة على القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان.

بيروت: اطلاق سراح رئيس نادي «الليونز»



● فكتور كنعو مع عائلته بعد الافراج عنه (رويتر)

بيروت - الوكالات - قالت الشرطة اللبنانية انه تم الافراج عن فكتور كنعو رئيس فرعي نادي الليونز في لبنان والاردن بعد احتجاز استمر ١١ شهرا.

وذكر ناطق باسم الشرطة ان كنعو افرج عنه في بيروت الغربية وانه استقل سيارة اجرة للوصول الى منزله في «الغربية».

وابلغ كنعو الذي خطف في العاشر من سبتمبر العام الماضي الصحافيين قوله «لقد اطلق سراحي مساء امس الاول في بلدة الشويفات الواقعة تحت سيطرة الحزب التقدمي الاشتراكي وليس لدي فكرة عن الجهة التي خطفتني لكنني عوملت معاملة جيدة واشعر بارتياح لاطلاق سراحي».

ويرأس كنعو نحو ٢٥ فرعا لنادي «الليونز» الخيري في لبنان والاردن.

اصابة ٦٠ عاملا بطلقات مطاطية

أعمال عنف بمنجم ذهب قرب جوهانسبيرغ

جوهانسبيرغ - رويتر - قال متحدث باسم شركة انغلو - اميركان للتعدين ان اعمال عنف اندلعت في اكبر اضراب لعمال المناجم عن العمل في جنوب افريقيا وان اكثر من ٦٠ عاملا جرحوا عندما اطلقت الشرطة طلقات مطاطية على المضربين.

وقالت الشركة ان ٦٠ عاملا من عمال المناجم جرحوا عندما اطلقت الشرطة الرصاص المطاطي لتفريق مئات من العمال «المدججين بالسلاح» في منجم للذهب يقع غربي جوهانسبيرغ».

وقال الاتحاد الوطني لعمال المناجم انه ليست لديه تفاصيل عن الاشتباكات التي وقعت في وقت مبكر صباح أمس بالمنجم الواقع غربي جوهانسبيرغ.

وذكر الاتحاد في وقت سابق من يوم امس ان شرطة جنوب افريقيا اجلت مئات من العمال المضربين من منجم للذهب بعد ان اطلقت رصاصات مطاطية وغازات مسيلة للدموع وجرحت سبعة اشخاص اعتقلت ٢٣ شخصا آخر.

وقال مارسيل غولدينغ المتحدث باسم الاتحاد ان اعمال العنف التي وقعت امس الاول كانت اسوأ اعمال عنف وقعت منذ بداية اكبر اضراب عن العمل للمطالبة بزيادة الاجور في جنوب افريقيا قبل اربعة ايام.

واكد متحدث باسم الشرطة ان ٢٣ شخصا اعتقلوا ولكنه قال ان شخصا واحدا فقط جرح.

وكانت جماعة مراقبة العمل وهي جماعة مستقلة قد قالت امس ان ٣٠٠٠٠٠ شخص على الاقل من عمال مناجم الذهب والفحم قد انضموا الى الاضراب الذي ادى الى تعطيل صناعة تعد بمثابة خط الحياة لثروة الاقلية البيضاء في جنوب افريقيا.

الحكومة اليابانية اعلنت امس انها رفضت منح تاشيرات دخول لرجال اعمال من جنوب افريقيا احتجاجا على سياسة الفصل العنصري.

وقال متحدث باسم الخارجية اليابانية ان حكومته منعت منح التاشيرات لرجال الاعمال في مجالات ممنوعة مثل الكومبيوتر.

وانضمت اليابان قبل عامين الى اميركا والدول الغربية في حظر مبيعات اجهزة الكومبيوتر لجنوب افريقيا المستخدمة في المجال العسكري والامني.

عقوبات «أطلسية» على تهريب التكنولوجيا المتطورة للشرق

بروكسل - ا.ف.ب - اصدر حلف شمال الاطلسي قرارا يقضي بحرمان الشركات الغربية التي لا تمتثل للرقابة على نقل التكنولوجيا الى الشرق من تسويق منتجاتها في دول الاعضاء في الحلف لمدة عامين.

وقالت وكالة فرانس برس ان مشروع القرار الذي ينص على هذه العقوبة سيطرح على مجلس حلف الاطلسي الشهر المقبل للتصويت عليه.

وطالب بفرض هذه العقوبات تون فان بميلين مقرر اللجنة الخاصة بنقل التكنولوجيا في الحلف.

وتعزى فكرة هذه العقوبات الى تورط شركة «توشيبا» اليابانية وشركة «كونغسبيرغ» النرويجية في عمليات نقل التكنولوجيا بصورة غير قانونية.

وسيقدم تون فان بميلين النائب الليبرالي الهولندي الذي قابل مجموعة من الصحافيين في بروكسل تقريره في شهر سبتمبر المقبل في اوسلو في الجلسة الموسعة «لبرلمان حلف شمال الاطلسي».

وطالب بميلين بان تكون القرارات التي تتخذها «الكوكوم» اكثر وضوحا وان تتخذ بعد التشاور مع الصناعات المعنية من اجل صياغة ومراجعة قوائم الرقابة التي وضعتها الكوكوم.

والكوكوم هي هيئة حكومية تضم الدول الاعضاء في حلف الاطلسي باستثناء ايسلندا. بالاضافة الى اليابان ومكلفة بمراقبة صادرات التكنولوجيا المتطورة للدول الشرقية.

يشترك فيه ١٥٠٠ مندوب من ٢٢ دولة عربية وأجنبية

مبارك يخاطب اليوم مؤتمر المصريين العاملين بالخارج

القاهرة - كونا - تبدأ في القاهرة اليوم اعمال المؤتمر الرابع للمصريين في الخارج التي تستمر ٤ ايام بقاعة الاحتفالات الكبرى بجامعة القاهرة تحت شعار «دور المصريين في الخارج لخدمة قضايا التنمية».

ويوجه الرئيس المصري حسني مبارك خطابا الى اعضاء المؤتمر البالغ عددهم ١٥٠٠ مصري يعملون في ٢٢ دولة عربية واجنبية يتناول فيه الانجازات المصرية وما حققته مصر سياسيا واقتصاديا بمختلف المجالات خلال الحقبة الاخيرة وكذلك ما تتضمنه خطتها التنموية المقبلة من مشروعات تسهم في دفع عجلة التقدم في المجالات الصناعية والزراعية والتجارية والسياحية والنقل والتعمير.

ونفى مصدر مسؤول مصري امس الانباء القائلة ان الرئيس المصري طلب اعداد تقرير عن حجم اموال بعض المصريين المقيمين بالخارج ومدى مساهماتهم في المشروعات الاستثمارية بالدول المقيمين بها.

وقالت مصادر مصرية لوكالة الانباء الكويتية انه ليست هناك اية اتجاهات مصرية على الاطلاق لمثل هذه القيود على حرية المصريين في الخارج وان ممارسة انشطتهم الاستثمارية هي حق كامل لهم لا تتدخل فيه مصر.

واشارت الى ان كل الدلائل قد اكدت تفضيل المصريين استثمار اموالهم في الداخل وهو ما يتمثل في الاف المشاريع الاستثمارية الجديدة التي قامت في مصر مؤخرا بأيد وجهود واموال مصرية واستمرار تدفقها يوميا.

وقالت هذه المصادر ان الشعار الذي ينعقد المؤتمر تحت لوائه ينادي بتحقيق التوظيف الامثل للتواجد المصري بالخارج والاستفادة من خبراتهم وطاقاتهم واموالهم بما يمثل اضافة جديدة ومفيدة لمشروعات التنمية في مصر في مختلف المجالات المهمة للاستثمار بالتعاون مع الوزارات المختلفة.

وقالت المصادر ان المؤتمر سيتفرع الى ثلاث لجان وسيشارك الوزراء المعنيون في كل لجنة من هذه اللجان.

واضافت المصادر ان اللجنة الاولى هي لجنة رعاية المصريين في الخارج وتبحث الموضوعات المتعلقة بالسياسة الخارجية لمصر والادوار التي تقوم بها البعثات الدبلوماسية المصرية في الخارج ودور اجهزة وزارة الداخلية في خدمة المصريين الذين يعملون بالخارج فيما يتعلق بتصاريح عملهم واستخراج جوازات سفرهم وغيرها وكذلك ما يتعلق بموضوعات التأمينات الاجتماعية والعمالة المصرية بالخارج والنظم الخاصة بالاعارات للدول الخارجية والاجازات والنظم الجمركية الى جانب القضايا المتصلة بالاعلام المصري والمشاركات الثقافية لمصر في الخارج.

ويشارك في اعمال هذه اللجنة وزراء الخارجية والداخلية والدفاع والشؤون الاجتماعية والتعليم والثقافة والاوقاف والمالية والاعلام.

واللجنة الثانية هي لجنة المشروعات الاستثمارية والاراضي والمساكن وتناقش المشروعات الاستثمارية في خطة التنمية ومجالات الاستثمار في استصلاح الاراضي وبناء المساكن ويحضرها وزراء التخطيط والاسكان والصناعة والاقتصاد والسياحة والحكم المحلي.

اما اللجنة الثالثة فستبحث القضايا العلمية والخبرات المصرية في الخارج وامكانات وسبل الاستفادة من الخبرات العلمية في خدمة قضية التنمية في مصر اضافة الى استعراض الابحاث التي اعدها علماء مصريون في مجال الطاقة والتكنولوجيا.

ويحضر اعمال هذه اللجنة وزراء الكهرباء والطاقة والبحث العلمي والصحة ورئيس اكاديمية البحث العلمي.

٦٨ قتيلا وجريحا ... وتدمير ٦ منازل

انفجارات بمستودع كيماويات قرب مطار سيئول الدولي

سيئول - رويتر - اب - قالت الشرطة الكورية الجنوبية امس ان سلسلة انفجارات وقعت بمستودع كيماويات قرب مطار سيئول الدولي مما اسفر عن مقتل خمسة اشخاص واصابة ٦٣ آخرين على الاقل بجروح.

ولم تستطع الشرطة تاكيد عدد الاصابات ولكن أنباء صحفية قالت ان حوالي مائة شخص اصيبوا بجروح وان عدد القتلى قد يرتفع الى ١٠ اشخاص.

ويعتقد بوجود عدد من العمال محاصرين في مخزن يحتوي على أكثر من ١٣ الف برميل من المنتجات الكيماوية المتفجرة والقابلة للاشتعال.

وقال شاهد عيان اخر «لقد دمر الانفجار منزلي تماما ومن المحتمل ان تكون ابنتي الصغيرة التي تبلغ من العمر ست سنوات قد قتلت تحت الانقاض».

وقد تم اجلاء الاف من المقيمين في المنطقة المحيطة بالمخزن خشية انفجار صهريج بترول يقع في مكان قريب.

واوضحت الشرطة انه رغم هذا الانفجار الذي دمر احد مخازن المواد الكيميائية الخمسة الموجودة في منطقة المطار فقد كان المطار يعمل بصورة طبيعية.

وقال شهود عيان ان اعمدة الدخان ارتفعت اثر الانفجارات ٢٠ مترا وان المطار اهتز في حين سويت ٦ منازل بالارض وتناثرت معظم النوافذ في منطقة نصف قطرها كيلومتران.

ولم يعرف بعد سبب الانفجارات. كما ان الخدمات الجوية لم تتوقف.

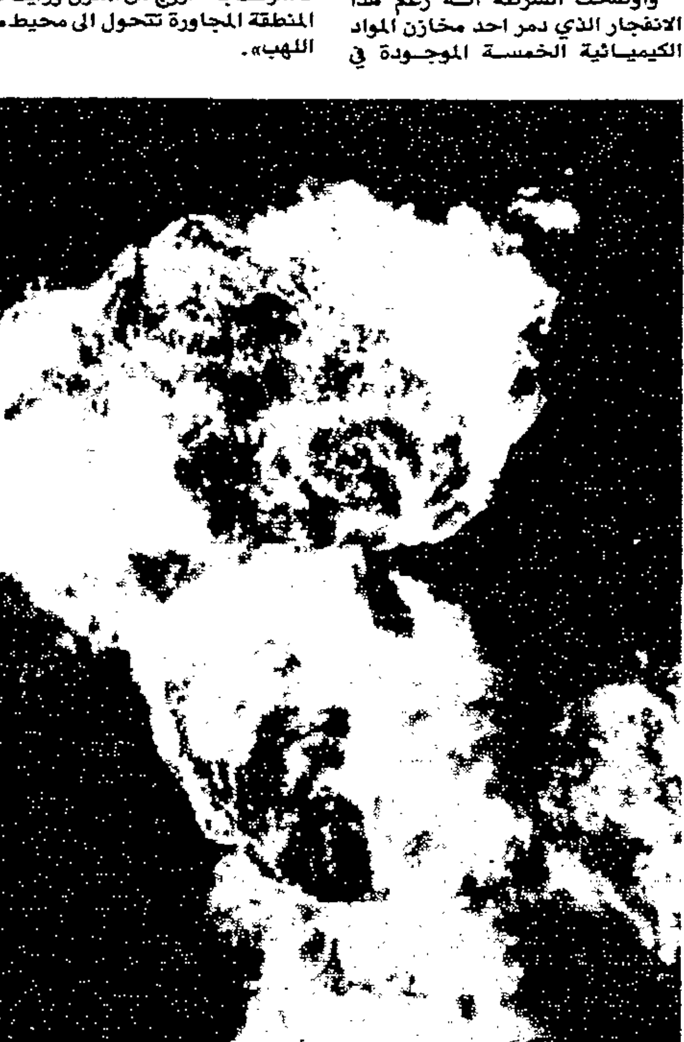
وتوجهت عربات الاطفاء الى الموقع للحيلولة دون انتشار الحريق الى اربعة مستودعات مماثلة. وغطت المنطقة سحابة سوداء كثيفة.

واغلقت الشرطة المنطقة واجلت ١,٥٠٠ شخص عن منازلهم الواقعة قربها خوفا من وقوع انفجار كبير اخر من مخزن تحت الارض بالمستودع.

واضاف مصدر امني ان رجال الانقاذ يجدون صعوبة كبيرة في الاقتراب من موقع الحادث بالقرب من مطار سيئول الدولي بسبب ارتفاع ألسنة اللهب.

وقال كيم جونج شول احد شهود العيان «لقد سمعت انفجارا مدويا فاسرعت بالخروج من المنزل ورأيت كل المنطقة المجاورة تتحول الى محيط من اللهب».





● ألسنة اللهب في مستودع الكيماويات الكوري (رويتر)

بناية برازيلية قبرت عمالها الـ ٤٥

ريودي جانيرو - ي ب - قال مسؤولو انقاذ ومطافىء في ريودي جانيرو ان بناية تحت التشييد من ١٣ طابقا انهارت ودفنت تحتها ٤٥ عاملا في ركام يقدر وزنه بحوالي ٦٠ الف طن من الكونكريت والحديد.

رجل اطفاء قال ان المنظر بدا وكان حربا قد وقعت هنا. واضاف انه يجب ان تشاهد المبنى المنهار بام عينيك لتصدق ذلك.

انباء وصفتها اليونايتدبرس غير مؤكدة قالت انه تم العثور على ناجين، وانتشال عشر جثث.

حطام مشع

واشنطن - واخ - اعلنت الولايات المتحدة الاميركية انه تم العثور خارج الاراضي السوفيتية على حطام مشع ناجم عن تجربة نووية اجراها الاتحاد السوفيتي في الجو.

ونقل راديو صوت اميركا عن متحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية قوله ان الاشعاع في الحطام الذي تم العثور عليه لا يشكل خطرا على الصحة لكنه اشار الى ان التجربة تعتبر انتهاكا لمعاهدة حظر التجارب النووية في الجو الموقعة قبل ٢٤ عاما.

وعلى صعيد اخر قال الراديو ان الولايات المتحدة قامت من جانبها امس باجراء تجربة نووية تحت سطح الارض هي الحادية عشرة التي تعلن الولايات المتحدة عن اجرائها منذ بداية العام الحالي.

انقرة تستبعد باريس من صفقة اسلحة

انقرة - أ ف ب - ذكرت مصادر قريبة من رئاسة مجلس الوزراء التركي ان فرنسا سوف تستبعد من العطاء الجديد الذي سيطرح لامداد المطارات المدنية التركية بأجهزة رادار.

وكانت انقرة قد علقت الى اجل غير مسمى يوم السادس عشر من يوليو الماضي توقيع العقد الذي تزيد قيمته على ثلاثمائة مليون فرنك الذي فازت به شركة طومسون عقب اول عطاء.

وكان مقررا ان يتم توقيع العقد في مطلع الشهر الماضي خلال زيارة ميشيل نوار وزير التجارة الفرنسي لانقرة.

وقد اعلنت السلطات عقب مغادرة نوار لتركيا انها الغت العطاء الذي رسا على شركة طومسون.

وذكرت مصادر قريبة من رئاسة مجلس الوزراء التركي ان قرار فرنسا ببيع اسلحة الى الحكومة القبرصية كان وراء موقف الحكومة التركية.

كما ذكرت مصادر قريبة من وزارة الخارجية التركية ان التصويت الذي اجراه البرلمان الاوروبي يوم الثامن عشر من يونيو الماضي على قرار يدعو تركيا الى الاعتراف بمسؤولية الامبراطورية العثمانية في عملية مذبحة الارمن عام ١٩١٥ كان له دور مهم ايضا في قرار الحكومة التركية.

طائرة صغيرة كادت تصدم طائرته

ريغن نجا من الموت

● الطائرة الصغيرة بعد هبوطها في مطار جون وين وأمامها سيارات شرطة (رويتر)

● طائرة الهليكوبتر قبل اقلاعها الى سانتا باربرة بولاية كاليفورنيا (رويتر)

سانتاباربرة - الوكالات - قال البيت الابيض ان طائرة هليكوبتر كانت تقل الرئيس الاميركي ريغن الى مزرعته الواقعة على قمة جبل كادت ان تصدمها طائرة صغيرة اعتقل قائدها وشخص اخر معه فيما بعد.

ونقل المتحدث باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر عن قائد الطائرة التي اقلت ريغن قوله ان الطائرة الصغيرة اقتربت من طائرته بمسافة تتراوح بين ٦٦ و١٠٠ ياردة افقيا و٥٠ ياردة تحتها.

ولم يكشف حتى الان عن اسم قائد الطائرة الصغيرة ومرافقه او الدوافع وراء عملهما.

وقال فيتزووتر ان الطائرة الصغيرة تعقبتها طائرة تابعة للبحرية الاميركية وان الشرطة اعتقلت الطيار ومرافقه وان المخابرات تستجوبهما ولم توجه اليهما اتهامات.

واضاف ان ريغن ومرافقيه في طائرته لم يكونوا على علم بالحادث.

وقال ان من بين هؤلاء المرافقين كبير موظفي البيت الابيض هوارد بيكر ومستشار الامن القومي فرانك كارلوتشي.

واضاف ان نانسي زوجة ريغن لم تكن بالطائرة. وقد توجه قائد الطائرة الصغيرة من المنطقة التي بها مزرعة ريغن الى منطقة سانتا باربرة حيث تعقبه قائد طائرة هليكوبتر تابعة للبحرية الاميركية حتى مطار جون وين.

وكانت الطائرة التي حلقت بصورة غير قانونية في منطقة محظورة قد رصدها وهي فوق المزرعة قائد طائرة هليكوبتر تابعة للبيت الابيض تحمل عملاء من المخابرات وهبطت قبل طائرة الرئيس ريغن.

وقال فيتزووتر ان طائرة المخابرات انذرت قائد طائرة الرئيس ريغن الذي شاهدها وتاكد انها ليست على مسار تصادم.

● ريغن قبل صعوده الى طائرة الهليكوبتر (رويتر)

● أحد راكبي الطائرة «البايبر» يخفي رأسه لدى اقتياده (رويتر)

هل اختطفوا للعمل كمرتزقة؟

«مثلث برمودا الفرنسي» يبتلع المجندين

باريس - رويتر - ادت سلسلة حوادث اختفاء اشخاص لم يعرف سببها في منطقة مستنقعات توجد فيها ثلاثة معسكرات للجيش الى الحديث عن «مثلث برمودا» في مقاطعة مارن في شمال شرق فرنسا.

وبدأت الشرطة هذا الاسبوع في التحقيق في مصير جندي يبلغ من العمر ٢١ عاما يدعى جي انتونياك هو ثامن شاب يختفي دون اثر في تلك المنطقة المنبسطة البديعة في سبع سنوات.

وتصف وسائل الاعلام الفرنسية المنطقة - التي تبلغ مساحتها ١٥ كيلومترا مربعا بانها «مثلث برمودا للمارن» نسبة الى القطاع في المحيط الاطلسي الذي يقع بين ميامي وبرمودا وبورتوريكو حيث اختفت اكثر من ١٢٠ سفينة وطائرة منذ عام ١٩٤٥.

والجندي انتونياك وهو احد ١٠٠٠٠ مجند يؤدون خدمة عسكرية اجبارية في المنطقة كل عام لم يعد الى وحدته بعد حصوله على اجازة الشهر الماضي.

وسجل الجيش انتونياك والشبان الاخرين الذين اختفوا من معسكرات الخدمة العسكرية بالقرب من بلدة مورميلون منذ عام ١٩٨٠ في قائمة الهاربين من الخدمة الا ان والدته ترفض هذا الحكم.

وقالت والدة الجندي انتونياك في حديث تلفزيوني في الاونة الاخيرة «لا اعتقد انه هارب من الجيش. اذا كان قد هرب فانني اعتقد انه كان يقينا سيبلغني ويبلغ صديقته التي انجبت طفلا على وشك التعميد».

واضافت قولها «ولكننا لم نتلق اي اخبار. انه يحب الحياة العسكرية. وقد ابلغ زوج ابنتي انه ربما ينضم الى الجيش بصفة دائمة لانه يحبه كثيرا».

ويرفض ايضا افراد اسر الجنود الستة الاخرين المفقودين الاعتقاد بان هؤلاء الجنود هربوا من الجيش ويقولون انهم كانوا يستمتعون بالحياة في الجيش ويحيون حياة اسرية سعيدة.

ويعترض افراد اسر الجنود الستة على ان دافع الهروب من الجيش كان وراء حوادث اختفائهم ويقولون ان هذا الدافع لا يصلح لتفسير اختفاء الشاب المدني باتريك دينيس الذي اختفى اثناء سفره على الطريق الموصل الى مورميلون في آب/ اغسطس ١٩٨٥.

ويتركز اللغز في الطرق الفرعية الثلاث التي تربط معسكرات الجيش في شالون - سير مارن - وسويب ومورميلون.

ويستخدم المجندون تلك الطرق في السفر بالسيارات الى باريس او الى محطة مورميلون في ايام اجازاتهم. وقد شوهد جميع الجنود المختفين اخر مرة وهم في طريقهم الى الطرق التي تحيط بالمثلث.

وتنتشر الشائعات في المعسكرات الثلاثة التي تضم اكبر تجمع في فرنسا للشبان الذين يقضون التجنيد العسكري.

ويعتقد بعض الاشخاص ان مجموعة منعزلة من المحاربين القدامى اختطفت المجندين المختفين. ويقول اخرون انهم خطفوا للعمل مرتزقة او في شبكة للشاذين جنسيا.

ويقول الان جاشيه اخو باتريك جاشيه الذي فقد العام الماضي ان معظم اقارب المفقودين يعتقدون ان اشخاصا شاذين جنسيا خطفوهم.

وقال جاشيه لصحيفة فرنسية «ان اخي لم يهرب من الجيش. انه خطف بالتاكيد .. فهو مثل الاخرين يعرف المنطقة وقد ناقشنا بالفعل حوادث الاختفاء ولم يحدث على الاطلاق ان طلب من احد توصيله».

ويقول اقارب للجنود المفقودين ان الجيش لا يقدم مساعدة فضلا عن انه يتباطأ في تقديم معلومات الى الشرطة التي تحقق في القضية.

وتسلم شرطة المنطقة بانها في حيرة من امرها. وقال ضابط يحقق في القضية «يوجد بالتاكيد لغز هنا لم نتمكن من سبره بالرغم من اجراء مقابلات مع اكثر من ٢٠٠٠ شخص والقيام بمئات من عمليات المراقبة وعشرات من عمليات التفتيش».

واتخذت قيادة الجيش بعض الخطوات لطمانة المجندين واسرهم وتقوم حافلات الان بنقل الجنود من المعسكرات الى محطة السكك الحديدية في المنطقة.

ولكن الجيش يصر على القول بان حوادث اختفاء الجنود تتمشى مع المعدل المعتاد لحالات الهروب من الخدمة العسكرية.

وقال احد الضباط «اختفاء سبعة جنود في سبع سنوات في منطقة يوجد بها اكثر من ١٠٠٠٠ مجند يمثل رقما عاديا في اي وقت المشكلة انه ليس لدينا اي ادلة قوية».

تلقى رسالة من القذافي قبل ساعتين من اللقاء

القليبي شرح لميتيران الموقف الليبي في تشاد

■ قاسم مشترك بين فرنسا وطرابلس حول التطورات التشادية

باريس – القبس:

علمت القبس من مصادر عربية وثيقة الاطلاع ان الزعيم الليبي معمر القذافي بعث برسالة عاجلة الى الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية قبل ساعتين من اجتماعه بالرئيس ميتيران في قصر الاليزيه في باريس، واوضحت المصادر ان السفير الليبي في باريس السيد حامد الخضيري التقى القليبي صباح امس في مقر اقامته في باريس وسلمه رسالة القذافي.

وعلمت القبس ان هذه الرسالة وهي شفهية تتناول تطورات الوضع في تشاد وموقف القيادة الليبية من هذه القضية ومن السياسة الفرنسية تجاه هذا البلد الافريقي. ووفقا لما ذكره مصدر دبلوماسي عربي بارز لـ القبس فان القليبي لا يقوم بوساطة بين ليبيا وفرنسا بشأن تشاد بل انه يحرص على شرح حقيقة الموقف الليبي للجانب الفرنسي وتاكيد رغبة ليبيا في عدم تصعيد المواجهة في تشاد وفي تجنب المواجهة العسكرية مع فرنسا.

وكشف هذا المصدر ان الرئيس ميتيران هو الذي طلب الاجتماع بالقليبي دون ان يحدد اسباب هذه الخطوة، والواقع ان قضية تشاد وقضية الوضع في منطقة الخليج سيطرتا على المحادثات التي اجراها الامين العام للجامعة العربية مع الرئيس ميتيران ظهر امس في قصر الاليزيه، وذكرت مصادر دبلوماسية عربية مطلعة لـ القبس ان موقف القيادة الليبية من قضية تشاد والتطورات الاخيرة في هذا البلد يتلخص في النقاط الرئيسية الاتية:

١ – ان قطاع اوزو جزء لا يتجزأ من ليبيا ولا تقبل القيادة الليبية اية مفاوضات او مساومة بشأنه، وقطاع اوزو يقع في اقصى شمال تشاد وهو الان مسرح عمليات حربية بعد الهجوم الذي شنته قوات الرئيس التشادي حسين حبري في تلك المنطقة الاسبوع الماضي وهو هجوم تعتبره القيادة الليبية رسميا بانه يشكل عدوانا على حدود ليبيا الجنوبية.

٢ – ترفض القيادة الليبية احالة قضية قطاع اوزو الى التحكيم الدولي عن طريق عرضها امام محكمة العدل الدولية في لاهاي كما تقترح الجزائر مثلا كما ترفض اية وساطة افريقية بشأنها اذ تعتبر ان قطاع اوزو جزء من السيادة الليبية ولا مجال للمساومة على ما يتعلق بالسيادة.

٣ – ليبيا ليست عدوة فرنسا ولا تريد قيام مجابهة عسكرية معها لكن القيادة الليبية تعتبر ان الحكم الفرنسي مسؤول عن كبح جماح حبري وان المطلوب من الحكم الفرنسي ان يضغط على الرئيس التشادي لحمله على وقف عملياته الحربية في قطاع اوزو وعلى انتهاج منهج اكثر اعتدالا كما ان المطلوب من الحكم الفرنسي ان لا يتدخل في قضية اوزو بحيث يدعم فكرة احالة هذه القضية الى التحكيم الدولي.

٤ – هل العقيد معمر القذافي مستعد للاجتماع بالرئيس التشادي حسين حبري؟ تعتبر القيادة الليبية ان ما يهمها هو تحقيق مصالحة وطنية حقيقية وشاملة في تشاد وضمان استقرار الوضع في هذا البلد اذ ان ليبيا مرتبطة بتشاد ارتباطا وثيقا تاريخيا وجغرافيا وعرقيا واهتزاز الاستقرار في هذا البلد يؤثر على استقرار ليبيا نفسها. واذا كان اللقاء مع حبري يهدف الى تحقيق المصالحة الوطنية الحقيقية الشاملة واستقرار تشاد بعيدا عن النفوذ الاجنبي والضغوط الاجنبية فان العقيد القذافي مستعد حينذاك للالتقاء (بالاخوة التشاديين).

٥ – انطلاقا من ذلك كله فان ليبيا مستعدة للتعاون مع اية جهة من اجل تخفيف حدة التوتر بينها وبين تشاد وهي مستعدة للتجاوب مع جهود منظمة الوحدة الافريقية من اجل السلام لا من اجل التفاوض على مصير قطاع اوزو.

وقال مصدر فرنسي مطلع لـ القبس ان هناك قاسما مشتركا بين الموقفين الليبي والفرنسي بشأن التطورات الاخيرة في تشاد. فوفقا لهذا المصدر فان الحكم الفرنسي لا يريد ايضا قيام اية مجابهة عسكرية بين فرنسا وليبيا بسبب قضية اوزو وهو لذلك لا يؤيد العمليات العسكرية الاخيرة التي تقوم بها قوات حبري في هذا القطاع. واكد المصدر الفرنسي ان حبري لم يستشر الحكومة الفرنسية مسبقا قبل شنه هجومه الاخير على اوزو، واوضح المصدر ان الحكم الفرنسي يعتبر حاليا ان تطورات الوضع في منطقة الخليج لها الاولوية بالنسبة اليه ويرى ان قضية اوزو يجب ان تحل عن طريق الحوار السلمي لا عن طريق المجابهة العسكرية. وهناك اتفاق تام في هذا الشأن بين الرئيس ميتيران ورئيس الوزراء جاك شيراك.

بالنسبة الى تطورات الوضع في منطقة الخليج اكد القليبي للرئيس ميتيران ان هناك اجماعا عربيا على ضرورة وقف الحرب العراقية – الايرانية وحل النزاع سلميا بين البلدين كما اكد له حرص الدول العربية على قيام الدول الكبرى ببذل كل الجهود لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الداعي الى وقف هذه الحرب وحل النزاع العراقي – الايراني عن طريق المفاوضات السلمية، واوضح القليبي ايضا خلال لقائه بالرئيس ميتيران انه يجب عدم التباطؤ في الانتقال الى مرحلة استصدار قرار جديد عن مجلس الامن يفرض عقوبات على ايران اذا ظلت القيادة الايرانية على موقفها الرافض من تنفيذ القرار ٥٩٨، واوضح القليبي ان الدول العربية لا تريد بالضرورة معاقبة ايران بل تريد اولا واخيرا احلال السلام في المنطقة وانهاء الحرب المدمرة بين البلدين المسلمين. واحاط القليبي الرئيس الفرنسي علما بالاتصالات الجارية لعقد مؤتمر طارىء لوزراء الخارجية العرب حول تطورات الوضع في الخليج خصوصا بعد احداث مكة المكرمة. وقال مصدر دبلوماسي عربي بارز لـ القبس ان هناك ارتياحا عربيا واسعا لموقف فرنسا من تطورات الوضع في الخليج وان هذا الموقف متقدم عن مواقف دول كبرى اخرى، فالحكم الفرنسي يؤيد فرض عقوبات على ايران ويعمل على اصدار قرار اخر عن مجلس الامن الدولي يتضمن هذه العقوبات بسبب رفض القيادة الايرانية قبول القرار ٥٩٨. والحكم الفرنسي يعتبر انه لا يمكن ادخال اية تعديلات على القرار ٥٩٨ كما تطالب ايران وان ما تطالب به ايران ليس مقبولا، ولا معقولا. والحكم الفرنسي اظهر بارساله حاملة طائرات ضخمة وعدة سفن حربية وكاسحتي الغام الى الخليج بانه مصمم على حماية طريق النفط ومواجهة اية استفزازات او تهديدات او اعتداءات ايرانية في تلك المنطقة.

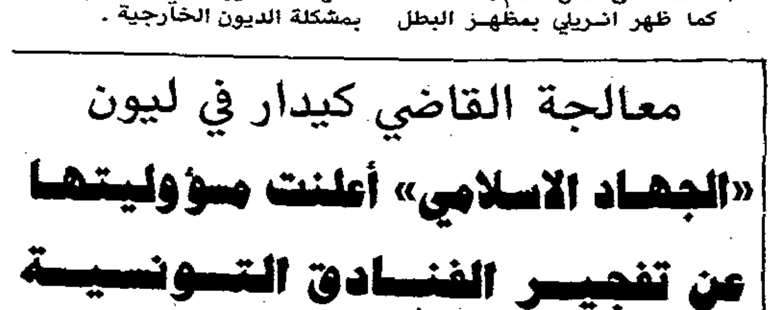
والحكم الفرنسي يواصل دعمه للعراق في مجالات متعددة وهو مستعد للتجاوب مع اية طلبات عربية لضمان الامن والاستقرار في الخليج. وقد اكد ميتيران للقليبي ان فرنسا لن تتوقف عن مساعيها سواء في اطار مجلس الامن الدولي او في اطار اخر لوضع حد للحرب العراقية – الايرانية.

وقد غادر القليبي في وقت لاحق امس باريس عائدا الى تونس بعد زيارته الخاصة للعاصمة الفرنسية.

ميسواري مستعد لمقابلة أكينو للمرة الثانية

أنريلي أدى قسم الكونغرس الفلبيني

■ السياسي الوحيد الذي وصل الى البرلمان بصفته معارضا للرئيسة!


● سناتور يرحب بالسناتور الجديد أنريلي (رويتر)

مانيلا – ا.ب – ا.ف.ب – اعرب نور ميسواري زعيم جبهة مورو للتحرير الوطني عن استعداده لمقابلة كورازون اكينو مرة اخرى لبحث عملية السلام وحذر في الوقت نفسه من ان قواته في اتم استعداداتها للحرب. ومن ناحية اخرى ادى وزير الدفاع الفلبيني السابق خوان بونسي انريلي القسم امس كعضو برلماني وشكر المحكمة العليا التي قضت لصالحه في نزاع انتخابي عقب الانتخابات البرلمانية في مايو الماضي.

كورازون اكينو كانت قد قابلت نور ميسواري في شهر سيتمبر الماضي في معقله في جنوبي الفلبين في محاولة للتوصل الى وقف اطلاق النار بين الثوار المسلمين والقوات الحكومية.

واشار المراقبون الى ان الاتفاق ظل ساريا على الرغم من توقف مفاوضات السلام بين الجانبين في شهر مايو الماضي.

وذكر نور ميسواري ردا على اسئلة وجهتها له الصحيفة الفلبينية «اينكوايرر» في المملكة العربية السعودية التي يوجد بها ميسواري منذ عدة اسابيع سعيا الى الحصول على تاييد دبلوماسي من العالم الاسلامي .. ان الموقف يقتضي اكثر من مقابلة ثانية رمزية مع كورازون اكينو للحيلولة دون «وقوع اشتباكات وشيكة».

واضاف نور ميسواري (٤٣ عاما) وهو استاذ جامعي سابق انه لن يوافق على مقابلة كورازون أكينو الا «اذ كان ذلك يخدم قضية السلام» عن طريق اجراء مفاوضات عالية المستوى من اجل التوصل الى تسوية سياسية.

واضاف «ليس هناك مشكلة من جانبي» ولم يذكر متى واين يمكن ان يعقد لقاء جديد حسب اعتقاده.

وتعذر الحصول على تعليق من كورازون اكينو او من مسؤولين يشتركون في المفاوضات مع جبهة مورو التي تطالب بمنح الحكم الذاتي للاقلية الاسلامية في الفلبين.

الاسوشيتدبرس قالت ان حوالي ١٥٠ شخصا من انصار انريلي هتفوا له وصفقوا عندما دخل قاعة المحكمة لاداء القسم بصحبة زوجته كريستينا واثنين من اطفاله. وثلاثة من احفاده.

واعرب انريلي عن اغتباطه لفصل النزاع الانتخابي لصالحه وحصوله على المقعد الرابع والعشرين والاخير في الكونغرس الفلبيني.

وكان انريلي (٦٣ عاما) عرضة لان يعتزل الحياة السياسية لو خسر في انتخابات مجلس الشيوخ. وقد صرح هو نفسه بانه سينسحب من الحياة العامة اذا لم ينتخب. وقد اعاده هذا الفوز حتى ولو جاء في نهاية المطاف الى مكان الصدارة وسيقدم له مجلس الشيوخ افضل منصة يمكن ان ينتقد منها نظام كورازون اكينو.

والشيء الوحيد الذي يتمتع به انريلي انه السياسي الفلبيني الوحيد الذي توصل الى مقعده في مجلس الشيوخ بصفته خصما لكورازون اكينو التي عزلته في نوفمبر ١٩٨٦ اثر محاولة انقلاب فاشلة.

اما انتخاب الممثل راول استرادا الموجود على نفس القائمة مع انريلي فيرجع فقط الى شهرته كممثل وهو نبأ يدخل في باب الطرائف اكثر منه في باب السياسة.

وهكذا دعم انريلي مركزه كزعيم للمعارضة وهو المركز الذي ارتقى اليه في الشهور الاخيرة وبذلك تلاشى حنينه الى الرئيس السابق فرديناند ماركوس، واصبح بالتالي الشخص المؤهل اكثر من غيره ليخلف يوما ما كورازون اكينو اذا سقطت تحت ضربات حركات التمرد المسلحة او فشل اقتصادي واجتماعي.

وقد تحدث «رامبو» الفلبين وهو اللقب الذي اطلقه على نفسه لابراز محاربته للشيوعية عن الموقف الذي قرر اتخاذه كناقد متيقظ للنظام.

وقد كان انريلي الاداة الادارية لتطبيق الاحكام العرفية التي فرضها ماركوس في ١٩٨٢ عندما كان انريلي يشغل منصب وزير الدفاع. الا انه لم يخش من التصريح خلال مؤتمر صحفي عقده بانه سيعارض اي محاولة تقوم بها كورازون اكينو لفرض اجراء يمثل هذا التشدد من اجل المحافظة على الامن العام.

كما ظهر انريلي بمظهر البطل المدافع عن القانون والنظام حين ندد بعجز الحكومة عن وقف انتشار الجريمة التي زادت معدلاتها بمقدار الربع منذ العام الماضي.

وسيكون امام انريلي في الشهور المقبلة موضوعات كثيرة ينتقد من خلالها عمل كورازون اكينو ويقدم نفسه «كملاذ يمكن اللجوء اليه» بدءا من التمرد الشيوعي الى مستقبل القواعد الاميركية في الفلبين مرورا بمشكلة الديون الخارجية.

في اطار الوساطة بين ليبيا وتشاد

القذافي استقبل مبعوث الرئيس الموريتاني

نيقوسيا – أ.ف.ب – ذكرت وكالة الانباء الليبية امس ان الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي استقبل محمد مو محمود مبعوث الرئيس الموريتاني معاوية سيد احمد طايع.

ولم توضح الوكالة الرسمية موعد اللقاء ولا الهدف من مهمة محمد مو محمود الذي لم يعلن نبأ وصوله الى ليبيا.

ويسود الاعتقاد ان اللقاء قد يدخل ضمن اطار جهود الوساطة المبذولة بين تشاد وليبيا بواسطة عدد من الدول الافريقية منذ استيلاء الجيش التشادي يوم السبت الماضي على بلدة اوزو الواقعة اقصى شمالي تشاد في منطقة تعتبرها ليبيا جزءا من اراضيها.

كان الكابتن توماس سانكارا رئيس دولة بوركينا قد زار طرابلس يوم الاثنين الماضي بناء على طلب من الرئيس الزامبي كينيث كاوندا رئيس الدورة الحالية لمنظمة الوحدة الافريقية للقيام بمساع لدى الرئيس الليبي.

كما وجهت الجزائر والغابون نداءات من اجل الحوار والبحث عن حل عن طريق التحكيم بينما اعربت ليبيا في تصريح ادلى به العقيد القذافي لراديو بوركينا الوطني يوم الاربعاء عن «استعدادها لجميع مبادرات السلام في افريقيا».

---

٤٠ عاما على استقلال الهند

غاندي ورث مشاكل الماضي واخطاءه

نيودلهي – رويتر – مع دقات الساعة معلنة منتصف الليل وبينما يغط العالم في النوم فان الهند ستستيقظ على الحياة والحرية.

بهذه الكلمات انتزع الزعيم الهندي الراحل جواهر لال نهرو جد رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي ليلة ١٥ اغسطس عام ١٩٤٧ اكبر جوهرة في تاج الامبراطورية البريطانية.

وفي تلك الليلة ولدت الهند المستقلة متشربة برؤية نهرو لان تكون دولة علمانية صناعية قادرة على توفير الغذاء لسكانها والتصرف كقوة اخلاقية في عالم يسعى جاهدا للخلاص من نير الاستعمار.

وبعد مرور ٤٠ عاما فان حلم الجد لا يزال بعيدا عن الحقيقة التي يعيشها الحفيد.

وقال البروفسور مشير الحسن استاذ التاريخ الحديث بالجامعة الاسلامية في نيودلهي «بالنظر الى ما حققناه في ٤٠ عاما فانني اعتقد اننا عثرنا على ضالتنا».

وجيل الاستقلال الان في منتصف العمر ويدير بلدا ضخما يسكنه ٨٠٠ مليون شخص بمشكلاتهم واوجه فشلهم التي ارقت نهرو وتفاقمت بمرور الزمن.

فقد عادت الاشتباكات الدموية العنيفة بين المسلمين والهندوس والتي صاحبت تقسيم المستعمرة البريطانية الى الهند وباكستان الى ازعاج رئيس الوزراء غاندي. وقتل مئات الاشخاص في حوادث شغب دينية هذا العام في شمال الهند.

ولا تزال ويلات النظام الطبقي الاجتماعي بما فيه من طبقة المنبوذين والذي اثار غضب نهرو معلمه المهاتما غاندي تطفو على السطح كل يوم.

ولا يزال الفقر والجوع يخيمان على اجزاء واسعة من الريف الهندي حيث يعيش حوالي ثلاثة ارباع السكان.

وادى سعي نهرو الى اقامة اقتصاد اشتراكي النهج وتركيزه على الصناعة الثقيلة الى وضع الهند بين الدول الصناعية العشر الرئيسية في العالم.

ولكن المصانع – التي تعاني الان من حاجة ماسة الى التطوير والتي غالبا ما تكون منتجاتها من الدرجة الثانية – تبيع سلعها باسعار باهظة لا يقدر النصف الادنى من الشعب على تحملها.

وورث راجيف غاندي (٤٢ عاما) ايضا مشكلات من والدته السيدة انديرا غاندي سلفه في منصب رئيس الوزراء.

ولم يكن نهرو ليتخيل ابدا ان ابنته ستلقى مصرعها وان حفيده سيتعرض لرصاص أفراد طائفة السيخ – الحارس التقليدي للهند الهندوسية – الذين يطالبون بدولة مستقلة في اقليم البنجاب.

ولو قدر لنهرو ان يعيش لفترة اطول لكان قد اصيب بالفزع وهو يرى قواعد حزب المؤتمر – الذي قاد حركة الاستقلال – وهي تذبل في ظل حكم السيدة انديرا غاندي لتحل محلها مجموعة من ذوي النفوذ المحليين الذين يكافأون على ولائهم للزعيم لا خدمة الشعب.

وقال الحسن «ان راجيف ورث نظاما سياسيا فاسدا».

واضاف قوله «انه يقود بلدا تسير التنمية الاقتصادية فيه ببطء وبشكل غير متكافئ ومجموعة مركبة من المشكلات الاجتماعية والسياسية مثل الطائفية والنظام الاجتماعي الطبقي والحركات الانفصالية المحلية وهي مشكلات نجمت عن اخطاء جسيمة وسوء تقدير في الماضي».

وقال راجني كوثاري الذي يعمل بمركز ابحاث السياسة المستقل في دلهي «أن المرء عندما ينظر الى الهند من اي زاوية فانه يجد بلدا تسيطر عليه سلسلة من الاستقطابات الحادة بين الغني والفقير وبين الحكومة والشعب وبين ما يسمى بطائفة الاغلبية «الهندوس» والاقليات وبين سكان المدن والصفوة وسكان الريف».

ويتهم منتقدون راجيف غاندي بتعميق حدة هذه الاختلافات عن طريق محاباة الاغنياء تحت قناع الحرية الاقتصادية وبالتودد الى الهندوس لكسب اصواتهم سعيا وراء البقاء في السلطة.

وكثيرا ما تؤدي هذه الاستقطابات الى حوادث عنف يعتقد محللون مثل السيد كوثاري انها لا تحظى بتغطية اخبارية كافية.

وقد اصبح قتل ابناء الطبقات الاجتماعية الدنيا والفلاحين المعدمين امرا شائعا في الولايات شبه الاقطاعية في شرق الهند.

وقد لقي مئات الاشخاص مصرعهم في الاعوام الثلاثة الماضية في احتجاجات على تخصيص اماكن في المدارس ووظائف لافراد طبقة المنبوذين في ولاية جوجارات في غرب الهند حيث جاهد المهاتما غاندي من اجل مثل هذه العنصرية الايجابية طوال حياته.

● شرطيات هنديات يحملن متظاهرة من حزب «جاناتا» المعارض (رويتر)

داكا: ١٥ قتيلا بأسوأ فيضان


● عائلة بنغالية تتنقل بقارب بسبب الفيضانات التي غمرت كل شيء (رويتر)

داكا – أ.ف.ب – اعلنت السلطات البنغالية ان الفيضانات التي تجتاح شمال غربي بنغلادش منذ ثلاثة اسابيع اسفرت عن مصرع ما يزيد على ١٥٠ شخصا ووصلت الى مناطق كثيرة.

وذكرت الصحف ان مياه الفيضانات عزلت الاف الاشخاص في منطقة ديناجبور الاشد تاثرا بها في شمالي البلاد بسبب عدم وجود قوارب او معديات لنقلهم.

وقد تعرضت منطقة ديناجبور لفيضان نهر براهمابوتر وروافده التي ملأتها الامطار الموسمية فضلا عن المياه المتدفقة من منطقتي البنغال الغربية واسام الهنديتين. واعلنت السلطات ان منسوب مياه الفيضانات في مدينة ديناجبور على بعد ٢٧٠ كم من داكا تجاوز طول الانسان العادي.

وذكرت صحيفة «اتفاق» امس ان السكان يصفون الفيضان بانه «اسوأ فيضان يذكره الانسان».

احتجاجات ألمانية ضد سور برلين

● حرس المان شرقيين في سور برلين (رويتر)

بون – برلين الشرقية – احيا عدد كبير من مواطني برلين الغربية ذكرى اشخاص لقوا حتفهم اثناء محاولتهم الفرار عبر سور برلين.

وقالت انباء ان اكثر من ٣٠ شخصا احتجوا على وجود السور في الذكرى السادسة والعشرين لبنائه. وذكر شهود عيان ان الشرطة لم تدخل.

وفي برلين الشرقية، قال شهود عيان ان نحو ٢٠٠ شخص تظاهروا ضد السور، واضاف شهود عيان ان حوالي ٥٠ متظاهرا كانوا يهتفون «برلين .. برلين.. السور... يجب ان يختفي»

وكان بعض حرس الحدود ورجال الشرطة يشكلون حلقة لمنع المتظاهرين من الاقتراب من السور الا انهم لم يتدخلوا. وقد انتهت المظاهرة الصغيرة في حوالي منتصف الليل دون وقوع حوادث.

الهندوس: لبيك يا «شيفا»

● الحجاج الهندوس يجلبون الماء المقدس من نهر الغانج (رويتر)

الهند – رويتر – توجه آلاف الحجاج الهندوس يوم امس الاول الى معبد «تاركانات» الذي يبعد حوالي ١٠ كيلومترات عن نهر الغانج المقدس غرب ولاية البنغال واحضروا الماء ليغسلوا فيه احد الهة الهندوس «شيفا». وقد حضر مراسم الاحتفال الاف الهنود الفقراء لتطهير ارواحهم والدعاء بحياة افضل.

معالجة القاضي كيدار في ليون

«الجهاد الاسلامي» أعلنت مسؤوليتها عن تفجير الفنادق التونسية

تونس – باريس – القبس – ا ف ب – اعلنت منظمة الجهاد الاسلامي امس مسؤوليتها عن الانفجارات التي وقعت في فنادق تونسية في الثاني من اغسطس الحالي واسفرت عن اصابة ١٣ شخصا.

وكالة فرانس برس في باريس قالت ان بيان «الجهاد الاسلامي» ارسل اليها في مظروف عليه طابع بريد ايطالي.

وجاء في البيان «ان منظمة الجهاد الاسلامي في تونس «مجموعة حبيب الضوي» تعلن مسؤوليتها عن العملية التي وقعت يوم الثاني من الشهر الحالي في ٤ فنادق على السواحل التونسية».

وقال البيان ان المنظمة ارادت الانتقام لحبيب الضوي. وكانت محكمة تونس العسكرية قد اصدرت حكما بالاعدام على حبيب الضوي (٣١ سنة) في العاشر من يوليو ١٩٨٦ لاتهامه في جرائم مختلفة تقع تحت طائلة القانون العام ومنها عمليات سطو مسلح وقد نفذ فيه حكم الاعدام رميا بالرصاص يوم ٣١ من الشهر نفسه.

وكان الضوي قد اعلن اثناء محاكمته انتماءه الى منظمة «الجهاد الاسلامي» منذ عام ١٩٨٢ وانه ارتكب هذه الاعتداءات المسلحة.

مصادر مطلعة اكدت لـ القبس في تونس ان القاضي محمد كيدار الذي تعرض لاعتداء في ماء النار قد نقل بطائرة خاصة الى مدينة ليون الفرنسية لتلقي علاج للحروق التي اصيب بها يوم الثلاثاء الماضي والتي لم يعرف ما اذا كانت قد اثرت على عينيه.

ويعتبر المستشفى الذي نقل اليه القاضي التونسي واحدا من اكبر المستشفيات في العالم لمعالجة الحروق. وقد اتخذ الرئيس بورقيبة شخصيا قرار ايفاد القاضي للعلاج بالخارج على نفقة الحكومة التونسية.

بعد يوم واحد من اعادة فتحها

اسرائيل تهدد باغلاق جامعة بيرزيت نهائيا

القدس – الوكالات – هددت سلطات الاحتلال الاسرائيلي باغلاق جامعة بير زيت بالضفة الغربية المحتلة بصفة نهائية اذا استانف طلبتها مظاهراتهم المعادية للاحتلال. وكانت الجامعة قد فتحت ابوابها امس الاول بعد ان اغلقتها سلطات الاحتلال لمدة ٤ اشهر، اثر مظاهرات قتل فيها طالبان برصاص الجنود الاسرائيليين في شهر ابريل الماضي.

وقال ناطق باسم الادارة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة لدى اطلاقه تهديد اغلاق جامعة بير زيت نهائيا «ارجو ان يكون الطلبة قد اخذوا عبرة من اغلاق الجامعة لمدة ٤ اشهر» وكانت سلطات الاحتلال قد اغلقت جامعة بير زيت ١٠ مرات منذ احتلالها للضفة الغربية وقطاع غزة عام ١٩٦٧.

في الوقت نفسه كشفت صحيفة «هاآرتس» الاسرائيلية النقاب عن ان ٣ جنود اسرائيليين عذبوا معتقلا فلسطينيا من قطاع غزة بصورة شنيعة. وقالت ان هؤلاء الجنود اعتقلوا سرحان ابو سالك من بلدة خان يونس لانه رفض ازالة اطار مشتعل واخذوه الى قاعدتهم حيث جروه من شعره وضربوا جميع اعضاء جسمه ووضعوا رأسه في ماء قذر.

وادعت الصحيفة ان محكمة عسكرية اسرائيلية بدأت محاكمة الجنود الثلاثة.

● راديو اسرائيل قال أن فرق اطفاء وانقاذ ما زالت تحاول اخماد حريق ضخم شب امس في مقر شركة ملاحية في مدينة حيفا. وذكر الراديو ان الخسائر المادية التي سببها الحريق كبيرة، لكنه لم يشر كعادته الى اسباب الحريق او الاصابات الناجمة عنه. وقال الراديو ان مبنى مكونا من ٣ طوابق في مستوطنة حولون القريبة من تل ابيب انهار.

● تقرير مترجم عن صحيفة «دافار» الاسرائيلية اكد وجود تنسيق مستمر بين اسرائيل والنظام العنصري في جنوب افريقيا في مجال التعاون العسكري والنووي.

ضياء الحق يزور تركيا في اكتوبر

انقرة – رويتر – قال مسؤولون اتراك امس ان الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق سيقوم بزيارة لتركيا تستغرق اربعة او خمسة ايام اعتبارا من السادس من اكتوبر المقبل.

وقال المسؤولون لرويتر انه لم يتم الاتفاق بعد على التفصيلات النهائية المتعلقة بالزيارة التي ستكون ثالث زيارة يقوم بها الرئيس ضياء الحق لتركيا في غضون تسعة اعوام. ومن المتوقع أن يجري الرئيس ضياء الحق محادثات مع رئيس الوزراء التركي تورغوت اوزال ووزراء اخرين بالاضافة الى مضيفه الرئيس كنعان ايفرن.

وتركيا وباكستان عضوان في منظمة المؤتمر الاسلامي وعملتا جاهدتين من اجل توثيق علاقاتهما في السنوات الاخيرة كما تجري قواتهما البحرية تدريبات مشتركة حاليا في بحر ايجه.

الهند والصين تخفضان قواتهما على الحدود

اجارتالا – الهند – رويتر – ذكر مسؤولون في مخابرات الجيش الهندي ان الهند والصين بدأتا سحب قوات من منطقة الهيمالايا الحدودية.

وابلغ المسؤولون وكالة رويتر ان الهند بدأت خفض قواتها في ولاية ارونا تشل براديش في اقصى شمال شرق البلاد حيث تقول ان قوات صينية شنت غارات متكررة عبر الحدود.

واضاف المسؤولون قولهم ان الصين خفضت ايضا قواتها. ولكنهم لم يستطيعوا تاكيد ما اذا كان قد تم ازالة ممر طائرات الهليكوبتر.

اجماع بين الخبراء العسكريين الاميركيين

واشنطن وطهران تقتربان من نقطة الانفجار

واشنطن ـ من هشام ملحم :

يلتقي العديد من الخبراء العسكريين الاميركيين والاخصائيين في الشؤون الايرانية، على الاعتقاد بان الولايات المتحدة وايران تقتربان «من نقطة الانفجار» وان لحظة المواجهة العسكرية لن تحددها فقط طبيعة الوجود العسكري الاميركي في الخليج، بل ايضا التمخضات السياسية داخل ايران نفسها.

ويرى الخبير العسكري توماس ماكناور الذي نشر كتابا عن الاستراتيجية الاميركية في الخليج، ان «المواجهة العسكرية مع ايران اصبحت مسالة وقت، لان ايران تتابع استفزازنا واصدقائنا ضمن توجه عام يشمل زرع الالغام والتخريب والتحريض السياسي كما حدث في مكة المكرمة. وتابع في حوار مع القبس انه لن يكون باستطاعة ايران الاختباء في المستقبل «وراء ذريعة الايدي الخفية فكلنا نعلم ان طهران هي التي تحركها».

ويرى الخبير في الشؤون الايرانية توماس ريكس انه يجب النظر الى الحملة السياسية التخريبية التي تقوم بها ايران ضد دول الخليج العربية وتصعيد التوتر مع الولايات المتحدة على انها جزء من محاولة النظام لتحويل الانظار عن المشاكل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية الخانقة التي تعيشها ايران، وتركيز الاهتمام على التحديات الخارجية.

ويتابع ريكس الذي عاش لفترة في ايران ويدرس تاريخها في جامعة فيلانوفا في ولاية بنسلفانيا ان النظام في ايران قد يرحب بمواجهة محدودة تساعده على تعزيز سلطته وطمس النزاعات الداخلية التي يعتقد انها وصلت الى الذروة.

ويوافق الخبير العسكري ماكناور على انه قد يكون من مصلحة «الحرس الثوري» وقوع مثل هذه المواجهة، ولكنه يضيف ان «المشكلة هي انه لن يكون بوسع ايران ان تضمن بقاء المواجهة محدودة». واشار ماكناور الى ان تفكير العسكريين في وزارة الدفاع ينحصر في تفادي الوقوع «في الاخطاء التي ارتكبت خلال حرب فيتنام حيث امتنعنا عن الاستمرار في الحرب حتى الانتصار».

ويضيف ماكناور «عاجلا ام آجلا سينفجر لغم بسفينة اميركية، والسؤال المطروح الآن هو هل سيكون الرد انتقاميا ام شاملا؟» ويشير الى وجود تخطيط لتوجيه «ضربات مؤلمة لاهداف اقتصادية بارزة على الساحل الايراني». ويقول ان الرد الاميركي سيتفادى العمق الايراني ولكنه قد يشمل انزالا بحريا والسيطرة على جزر صغيرة مثل جزيرة فارسي التي صنعت كقاعدة لزرع الالغام في الخليج.

ويعتقد ماكناور انه في حالة اصابة سفينة اميركية ووقوع خسائر بشرية سيكون من المستحيل تقريبا تفادي مواجهة عسكرية بين الطرفين واشار الى حادثة اطلاق صاروخين اميركيين على طائرة ايرانية في الخليج قبل ايام فهي بغض النظر عن ملابساتها تشكل انذارا لايران، «التي يجب عليها ان تدرك ان المواجهة العسكرية مع اميركا ستكلفها غاليا بشريا واقتصاديا».

من جهة اخرى يرى الخبير توماس ريكس ان ايران ستتفادى استفزاز القوات الاميركية مباشرة «ولن ترد بشكل عسكري تقليدي الا في حالة استفزاز اميركي واضح وبعد ان تحسب بدقة مضاعفات اعمالها».

ويرى ريكس ان تردد ايران في المواجهة المباشرة يعود لقلقها من الرد الاميركي «الذي يمكن ان يشمل الهجوم على المنشآت الاقتصادية وربما احتلال بعض الجزر الصغيرة».

بعد الرد الايراني

دي كويلار يتشاور مع دول مجلس الأمن

■ تحرك محتمل لاتحاد أوروبا الغربية

الامم المتحدة ـ ق.ن.أ ـ استمرت المشاورات بين الدول الاعضاء في مجلس الامن والتي يشترك فيها خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة وهانز فيرتر مندوب المانيا الغربية ورئيس مجلس الامن للدورة الحالية .

وقد التقى الامين العام في اطار هذه المشاورات مع رئيس مجلس الامن ومع عدد من مندوبي الدول الاعضاء في مجلس الامن من بينهم السفير مارسيلو ديك بيتش مندوب الارجنتين ولاند تيم بيريف نائب مندوب الاتحاد السوفيتي والسفير محمد الشعالي مندوب دولة الامارات العربية المتحدة وعضو مجلس الامن في الدورة الحالية .

وصرح السفير محمد الشعالي بان اجتماعه مع رئيس مجلس الامن تم في اطار المشاورات الثنائية التي يجريها رئيس المجلس لبحث الخطوة التالية التي سيتخذها المجلس بشان قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ .

ومن ناحية اخرى ذكرت مصادر مطلعة في الامم المتحدة ان مجموعة الدول الاوروبية الغربية التي ترأسها هولندا لهذا الشهر تدرس القيام بتحرك اوروبي مشترك للاتفاق على موقف موحد للدول الاوروبية بشان وقف الحرب العراقية ـ الايرانية والمساهمة في تطهير مياه الخليج من الالغام .

وقد استجابت كل من ايطاليا والمانيا الغربية لهذه الافكار التي طرحت داخل مجموعة الدول الاوروبية الغربية في الامم المتحدة وما زالت دول المجموعة تنتظر رد باقي الدول بريطانيا وفرنسا وبلجيكا ولكسمبورغ .

رغم تطهير سواحل الفجيرة وخورفكان

(تتمة المنشور على الصفحة الأولى)

أي رد فعل رسمي على هذا العرض .

وذكر متحدث باسم البنتاغون أنه «يكاد يكون من المؤكد» أن ايران هي التي وضعت الالغام التي اكتشفت في بحر عمان .

وكانت الولايات المتحدة قد قالت أن من شبه المؤكد أن ايران هي التي زرعت الالغام التي عثر عليها خارج الخليج .

واتهمت واشنطن أيضا طهران بشراء مزيد من الالغام على ما يبدو لتعزيز مجهودها الحربي .

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الاميركية روبرت سيمز ان من المعتقد ان الالغام التي عثر عليها هذا الاسبوع قبالة ميناء الفجيرة كانت تستهدف القوافل البحرية .

وقال سيمز انه من المحتمل ان قدرة ايران على زرع الغام قد زادت «لانهم يشترون مزيدا من الالغام» .

وامتنع سيمز عن الافصاح عمن قد يكون يبيع لايران مثل تلك الالغام ولكن مسؤولين آخرين قالوا ان بعضا على الاقل من الالغام التي انتشلت قد صنعتها كوريا الشمالية على ما يبدو من تصميمات سوفيتية .

وقال سيمز ان سفينة الهجوم البرمائية «غوادالكنال» تبحر في طريقها الى الخليج من جزيرة دييغو غارسيا .

وغوادالكنال تستطيع حمل أكثر من ١٫٧٠٠ جندي من مشاة البحرية الاميركيين بالاضافة الى معداتهم القتالية وهي تحصل على ظهرها ثماني طائرات «سي ستالون» صائدة للالغام . وقال سيمز ان جنود مشاة البحرية الاميركيين غير موجودين على متن السفينة .

وقال سيمز عندما سئل عما اذا كانت وزارة الدفاع الاميركية سترحب بمساهمة ايران في كسح الالغام «أعتقد اننا نرحب باشتراك الدول التي لا تزرع ألغاما وهذا قد يحل مشكلة الجميع» .

ولا يزال للولايات المتحدة تسع سفن تعمل في الخليج من بينها سفينة القيادة لاسال . وقال سيمز ان التقارير التي تحدثت عن «بعض التعزيز الهائل» غير صحيحة .

ورحب سيمز بقراري بريطانيا وفرنسا بارسال كاسحات ألغام الى الخليج ولكنه قال انه لا توجد خطة شاملة لتنسيق الانشطة .

وقال «انها مسالة تتعلق بكل دولة كي تفعل ما ترى انه في مصلحتها فيما يتعلق بحماية سفنها» .

وأضاف قوله ان الولايات المتحدة سترحب أيضا بتعاون دول أوروبية أخرى تعرف بقدراتها على كسح الالغام ولا سيما بلجيكا وهولندا .

وزارة الدفاع البريطانية باشرت أمس في تنفيذ عمليات لنقل سفن اسناد مضادة للالغام الى الخليج العربي لدعم مهمة كاسحات الالغام البريطانية التي تبدأ رحلتها الى المنطقة يوم الاثنين المقبل .

وأعلن ناطق باسم البحرية البريطانية أن ثلاث سفن اسناد بينها السفينة «ابدين» والسفينة «ريجنت» التي تحمل على متنها طائرة عمودية ستعمل في تعزيز مهمة القطع البحرية البريطانية وكاسحات الالغام في منطقة دورياتها في الخليج .

وقال الناطق أن سفينة الاسناد الثالثة «ديليجس» سيتم نقلها في وقت قريب من جزر فوكلاند الى الخليج وهي تحوي تسهيلات تصليح السفن .

وقد هيات وزارة الدفاع طائرتين من طائرات الاستطلاع من طراز «نمرود» مجهزة بانظمة رادارات متطورة تتزود بمعلومات عن تحركات السفن في الخليج العربي .

بيريز يؤيد تطوير «لافي» على حساب السيارات والفيديو

القدس ـ الوكالات ـ ايد وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز مواصلة تطوير الطائرة الاسرائيلية «لافي»، وابلغ بيريز وفدا من اليهود البريطانيين ان التخلي عن مشروع تطوير «لافي» يشبه التخلي عن التقنية الاسرائيلية، وقال يجب تطوير «لافي» على حساب «السيارات الجديدة واجهزة الفيديو». ويؤيد رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير مشروع تطوير «لافي» لكن وزير الدفاع اسحق رابين ووزير المالية موشيه نسيم يعارضانه. في غضون ذلك قالت اسرائيل ان معدل تضخمها السنوي بلغ ١٩٫٨ بالمائة في شهر يوليو الماضي مقابل ٤٠٠ بالمائة قبل عامين.

في واشنطن علمت «القبس» ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ابلغ وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز انه سيقدم غدا مشروعا للاستمرار في تطوير طائرة «لافي» عندما تعقد حكومته اجتماعا حاسما في وقت تزداد فيه الضغوط الاميركية على المشروع.

ويفيد تقرير بعث به سفير اميركا في تل ابيب ان عدد الوزراء الذين يؤيدون المشروع يزيد قليلا عن معارضيه ولكن هناك ثلاثة وزراء لم يقرروا موقفهم ويتوقف عليهم مصير المشروع.

وقد رفض وزير المال الاسرائيلي الذي يعارض مشروع «لافي» حلا وسطا قدمته مؤسسة الصناعة الجوية الاسرائيلية (اسرائيل ايركرافت انداستريز) وسيقدم نسيم مع وزير الدفاع رابين الذي يعارض ايضا مشروع «لافي» اقتراحا مشتركا هذا يدعو الى الاعتماد على طائرة «اف ـ ١٦» كبديل للطائرة لافي وتاكيدات بان ميزانية الدفاع لن تتبدل ويدعو المشروع المشترك الى تشكيل لجنة ثلاثية في وزراء المال والدفاع والعمل لبحث موضوع عمال وموظفي مؤسسة الصناعة الجوية الاسرائيلية الذين سيسرحون بعد الغاء لافي.

خاشقجي ينفي قوله ان اميركا خططت لاغتيال الخميني

لندن ـ رويتر ـ نفى عدنان خاشقجي تصريحات منسوبة اليه مفادها أن الولايات المتحدة خططت لاغتيال الخميني. كما نفى في حديث نشر هنا امس قوله ان مصر تورطت في اتصالات ادت الى انكشاف فضيحة الاسلحة الى ايران.

رسالة للقذافي من خامنئي

طرابلس ـ الوكالات ـ تسلم الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي أمس رسالة من الرئيس الايراني علي خامنئي نقلها نائب وزير الخارجية الايرانية حسين شيخ الاسلام .

وكالة الانباء الليبية قالت ان الرسالة تتعلق بالاحداث الاخيرة التي وقعت في مكة المكرمة خلال موسم الحج الحالي والوضع في منطقة الخليج .

وغادر المسؤول الايراني طرابلس في وقت لاحق بعد زيارة لليبيا استغرقت يومين أجرى خلالها كذلك محادثات مع أمين الخارجية الليبي جادالله عزوز الطلحي .

ايران تسعى لشراء الغام من يوغسلافيا

واشنطن ـ القبس :

ذكرت مصادر استخبارية ان ايران تتفاوض مع يوغسلافيا لشراء ٥٠٠٠ لغم بحري من النوع المتطور.

جنبلاط يبحث مع ايران قضية تيري ويت

بيروت ـ رويتر ـ قالت مجلة «الشراع» ان وليد جنبلاط التقى مسؤولين ايرانيين في اطار جهد مبذول للافراج عن القس الانجليكاني المفقود تيري ويت. واضافت ان جنبلاط قد يزور طهران ويلتقي الخميني، وان هذه الزيارة قد لا تتم الا بعد ان تصل قضية ويت الى مرحلة الحل.

اليابان ستصوت لجانب حظر السلاح عن ايران

طوكيو ـ كونا ـ ذكر مسؤول ياباني رفيع المستوى ان اليابان سوف توافق على قرار يتبناه مجلس الامن الدولي لفرض حظر على الاسلحة لايران اذا لم توقف القتال تمشيا مع القرار الصادر في ٢٠ يوليو الداعي الى ايقاف اطلاق النار في حرب الخليج المستمرة منذ سبتمبر ١٩٨٠.

وقال المسؤول الذي امتنع عن نشر اسمه «اننا سوف لا نعارض مثل هذا القرار وان اليابان قبل كل شيء لا تصدر اسلحة».

الكونغرس يحتج على التعتيم

أضخم حشد حربي بالخليج منذ الحرب العالمية الثانية

واشنطن ـ القبس :

احتج عدد من اعضاء الكونغرس على سياسة التعتيم التي فرضها البنتاغون على انباء التحركات الاميركية العسكرية في منطقة الخليج. وقالوا ان البنتاغون توقف عن تزويدهم بالتقارير الدورية كما كان يفعل في الماضي.

ويقول الخبراء العسكريون ان عدد القطع البحرية الحربية التابعة للولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا المتواجدة او التي ستتواجد قريبا في منطقة الخليج ستبلغ حوالي ٥٠ قطعة بحرية ويشكل ذلك اكبر تجمع من نوعه منذ الحرب العالمية الثانية.

تقرير أميركي اطلعت عليه القبس:

ازدهار التجارة ... اذا تحقق السلام في الشرق الأوسط !

واشنطن ـ القبس :

جاء في تقرير اعدته مؤسسة «ارمان هامر» للتعاون الاقتصادي في الشرق الاوسط واطلعت عليه «القبس» انه اذا تحقق السلام في الشرق الاوسط فان حجم التجارة بين اسرائيل و٣ دول عربية مجاورة هي مصر ولبنان والاردن قد يبلغ مليار دولار سنويا .

ويبحث التقرير بالتفصيل المستوى التجاري الذي سيتحقق اذا ازيلت الموانع السياسية بين تل ابيب وجاراتها العربية الثلاث .

وارمان هامر مدير شركة اكسون وقد اشتهر بسبب علاقاته الحميمة مع الزعماء السوفيت وتعود الى ايام الثورة البلشفية وقد فتح باب التجارة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ويقال انه لعب دورا رئيسيا في اعداد مؤتمر القمة الاول في جنيف بين الرئيس ريغن والزعيم السوفيتي غورباتشيف. والذي علمته القبس هو ان هامر وراء فكرة مشروع مارشال للشرق الاوسط لتطوير العلاقات الاقتصادية بين اسرائيل والاقطار العربية في اطار عملية السلام .

هذا ويقول التقرير ان مبلغ المليار دولار يعتبر رقما متواضعا ويرتكز على الواردات الحالية لكل دولة. من الدول العربية الثلاث .

وجاء في التقرير ان مصر واسرائيل ستقطفان افضل ثمار التجارة الموسعة فمن المتوقع مثلا ان تصدر الى اسرائيل ما قيمته ١٢٧ مليون دولار من الخيوط المغزولة بما في ذلك اقمشة قطنية، ومن ناحية اخرى يتوقع التقرير ان تصدر تل ابيب الى مصر ما قيمته ١٢٥ مليون دولار من المعدات الكهربائية بما في ذلك اجهزة اتصال ومعدات طبية .

ويتحدث التقرير عن احتمال تصدير البسة مصنوعة في اسرائيل الى الاردن قيمتها حوالي ٦٠ مليون دولار. وسيستورد لبنان اسمدة خاما من اسرائيل بحوالي ٤٠ مليون دولار وستستورد تل ابيب من مصر ما قيمته ٨٠ مليون دولار من المعادن غير المعدنية مثل خليط الالمنيوم .

وستكون اسرائيل اكثر الجهات المستفيدة في مجال تصدير السلع الاستهلاكية واجهزة الكمبيوتر والادوية ...

وجدير بالذكر ان الدراسة لم تاخذ بالاعتبار سوريا التي تعتبرها من اكثر الدول المجاورة عداء ضد الكيان الصهيوني ...

وقد عقد هامر عدة ندوات في نيويورك حضرها عدد من رجال الاعمال الاميركيين لتشجيعهم على استثمار اموالهم في «اقطار يسودها السلام في الشرق الاوسط» ويفضل هامر عدم ذكر اسماء المهتمين بالمشروع ويقول ان الحكومة الاميركية ابدت اهتماما وارسلت مراقبين الى عدد من الاجتماعات التي عالجت عددا من المشاريع المشتركة وتشمل مد خط انابيب غاز طبيعي بين مصر واسرائيل على الرغم من ان اسرائيل لا تعتمد في الوقت الحاضر على الغاز .

استنكارات جديدة لاحداث التخريب الايرانية في مكة المكرمة

جدة ـ واخ ـ استنكر الرئيس الغامبي داوودا جاوارا الاعمال التخريبية التي قام بها بعض الحجاج الايرانيين في مكة المكرمة في موسم حج هذا العام .

واعرب الرئيس جاوارا في برقية تلقاها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية عن اسفه لما حدث في مكة المكرمة بتدبير وتخطيط من النظام الايراني مؤكدا رفضه حدوث اي نوع من المظاهرات السياسية والعنف في الاماكن المقدسة .

كما اعرب عن امله في ان تبقى مكة المكرمة والاماكن المقدسة على الدوام محفوظة للعبادة الدينية الخالصة للمسلمين في جميع انحاء الارض .

كما استنكر الرئيس المالديفي مامون عبدالقيوم في برقية مماثلة تلقاها خادم الحرمين الشريفين منه الاحداث الماساوية التي حاول النظام الايراني بها النيل من حرمة الاماكن المقدسة بواسطة عناصر مخربة .

وعلى الصعيد ذاته استنكر السيد اكرم نشات الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب الجرائم البشعة النكراء التي اقترفها النظام الايراني منتهكا بذلك حرمة المسجد الحرام واثارة اعمال الشغب والعنف والتخريب في مكة المكرمة خلال موسم الحج .

في طوكيو عممت سفارة المملكة العربية السعودية بيانا على الاجهزة الاعلامية اليابانية والمراسلين الاجانب حول احداث مكة .

وقد اورد بيان السفارة ايضاحات وافية معززة بالحقائق والارقام التي تحمل ايران كامل المسؤولية عن حوادث الشغب التي قامت بها مجموعة من الايرانيين في مكة بقصد الاخلال بالامن .

ايران تتسلم جثث «حجاجها»

طهران ـ الوكالات ـ قال راديو طهران ان طائرة خاصة اقلت الى العاصمة الايرانية امس جثث ٥٨ حاجا ايرانيا قتلوا في احداث مكة الاخيرة.

الشيخ زايد في دمشق اليوم لبحث القضايا الراهنة مع الأسد

ابو ظبي ـ واخ ـ يتوجه الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة اليوم الى دمشق في زيارة رسمية للجمهورية العربية السورية تستغرق ثلاثة ايام تلبية لدعوة من الرئيس السوري حافظ الاسد .

وسيجري الشيخ زايد خلال هذه الزيارة مباحثات مع الرئيس السوري تتناول القضايا العربية والاسلامية

الراهنة والعلاقات الثنائية بين البلدين .

وقالت المصادر ان تطورات الحرب العراقية ـ الايرانية وانعكاساتها على امن واستقرار منطقة الخليج والسبل

الكفيلة بانهاء النزاع العراقي الايراني بالطرق السلمية حفاظا على ارواح

وممتلكات البلدين المسلمين ستكون محل بحث عميق ومركز خلال مباحثات زايد والاسد اضافة الى بحث

السبل الكفيلة بازالة الخلافات العربية من اجل عقد القمة العربية المؤجلة .

واشارت المصادر الى ان الشيخ زايد سيسعى خلال الزيارة الى تحقيق مصالحة سورية مع عدد من الدول

العربية الشقيقة في اطار الجهود المبذولة في هذا الشان من عدد من قادة الدول العربية .

بغداد: سنصعد قصفنا للأهداف الحيوية

(تتمة المنشور على الصفحة الأولى)

وجاء هذا الاعلان بعد ان طالب السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الامين العام للامم المتحدة تحمل المسؤولية وكذلك مجلس الامن الدولي لتطبيق القرار .

وشددت الجمهورية على ضرورة قيام مجلس الامن الدولي بانزال العقوبات بالطرف المعتدي والرافض لوقف اطلاق النار .

وقالت ان العراق سيتخذ جميع الاجراءات المتاحة امامه لحماية امنه وسلامته وارواح مواطنيه العراقيين .

واوضحت الصحيفة التي تعبر عن وجهة النظر الحكومية ان سياسة ضبط النفس التي مارسها العراق تجاه ايران وتجاه جرائمها النكراء لن تدوم طويلا .

وكشفت الرسالة التي وجهها السيد طارق عزيز الى الامين العام للامم المتحدة واذيعت الليلة قبل الماضية ان ايران قامت بسبع هجمات مسلحة على العراق منذ صدور قرار مجلس الامن الدولي كما قامت بقصف مدفعي مركز للاحياء السكنية في ١٤ مرة أسفرت عن سقوط ثمانية شهداء و١٤ جريحا واحداث اضرار بالدور السكنية .

وأعلن بيان عسكري عراقي صدر في بغداد الليلة الماضية أن الطائرات المقاتلة والسمتية العراقية نفذت أمس

١١٩ مهمة قتالية ضد أهداف ايرانية وعادت جميع الطائرات الى قواعدها سالمة بعد أن كبدت الجانب الايراني خسائر في الارواح والمعدات .

وذكر البيان أن القوات الايرانية تكبدت ١٦ قتيلا وعددا آخر من الجرحى اضافة الى تدمير عدد من المعدات والاسلحة .

زكي بدر: الجماعات المتطرفة ارتكبت الحادث

(تتمة المنشور على الصفحة الأولى)

اتجاه منطقة المهندسين وقال البيان ان السيد زكي بدر وزير الداخلية وكبار المسؤولين بالوزارة وخبراء المعمل الجنائي قد انتقلوا الى مكان الحادث وان اجهزة الامن تقوم حاليا بتكثيف جهودها لضبط الجناة.

شهود العيان الذين راوا الحادث اكدوا في روايتهم ان الجناة كانوا يستقلون سيارة فيات ١٢٨ رمادية اللون وان عددهم كان ٤ اشخاص من بينهم سيدة كانت تتولى قيادة السيارة وشخص ملتح بجوارها وشخصان في المقعد الخلفي وان الرصاص اطلقه الشخص الذي يجلس في المقعد الخلفي من الجهة اليسرى واضافوا ان الجناة كانوا يسيرون بالسيارة في شارع جامعة الدول العربية حيث يوجد مسكن اللواء النبوي اسماعيل بسرعة كبيرة وانهم عندما اقتربوا من المنزل خفضوا من سرعة السيارة ثم اطلقوا اكثر من ٢٠ طلقة سريعة ناحية المنزل في الوقت الذي تصادف فيه مرور سيارة «زاستافا» اجرة مما ادى الى اصابة احد ركابها في رسغ يده اليمنى.

وذكر شهود العيان ان ضابط العمليات الخاصة الذي يقود مجموعة حراسة مسكن النبوي اسماعيل لم يتمكن هو ومجموعته من اطلاق اي رصاصة على الجناة الذين استمروا في اطلاق الرصاص مدة دقيقتين على الاقل كما قال الشهود.. كما لم يتمكن احد من التقاط ارقام السيارة التي اطلق منها الرصاص بطريقة عشوائية. وذكر احد الشهود ان السلاح الذي استخدم في الحادث هو سلاح آلي.

واتضح فيما بعد ان المصابين اثنان وليس واحدا وهما عاشور محمد احمد (٤٠ سنة) وكان يستقل سيارة ميكروباس واصيب بثلاث طلقات في يده والفخذين، ونقل لمستشفى المنيل الجامعي وحالته العامة سيئة اما الثاني سراج الدين حسين سائق التاكسي الذي نقل لمستشفى المروة حيث اصيب في يده.

وتبين ان السيارة التي اطلق منها الرصاص كانت قادمة من الاتجاه العكسي في شارع جامعة الدول العربية وحطمت الرصاصات زجاج النوافذ والشرفات بمنزل اللواء نبوي اسماعيل كما حطمت واجهات محلين احدهما لبيع الحلوى والاخر لتنظيف الملابس اسفل العمارة.

وروى اللواء نبوي اسماعيل وزير الداخلية الاسبق تفاصيل الحادث فقال:

انه كان قد عاد قبل ٤٨ ساعة فقط من «نويبع» حيث كان يمضي اجازة العيد، وفي الساعة الثامنة والنصف مساء جلس يشاهد بعض برامج التلفزيون في الوقت الذي دخل المنزل ابنته وزوجها في زيارة للسيد نبوي اسماعيل وزوجته الفنانة فايدة كامل. وفي اللحظة التي ترك فيها النبوي اسماعيل مكانه امام التلفزيون متوجها الى شرفة مسكنه لاستقبال ابنته وزوجها حيث اعتقد انهما موجودان بالشرفة كان زوج ابنته يتجه بالفعل ناحية باب الشرفة للجلوس فيها.. وفي تلك اللحظات بالذات ـ كما يقول اللواء نبوي اسماعيل سمع صوت الطلقات في اتجاه الشرفة فجذب اليه زوج ابنته. وبحكم خبرته ـ كما يقول ـ ادرك ان هذا الصوت صادر عن مدفع رشاش او بندقية آلية... ثم اكتشف ان الجناة قد لاذوا بالفرار حيث انحرفوا بسيارتهم من شارع الجامعة العربية الى شارع شهاب المتفرع منه.

ومن الصدف العجيبة انه لحظة وقوع الحادث تصادف مرور اللواء صلاح مندور وكيل ادارة مرور الجيزة من شارع جامعة الدول العربية الى ميدان سفنكس وسمع اصوات طلقات الرصاص فحاول مع احدى سيارات النجدة التي كانت موجودة بالشارع في الاتجاه المضاد في نفس اتجاه سيارة الجناة مطاردتها واغلاق اشارة المرور امامها. وعندما تنبه سائق سيارة الجناة قام بالدوران في الشارع والعودة في الاتجاه العكسي والهروب لميدان سفنكس ثم لشارع شهاب حيث هدد ركاب السيارة كل من يعترض طريقهم .

اللواء زكي بدر وزير الداخلية انتقل لمكان الحادث حيث قام بمعاينة منزل النبوي اسماعيل المكون من ٦ طوابق وعاين اثار الطلقات بشرفة مسكنه وعددها ٢٥ طلقة اصابت ٦ طلقات منها منزل النبوي اسماعيل ونفذت من زجاج باب الشرفة كما اخترقت ٣ طلقات اخرى محلين اسفل العقار احدهما لبيع الحلويات والاخر لتنظيف الملابس وتبين انها اطلقت من بندقية آلية .

والتقى زكي بدر مع النبوي اسماعيل واسرته وهنأهم بالنجاة من الحادث، وناقش مع النبوي اسماعيل ظروفه حيث قال للسيد زكي بدر انه كان موجودا داخل مسكنه مع افراد اسرته حيث فوجيء بطلقات الرصاص تمزق زجاج شرفته ومن عناية الله وفضله ان احدا لم يكن موجودا بالشرفة لحظة وقوع الحادث ثم اسرع افراد الاسرة لاستطلاع الامر وشاهدوا سيارة الجناة من بعد وهي تلوذ بالهرب في الاتجاه العكسي من مسافة اكثر من ٣٠٠ متر وشرح لوزير الداخلية كيفية هروب الجناة حتى اختفت سيارتهم عن الانظار بميدان سفنكس.

وصرح زكي بدر للصحافيين الذين تجمعوا في مكان الحادث بان الجناة ٤ احدهم ملتح مما يؤكد انهم من الجماعات المتطرفة وارادوا من ارتكاب الحادث اثارة البلبلة وزعزعة الاستقرار وترويع امن المواطنين. وقال: ان جهاز الامن سيضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه اثارة الارهاب وزعزعة الاستقرار وان رجال الشرطة سوف يتعقبون افراد هذه الجماعات المتطرفة حتى يتم القبض عليهم ولو بعد حين، وقال: ان جهاز الامن سوف يتعقب الخارجين على القانون لاعتقالهم وكشف مخططهم. وطلب الوزير من رجال الشرطة تشديد الحراسات الخاصة وتكثيف الاكمنة والدوريات الليلية لضبط كل من يشتبه فيه وتنطبق عليه اوصاف الجناة او سيارتهم .

والمعروف ان عناصر تنظيم الجهاد كانت قد هددت باغتيال كل من النبوي اسماعيل وحسن ابو باشا وزيري الداخلية السابقين انتقاما منهما لما لاقاه اعضاء تنظيم الجهاد من تعذيب في عهديهما في اعقاب اغتيال انور السادات والهجوم على رجال الشرطة في اسيوط في اكتوبر من عام ١٩٨١ ونفذ تنظيم الجهاد وعيده بالنسبة للسيد حسن ابو باشا عندما اطلقت عناصر منه النار عليه في شهر رمضان الماضي واصيب اصابات بالغة بدأ علاجها في المانيا ويرقد الان تحت حراسة مشددة في مستشفى النيل بدراوي بالقاهرة لاستكمال علاجه بها .

ويجيء حادث اطلاق النار على مسكن اللواء النبوي اسماعيل بعد ٤٨ ساعة فقط من تصريحات ادلى بها السيد زكي بدر وزير الداخلية واعلن فيها ان اجهزة الامن اعتقلت عناصر متطرفة حاولت الاخلال بالامن في العيد وهدد بانه سيتخذ من الاجراءات ما يوفر امن الوطن والمواطنين بما فيها الاعتقال .

ويفسر المراقبون اطلاق النار بهذه الطريقة العشوائية على منزل اللواء النبوي اسماعيل من جانب الجماعات المتطرفة في مصر بانه محاولة من جانب عناصر تلك التنظيمات والجماعات لاثبات «وجودها في الشارع المصري» .. كما لو كانت هذه العناصر تقول لوزير الداخلية المصري ولرجاله: لقد قمتم بحملة اعتقالات واسعة طوال الاشهر الثلاثة الماضية وما زلتم تعتقلون .. وها نحن الان موجودون .. ومسلحون .. وقادرون على الحركة وعلى الفعل .. ولن تصل ايديكم الينا مهما كثفتم من حملات اعتقالنا ..

ويرى المراقبون انه بالرغم من التصريحات التي تؤكد ضبط العناصر التي اطلقت النار على السيد حسن ابو باشا والسلاح المستخدم في الحادث الا ان الشواهد تشير الى ان الادلة التي جمعتها اجهزة الامن غير كافية لادانة هذه العناصر التي القي القبض عليها.. في الوقت الذي عجزت فيه اجهزة الامن المصرية حتى الان في التعرف على الجناة في حوادث اطلاق النار على مكرم محمد احمد رئيس تحرير المصور وعلى رجال السفارة الاميركية في القاهرة وكلها حوادث وقعت خلال فترة زمنية وجيزة .. وقبلها اطلاق النار عدة مرات على الاسرائيليين في القاهرة .

كما يرجع بعض المراقبين وعناصر المعارضة المصرية تراخي اجهزة الامن المصرية في تعقب الجناة وضبطهم في هذه الحوادث الى «فتور العلاقة» بين اجهزة الامن وقياداتها وعدم استعدادها للتعاون بكل الجهد والاخلاص مع هذه القيادات.

السيد النبوي اسماعيل كانت قد شددت الحراسة على منزله بصورة ملفتة جدا لنظر سكان منطقة المهندسين بالجيزة حيث يقوم على حراسته اكثر من ٤ سيارات شرطة نصف نقل مسلحة ومعها اكثر من ٣٠ ضابطا وجنديا من رجال الحراسات الخاصة المسلحين بالرشاشات والمدربين تدريبا راقيا وذلك في نوبة الحراسية الواحدة، كما ترافقه سيارات حراسة مسلحة في تنقلاته ولا يستطيع احد ان يدخل منزله قبل الاتصال به مقدما واخطار الحراسة باسم الزائر والتاكد من شخصيته.

مصر تسعى لدى أميركا للضغط على اسرائيل

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات اثناء لقائهما في القمة الافريقية في اديس ابابا وكذلك الاتصالات المصرية الفلسطينية المتواصلة .

الاردن تلقى تاكيدات مصرية عن طريق الرسالة التي بعث بها الرئيس مبارك للملك حسين يوم الاربعاء الماضي وكذلك عبر اللقاء الذي عقده السفير الاردني في القاهرة مع عصمت عبدالمجيد، هذه التاكيدات تتحدث عن تغيير في موقف منظمة التحرير الفلسطينية تجاه الاعتراف بالقرار ٢٤٢ وتقول المصادر المصرية ان الرئيس مبارك اكد لرئيس منظمة التحرير بانه لا يمكن لمنظمة التحرير الفلسطينية المشاركة في المؤتمر الدولي اذا لم تعترف بالقرار ٢٤٢ لان هذا القرار سيكون اساس انعقاد المؤتمر الدولي، وان مصر هي مع الاردن في وجهة نظرها من ان السير في الاتفاق الاردني الفلسطيني او اية توجهات نحو الحل يجب ان يسبقها الاعتراف بالقرار ٢٤٢ .

اما وجهة نظر المنظمة فهي تتلخص بان الاعتراف بالقرار ٢٤٢ يجب ان يكون الورقة الاخيرة وليس الورقة الاولى، من هنا سال عرفات الرئيس مبارك: واين هو المؤتمر الدولي حتى نعترف بالقرار المذكور فرد الرئيس مبارك بان المؤتمر الدولي اصبح حقيقة فساله عرفات اذا كانت الاتصالات المصرية مع اسرائيل توحي بان اسرائيل توافق على المؤتمر الدولي ام انها ترفض هذا المؤتمر رفضا قاطعا .

تقول المصادر المطلعة ان محصلة اللقاءات بين الرئيس مبارك وعرفات قد اسفرت عن اتفاق ملخصه هو ان منظمة التحرير ليست هي العقبة ولن تكون كذلك في وجه انعقاد المؤتمر الدولي وان القضية الرئيسية والحقيقة تتمثل في الرفض الاسرائيلي والمراوغة الاميركية فاكدت مصر ان الولايات المتحدة جادة في العمل من اجل عقد المؤتمر الدولي .

وابلغ عرفات مبارك بان منظمة التحرير الفلسطينية سوف تعترف بالقرار ٢٤٢ بعد ان تعلن اسرائيل موافقتها على عقد المؤتمر الدولي الذي تشارك فيه كافة الاطراف الاقليمية والدولية والذي يفضي الى حل عادل وشامل على اساس قرارات الامم المتحدة واكد كذلك ان المنظمة مستعدة للعودة للاتفاق الاردني الفلسطيني الموقع في ١٦ شباط ١٩٨٥ وانها ترى انه لا توجد اية عقبات امام عودة التنسيق الاردني الفلسطيني واعتماد صيغة العلاقة الفدرالية كمخرج يسهل الوصول الى الحل المنشود .

مصر من جانبها تحركت باتجاه الولايات المتحدة الاميركية وطلبت من الاردن ومن بعض الدول الاوروبية مساعدتها لاقناع واشنطن بالضغط على اسرائيل للقبول بفكرة المؤتمر الدولي .

وتقول مصادر موثوقة في عمان ان لزيارة تشارلز هيل المبعوث الشخصي لوزير الخارجية الاميركي جورج شولتز علاقة بموضوع اقناع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير بقبول المؤتمر الدولي، هذه المصادر قالت ان اميركا عرضت على اسرائيل معونة اقتصادية وعسكرية اضافية بمقدار خمسة مليارات دولار تدفع ٢ مليار دولار منها سلفا وثلاث مليارات على ثلاث سنوات كما ان الولايات المتحدة تتعهد بمنح اسرائيل اسلحة متطورة وتتعهد بامنها الداخلي وبتفوقها العسكري في المنطقة .

من جهة اخرى اكدت هذه المصادر ان السيد جورج شولتز نفسه سوف يقوم بزيارة اسرائيل والمنطقة قريبا بعد فشل مهمة مبعوثه الشخصي والتي اصطدمت برفض قاطع من قبل شامير .

من ناحية اخرى علمت القبس ان السيد ياسر عرفات قد دعا المجلس المركزي للمنظمة للاجتماع وهو هيئة مصغرة عن المجلس الوطني الفلسطيني ويملك نفس الصلاحيات، وانه في حالة موافقة اسرائيل على عقد المؤتمر الدولي ونضوج الظروف لانعقاده كما تعتقد مصر فان عرفات سيطلب من المجلس المركزي الموافقة على الشروط التي تؤدي لمشاركة المنظمة، ومن جانبها تسعى منظمة التحرير لفك العزلة العربية عنها وللتاكيد على ان الكرة ليست في مرماها وانما هي في المرمى الاسرائيلي مع تاكد المنظمة بان اسرائيل بقيادة شامير لا يمكن ان توافق على عقد المؤتمر الدولي .

اما فيما يخص الاردن فان الاعتقاد هو ان فرص انعقاد المؤتمر الدولي قد تراجعت كثيرا وان الاشهر القليلة حتى نهاية العام لا تمثل اية فرصة لانعقاده، اما من جانب مصر فان الاعتقاد ان هناك تطورات ايجابية في موقف المنظمة وان شروطها للقبول بالقرار ٢٤٢ هي معقولة وايجابية وان ذلك يجب ان يساعد على استئناف الحوار الاردني الفلسطيني لذلك سوف يتركز اللقاء بين الملك حسين والرئيس مبارك على استئناف التنسيق مع منظمة التحرير الفلسطينية .

المسؤول الاردني قال لـ القبس ان الاردن لا يزال يعتقد بان التنسيق بينه وبين منظمة التحرير الفلسطينية يجب ان ينطلق من النقطة التي توقف عندها هذا التنسيق وهو الاعتراف بالقرار ٢٤٢ كاساس لاستكمال المسيرة الاردنية الفلسطينية المشتركة . وقال اذا كانت المنظمة ستعترف بالقرار ٢٤٢ فان الاردن سينتظر ذلك من اجل العودة للاتفاق الاردني الفلسطيني .

مغادرة المدعوين لحضور مؤتمر سوني الاقليمي



● في الصورة: المدعوون قبل مغادرة الكويت لحضور مؤتمر سوني في البحرين

الى البحرين، غادرنا امس ٢١ مدعوا من المتعاملين مع شركة سوني في الكويت بمن فيهم ٩ مدعوين يمثلون شركة مخزن التجهيزات ذ.م.م (الوكلاء العامون لشركة سوني ـ اليابان)، وذلك لحضور مؤتمر سوني الاقليمي للوكلاء والموزعين، الذي يعقد في فندق شيراتون، يومي ١٥-١٦ اغسطس ١٩٨٧، تحت شعار «سوني ـ الجودة العالمية». وسيحضر المؤتمر حوالي ٤٠٠ عضو من ٢٤ دولة من دول الشرق الاوسط وافريقيا، بالاضافة الى فريق كبير من مكتب سوني الرئيسي في طوكيو، وبانتهاء المؤتمر سيتم عرض احدث منتجات سوني على الجمهور في البحرين من ١٧-١٩ اغسطس الجاري.

وفد الألعاب الفردية يصل ألمانيا ويبدأ التدريب
المزروعي طالب اللاعبين بالاستفادة من المعسكر

مانيز - من خالد الرفاعي موفد جمعية الصحفيين :

وصل الى ماينز بالمانيا الغربية مساء أمس الاول وفد الكويت للالعاب الفردية للانتظام في معسكر تدريبي. وقد بدأت فرق الجمباز والمبارزة والتنس والاسكواش المشاركة في الوفد تدريباتها واشتملت التدريبات على اللياقة البدنية والتدريبات السويدية، وستبدأ اليوم التدريبات الفعلية لاعضاء الوفد.

وكان الوفد قد غادر البلاد صباح أمس الاول، وكان في وداعه عبدالرحمن المزروعي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون الشباب حيث نقل للوفد تحيات وزير الشؤون الاجتماعية والعمل، وتمنى أن يحقق هذا المعسكر هدفه في تطوير مستوى الالعاب الفردية ورفع مستواها الفني كي تستطيع تمثيل الكويت على خير وجه.



● عبدالرحمن المزروعي

كما شكر المزروعي أولياء أمور اللاعبين المشاركين في المعسكر على مساعدتهم في سفر هؤلاء اللاعبين الشباب قاعدة المنتخبات للمستقبل.

وأكد المزروعي أن اهتمام وزارة الشؤون بالالعاب الفردية لم يأت من فراغ، وانما جاء بتوصيات من صاحب السمو أمير البلاد، وسمو ولي العهد للاهتمام بالناشئين.

وتمنى المزروعي من اللاعبين أن يكونوا قدوة حسنة لغيرهم، وأن تستفيد اتحادات الالعاب المشاركة في المعسكر منه لرفع شأن ألعابها، ولتشجيع الوزارة بمواصلة اقامة المعسكر بصورة منتظمة ومستمرة.

وقد رد عبد العزيز العوضي مدير ادارة الاندية بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ورئيس الوفد الى المعسكر على كلمة المزروعي بكلمة شكره فيها لتوديعه الوفد. وأكد العوضي أنه سيتم توفير كافة الامكانات اللازمة للمعسكر لرفع شأن الالعاب المشاركة.

وفد الفحيحيل بالسلة والطاولة يغادر الى يوغسلافيا للانتظام بالمعسكر



● حضيري الهملان

صرح حضيري الهملان امين سر نادي الفحيحيل الرياضي بان وفد النادي لفريقي كرة السلة وكرة الطاولة قد غادر البلاد صباح امس متوجها الى يوغسلافيا لاقامة معسكر تدريبي هناك لمدة ٢١ يوما حتى يوم الخامس من شهر سبتمبر المقبل.

والوفد برئاسة فهد فلاح الهملان نائب رئيس النادي ومعه سعد المياس اداريا، مشرف لكل فريق من الفريقين بالاضافة الى ١٠ لاعبين من فريق كرة الطاولة و١٨ لاعبا من فريق كرة السلة.

الهند تؤكد مشاركتها بالبطولة الاسيوية للكرة الطائرة في الكويت

بومباي - واخ - اعلنت الهند انها ستشارك في البطولة الاسيوية للكرة الطائرة المقرر عقدها في الكويت خلال النصف الاول من اكتوبر المقبل.

وقال مسؤول في الاتحاد الهندي للكرة الطائرة ان أهم حدث في مجال الكرة الطائرة هذا العام سيكون بزيارة يقوم بها فريق سوفيتي في ٢٩ من اكتوبر المقبل لاجراء مباريات تجريبية في دلهي.

تشكيل لجان الحفل الختامي لاحواض البنين

اصدرت الهيئة العامة للاشراف على احواض البنين للسباحة بادارة التربية البدنية والكشافة قرارا بتشكيل اللجان العاملة في الحفل الختامي لاحواض البنين الذي سيقام على حوض كيفان يوم الاحد الموافق ٢٣ اغسطس الجاري تحت رعاية عبدالرحمن الخضري وكيل وزارة التربية.

وشكلت لجنة الاشراف العام برئاسة عبدالعزيز الرقم مدير الحفل، وسليمان الماجد مشرفا، وكل من علي نجف وغانم البناي واحمد الخلقان مساعدين.

كما شكلت عدة لجان اخرى لتيسير امور الحفل. من جهة اخرى تبدأ اليوم بروفات جميع الاحواض بالالعاب المختارة للحفل الختامي، وذلك على فترتين صباحية ومسائية بحوض كيفان.

انكلترا تدعو هولندا لمباراة ودية في ويمبلي

هولندا - ي.ب - اعلن الاتحاد الملكي الهولندي لكرة القدم انه تلقى عرضا من نظيره الانكليزي لاقامة مباراة ودية في وقت مبكر من العام المقبل، وقال فيم جيسي سكرتير الاتحاد الهولندي نحن سعداء لهذه الدعوة للعب في ويمبلي وبعد استشارة مدرب المنتخب والاندية الرئيسية حصلنا على رد ايجابي ومن المتوقع ان تقام المباراة يوم ٢٣ مارس ١٩٨٨.

بخل انكليزي : خصموا اجور مكالمات الهاتف من مارادونا

خصمت هيئة الدوري الانكليزي لكرة القدم مبلغ ٢٠٠ جنيه استرليني نظير المكالمات الهاتفية التي اجراها من غرفته بالفندق من اجر اللاعب الارجنتيني دييغو مارادونا الذي نال ٩٠ الف جنيه استرليني للمشاركة في مباراة السبت الماضي بين نجوم دوري انكلترا ونجوم بقية العالم.

وقد اعرب وكيل اعمال مارادونا في انكلترا عن دهشته لتصرف المسؤولين الكرويين الانكليز تجاه مثل هذا المبلغ التافه نظير ما دفعوه لمشاركة مارادونا في المباراة، كذلك اعرب عدد من المسؤولين في الدوري عن الاسف لخلق مثل هذه المشكلة مقابل مبلغ بسيط للغاية.

وقد كان موضوع اجر مارادونا مثار جدل كبير في انكلترا حيث ان مارادونا (كما تقول الصحف البريطانية) قبل العرض المقدم من هيئة الدوري وقدره ٩٠ الف جنيه للمشاركة في المباراة شريطة موافقة نادي نابولي على اطلاق سراحه.

ولكن الارتباك بدأ عندما تراجع الانكليز عن عرضهم الاصلي وحاولوا تقليل الاجر واخذت الصحف علما بالمسالة ونال مارادونا قدرا كبيرا من الكراهية من جانب الجماهير الانكليزية التي انساقت وراء المبالغة في اجره علما بانه لم يفعل سوى ان تمسك بالعرض الاصلي الذي قدم له.

لانغة اسرع متسابقة في ١٥٠٠م هذا العام

برلين الشرقية - رويتر - سجلت العداءة الالمانية الشرقية اندريا لانغة افضل زمن عالمي في عام ١٩٨٧ وذلك بسباق ١٥٠٠م للسيدات خلال لقاء دولي لالعاب القوى في برلين الشرقية. وقطعت المسافة في ٤ دقائق و٥٣ بالمائة من الثانية بفارق عشرين بالمائة من الثانية عن افضل زمن لهذا العام والمسجل باسم البريطانية كيرستي ويده.

الألعاب الافريقية افتقدت الدفء وتبادل العلاقات الانسانية
كينيا ونيجيريا اقتسمتا ألعاب القوى ... والكرة خيبت الآمال
قفزة مثيرة للمصريين جعلت اللغة العربية تتفوق على الانكليزية

نيروبي - أ ف ب - انتهت دورة الالعاب الافريقية الرابعة .. فقد اختتم المهرجان الذي كانت الرياضة الافريقية في انتظاره منذ تسع سنوات طوال وخيم جو غريب في استاد كاساراني مساء الاربعاء الماضي فقد كانت ثلاثة ارباع المقاعد خالية من المتفرجين بسبب خيبة الامل نتيجة هزيمة منتخب كينيا «هارامبي ستارز» امام مصر في نهائي بطولة كرة القدم. وهكذا فان حفل الختام برئاسة دانيال اراب موي فقد الكثير من حماسه وسحره.

لقد كان الدفء ينقص هذه الدورة. فقد انخفضت حرارة الجو في الايام الاخيرة كما لم يتوفر الدفء على المستوى الانساني، وذلك لان توزيع الرياضيين على مراكز ايواء مختلفة اثر تاثيرا سيئا على تبادل العلاقات بين الوفود المختلفة.

ولكن الاهم في نظر سكرتير المجلس الاعلى للرياضة في افريقيا لامين با ان هذه الدورة قد عقدت، وذلك «لاعطاء دفعة للرياضة الافريقية واتاحة استعراض جوانب الضعف والقوة في القارة قبل عام من انعقاد دورة الالعاب الاولمبية في سيئول».

وتتباين النتائج حسب فروع الرياضة. فقد اكدت العاب القوى نهوضها بعد مقاطعة العاب مونتريال وموسكو مما الحق ضررا كبيرا بالرياضة الافريقية. وكانت العاب لوس انجلوس فرصة ظهرت فيها بارقة امل وبدا الوضع وكانه يسير الى تحسن مستمر.

النفوذ بالعاب القوى

وسيطرت دولتان هما كينيا ونيجيريا على مسابقات العاب القوى واقتسم الاثنان مناطق النفوذ.

والواقع ان في يد كينيا اوراقا رابحة قوية تستغلها في سيئول فلديها الرياضيون بيلي كونشلاه وستيفن اولي ماراي وسامي كوسكي (٨٠٠متر)وسيسا كيراتي وولفريد كيروشي وجوزيف شيسيري (٥٠٠٠ و١٠٠٠٠ متر) وجوليوس كورير وجون كبروتيش «الغائبان عن هذه الدورة» وباتريك سانج (٣٠٠٠ متر مع الحواجز). ومع هذا فان المغربي سعيد عويطة وهو ملك السباق للمسافات المتوسطة والطويلة دون منازع يتبوأمستوى ارفع من هذا المستوى. ولكن نيروبي شهدت رياضيين كينيين يتمتعون بالجسارة فقد اثبتوا تقدما كبيرا في السباقات مثلما فعلوا في الماضي وذلك بالاندفاع بسرعات خارقة. ولم يتمكن الاثيوبيون بما فيهم ووداجو بولت من انجاز شيء في هذا المجال واكدوا بذلك تراجعهم الا في سباق الماراثون.

وفي العدو السريع تميز السباق بوجود متسابقين لامعين هما شيدي ايموه واينوسنت ايجبونيكي، وترك الشاب النيجيري ايموه انطباعا قويا في سباق ١٠٠ متر. فقد قطع المسافة في ٩ ثوان و٩٢ بالمائة من الثانية اي في زمن يقل بمقدار ١ بالمائة من الثانية عن الرقم القياسي العالمي الذي سجله الاميركي كالفن سميث ولكن سرعة الرياح كانت ٤,٤ امتار في الثانية مما اثبت تفوقه.

ويتعين على بن جونسون وكارل لويس ان ياخذا حذرهما منه في بطولة العالم التي تقام في روما في بداية سبتمبر (ايلول) المقبل وقطع ايجبونيكي مسافة ٤٠٠ متر في ٤٤ ثانية و٢٣ جزءا من المائة من الثانية وحسن بذلك الرقم القياسي لافريقيا وفرض نفسه مرشحا حادا للفوز في روما. وامكن اجتياز حاجز ٤٤ ثانية بفضل وجود تياكو من كوت ديفوار.

كما ان سباقات التتابع التي خاضها لاعبو نيجيريا خاصة سباق التتابع ٤ في ٤٠٠ رجال ذات قدرة كبيرة على المنافسة على المستوى العالمي.

الكرة .. خيبت الامال

ولكن مستوى الاداء في كرة القدم كان مخيبا للامال. وكان لاعبو مالاوي الذين فازوا بميداليات برونزية هم الذين تركوا افضل انطباع بادائهم الرشيق وياتي بعدهم لاعبو مدغشقر الذين اثاروا الاعجاب بادائهم الموفق.

اما مصر التي فازت بالميدالية الذهبية فقد اكدت صلابتها دون اظهار براعة كبيرة. وقد وصلت كينيا الى الدور النهائي ولكنها اظهرت انها تتمتع بقدرات محدودة في تشكيل اللعب وقد واجهت صعوبة في احراز نتائج في المرحلة النهائية من بطولة الامم الافريقية السادسة عشرة التي اقيمت في مارس «اذار» عام ١٩٨٧ في المغرب.

وخيبت الكاميرون الامال الى حد ما وتركت انطباعا بانها لا تاخذ هذه البطولة بكل الجدية المطلوبة. غير انه يمكن الشعور بالثقة في «الاسود التي لاتقهر» وانها ستكون على استعداد للقاء المغرب.

وكان اكبر شعور بخيبة الامل بسبب تونس التي تخلفت تماما عن الدورة.

صراع اللغات

وكان الصراع في الحقيقة دائرا بين الناطقين بالعربية والناطقين بالانكليزية. فقد احتلت مصر المركز الاول بعد ان حصلت على ٤٧ ميدالية ذهبية و٢٨ فضية و٢٦ برونزية وذلك بفضل لاعبيها في المصارعة ورفع الاثقال والجودو والسباحة. وسبقت مصر نيجيريا التي احتلت المركز الثاني مثلما حدث في دورة الجزائر.

وبذلك تكون مصر قد حققت قفزة مثيرة بالمقارنة مع دورة الجزائر فقد ظلت نيجيريا وكينيا على مستواهما وحققت تونس والجزائر تراجعا طفيفا. وفيما عدا مصر التي حلت محل المغرب «الذي غاب عن نيروبي» فاننا نجد نفس الدول تحتل المراكز الاولى في الرياضة الافريقية.

واذا سارت الامور على ما يرام فان صفوة الرياضيين الافارقة سيلتقون بعد عامين في مصر فقد قرر المجلس الاعلى للرياضة في افريقيا تقديم موعد دورة الالعاب الخامسة الى عام ١٩٨٩.

والى ان يحين ذلك الموعد فان على البعض ان يحسنوا اوضاعهم وعلى البعض الاخر ان يواصلوا انطلاقهم.

● لامين با

● شيدي ايموه

■ العاب القوى في تحسن منذ أولمبياد لوس انجلوس

لقاء كوبلنز لألعاب القوى في ألمانيا الغربية
جونسون سجل ثاني أسرع زمن في ١٠٠م

كوبلنز - المانيا الغربية - رويتر - سجل العداء الكندي بن جونسون ثاني اسرع زمن لهذا العام في سباق ١٠٠م خلال لقاء كوبلنز لالعاب القوى في المانيا الغربية مساء الخميس، وقطع المسافة في ١٠ ثوان بالضبط وكان قد سجل الشهر الماضي ٩٫٩٨ ثوان في لقاء اوتاوا بكندا.

ويعتبر جونسون (٢٥ سنة) اقوى المرشحين لذهبية ١٠٠م في بطولة العالم الثانية لالعاب القوى في العاصمة الايطالية بنهاية الشهر الجاري، وقد حصل على برونزية السباق في اولمبياد لوس انجلوس ١٩٨٤، وهو مصمم على تحطيم الزمن القياسي العالمي المسجل باسم الاميركي كالفن سميث (٩٫٩٣ث) قبل ٤ سنوات.

وقد جاء بعد جونسون الاميركي ستانلي فلويد ثم الالماني كريستيان هاس.

افضل زمن

ومن ناحية ثانية، سجل البلجيكي ويليام فان ديك اسرع زمن لهذا العام في سباق ٣٠٠٠م موانع حيث قطع المسافة في ٨ دقائق و١٣٫٢٧ ثانية عقب منافسة مثيرة مع العداء التونسي فتحي البكوش، كذلك شهد سباق ٨٠٠م منافسة مثيرة وحصل على المركز الاول الكيني بيلي كونشيلا مسجلا ١٫٤٣٫٩٨ق في حين ان البطل الالماني هارالد شميد احتل المركز الرابع رغم المنافسة القوية في بداية السباق ورغم تشجيع حماسي من مواطنيه.



● بن جونسون ينهي سباق ١٠٠م



بقية النتائج

فازت البريطانية كريستينا بوكسر بسباق ١٥٠٠م مسجلة ٤٫٩٫٤٦ث تلتها السويدية انيكا اريكسون وفازت الالمانية مارغريت كلنغر بسباق ٨٠٠م في ٢٫١٫٢٦ق تلتها الاميركية روز مونداي، وحصلت الفرنسية لورنس ايلوي على المركز الاول بسباق ١٠٠م حواجز في ١٣٫١٥ث، وسجلت الاسترالية سو هاولاند ٦٦٫٥٠م في رمي الرمح كما سجلت مواطنتها جين فليمنغ ٦٫٣٢م في الوثب الطويل، وفازت الاميركية ليزلي ليذروود بسباق ٤٠٠م في ٥٢٫١٣ث، وحصلت السويسرية كورنيلا بويركي على المركز الاول بسباق ٣٠٠٠م في ٨٫٤٤٫٩٨ق.

وفي سباق ٤٠٠م للرجال فاز الاميركي هنري توماس بالمركز الاول في ٤٥٫٠٥ث تلاه مواطنه مايكل فرانكس، وحصل الاسباني خوزيه لويس غونزاليس على صدارة سباق ١٥٠٠م في ٣٫٣٣٫٣٦ق تلاه الالماني ديتير بومان، وفاز الايرلندي ايامون كوغلان بسباق ٥٠٠٠م في ١٣٫٢٠٫٥٧ق وفاز الاميركي اندريه فيليبس بسباق ٤٠٠م حواجز في ٤٩٫٠٢ث وحصل الاميركي هوليستر كونواي على المركز الاول في الوثب العالي مسجلا ٢٫٣١م تلاه الالماني كارلو ترايتهاردت بفارق المحاولات ثم الاميركيان جيم هوارد وتوم مكانتس وسجل كل منهما ٢٫٢٨م. وفي الوثب الثلاثي سجل الالماني بيتر بوشين ١٦٫٨٨م كما فاز مواطنه كارستن ستولتز بدفع الجلة مسجلا ٢٠٫١١م وفي رمي الرمح سجل الالماني اندرياس لتدين ٧٧٫٩٨م وفاز الفرنسي فيريتز سالبير بالقفز بالزانة مسجلا ٥٫٧٠م، وحصل الاميركي داني ايفيريت على المركز الاول بسباق ٢٠٠م في ٢٠٫٤٢ث تلاه كالفن سميث في ٢٠٫٤٥ث.

دهشة اسرائيلية لمشاركة فلسطين ببطولة العالم للمصارعة

كليرمون فيران (فرنسا) - ا.ف.ب - يشترك مصارعان فلسطينيان في بطولة العالم للمصارعة التي ستقام في الفترة من ١٩ الى ٢٩ من الشهر الجاري في كليرمون فيران بوسط فرنسا .. علم ذلك لدى منظمي البطولة.

وقد اوضح احد اعضاء الهيئة المنظمة للبطولة ان «الامر لا يعدو كونه مجرد اشتراك ثم ان هذين المصارعين سيرافقهما اربعة مسؤولين».

وقد ابدت سفارة الكيان الصهيوني في باريس «دهشتها» لهذه الدعوة التي وجهت بمبادرة من الاتحاد الدولي للمصارعة، واضافت السفارة انه «لا يوجد بلد باسم فلسطين، واتحادنا وسفارتنا في برن سيتصلان بالاتحاد الدولي في لوزان».

واوضح الملحق الصحفي بالسفارة «اذا خيل للبعض اننا سنقع في الفخ وننسحب من البطولة فهم مخطئون».

واوضحت سكرتارية الاتحاد الدولي للمصارعة للهواة ومقره في لوزان ان فلسطين انضمت الى الاتحاد منذ ١٨ يوليو (تموز) ١٩٨٠ وقد وجهت اليها الدعوة للاشتراك في بطولة العالم شانها شان الاعضاء الاخرين وعددهم ١٠٩.

واضاف المصدر نفسه ان «فلسطين ستشترك لاول مرة بالفعل في مباريات بطولة العالم».

وتشترك فلسطين منذ عام ١٩٨٠ في خمسة اتحادات دولية .. العاب القوى وكرة السلة والمصارعة ورفع الاثقال وتنس الطاولة، وقد اشترك الفلسطينيون في بطولة العالم الاخيرة لتنس الطاولة التي اقيمت في نيودلهي والتي استبعدت منها اسرائيل، وبمجرد ان يتم الاعتراف باحدى اللجان الوطنية الاولمبية من جانب خمسة اتحادات وهو الحد الادنى فمن الممكن انضمامها الى اللجنة الاولمبية الدولية وقد ورد هذا الاحتمال خلال دورة الالعاب الاولمبية التي اقيمت في موسكو في عام ١٩٨٠.

حمادة يشارك ببطولة العالم للقوى

المنامة - واخ - قرر مجلس ادارة الاتحاد البحريني لالعاب القوى المشاركة في اجتماعات الاتحاد الدولي بالاضافة الى اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الدولي لالعاب القوى التي ستعقد في روما خلال الفترة من ٢٥ الى ٢٧ اغسطس الجاري.

وسيمثل الاتحاد في هذه الاجتماعات امين عام الاتحاد حسن هاشم العلوي وعضو مجلس الادارة محمد مهنا.

كما وافق المجلس على مشاركة العداء احمد حمادة في بطولة العالم الثانية لافضل اللاعبين لالعاب القوى في العالم والتي ستقام في روما خلال الفترة من ٢٩ اغسطس الى ٦ سبتمبر المقبل وسيرافق العداء احمد حمادة مدربه الاميركي فيج جود فري.

ووافق مجلس الادارة مبدئيا على المشاركة في سباق الماراثون الذي سيقام في سلطنة عمان خلال ١٩٨٨.

وقرر الاتحاد الموافقة على المشاركة في الدورة التدريبية الدولية التي ستقام في القاهرة باشراف الاتحاد الدولي خلال الفترة من ٩ الى ١٩ نوفمبر المقبل وستكون الدراسات للرمي.

ووافق كذلك على المشاركة في الدورة التدريبية التاهيلية المطولة التي ستقام في القاهرة تحت اشراف الاتحاد الدولي خلال الفترة من ١١ يناير الى ١٧ مايو من العام المقبل.



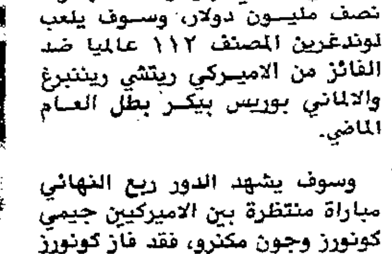
● أحمد حمادة

سويدي مغمور يهزم كاش في مونتريال
كونورز ضد مكنرو في دور الثمانية

مونتريال - ا ب - حقق اللاعب السويدي غير المصنف بيتر لوندغرين مفاجاة كبرى في بطولة مونتريال للتنس للرجال بفوزه ٦/٤، ٦/٧ على بطل ويمبلدون المرشح الخامس الاسترالي بات كاش.

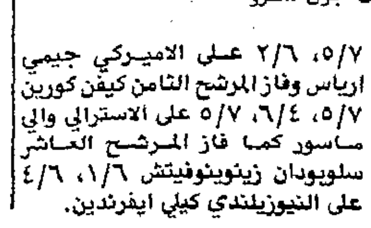
ويبلغ اجمالي جوائز هذه البطولة نصف مليون دولار، وسوف يلعب لوندغرين المصنف ١١٢ عالميا ضد الفائز من الاميركي ريتشي رينبرغ والالماني بوريس بيكر بطل العام الماضي.

وسوف يشهد الدور ربع النهائي مباراة منتظرة بين الاميركيين جيمي كونورز وجون مكنرو، فقد فاز كونورز (المرشح الرابع) خلال ساعتين و٤٦ دقيقة على مواطنه جاي بيرغر المرشح ١٣ الذي انسحب لاصابته بتقلص وكانت النتيجة ٦/٤، ٧/٥، ٤/صفر لصالح كونورز، اما مكنرو المرشح السادس فقد احتاج الى ساعة ونصف الساعة للفوز ٦/٣، ٦/٣، على السويدي يوناس كارلسون. وتاهل ايضا لدور الثمانية المرشح الثاني السويدي ستيفان ادبيرغ الذي فاز ٧/٥، ٦/٢، ٢/٦ على الاميركي جيمي ارياس وفاز المرشح الثامن كيفن كورين ٧/٥، ٤/٦، ٧/٥ على الاسترالي والي ماسور كما فاز المرشح العاشر سلوبودان زيفوينوفيتش ٦/١، ٦/٤ على النيوزيلندي كيلي ايفرندين.



● جون مكنرو





خسارة قاسية للسوفيت أمام نيكاراغوا بالبيسبول

موسكو (رويتر) : في أول مباراة للمنتخب السوفيتي للبيسبول لقي خسارة محرجة بنتيجة صفر/٢٢ أمام منتخب نيكاراغوا، وسوف يلعب الفريقان أربع مباريات أخرى ضمن محاولات السوفيت لاعداد فريق عالمي في هذه الرياضة الاميركية.

فوز سريع لغراف ببطولة كاليفورنيا

مانهاتن بيتش - كاليفورنيا (أب): خلال ٣٦ دقيقة فقط اكتسحت الالمانية الغربية شتيفي غراف (المصنفة الثانية) منافستها الفرنسية باسكال باراديس بنتيجة ٦/صفر في مجموعتين وتاهلت لدور الثمانية في بطولة كاليفورنيا التي تبلغ جوائزها ربع مليون وسوف تحصل الفائزة الاولى بالبطولة على ٥٠ الف دولار والثانية على ٢١,٣٠٠ دولار وقد فازت المرشحة الاولى الاميركية مارتينا نفراتيلوفا ٦/٧، ٦/١، على الالمانية ايفا بفاف، وفازت المرشحة الثالثة الاميركية كريس ايفرت ٦/٧، ٦/٣ على التشيكية يانا نوفوتنا، وتغلبت تشيكية اخرى هي المرشحة الرابعة هانا ماندليكوفا ٦/٣، ٦/٣ على لورا غيلدمايستر من بيرو.

اليوم بداية الموسم المئوي للدوري الانكليزي لكرة القدم
روبسون: الكرة الانكليزية عادت للوقوف على قدميها
الارسنال يستضيف ليفربول وباسيت يقابل فريقه القديم

لندن - ي ب - منذ كارثة بروكسل عام ١٩٨٥ التي راح ضحيتها ٥٤ مشجعا، وكرة القدم الانكليزية تعيش تحت الحصار واليوم تبدأ الاندية موسمها المئوي بآمال جديدة عقب هبوط معدلات اعمال الشغب وارتفاع معدلات الاقبال الجماهيري في الموسم الماضي.

يضاف الى ذلك الدعم المالي الكبير الذي حصل عليه الدوري من مموله الجديد (بنك باركلي) الذي سوف يدفع سبعة ملايين ونصف المليون دولار خلال السنوات الثلاث المقبلة.

وكما قال برايان روبسون كابتن المنتخب الانكليزي ونادي مانشستر يونايتد في مقال صحفي امس الاول: ان هذه المؤشرات تدل على ان الاندية الانكليزية قد عادت مرة اخرى الى السير على الطريق الصحيح وانا واثق ان الموسم المقبل سوف يكون موسما جيدا، وان الكرة الانكليزية لم تكن في الحضيض في المواسم الماضية لكنها تعرضت لضربات قاضية جعلت الناس تبتعد عنها اعتقادا منهم انها لم تعد الرياضة التي تستحق المتابعة، ولكن بقدر كبير من الاخلاص والعمل الجاد وقفت اللعبة على قدميها مرة اخرى.

واذا كان مانشستر يونايتد قد تمكن من الاحتفاظ بروبسون الا ان الاندية الانكليزية المحظور عليها اللعب في المسابقات الاوروبية لم تنجح بمنع اخرين من الانضمام الى مجموعة اللاعبين المهاجرين التي انضم اليها غلين هودل وايان راش وحتى فرانك ستابلتون زميل روبسون في مانشستر يونايتد.

بداية قوية

ويلعب ايفرتون بطل الموسم الماضي اولى مباريات الموسم الجديد على ارضه ضد نوريتش سيتي الذي احتل المركز الخامس، وهذه اول مباراة رسمية للمدرب الجديد كولن هارفي الذي كان مساعدا لهوارد كندال مدرب ايفرتون في المواسم الثلاث الماضية التي حصل فيها الفريق على البطولة مرتين، وقد انتقل كندال لتدريب اتلتيكو مدريد الاسباني، اما ليفربول ثاني الموسم الماضي فقد خسر ايان راش ولكنه حصل بدلا منه على جون بارنس وبيتر بيردسلي ويلعب خارج ارضه ضد الارسنال الذي احتل المركز الرابع بالموسم الماضي والذي فاز ٢/١ على ليفربول بنهائي كاس الدوري الموسم الماضي.

وفي اليوم الاول للدوري يتكرر نهائي كاس الموسم الماضي حيث يلعب كوفنتري ضد توتنهام، وكان كوفنتري قد فاز ٣/٢ في ويمبلي خلال مايو الماضي، علما بأن مباراتهما في الموسم الماضي بالدوري على ارض كوفنتري انتهت ٣/٤ لصالح الفريق المضيف.

ويقوم نادي ديربي كاونتي الصاعد من الدرجة الثانية والذي عزز صفوفه بحارس مرمى انكلترا بيتر شيلتون مقابل ١٫٥ مليون دولار باستضافة نادي لوتون الذي احتل المركز السابع ولم يطرأ عليه اي تغيير، اما ساوثهامبتون الذي كان يلعب معه شيلتون واحتل المركز ١٢ فسوف يستضيف نادي مانشستر يونايتد المتطور الذي احتل المركز ١١ ويقال انه هذا الموسم في افضل حالة للفوز باللقب بعد غياب طويل.

بقية المباريات

يلعب شارلتون (١٩) ضد نوتنغهام فوريست (٨) وشيلسي (١٤) ضد شيفيلد وينزدي (١٣) وبورتسموث الصاعد ضد اوكسفورد يونايتد (١٨). وخلال الصيف ترك المدرب ديف باسيت نادي ويمبلدون الذي احتل المركز السادس الى واتفورد الذي احتل المركز التاسع، وفي اليوم الاول للموسم الجديد سوف يلعب باسيت ضد فريقه القديم في مباراة يتوقع ان تكون من اكثر مباريات هذا الاسبوع اثارة، كما يلعب وست هام (١٥) ضد كوينز بارك رينجرز (١٦).

● برايان روبسون

● ديف باسيت

● فريق ايفرتون حامل بطولة الدوري

لقطات من دوري انكلترا اليوم:
ايفرتون بدون خمسة أساسيين
سبيدي يأخذ مكان هاوتسن في كوفنتري

لندن (ي ب): سوف يفتقد نادي ايفرتون بطل الدوري الانكليزي لخمسة لاعبين اساسيين في مباراته الاولى هذا الموسم ضد نوريتش اليوم السبت، وهم: حارس المرمى نيفيل ساوثهول بالاضافة الى المدافع غاري ستيفنز وكيفن شيدي (هداف الفريق الموسم الماضي) اللاعب الجديد ايان سنودين وادريان هيث، كذلك فان لاعب الوسط بيترريد مشكوك في مشاركته وسوف يجرى له اختبار للياقة صباح اليوم.

كذلك فان جون هولينز مدرب شيلسي يواجه مشكلة مماثلة في مباراته الاولى ضد شيفيلد وينزدي حيث يغيب عن الفريق المدافعان كولن بيتس وجون كادي ولاعب الوسط بون بوستيد والمهاجم كولن وست، وسوف يشرك هولينز اللاعبين الذين اشتراهم خلال العطلة الصيفية وهم توني دور جيو وكلايف ويلسون وكيفن ويلسون.

دون البطل

اما الهداف كيث هاوتسن بطل نهائي كاس انكلترا والذي سجل الفوز لفريق كوفنتري على توتنهام فقد استبعده المدرب من المباراة ضد توتنهام ايضا اليوم، وسوف يشرك بدلا منه لاعب شيلسي السابق ديفيد سبيدي الذي شتراه كوفنتري مقابل ٧٨٠ الف جنيه استرليني، وسوف يلعب سبيدي لى جوار سيريل ريجيس الذي استعاد ياقته بعد الاصابة التي منعت شاركته في مباراة النجوم السبت الماضي.

تراباتوني لا يطيق زيارة بروكسل

فاريسي - ايطاليا (ي ب): قال المدرب الايطالي جيوفاني تراباتوني مدرب نادي انتر ميلانو انه سوف يعيد اصعب لحظات حياته عندما يرافق فريقه لمقابلة اندرلخت البلجيكي اليوم السبت. وكان تراباتوني مدربا لنادي يوفنتوس الايطالي في نهائي بطولة الاندية الاوروبية ضد ليفربول الانكليزي في مايو ١٩٨٥ عندما وقعت كارثة استاد هيسيل في بروكسل التي راح ضحيتها ٣٩ مشجعا ايطاليا بعد اعمال شغب مع جمهور ليفربول، وقال تراباتوني انه سعيد ان المباراة لن تقام في هيسيل بل في ملعب استريد وانه منذ كارثة هيسيل لا يحب زيارة بروكسل ولم يمض فيها سوى عدة ساعات العام الماضي عندما لعب يوفنتوس ضد اندرلخت في انتويرب.

شفارتس السوفيتي يواصل صدارة الخماسي الحديث

مولين - فرنسا (أ.ب) : في اليوم الثاني لبطولة العالم في الخماسي الحديث للرجال حصل الهنغاري لازلو فابيان على المركز الاول في المبارزة ونال ١١٢٨ نقطة تلاه الفرنسي جويد بوزو ١٠٨٠ نقطة ثم السوفيتي ايغور شفارتس ١٠٤٨ نقطة.

واحتفظ شفارتس بالمركز الاول في الفردي العام برصيد ٢١٤٨ نقطة يليه بوزو ٢١٢٠ نقطة ثم فابيان ٢١٠٨ نقاط وبالنسبة للفرق حصلت هنغاريا على صدارة المبارزة تلاها الاتحاد السوفيتي ثم المانيا الغربية،

وفي اجمالي الفرق ياتي الاتحاد السوفيتي بالمركز الاول برصيد ٥٨٦٨ نقطة ثم تشيكوسلوفاكيا ٥٦٨٢ نقطة والسويد ٥٦٢٦ نقطة وفرنسا ٥٦٢٢ نقطة والمانيا الغربية ٥٥٧٤ نقطة وبولندا ٥٥٥٦ نقطة.

كورتشنوي ينفرد بصدارة بطولة زغرب للشطرنج

زغرب - يوغسلافيا (أ.ب) : حافظ السويسري (السوفيتي المنشق) فيكتور كورتشنوي على انفراده بصدارة بطولة الشطرنج الدولية في يوغسلافيا وارتفع رصيده الى ٦ نقاط ونصف بعد فوزه في الدور التاسع على الاسرائيلي يهودا غروينفيلد.

ويحتل المركز الثاني السوفيتي يان ايلفست برصيد ٥ نقاط ونصف وله دور مؤجل مع اليوغسلافي بريدراغ نيكوليتش، ويتساوى برصيد ٥ نقاط ونصف كل من غراندا وينتر وتوري، وكان بنتر الهنغاري قد فاز على اليوغسلافي دراغان بارلوف وتعادل أيوجين توري الفلبيني مع اليوغسلافي كرونوسلاف هولاك.

دورة الألعاب الأميركية العاشرة

الولايات المتحدة توسع فارق الميداليات بالمقدمة عن كوبا
لويس يحلم بتحطيم رقم بيمون وجوينر تعادل رقم دريخسلر

انديانا بوليس - أ ب - اتسع الفارق كثيرا بين الاميركيين والكوبيين وهما المتنافسان التقليديان على صدارة دورة الالعاب الاميركية، وبعد ٤ ايام من المسابقات اصبح الفارق بينهما ٨٦ ميدالية بعد ان نال الاميركيون سلسلة كبيرة من الميداليات مساء الخميس في السباحة والرماية، وارتفع رصيد الولايات المتحدة بمقدار اكثر من اربعين ميدالية في حين لم يضف الكوبيون الى رصيدهم اكثر من حفنة ميداليات.

وفي العاب القوى كانت صاحبة الانجاز الافضل هي جاكي جوينر كيرسي التي تحمل الرقم القياسي العالمي في السباعي ونجحت بتسجيل رقم مساو للرقم العالمي في الوثب الطويل ٧٫٣٥م المسجل باسم الالمانية الشرقية هايكة دريخسلر في العام الماضي، وفي الجمباز نجح الفريق الاميركي المتواضع في احتلال المركز الاول وان كان ذلك لم يعجب المتسابق الكوبي كاسيميرو شواريش الذي قال: كل الحكام كانوا متحيزين لفريق الولايات المتحدة واعتقد اننا قدمنا عروضا افضل من الدرجات التي اعطيت لنا، ولكن المدرب الاميركي ابي غروسفيلد لم يتفق معه بالطبع وقال: اذا كان شواريش يعتقد ان فريقه خدع فانا ارى ان الكوبيين حصلوا على درجات اكثر مما كانوا يستحقون.

وقد شارك فريق الجمباز الاميركي باربعة لاعبين مصابين ومع ذلك حطم الرقم القياسي للالعاب الاميركية للرجال بفارق ٥ نقاط حيث جمع ٥٧٧٫٠٥ نقطة ثم جاءت كوبا ٥٧٩٫١٠ نقطة وحصلت البرازيل على على البرونزية متقدمة عن المكسيك.

السباحة

للدورة الثامنة على التوالي يتحطم الزمن القياسي في سباق ٢٠٠م صدر حيث سجل الاميركي جيف كوبياك ٢٫١٧٫٦٢ق ونال الذهبية، وقد حصل الاميركيون على ٣ ذهبيات اخرى و٣ فضيات وذلك من سباقات ٤٠٠م حرة و٤٠٠م تتابع للرجال و١٠٠م فراشة للسيدات وقد خطفت الكندية كيلتي دوغان ذهبية ١٠٠م صدر ومنعت الاكتساح الاميركي للذهب في السباحة.

العاب القوى

حدثت اكبر المفاجآت في سباق ٤٠٠م للرجال حيث جاء الاميركي ريموند بيير من على بعد ٨٠ مترا ليخطف الذهبية من الجامايكي بيرت كاميرون بطل العالم في عام ١٩٨٣، ويذكر ان الاميركي احتل المركز السادس في بطولة الجامعات الاميركية الاخيرة وكان الاميركي الوحيد بهذا السباق، وواصلت كولين سومر التي اصيبت بحادث سيارة العام الماضي تقدمها المؤهل وفازت بالوثب الطويل مسجلة ٦٫٩٥م محطمة رقم الالعاب الاميركية، كذلك حطمت مواطنتها لافونا مارتن زمن الدورة في سباق ١٠٠م حواجز مسجلة ١٣٫٠٢ث، وفاز مايك غوتزاليس بذهبية العشاري برصيد ٧٦٤٩ نقطة وهذا ادنى رصيد للقب منذ عام ١٩٧١.


● جاكي جوينركيرسي بطلة الوثب الطويل

● تيم داغيت بطل الجمباز الاميركي

رفع الاثقال

حصلت الولايات المتحدة على اول ذهبية في رفع الاثقال عن طريق ماريو مارتينيز في الوزن الثقيل والذي اكتسح الذهبيات الثلاث وسجل ٣ ارقام قياسية جديدة، كذلك فاز مارتينيز مع مواطنه جون بيرغمان بذهبيات وزن فوق الثقيل.

تعاطي العقاقير

فشلت السباحة الكندية سالي غيلبرت عضو الفريق الذي فاز ببرونزية ٤×٢٠٠م تتابع حرة باجتياز اختبار الخلو من العقاقير، وقال توم جونسون مدرب الفريق الكندي انها تعاطت دواء للعلاج من نزلة برد ادت لظهور آثار مادة انتيهيستامين وهي من المواد المحظور تعاطيها، وقال متحدث باسم ماريوف سكويز راتيا دينس اتحاد الالعاب الاميركية ان المسؤولين عن الدورة قرروا نظرا لفتاكة اثر العقار عدم اثارة القضية وسمح للفريق الكندي بالاستمرار في المسابقات واعترف ان هذا الخطا الطبي كان نتيجة الاهمال حيث كان ينبغي التدقيق في نوعية الادوية التي تعطى للمتسابقين عن المرض.

لويس يحلم

في كل مرة يتقدم فيها الاميركي كارل لويس للمشاركة في الوثب الطويل تطارده اشباح بوب بيمون الذي يحمل الرقم القياسي العالمي المسجل في اولمبياد نيومكسيكو ١٩٦٨، وقال لويس انه يعتقد انه قادر على تحطيم الرقم المسجل قبل ١٩ عاما وقدره ٨٫٩٠م ويشعر انه في افضل حالاته هذه الايام، ويعكس معظم ابطال العاب القوى الاميركيين الذين فضلوا عدم المشاركة في هذه الدورة قال لويس انه يعتقد ان المنافسة في هذه الدورة مهمة كما انه معجب بالمرافق التي تقام عليها في انديانا بوليس.

ورفض لويس ان يلزم نفسه بتحطيم رقم بيمون واكتفى بالقول: القفز ابعد من ٨٫٩م هو احد اهدافي، واهم شيء لدي هو المحاولة والفوز والارقام العالمية تاتي بعد ذلك.

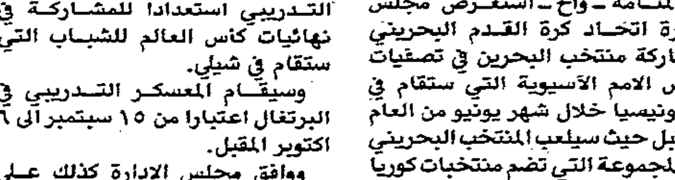
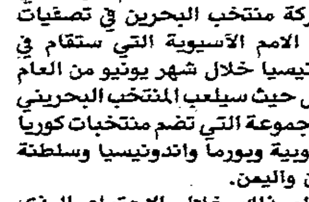
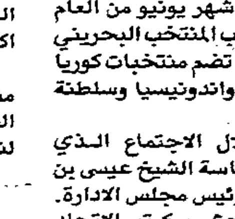
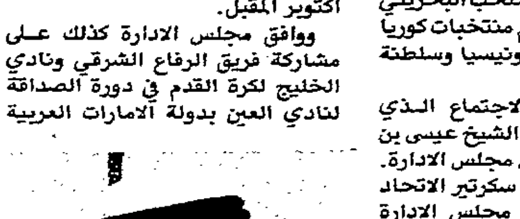
موقف الميداليات في الألعاب الأميركية العاشرة

البلد	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
الولايات المتحدة	٦٩	٥٥	٤٤	١٦٨
كوبا	٤٢	٢٥	١٥	٨٢
كندا	١٠	٢١	٤٤	٧٥
الارجنتين	١٠	٤	١٠	٢٤
البرازيل	٩	٦	٨	٢٣
كولومبيا	٤	٧	١٠	٢١
فنزويلا	٢	٦	٧	١٥
المكسيك	٥	٣	٣	١١
كوستاريكا	٢	٣	٤	٩
بورتوريكو	٢	٣	٣	٨
الدومنيكان	—	١	٤	٥
الباهاما	—	٢	٢	٤
جامايكا	١	٢	—	٣
بنما	—	٣	—	٣
الاكوادور	—	١	٢	٣
نيكاراغوا	—	—	٣	٣
أوروغواي	—	٢	—	٢
بيرو	—	١	١	٢
ترينيداد	—	١	١	٢
سورينام	١	—	—	١
الجزر العذراء	—	١	—	١

ونالت كل من بيرمودا وشيلي وهندوراس برونزية واحدة.

● جانب من لقاء بنما والارجنتين في كرة السلة

الاتحاد البحريني يستعرض لقاءات منتخب كرة القدم
معسكر تدريبي لمنتخب الامارات في يناير والاعتذار للجزائر

المنامة - واخ - استعرض مجلس ادارة اتحاد كرة القدم البحريني مشاركة منتخب البحرين في تصفيات كاس الامم الآسيوية التي ستقام في اندونيسيا خلال شهر يونيو من العام المقبل حيث سيلعب المنتخب البحريني في المجموعة التي تضم منتخبات كوريا الجنوبية وبورما واندونيسيا وسلطنة عمان واليمن.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقده الاتحاد برئاسة الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة رئيس مجلس الادارة.

وقال جميل الجشي سكرتير الاتحاد في تصريح له بان مجلس الادارة استعرض كذلك تصفيات بطولة آسيا للناشئين تحت ١٦ سنة حيث سيلعب المنتخب البحريني في المجموعة التي تضم منتخبات قطر والامارات وكوريا الجنوبية وايران، بالاضافة الى مناقشة المشاركة في تصفيات كاس آسيا للشباب تحت ١٩ سنة والتي تضم مجموعة البحرين قطر وباكستان، وتقرر استضافة هذه المجموعة في البحرين ومن المقرر ان تنتهي مبارياتها قبل ٣٠ يونيو ١٩٨٨.

كما ناقش مجلس الادارة في هذا الاجتماع الدعوة التي تلقاها من نظيره الاتحاد العماني للمشاركة في الدورة التي يقيمها الاتحاد لمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني لسلطنة عمان في الفترة من ٢٠ الى ٣٠ نوفمبر المقبل.

وتقرر تكليف لجنة المنتخبات لدراسة هذه الدعوى نظرا لمصادفة موعد الدورة مع الدوري العام لكرة القدم البحريني.

معسكر لمنتخب الامارات

ومن جهة اخرى رحب الاتحاد بالمعسكر التدريبي الذي سيقيمه منتخب الامارات العربية المتحدة لكرة القدم في البحرين خلال الفترة من ١٦ الى ٢٤ يناير ١٩٨٨ وتقرر توفير كافة الامكانات في سبيل انجاح المعسكر.

كما تقرر التنسيق مع اتحاد كرة القدم بدولة الامارات العربية المتحدة حول المباريات التجريبية التي ستقام اثناء المعسكر.

وقد شكل مجلس ادارة الاتحاد البحريني لكرة القدم وفد منتخب الشباب لكرة القدم الى معسكره التدريبي استعدادا للمشاركة في نهائيات كاس العالم للشباب التي ستقام في شيلي.

وسيقام المعسكر التدريبي في البرتغال اعتبارا من ١٥ سبتمبر الى ٦ اكتوبر المقبل.

ووافق مجلس الادارة كذلك على مشاركة فريق الرفاع الشرقي ونادي الخليج لكرة القدم في دورة الصداقة لنادي العين بدولة الامارات العربية المتحدة التي ستقام خلال الفترة من ٢٠ الى ٣٠ اغسطس الحالي.

وقد اطلع مجلس الادارة على البرقية الواردة من الاتحاد الجزائري لكرة القدم لزيارة البحرين في الفترة من ٢٦ الى ٣٠ نوفمبر المقبل وتقرر الاعتذار نظرا لعدم ملاءمة الموعد لاجراء مباريات ودية مع المنتخب البحريني لكرة القدم.


● الشيخ عيسى بن راشد


● جميل الجشي

بفاف مهتم بالانتقال الى مانشستر يونايتد

بون (رويتر): اعلن اللاعب الدولي البلجيكي جان ماري بفاف حارس مرمى نادي بايرن ميونخ الالماني الغربي انه مهتم بالتقارير التي ذكرت ان نادي مانشستر يونايتد الانكليزي قد استفسر عنه ويريد انتقاله الى صفوفه.

ويلعب بفاف (٣٢ سنة) مع ميونخ منذ ٥ سنوات وقد مثل المنتخب البلجيكي في ٦٢ مباراة دولية، وقال ان مانشستر يونايتد فريق عظيم وله جمهور كبير ويلعب ضمن احد افضل المسابقات في العالم، وعقدي مع ميونخ سوف ينتهي بعد عامين واذا اتصل بي النادي الانكليزي سوف نتوصل لاتفاق.

وفي مانشستر قال اليكس فيرغسون مدرب مانشستر يونايتد انه يحاول الاتصال بنادي بايرن ميونخ منذ ٣ ايام بدون فائدة، ويريد النادي الانكليزي لاعبا مجربا لحراسة المرمى بعد ان اضطر غاري بيلي للاعتزال بسبب الاصابة وبديله غاري والش (١٩ سنة) لا يزال بحاجة للخبرة.

الاتحاد الاسكتلندي يؤنب لاعبين دوليين انكليزيين

لندن (رويتر): اصدر الاتحاد الاسكتلندي لكرة القدم تانيبا شديدا الى اللاعبين الانكليزيين الدوليين تيري بوتشر وغراهام روبرتس اللذين يلعبان في دوري اسكتلندا وذلك بسبب انتقاد احد الحكام وعدد من اللاعبين في مواضيع صحفية.

وكان بوتشر قد انتقد الحكم البلجيكي اليكس بونيه الذي ادار مباراة الدور الثالث لكاس الاتحاد الاوروبي في ديسمبر الماضي بين غلاسكو رينجرز الاسكتلندي وبروسيا منشنغلادباخ الالماني الغربي حيث قام بطرد لاعبين من رينجرز الذي نال بعد ذلك غرامة مقدارها ١٢٠ الف فرنك سويسري من الاتحاد الاوروبي.

وفي الموضوع ذاته انتقد بوتشر اللاعبين الالمان بعد ان خسروا امام دوندي يونايتد الاسكتلندي في الدور قبل النهائي خلال ابريل الماضي. اما روبرتس فقد انتقد احد اللاعبين عقب طرده من مباراة بين رينجرز وهاميلتون بدوري الدرجة الممتازة في اسكتلندا خلال يناير الماضي.

فرنولم يحقق أفضل رقم هذا العام في رمي القرص

ستوكهولم - أ ف ب - نجح السويدي ستيفان فرنولم في تسجيل أفضل رقم عالمي هذا العام في رمي القرص وهو ٦٩٫٨٠ مترا خلال لقاء ألعاب القوى المقام في كلاغشا بالقرب من مالمو بجنوب السويد.

وكان ستيفان فرنولم قد تمكن كذلك من رمي القرص لمسافة ٧٠٫٩٤ مترا الا أن أعضاء لجنة التحكيم لم يعتمدوا تسجيل هذا الرقم رسميا حيث ان فرنولم خرج من النطاق المحدد المسموح به لرامي القرص.

فوتري يحصل على تأجيل الخدمة العسكرية

لشبونة (رويتر): حصل اللاعب الدولي البرتغالي باولو فوتري على السماح بتأجيل اداء الخدمة العسكرية في بلاده مما يمكنه من بداية انتقاله لنادي اتلتيكو مدريد الاسباني الذي وقع معه عقدا بثلاثة ملايين دولار اميركي.

وقالت القيادة العسكرية البرتغالية بان فوتري حصل على تأجيل لمدة ٤ أشهر مما يعطيه امكانية الاستفادة من التأجيل باعتباره مهاجرا.

مبارك يستقبل بعثة مصر للالعاب الافريقية

يعود الى القاهرة اليوم الفوج الثاني من بعثة مصر التي شاركت في دورة الالعاب الافريقية التي اختتمت في نيروبي بكينيا مساء يوم الاربعاء الماضي . يرأس الفوج اللواء عبدالحميد الوكيل سكرتير عام اتحاد الشرطة الرياضي وعضو اللجنة الاولمبية المصرية ، ويضم الوفد الكرة الطائرة (بنات) والمصارعة ورفع الاثقال والجودو والملاكمة والهوكي .

وكان الفوج الاول من البعثة قد عاد الى القاهرة مساء أمس الاول ، وكان بانتظاره في مطار القاهرة الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة .

هذا ومن المنتظر أن يستقبل الرئيس حسني مبارك أعضاء البعثة المصرية يوم الخميس المقبل .

هيروشيما تمنح المواطنة الفخرية لرئيس المجلس الاولمبي الآسيوي

منحت مدينة هيروشيما المواطنة الفخرية للشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي ، وذلك تقديرا منها لجهوده الكبيرة التي أدت الى تطوير الحركة الاولمبية في آسيا وعرفانا منها بالدور الذي يلعبه الشيخ فهد الاحمد في وحدة وترابط الشباب الرياضي في قارة آسيا .

وقد جرى الاحتفال بحضور عمدة هيروشيما تكاشي أراكي الذي سلم وسام المدينة وشهادة المواطنة الفخرية الى عبدالمطلب أحمد ممثلا عن الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح رئيس المجلس الاولمبي الآسيوي - الذي لم يستطع حضور هذه المراسم لاسباب صحية .

الجيماز وأعضاء اللجنة الاولمبية يتفقدون المقر الجديد للاتحادات

قام مساء يوم أمس الاول أمين سر عام اللجنة الاولمبية الكويتية جاسم راشد الجيماز وعدد من أعضاء مجلس الادارة بزيارة لمقر المبنى الجديد للجنة الاولمبية الكويتية والاتحادات الرياضية ، وذلك للوقوف عن كثب حول سير العمل في المبنى الجديد ، ولحث القائمين على المشروع بالعمل على انجاز كافة الاعمال المتبقية بالسرعة الممكنة .

كما تصدر اللجنة الاولمبية الكويتية اليوم العدد الاول من النشرة الرياضية الدولية والذي سيتضمن أخبار اللجان الاولمبية الوطنية والاتحادات الرياضية الدولية بالاضافة الى العديد من المواضيع الرياضية القيمة ذات الصلة بالحركة الرياضية القارية والدولية

ديترويت يأخذ مكان يانكيز بالبيسبول الاميركي

نيويورك - أ ب - جرت ٤ مباريات في دوري البيسبول الاميركي مساء الخميس اسفرت عن فوز كاليفورنيا ١/٥ على منسوتا وبولتيمور ٤/٥ على ميلواكي وشيكاغو ٣/١٠ على تورنتو متصدر القسم الشرقي وفاز ديترويت ١/٤ على كانساس سيتي ليتقدم للمركز الثاني في هذا القسم في حين هبط نيويورك يانكيز للمركز الثالث. ويتصدر منسوتا القسم الغربي يليه كاليفورنيا وكانساس سيتي.

وجرت ٦ مباريات في دوري البيسبول الوطني اسفرت عن فوز شيكاغو ٥/٧ على نيويورك ميتس وسينسيناتي ٢/٥ على لوس انجلوس وسان دييغو ٣/٥ على اتلانتا وسان فرانسيسكو ٦/٧ على هيوستون ومونتريال ٧/٩ على بتسبيرغ وفيلادلفيا ٢/٤ على سانت لويس.

ويتصدر سانت لويس القسم الشرقي يليه ميتس في حين يتصدر سينسيناتي القسم الغربي يليه سان فرانسيسكو.

باتس سليم وسيلعب أمام موناكو الاربعاء

قال طبيب نادي باريس سان جرمان الذي فحص حارس المرمى جويل باتس يوم «الخميس» اثر عودته من برلين الغربية «ان جويل تحسن للغاية وحالته مطمئنة جدا» ، ويتعين على حارس مرمى المنتخب الفرنسي أن يلزم الراحة لبضعة أيام .

وكان باتس قد أصيب اثر اصطدامه يوم «الاربعاء» باحد لاعبي المانيا الغربية خلال المباراة التي أقيمت بين المانيا الغربية وفرنسا ، وسيستانف اللعب في المباراة التي ستقام يوم الاربعاء المقبل بين ناديه باريس سان جرمان وفريق موناكو .

منتخب البحرين أنهى معسكره باليابان استعدادا لبطولة العالم للطائرة

المنامة - واخ - عاد الى المنامة وفد المنتخب الاهلي البحريني للشباب لكرة الطائرة قادما من اليابان بعد أن أقام معسكرا تدريبيا استعدادا للمشاركة في بطولة العالم الرابعة للشباب لكرة الطائرة التي ستقام في البحرين في الفترة من ٢١ الى ٣٠ أغسطس الجاري .

وقد أجرى الفريق عدة مباريات تجريبية في اليابان كما تدرب مع المنتخب الياباني الذي سيشارك في هذه البطولة أيضا .

وكان الفريق قد أقام معسكرا تدريبيا في الصين الوطنية قبل ان يتوجه الى اليابان .

رسالة الاسكندرية

ليلة مصرية-كويتية كروية بالدورة الصيفية
السالمية والاسماعيلي ... ثم العربي والترسانة

■ الاتحاد السكندري يفوز على أهلي غزة ١/٤ بالافتتاح

■ الاسكندرية تتحدث عن هدف حارس غزة بمرمى الاتحاد

■ العربي يطلب ٢٥ ألف دولار لمباراة ثأرية مع الأهلي

الاسكندرية - من فتحي سيد احمد:

اليوم تشاهد جماهير الاسكندرية الكرة الكويتية على الطبيعة ممثلة في نادي السالمية الذي يلعب في السادسة مساء مع النادي الاسماعيلي وفريق العربي الذي يلعب في الثامنة مساء مع الترسانة. وهو اللقاء الذي يبثه التلفزيون المصري على الهواء مباشرة.

وكان فريق السالمية قد وصل الى الاسكندرية منتصف ليلة امس الاول وادى تدريبا صباحيا بملعب نادي الاتحاد السكندري ثم تدريبا مسائيا قبل لقاء الاولمبي والنصر الاماراتي باستاد المدينة.

● عبدالله الطريجي

● مامون ساق الله

الطريجي يشيد باللجنة المنظمة

يرأس بعثة السالمية عبدالله الطريجي عضو مجلس الادارة ومدير الكرة ومعه جورج ارمسترونغ المدرب الانكليزي ومساعده صالح العصفور وعلي ديكسن الاداري و٢٢ لاعبا بينهم محبوب جمعة، كابتن الفريق والمنتخب وزميله باسل عبدالنبي ولاعبا منتخب الشباب وليد البريكي وفهد السيد الذي يعاني من اصابة باللثة لحقت به مؤخرا في لقاء منتخب الناشئين مع نظيره البحريني، لكن الجميع في احسن حالاتهم المعنوية والبدنية فقد تميزت الرحلة ما بين الكويت والقاهرة ثم الى الاسكندرية بالراحة كما يقول عبدالله الطريجي رئيس البعثة الذي اضاف بان كل التسهيلات قد منحتها اللجنة المنظمة للدورة لفريق السالمية، واعدت اماكن اقامتهم بفندق لاند مارك بمنطقة سان ستيفانو احد ارقى احياء مدينة الاسكندرية.

العربي يتدرب بالاولمبي

بناء على دعوة ملحة من العميد ابراهيم الجويني رئيس النادي الاولمبي واعضاء مجلس ادارته ادى فريق العربي تدريبه بعد ظهر امس الاول بملعب النادي الاولمبي، شاهده جمهور كبير يريد الاطمئنان على الحالة الفنية للفريق الكويتي كما شاهد التدريب البوري مدرب الاولمبي وجهازه الفني وصرح عقب التدريب بان فريق العربي يضم لاعبين على مستوى جيد وهو بين الفرق المرشحة للفوز ببطولة الدورة.

برقية للاتحاد المصري

صرح شملان الشملان بان عباس الاستاذ رئيس البعثة قد ابرق للاتحاد المصري للتهنئة بفوز الفريق المصري ببطولة دورة الالعاب الافريقية بكينيا وفي برقية مماثلة بعثها عبدالله الطريجي كانت تهنئة بعثة نادي السالمية.

دروع تذكارية من العربي

وقد شهد حفل الافتتاح عددا كبيرا من قيادات الرياضة بالاسكندرية وفي مقدمتهم المستشار الجوسقي محافظ الاسكندرية وعزت قادوس رئيس المجلس الشعبي المحلي للمدينة والذي يقدم دعمه المستمر للرياضة السكندرية في شتى فروعها كما حضرها اعضاء اللجنة المنظمة ورؤساء البعثات المشتركة وبعد لحظات من بداية اللقاء حضر الدكتور عبدالحميد حسن محافظ الجيزة قبل بدء المباراة، وقدم عباس الاستاذ رئيس بعثة العربي درع النادي الى محافظ المدينة ودرعا مماثلة الى اللجنة المنظمة.

الاهلي يطلب اللعب مع النادي العربي

وقد علمت القبس من مصادرها الخاصة ان النادي الاهلي القاهري طلب من بعثة العربي اقامة مباراة ودية بعد انتهاء مباريات الدورة الصيفية تقام بالقاهرة حيث يحاول الاهلي الثار لهزيمته في اللقاء الودي الذي اقيم مؤخرا بالكويت. لكن ادارة العربي طلبت ٢٥ الف دولار مقابل اداء المباراة، وما زالت الاتصالات والمفاوضات تتم في سرية تامة.


● فريق النادي العربي لكرة القدم

● فريق نادي السالمية لكرة القدم

افتتاح ضعيف للبطولة

اخطات اللجنة المنظمة للدورة مرتين، الاولى انها اختارت مباراة الاتحاد وأهلي غزة لمباراة الافتتاح وجمهور الكرة ذواق تاثر بالمستوى الهابط في المباريات الودية لنادي الاتحاد مع بداية هذا الموسم علاوة على ان النادي الفلسطيني لا يتمتع بالسمعة الفنية او الشهرة الواجبة فانحسر الاقبال الجماهيري الا من خمسة الاف متفرج فقط، والخطا الثاني للدورة وهي تسعى في المقام الاول الى تنشيط السياحة الرياضية انها غالت في اسعار التذاكر فحددت سعر تذكرة الدرجة الثالثة بثلاثة جنيهات فظهر الملعب يكاد يكون خاليا من عشاق الكرة.

لعب الاتحاد بفريق معظمه من الجدد غاب عنه الدوليان محمد عمر وطارق عشري لوجودهما في كينيا، وعيد احمد قلب الهجوم الهداف الذي يعالج من اصابة لحقت به خلال فترة الاعداد وكذلك الحال بالنسبة للاسناوي ومحمد نور كابتن الفريق، لذلك جاء العرض ضعيفا خاليا من اللمحات الفنية او الاثارة حتى الاهداف الثلاثة الاولى التي سجلها احمد شرف ومحمد سلامة وخميس حسن كانت بسبب اخطاء من حارس المرمى، اما الهدف الرابع الذي سجله محمود عطا جاء من قذيفة بعيدة المدى مفاجئة للحارس مامون ساق الله الذي لعب بدلا من امين الحتو.

ركلتا جزاء

انتهى الشوط الاول لصالح الاتحاد ٤/صفر وفي الشوط الثاني احتسب الحكم ركلة جزاء للاتحاد تصدى لها خميس حسن ولعبها في الزاوية اليسرى ابعدها الحارس ساق الله ببراعة واستمر اللعب فاترا حتى الدقيقة الاخيرة واحتسب الحكم ركلة جزاء لصالح اهلي غزة تقدم لها الحارس ساق الله وسددها ببراعة في الزاوية اليمنى بينما تحرك حارس الاتحاد عاطف محمد باتجاه الناحية الاخرى ليصبح هذا الهدف هو حديث المباراة فلا شيء سواه يستحق الاشارة.

حكام مباريات اليوم

يحكم المباراة الاولى بين السالمية والاسماعيلي الحكم السكندري محمد محيي الدين احتياطي القائمة الدولية بينما يدير لقاء العربي والترسانة حكم الدرجة الاولى السيد محمود.

اخبار من الاسكندرية

● مباراة الافتتاح بلغ ايرادها ٢٨٥٠ جنيها وهو اقل ايراد لمباراة على مدى الدورات الصيفية السابقة.

● اشترك الحكم السكندري متولي عبدالفتاح في ادارة مباراة الافتتاح وهي اخر مباراة له كحكم عامل يعتزل بعدها التحكيم.

● يقيم نادي الاتحاد في الثامنة مساء الثلاثاء المقبل حفل تكريم لرؤساء وفود الفرق المشتركة في الدورة يتبادل فيها مع رؤساء الوفود الاعلام والدروع التذكارية.

كاريكا أفضل من مارادونا
هامبورغ هزم نابولي ٢/٣ ودياً

هامبورغ (رويتر): سجل النجم الارجنتيني دييغو مارادونا هدفا من ركلة جزاء لكنه لم يكن كافيا لمنع خسارة فريق نابولي الايطالي ٢/٣ امام فريق هامبورغ الالماني الغربي.

وقد جرت هذه المباراة الودية بمناسبة مرور مائة عام على تاسيس نادي هامبورغ حامل لقب كاس المانيا، وقد تفوق الالمان في اخر ١١ دقيقة من الشوط الثاني حيث سجل هانيز غروبندل هدفين، وبسبب الامطار لم يحضر المباراة سوى ٢٢ الف متفرج ولم يتالق مارادونا كما كان متوقعا مع انه حصل على ١٠٠ الف دولار وحصل ناديه على مبلغ مماثل، وسجل البرازيلي كاريكا هدف المباراة، الاول لصالح نابولي بعد مرور ٤ دقائق من بداية الشوط الاول وبعده بدقيقة واحدة تعادل هامبورغ بفضل البولندي ميلوسلاف اوكونسكي، وجاء هدف مارادونا مع نهاية الشوط الاول اثر ركلة جزاء احتسبت لصالح كاريكا ايضا.

وفي الشوط الثاني سيطر هامبورغ وفاز بهدفي غروبندل في الدقائق العشر الاخيرة.


● ديتمار بيرسدوفر (اليسار) مدافع هامبورغ يحاول بيده ورجله ايقاف مارادونا (رويتر)

القبس

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٣٣٧٠ الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط ـ التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ ـ الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ ـ الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ ـ المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

الكلمة الطيبة

نقص القادرين

من الملاحظ في العديد من البلاد العربية ان كثيرا من الناس يقبلون بالانتاج المتواضع وهو اقل من المستوى الرفيع المتميز متعللين بكلمات هابطة سلبية دارجة كقولهم.. «كل واحد».. «معليش».. «ما يخالف».. «وتمشي».. كما أن البعض من الاخوة يسير على نهج المنطق القائل: «ليس بالامكان احسن مما كان».

والواقع ان عكس هذا الكلام هو الصحيح، اي انه في الامكان تقديم وانجاز احسن مما كان لو ان المرء تطلع الى مستوى رفيع متميز، يرقى الى مكانة عالية، وهو مطلب يجب ان يسعى اليه الانسان ليكون عمله دائما متميزا.. متقنا .. نافعا.. وهذا ليس بالامر الصعب او المستحيل ان يعود الانسان نفسه على الانتاج المتميز ذي المستوى الرفيع في كل ما يعمله، وعند ذلك، تهذب النفس وتعود على الاتقان، وتهجن على الانتاج الرفيع أولا بأول، فيكسب المرء بذلك قاعدة حميدة مفيدة، نافعة، تحكمه في كل ما يقوم به في معترك الحياة.

قال نبي الهدى ﷺ : «ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه»، ومعنى هذا الحديث النبوي الشريف بصريح العبارة ان على كل مسلم ان يكون عمله دائما متقنا متميزا نافعا، فالله جل جلاله يحب الانسان الذي اذا قام بعمل ان يكون هذا العمل متقنا متميزا لا ان يكون في مستوى هابط هزيل يعكس عدم المبالاة والاهمال.

ان الاهتمام باتقان العمل يمنح المرء الاحساس بالسعادة والرضا ويزداد هذا الشعور حين يحس الفرد ان ما انجزه قد وصل درجة اقرب الى الكمال والتميز. وفي مقدور اي انسان ان يصل الى هذا المستوى الرفيع بقليل من الصبر والاجتهاد وعن طريق التاني والدراسة والتخطيط والمتابعة والمثابرة، وهذا ليس بالامر العسير على كثير من الناس، اذا عود ودرب المرء نفسه على ذلك.

ويمكن للمرء ان يتعلم من دروس الحياة، فهناك العديد من الشعوب التي تميز اهلها بالعمل الجاد الدؤوب المتميز، فوصلت الى مرحلة رفيعة عالية بين شعوب العالم، وخير مثال على ذلك ما عرف عن الشعب الياباني والشعب الالماني على سبيل المثال، وكيف ان التصميم وقوة الارادة والتفاني وحب الفرد ان ينجز عمله وهو اقرب الى الكمال، وكل ذلك يعود بالخير على الفرد والمجموع، ويبرز بذلك شعب يعرف معنى التفاني والاتقان والعمل المميز، وهو الشعب الذي تعلم ابناؤه منذ الصغر فضائل العمل المتقن المتميز كما تميز العاملون من افراد هذين الشعبين بالاهتمام الشخصي والاعتناء الفائق لما يعهد اليهم من عمل وتحمل كل فرد منهم نصيبه الكامل من المسؤولية والعمل الجاد الدؤوب المتقن ذي المردود الايجابي المتميز.

ومن الحكم البليغة التي تحث على العمل المتميز ما سجله ابو الطيب المتنبي في شعره البليغ حين قال:

ولم أر في عيوب الناس شيئا
كنقص القادرين على التمام

اي ان اعيب عيوب الناس هو نقص المرء القادر المقتدر على اتمام ما يعهد اليه في مستوى رفيع متميز مع انه في امكانه ومقدوره.

الدكتور عبداللطيف جاسم كانو



■ الزميل ناجي جريح وهذا من قديمه الجديد ■

ايتها الامهات :
ارضعن اطفالكن رضاعة طبيعية

واشنطن ـ شرع خبراء الصحة في الاونة الاخيرة في حملة ترمي الى حث الامهات على ارضاع اطفالهن من اثدائهن بدلا من الرضاعة الصناعية .

ويقول الخبراء ان الدافع الى هذه الحملة هو ما اظهرته الدراسات العديدة من ان الاطفال الذين يتغذون بلبن امهاتهم اكثر صحة من اقرانهم الذين تقدم لهم انواع اخرى من اللبن .

فقد تبين ان لبن الام يحتوي على مضادات حيوية ومواد اخرى مكافحة للامراض وتساعد المضادات الحيوية على وقاية الطفل الوليد لعدة اشهر حتى يطور جهازه الدفاعي الخاص بمكافحة الامراض .

وقد نشر صندوق اغاثة الطفولة الدولي التابع للامم المتحدة المعروف اختصارا باسم يونسيف نشر اخيرا كتابا جاء فيه ان خبراء الصحة يركزون حملتهم التثقيفية على المستشفيات لان اعدادا متزايدة من الامهات يفضلن الان ان يضعن اطفالهن في المستشفيات ومن ثم فان تغذية الطفل تبدأ هناك .

ويتضمن الكتاب عدة سبل يمكن للمستشفيات ان تساند عملية الرضاعة الطبيعية ... ويحث الكتاب على السماح للام بحمل طفلها بين ذراعيها في اسرع وقت ممكن ... كما ان بعض المستشفيات يضع الطفل على صدر امه فور ولادته .

وقد اظهرت الدراسات ان هذا الاتصال المبكر يؤدي الى رضاعة طبيعية اسهل كما انه يقوي الرابطة العاطفية بين الام والطفل.

ويقول الكتاب الذي صدر بعنوان «الرضاعة الطبيعية تكتشف من جديد» ان المستشفيات يجب ان تسمح ايضا ببقاء الطفل في غرفة امه .

فقد تبين من الدراسات المختلفة ان المواليد الذين يمكثون مع امهاتهم اوفر صحة من اولئك الذين يمكثون مع اطفال اخرين في غرفة منفصلة .

فالمواليد الذين يبقون مع امهاتهم اقل احتمالا لان يستنشقوا البكتريا الحاملة للامراض من انفاس غيرهم من الاطفال .

كما ان الام في هذه الحالة تستطيع ان ترضع مولودها بدون الاستعانة باحد او طلب المعونة من شخص اخر .

ويقول الكتاب ان الامهات يجب ان يرضعن اطفالهن كلما شعروا بالجوع في حين يميل بعض المستشفيات الى تغذية جميع المواليد في وقت واحد .

ويقول كتاب صندوق اغاثة الطفولة الدولي انه ينبغي على المستشفيات ان لا تستبدل بلبن الام قليل الرضاعة الصناعية او انواع الغذاء الاخرى لانها توحي الى الام حين ذلك بان هذه البدائل افضل من لبن الام وهو شيء غير صحيح .

ويحث الكتاب ايضا الاطباء والممرضات والاختصاصيين في المجال الصحي على الاسهام في تثقيف الامهات واقناعهن بمزايا لبن الام التي لا تتوفر في الالبان الصناعية الاخرى .

العثور على مدافع اثرية

تم مؤخرا العثور على مدفعين قديمين تحت اطلال قلاع للمدافع في منطقة شياووان على جبل هوانغشان في الصين .

ويبلغ وزن كل منهما ٥ الاف كيلو غرام وطوله ٣,٥ امتار وعياره الامامي ٥٢,٥ سنتيمترا وعياره الخلفي ٦٦ سنتيمترا ويرجع تاريخهما الى عصر اسرة تشينغ الملكية (١٦٤٤ ـ ١٩١١م) وان منطقة جبل هوانغشان تعتبر منطقة استراتيجية مهمة حيث تطل على نهر اليانغتسي وجاء في السجلات التاريخية للمحافظة انه قد بني اكثر من عشر قلاع للمدافع خلال عصري اسرة مينغ (١٣٦٨ ـ ١٦٤٤م) واسرة تشينغ وكانت منطقة شياووان الواقعة على جبل هوانغشان مستودعا لتخزين الاسلحة وفيها انفاق لوضع المدافع ومسارات للنقل كما قامت على سواحل نهر اليانغتسي في المنطقة قلاع كثيرة للمدافع .

القبس
السبت ١٥/٨/١٩٨٧م
Saturday, 15/8/1987
No. 5480 ـ العدد ٥٤٨٠
طبع من عدد اليوم السبت
٨٨٦٤٥ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

كلام مباشر

مشروع التخضير

تشجير وتخضير الكويت ... هل ينجح ؟! ... تساؤل يطرحه البعض في تردد ، ولست أفهم سبب هذا التردد ... فما الذي يسمح بنجاح خطة تخضير جدة والرياض ومدن الخليج العربي ولا يسمح بنجاح هذه الجهود في الكويت مع تماثل الظروف الجوية والبيئية والاجتماعية ... والاقتصادية !!

الحقيقة ، تفاءلت بتبني صاحب السمو أمير البلاد مباشرة رعاية هذا المشروع ... وأعتقد أن السيد وزير الاشغال صاحب التجربة الادارية الناجحة في مؤتمر القمة الاسلامي ـ حيث ترأس اللجنة التحضيرية للمؤتمر ـ يملك القدرة على تحريك عناصر نجاح هذا المشروع .

وأتمنى ، أن يتجه السيد الوزير لرصد التجربة الجزائرية في تخضير أكبر صحراء في العالم وقد بدأت تجربتهم بعد الاستقلال مباشرة ونجحوا في تحويل آلاف الهكتارات الى أراض خضراء تدر عليهم اليوم انتاجا زراعيا غزيرا ...

والتجربة الجزائرية أقرب لنا من تجربة الصين التي تم استقدام خبراء منها ، وكما كانت سابقة الوزير الحوطي الجميلة في زيارة المغرب للاطلاع على نظم ادارة المؤتمرات قبيل مؤتمر القمة الاسلامي ... أتمنى أن يكرر الافادة من التجارب العربية في ميدان الزراعة حيث عانت تلك الدول من مشاكل نقص المياه ومن الحرارة والتبخر ومكافحة العواصف الترابية ومشاكل تسرب المياه وأنواع الفطريات التي تنمو في الري الصحراوي .

الجانب الاخر ... يتصل بتشكيل اللجان وفرق العمل ... حيث تم توزيع المسؤوليات بشكل جميل كما يبدو للمتابع من الخارج ... الا أن توزيع المسؤولية أمر يرافق تشكيل اللجان والفرق في العادة ... بما ينعكس على تراخي العطاء والتسيب ... وهو أمر يجب تلافيه بالاسلوب الذي يراه الوزير الا أننا من الخارج نعرف أن نجاح هذه اللجان والفرق هو نجاح الوزير في تغيير خريطة ، الكويت ... لعدة أجيال مقبلة ... والا ... فاننا ـ من الخارج ـ نحمل الوزير مسؤولية فشل تلك اللجان .

وأخيرا ، ما هو دور المواطن ؟! ... ان تجارب بقية الدول العربية تشير الى أن الاجهزة المكلفة بالتشجير لم تنتظر وعي المواطن ولكنها كانت تدق الباب عليه وتمده بفسائل النخل ... وباللقاح ... وتتصل به للمتابعة ... حتى زرعوا الاهتمام فيه فانطلق بعد ذلك ... بعد أن ذاق حلاوة العالم الاخضر ... ولم تلجأ تلك الاجهزة الى القاء اللوم على المواطن أو تبادل اللوم مع وزارات الدولة ... أو غير ذلك ...

ان العالم الاخضر بطبيعته الهادئة ... يجذب الانسان اليه ... فليس أحلى من رؤية ثمرة جهدك تتدلى من الشجرة ... ولا أعذب من خرير المياه تحت نافذة غرفة نومك ولا أشجى من أصوات الطيور وقد تركت كل البيوت واجتمعت على أشجار بيتك تنشد لك ... الالحان الخالدة .

فيصل الزامل

كمبيوتر ناطق يعلم الانكليزية

لندن ـ سيصبح بالامكان قريبا استخدام كمبيوتر ناطق يحل مكان مختبر اللغة لمساعدة الطلاب حول العالم في تعلم اللغة الانكليزية .

وهذا الكمبيوتر الذي تم تصميمه في بريطانيا قادر على توفير الكثير من الدروس والتمارين وينطق باللغة الانكليزية كما ينطقها اصحابها ويسمح للطالب بتقليد الصوت الصحيح وتسجيله ومقارنته وتصحيح اخطائه .

والبرامج التدريبية تدرب الطالب على تعلم اللغة الانكليزية كما ينطقها الانكليز او الاميركان او غيرهم ممن يستعملون اللغة الانكليزية كلغة ثانية بعد اللغة الام من اجل معاملاتهم التجارية الدولية .

وهذا الكمبيوتر التعليمي صالح حاليا لاستعماله من قبل الطلاب العرب الذين يؤدون دراسة اللغة الانكليزية .

لوحة جدارية ضخمة للاسود

تجرى حاليا اعمال ابداع لوحة جدارية خزفية ضخمة للاسود تعتبر الاولى من نوعها في الصين .

ويقوم بالتصميم والابداع معهد الفنون الجميلة بمدينة تيانجين بالتعاون مع مصنع شيشان للقرميد المزججة ببكين .

يبلغ طول هذه اللوحة ٢٣ مترا وسمكها ١,٥ متر وارتفاعها ٦ امتار كما يصل ارتفاع قاعدتها ١,٣ متر. وتظهر على وجهي اللوحة الامامي والخلفي مجموعات من الاسود بمختلف الاشكال والاحجام وعددها

٢٥٠٠ اسد، وتبدو هذه الاسود نابضة بالحياة ويقوم بعضها باللهو واخرى تركض وتقفز وهناك اسود صاعدة وهناك اسود هابطة، بالاضافة الى ذلك تتسم هذه اللوحة بالوان زاهية يتداخل فيها اللون الابيض والاصفر والاسود والازرق وغيرها من الالوان التي تبهر الانظار .

ومن المتوقع ان يتم العمل من هذه اللوحة قبل نهاية العام الحالي .

بلا قناع

حقوق .. وعقوق.. !!

«الصيت ولا الغنى» قالوها قديما... وصارت مثلا.. وغدت ترنيمة على الشفاه.. ونغمة في الافواه..

الصيت او الشهرة.. كنز تستثمره حيًا.. ويخلدك ميتا... لا كالمال الذي ينفع صاحبه حيا.. وينهال عليه ترابا.. حين يموت.. !!

ان المشاهير يقولون قولا.. فيطير هذا القول كالغيم الاحمق.. ينتشر من سماء الى سماء... ويطير من بلد الى بلد .. ويتحدث بهذا القول العظماء والضعفاء.. ويستشهدون به.. ويسندون به اقوالهم ... حتى تقوى وتمتن وتتدعم.. بل ان الاجيال تتوارث هذا القول حتى بعد موت صاحبه.. وقد يخلد القول ابد آبدين.. ويطير بين الناس مثلا.. وها نحن، يا هذا وياذاك.. ويا ذانك .. وتانك ـ نردد امثال الجاهليين وكانها تعبير عن احوالنا اليوم وغدا.. ثم هانحن نردد امثالا للاقدمين من اهلينا.. ربما منذ مئات السنين.. وبعض هذه الاقوال او الامثال.. تجدها وقد تنقلت بين كثير من البلاد بعد الباسها ثوب البلاد التي استقبلتها واعطتها هويتها واجرت عليها عملية الترجمة... ليتخيل لسامعها انها امثلة بيئية ووطنية ليست مستوردة من الخارج.. !!

رغم انتشار هذه الامثال وديمومتها وحياتها المتصاعدة وشهرتها التي طبقت الآفاق.. ولوت الاعناق، الا اننا لا نعرف قائلها ولا ننسبها لشخص باسمه.. بل ندعي ـ جهلا ـ انها من تراث الشعوب.. ربما لان من قال هذه الامثال او الحكم... هم ليسوا من المشهورين... وربما من البسطاء وذوي المهن او الحرف... لذلك تضيع حقوقهم المعنوية ولا يحققون من حكمهم تلك ادنى شهرة.. ولكن لو ان غيرهم من المشاهير او ممن تلاحقهم الاضواء .. قال قولا عقيما لا يستحق ان يتعدى حدود شفتيه او وسادة نومه.. لصار قوله حكمة واستشهادا يستشهد به علية القوم وسادتهم وينسبونه بفخر لصاحبه.. تدليلا على معرفتهم باسماء المشاهير... وعلو مكانتهم الثقافية.. في الوقت الذي تصدر اقوال كالدرر من بعض غير المشهورين فتضيع هباء منثورا ولا تلفت انظار القوم .. ولا ينقلها احد عنهم... !!

اذن.. فان القضية .. قضية الشهرة والصيت.. لا درجة الابداع او الحكمة عند القائل .. ولعمري فان هذه.. قمة الغفلة الانسانية... والنفاق الانساني العام والشامل..

لا ـ احد فينا يعرف ـ قائل «الصيت ولا الغنى» ولكن كلنا او معظمنا يعرف قائل «اوه يا الازرق.. العب بالساحة».. !!

صالح الشايجي

مادونا تثير الانكليز


وصلت مغنية الروك الاميركية مادونا يوم امس الى لندن وذلك لاقامة حفلات حجزت تذاكرها منذ اكثر من شهرين وتبدو مبتسمة لدى وصولها الى مطار هيثرو وقد تولى البوليس حراستها من الاف المعجبين الذين احتشدوا في المطار لاستقبالها .

بقرة تفلت في شوارع امستردام


هربت بقرة من المسلخ في امستردام يوم امس وعبثا حاول العمال والموظفون القبض عليها واتجهت الى وسط المدينة وتسببت في جرح اربعة اشخاص اصابة اثنين منهم خطيرة ـ قبل ان يتمكن رجال البوليس وبعض العاملين في حديقة الحيوان من حقنها بمخدر حتى امكن القبض عليها ـ في الصورة شرح لما حدث في وسط مدينة امستردام يوم امس .

دريشة القبس

رد جمركي

ردا على ما ورد في «دريشة» القبس يوم ١٩٨٧/٧/١٦ والتي كانت بعنوان «مسرحية جديدة» وردنا عن طريق وزارة الاعلام رد الادارة العامة للجمارك .

والدريشة تشكر الادارة العامة للجمارك لهذا التوضيح وتؤكد حرصنا جميعا على ان التفتيش الشامل يتناول الجميع سواء بسواء. وكما نهتم بالامن والسلامة وتنفيذ القوانين يكون اهتمامنا ان تظل صورة مؤسساتنا واداراتنا الاقرب الى الكمال .

السيد المحترم: رئيس تحرير جريدة القبس

السلام عليكم ورحمة الله،

بالاشارة للمقال الذي ورد في جريدتكم في عددها رقم ٥٤٥١ الصادر بتاريخ ١٩٨٧/٧/١٦ تحت عنوان «دريشة القبس ـ مسرحية جديدة» .

يرجى الاحاطة بان كاتب المقال قد اشار الى ان دور الجمارك ويقظتهم لمكافحة السموم والمخدرات والممنوعات ومنعها من دخول البلاد الامر الذي يدل على ما لرجال الجمارك من دور كبير في سد جميع الثغرات امام كل من تسول له نفسه بمحاولة التهريب او ادخال اية ممنوعات الى داخل البلاد كما تضمن المقال ان رجال الجمارك اذ يقومون بهذا الواجب فان اجراءات التفتيش تشمل جميع المسافرين بدون استثناء وعلى قدم المساواة سواء كان مديرا او رجل اعمال او مسافرا عاديا وهذه المساواة في المعاملة امر ضروري ومطلوب تحرص عليه فالكل سواء امام القانون ـ وهذا بحد ذاته تطور وهدف منشود ينبغي الحرص عليه .

اما عن المادة المضبوطة فان المفتش الجمركي في المطار لم يقر بأنها كوكايين بل انه قد احال السيد المذكور والمادة المضبوطة الى ادارة المباحث بموجب كتاب تحويل بشأن الاشتباه بهذه المضبوطات وطبقا للاجراءات المعمول بها وليس كما ذكر كاتب المقال بانه تم اعداد محضر ضبط وان المفتش الجمركي اكد ان المادة التي عثر عليها هي الكوكايين .

علما بان السبب في تأخر المذكور وحجزه يوما كاملا قد تم بعيدا عن الجمارك وانه لا يد لها فيه هذا فضلا عن ان عدم وجود مختبرات لتحليل المواد المشتبه فيها في المراكز الجمركية يؤدي الى التأخير في معرفة طبيعة المادة المضبوطة ومن ثم سرعة اتخاذ القرار المناسب من جهة وتأخير اصحاب العلاقة من جانب اخر ونود التنويه الى ان الادارة تعمل حاليا على توفير مثل هذه الاجهزة وذلك بالتعاون مع الجهات المعنية .

هذا وتجدر الاشارة الى ان الادارة العامة للجمارك لا تألو جهدا في التيسير على المسافرين «قادمين ومغادرين» وانما يهمها في المقام الاول ان تحكم الرقابة على كافة مراكز الحدود البرية والجوية والبحرية واضعة نصب اعينها مصلحة البلاد وسلامة امنها .

لما سبق يرجى نشر مضمون كتابنا هذا في اقرب عدد يصدر للجريدة وبنفس المكان الذي نشر فيه المقال .

شاكرين لكم حسن تعاونكم .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

مدير عام
الادارة العامة للجمارك
ابراهيم عبدالله الغانم